



$\frac{20}{2} = 10$

شماره
۵۲۳
قرت

١٢٩
 چهارم در ثواب المزمع در عتب بظهر ماه رجب
 تخمیناً سه هزار و دویست و نود و شش مجرای
 مع ما جرد الف النبی و انشاء اللهم طول
 عمره و اوسع رزقه و اجعله عالماً عادلاً
 رب العالمین و لا تجعله جباراً شقیماً محمد و آله الطاهرین

[illegible][illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

لغير الولادة يكتف على حرفين
لا عيبها ماء وتوضع تحت حليها
فإنها تلد في مكانها النساء وهو عجيب

أخرج نفسي من هذا المحبس

أنا أنت طاهر
ع ولعلو اداس

٤	١٤	١٥	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٠	٨
١٦	٢	٣	١٣

٤	١٤	١٥	١
٥	١١	١٠	٨
٩	٧	٦	١٢
١٦	٢	٣	١٣

٤	١٥	١٤	١
٥	١٠	١١	٨
٩	٦	٧	١٢
١٦	٣	٢	١٣

٨	١٤	١١	١
٣	٩	١٦	٦
١٠	٤	٥	١٥
١٣	٧	٢	١٢

٨	١٤	١١	٦
٣	٩	١٦	٦
١٣	٧	٢	١٢
١٠	٤	٥	١٥

٤	١٥	١٤	٨
٩	٦	٧	١٢
٥	١٠	١١	١
١٦	٣	٢	١٣

٨	١١	١٤	١
١٠	٥	٤	١٥
٣	١٦	٩	٦
١٣	٢	٧	١٢

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

سید محمد علی
خان القلی

[illegible]

با کمال عشق در دل بکشد از ناله نام
 ای که او با غوغا میسر در جوی بادست نباشد
 ای که شوق هست زانچه شوق است نباشد
 بستر از درد تو قلمی که شوق است نباشد
 بانی اعیان وصل سر قهرش به کینه انان سو
 سر قلمی که هست به دروغ آینه را در آینه
 خفاست خود روی از زنده شده در عالم قاسم
 بهشت که به حد آن را از زنده زنده مقصود

[illegible][illegible]

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and a vertical crease on the left edge. A small, dark, irregular mark is visible near the bottom center of the page.

[illegible][illegible]

کتاب در حکم جبار

هذا
كتاب حريدة
الجمانية لبفت الشيخ الامام
العالم العلامة زين الدين
بن عمر الورع
الله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
فلما بعلم من في السموات والارض الغيب لا الله الحمد لله غافر الذنب فا بد الثوب
شد بد العقاب عالم الغيب احم الشيب عززل الكتاب سبب لا سباب سائر الجب كاشف
الرب من ذلك الصعاب مغيب المكنون دافع الصوف مال الملك صخر الفلك السجود
دافع السبع لطباو مخيمت على الافاق تحتهم القباب ساطع الغيرة على من الما هم كنهه
عنا الاضطراب منها خلقنا كرونها غيبكم ومنها اخرهم يوم الحشر والمآب احمده وهو المحمود
بكل لسان فاطووا شكره وهو الشكور في المغارب المشارق واشهد ان لا اله الا الله
لا شريك له شهادة وخلد الايمان اركانها وشهد الايقان ببنائها واكد البرهان انما
واشهد ان محمدا عبده الرسول على شانته بشانته ونبهه لمفضل معاني علومه بدابع
بيان ورسوله الصادع بدليله وبرهانه الفاضل ذو بينة مشاوق الارض مغاربها كنهها

واملاها

واملاها بآية وعبدانه صلى الله عليه وآله واصحابه ائمة اعدوا له صلاة تبلغ من ربه
غاية امنه وامانه وشكره وعنه في الدين بعقولهم غفرانه وسلم تسليما كبيرا **وجهد** فاقطع
الخلق والبرية ومن له الاوادة المتباعدة فدهر الملوك والرقاة من ومنهم من الرعية فذلك قد خصوا
بالعلم العليق والخلايق الساجدة الزكية ورجعوا في الاطلاع على الاصول الفاضلة المحضدة ليكونوا
ندبوهم من الاسراع على بعضا يتقصد ويحصلوا من اجار العالم على الاشياء الصافية الجلية
تج اشار الى الضمير انما الضمير من اشاراته الكريمة محمولة بالباطن على الرؤى سفارة السقطة
بين الانام لاكرم والتواضع الا عظم وفد سطر في التواضع والظهور هو المقدر الاشراف العجا
المولوي الشافعي السبك المالكى شاهين الموبدى مولا فانا باب السلطنة الشريفة بالقلعة
المفوزة الجلية المحرقة من اعراقه الصار ودفن رجة اعلى من ان اصنع دائرة الارض بغير
توضيح ما اشتمك عليه من الطول والعرض والرفع والتخفيض فانما احسن الله اليك افرم بهذا الصعب
الخطير لا والله كنت بذلا والفقر في دائرة هذا العالم احضر حضر وانشدت قول ان
المقادير اذا ساعدت المحقق العاجز بالجانم ونومتك الى رب الارباب مذكرا للصفا
وابنهلك انما للمغيب المصاب ففتح سبحانه من فضان للطف احسن ياب سهل باثنا لطفه
ذلك الصعب المهابت بترافقه عالم الخطير من في بال ولا حاسب فنهضت عباد والتجود
لذي لا فقام والجود ثم اقبلت على مطالعة كتب الحكماء حكما الانام ونصايف علماء الهدى
الاعلام كشرح الشريعة لنصير الدين الطوسي وجعفر قبا بطليموس ونقوشهم البلاد للبلخي
ويروج الذهب للمسعودي وعجايب الخواص لابن الاثير الجوزي المسالك الممالك
للمراكشي وكتاب الايندا وغيرهما من الكتب المعينة على تحصيل المطلوب معلوم ان الكتب
الموضوعية هي لنا من هذا الغرض المصعب لم يتخل من خلد والناس فان ذلك امر مهم
لكنه وهم حسبي الله سبحانه هو المتجاوز عن الخطايا والخطا والموفق لمصالح القول والعمل و
قد وضعت هذه الدائرة على صورة الارض في الطول والعرض باقائها لهما وجهانها وبلد

مختص بكتب
الزكيات من اجل
مختص بكتب

مختص بكتب
الزكيات من اجل
مختص بكتب

[illegible]

المسافر

المسافات ثم نصر الى ارض الغرب نحو مائة وثلاثين مرحلة وكان ما بين ارض المغرب الى ارضها
 بالشرق نحو اربع مائة مرحلة **واسمها** من ارضها في هذا المثال الى ارضها في حد الجنوب تلك
 من ساحل البحر المحيط حتى انتهى الى ارضها ما جوج ثم تمر على ظهر الصفاينة فقطع من البحار الداخلة
 والصفاينة الداخلة وتقص في بلد الرقم الى الشام وارض مصر نحو ثمانين مرحلة ثم يبر من بلاد السودان
 بلاد الرنج حتى انتهى الى البحر المحيط فخذ الخط ما بين جنوبي الارض شمالها **واما** مسافة هذه الارض وهذا
 الخط فان من احدى ما جوج الى البغداد وارض الصفاينة نحو اربعين مرحلة ومن ارض الصفاينة
 في بلد الرقم الى الشام نحو مائة مرحلة ومن ارض الشام الى ارض مصر نحو ثمانين مرحلة ومنها الى ارض
 النوبة نحو ثمانين مرحلة حتى انتهى الى عند البرية فذلك مائة مائة وعشرين مرحلة **واما ما بين**
باجرج والبحر المحيط في الشمال وما بين بلاد السودان والبحر المحيط في الجنوب فبعضهما بعض
 عمان ولا جنوب ولا نبات لا يعلم مسافة ما بين البرية الى المحيط كره في ذلك ان سلوكها غير ممكن
 لظرف البر الذي يمنع من العمان والنجاة وفرط الحر من العمان والنجاة في الجنوب جميع ما بين مصر
 الغرب مصر وكله والبحر المحيط اعظم به كالطوفان فخذ البحر الرومي من المحيط ويصحب وياخذ البحر القادسي
 من المحيط ايضا ولكن لا يصحب فيه **واما بحر الخزر** فليس ياخذ من المحيط ولا من غيره شيئا اصلا غير انه مخلوق
 من كانه من غير مادة ولكن يصحب المحيط بواسطة الخليج الفارسي فلهذا هو بحر ما بين روسيا الى ساحله
 من الخزر على ارض الديلم وطبرستان وخراسان ومما ذكره كونه لعدا الى المكاف الذي سار منه عن غير
 انه مانع لا يفسد بقطع فيه **واسم بحر خوارزم** فكل غير انه لا مصب في المحيط وهذا البحر الاربعون عطا
 الى على جبه الارض في ارض الرنج وبلدانهم خليجان تاخذ من المحيط وكل من ودار ارض الرقم خليجان
 وبحار لا تذكر لقصوها عن هذا البحار وكثر ثمان **ياخذ** من البحر المحيط ايضا خليج حتى انتهى الى ارض
 الصفاينة نحو ثمانين مرحلة يقطع ارض الرقم على الفسطاطية حتى يقع في بحر الرقم **واما** ارض الرقم
 فخذها في هذا البحر المحيط على بلد الجلائق وافرخبه ورومية ايبلا الى الفسطاطية ثم الى ارض
 وديشيدان يكون نحو مائة وسبعين مرحلة وذلك ان من حد الثغور في الشمال الى ارض الصفاينة

مخوشهين وقد بنيتان في ارض الجنوب اقطعتا لثلاث مائتي حجة وعشر حرد واما الروم المحض
 من حد الروم في حد الصفا لينة وما فتمت الى بلد الروم من الاخرى والجلالة وغيرهم فا
 لانت مختلفة غير ان الدين احدث الملكة واعلم ان في ملكة الاملا النسخة والملك احدث
اما ملكة الصين على ما زعم ابو اسحق بن ابراهيم اليك بن حاجب ملك خوارزم اربعة اشهر ثلثة اشهر واخذ
 من فم الخيل حتى انتهى الى بلاد لاسلامها ودار النهر في نحو ثلثة اشهر فاذا اخذت من حد الروم
 حتى تقطع الحد العربي ارض التبت ثم في ارض البغرة وخر خيرة على ظهر كياك الى البحر
 نحو اربعة اشهر ثم في ارض الصين وملكه السخنة وجميع الارض من التغر وخر خيرة كياك
 وغرته والخر خيرة السهم واحد وبعضهم يفهم من بعض ملكة الصين كل ما منسوب الى الملك المقيم
 بالقسطنطينية وكل ملكة الاملا كانت منسوبة الى الملك المقيم ببغداد وفي بلاد الروم ملك
 ميمون بمالكهم فاما لغرته فان حد ديارهم ما بين احرز وكياك وارض الخرجية واطراف
 بلغار وحدث ذلك ما بين خراجا الى ديارك استيحا ودار الكما كية **واما باجرج**
 فم من ناحية الشمال اقطعتا بين الكما كية والصفا لينة والله اعلم بمقاديرهم وبلادهم
 شاقفة لارفاها الدوا ولا يصعدوها الا الرجال قال لم يخبر احد عنهم خبرا او جهة خبر
 ابى اسحق خيل اسن فانه اخبر ان خاواتهم اما فضل اليهم على ظهور الرجال واصلا الغر اتم
 ربما اقاموا في صوجيل وزوله الاسبوع الثماني **اما خيرة** فانهم ما بين التغر و
 كياك والبحر المحيط وارض الخرجية والغر **واما التغر** فنوم من اطراف التبت وارض الخرجية
 وخر خيرة وارض الصين والصين ما بين المحيط والتغر والتبت والخر خيرة **واما ارض**
 الصفا لينة فغرضه طويلة نحو شهرين في شهرين بلغار مدينة صغيرة ليس لها اعمال كثيرة
 وكانت مشهورة لانها كانت مدينة وفرضت هذه الممالك فاقطعها الروم واندل وسند في سنة
 ثمان وخمسين وثلثمائة واضعها والروس قوم بنا حجة بلغار فيما بينها وبين الصفا لينة وقد
 انقطعت طائفة من الروم عن بلادهم فصاروا ما بين الخرج والروم ويقال لهم الجيا كية وليس

تاما

موضعهم يدار طم على قدم الايام **واما الخرج** فانهم جف من الروم على هذا البحر المعبر **واما**
اقل فم طائفة اخرى قد حجة ومما ياب اسم نهرهم اقل الذي يقبض هذا البحر وبلدهم
 ليس اقل وليس لهذا البلد سفرة ووق ولا خفض عيش ولا اصناع مملكة وهو بلد نحو ذوالجنا
 والسرير **واما التبت** فانه بين ارض الصين الهند ارض التغر وخر خيرة وبحر فاردن بعض بلاد
 في مملكة الهند بعضها في مملكة الصين لهم ملك فاهم بنفسه يقال ان اصله من الينا يفة ملوك
 اليمن والله تعلم **واما باجرج** **واما ارض** **واما ارض** في ارض العرب على البحر المحيط فبلاد منقطعة
 ليس بينها وبين شي من الممالك اتصال غير ان حد الها يندى الى المحيط وحد الها يندى الى برية بينها
 وبين ارض العرب حد الها يندى الى البرية التي بين بلاد مصر على الواح وحد الها يندى الى البرية
 التي ذكرنا ان لانيات بها ولا جوار ولا عازة لشدة الحر **وقيل** ان طول ارضهم سبعة مائة فرسخ
 في مثلها غير انها من البحر الى الواح وطولها اطول من عرضها **واما ارض التبت** فان حد
 لها يندى الى بلاد مصر وحد الها يندى الى هذه البرية المملكة التي ذكرناها وحد الها يندى الى
 القباين بلاد السود او بلاد مصر المقدم ذكرها ايضا وحد الها يندى الى ارض الخرج **واما ارض**
 فان دارهم صغيرة وهم فيا بين الحبشة والنوبة وهذه البرية التي لا ذلك **اما الحبشة** فانها
 على بحر القلزم وهو على بحر فان في يده حد الها الى بلاد الزنج وحد الها الى البرية التي بين النوبة
 وبحر القلزم وحد الها الى البحر والبرية التي لا ذلك **واما ارض الزنج** فانها اطول ارض بلاد
 السود ولا تضل بمملكة من الممالك اصلا غير بلاد الحبشة وهي في جوار من اليمن فان ذكرنا
 في الجنوب الى ان غادى ارض الهند **واما ارض الهند** فان طولها من عمدا كران وارض المنصو
 والبدعة وما بين بلاد الهند الى ان يندى الى فوج ثم تجوز الى ارض التبت نحو اربعة اشهر
 عرضها من بحر فان الى ارض فوج نحو ثلثة اشهر **واما ملكة الاملا** فان طولها من حد فغانة
 حتى تقطع خراسان الجبال والعراق ديار العرب الى واحد اليمن فهو نحو ثلثة اشهر وعرضها
 من بلاد الروم حتى تقطع لثام الخيرة وفارس كمران الى ارض المنصوره على شط بحر فان نحو

ع

اربعة اشهر انما تركت ذكر طول الايام عند المغرب لان ذلك في التوقيت ليس في شرق
 المغرب لا في غرب سلام لان اذا جازت شرقا في المغرب وجنوبا في بلاد السودان وسمما
 بحر الروم ثم ارض الروم ووصلح ان يجعل من رضى فرغانة الى ارض المغرب الا ان طول الاسلام
 لكان مسيرة ما بين مرحلة وزيادة لان من ارض المغرب الى مصر بين مرحلة ومن مصر الى العراق
 ثلثين مرحلة ومن العراق الى بلخ نحو ثمانين مرحلة ومن بلخ الى فرغانة نحو عشرين مرحلة واهلهم علم
فصل في معرفة الارض وتقسيمها من غير الوجه الذي تقدم ذكره
 قال الله عز وجل لا تجعل الارض معادوا والجبال اوتادا وقال عز وجل بل الذي جعل لكم الارض
 فراشا والسماء بناء وقال سبحانه واتخذ جعل لكم الارض باطنا قال قوم من المفسرين معنى المهاد
 والبساط القرص عليها والقنن منها والصفوف فيها وقد اختلف العلماء في هيئة الارض فكلها قد
 بعضهم انها مبسوطة مستوية السطح في اربع شيا الشرق والغرب والجنوب والشمال في غير
 ارضها كهيئة المائدة ومنهم من قسم انها كهيئة الطبل فذكر بعضهم انها كشبه نصف الكرة كهيئة
 القبة وان السطح كهيئة على طرفها والذي عليه الجمهور ان الارض مستديرة كالكرة وان السماء
 محيطة بها من كل جانب كحالة البنية المحيطة بالصخرة فبذلك الارض بيضا فبذلك الما حولها
 فبذلك السماء غير ان سطحها ليس في امثلة كمنظرة البنية بل هي مستديرة كاستدارة الكرة
 المستديرة المنيوية الخ فحسب قال هندسهم لو حفرت في الوهم وجعلت الارض كادى الى الوجهين
 فبذلك الارض لان ذلك في القبة بصل اصبحت غير موزون ان الارض مقعرة وسميها كالحا
واختلف في كسبة الارض قال الصغرى جلد وموافق القائلين الذي خان سبع سموات ومن لا
 شاعرا فاحتمل هذا التمثيل ان يكون في العمود والاطراف فروع في بعض الاحيان بعضها فوق
 وظل كل ارض مسيرة خمسة ايام حتى عدد بعضهم لكل ارض اهلها على صفة وعينة عجينة
 كل ارض باسم خاص كل سبعة كل سبعة باسم خاص فيهم بعضهم ان في الارض اربعة جبال اهل
 النار وفي الارض اربعة جبال اهل النار فمن نار عشرة نقيير الى الاستشراق عليها نظيرة

خلقها

ومحب بن سبعة وكعب مائة وعشرون جنان في قول الله عز وجل سبع سموات طبا فان الارض
 مثلها قال في كل ارض ادم مثل ادمكم وموح مثل من حكم وابراهيم مثل ابراهيمكم والاسلام
 وليس هذا القول باعجب من قول الفلاس ان السموات مبنية من ثمانية الاف اقدار كثيرة على كل
 شمس شهر وقال الفلاس ان الارض مبنية على الجوار وهو الملاصق والسموات لا تليها على المطابقة
 المكابشة واصل النظر من الملمين يميلون الى هذا القول ومنهم من يرى ان الارض سبع على الاحياء
 والارض قطع كدج المراتي ويخبر بعضهم ان الارض مقسومة بثمان مناطق وهي المنطقة الشمالية
 والجنوبية والميتوبة والمعدلة والوسطى **واختلفوا** في مبلغ الارض كسبها فمروا على كقول الله
 قال مسيرته خمسة ايام ثمانية ايام من ذلك البحر ما كان ليس بكما الحد ثمانون في يوم طوي
 وعشرين في يوم الخائف وعرفنا ان قال الدنيا اربعة وعشرون الف فرسخ فلان السودان اثني
 عشر الف فرسخ وملك الروم ثمانية الاف فرسخ وملك العرب الف فرسخ وعز عبد الله بن عمر
 قال ربيع من لا يلبس الشاوي من السودان اكثر من جميع الناس وقد خرج بطليموس هذا القول
 واستدارتها في المحيط بالفرس **استدارة** الارض مائة الف وثمانية الاف اسطاديرس
 اربعة وعشرون الف ميل فيكون على هذا الحكم ثمانية الاف فرسخ والفرسخ ثلثة اميال والميل
 ثلثة الاف راع بالمكة والذراع ثلثة اشبار وكل اشبار ثلثة اصبعاء والاصبع خمس شعيرات
 مضمومة بطون بعضها الى بعض عرض الشعيرة الواحدة مثل شعيرات من شعيرة قبل ولا مطاير
 اربع مائة الف ذراع قال وغلظ الارض وهو قطر بقعة الارض سبعة الاف وثلثون ميلا يكون
 الفين وخمسة مائة فرسخ وخمسة اربعين فرسخا وثلثا من فرسخ فاعني **الارض** كملها
 ما سائر اثنا ثلثون الف الف ثمانية الف ميل فيكون ما بين الفين ثمانية الف فرسخ فان
 ذلك حقا فهو حي من الحي والهام وان كان فينا ما وسد لا في غيرنا من الارض والارض
 فتاده ومحول فلا يوجب العلم اليقين الذي يقطع على الغيب **واختلفوا في الجبال والنبات والحيوان**
 فقول المليون ان الله خلق البحر قراغا وانزل من السماء ماء عذبا كما قال ثم افرقهم الماء الذي لا يشرب

افراق

٩ وانتم انتم من الميزان من الميزان لو كنتم الجبلان اجمالا فلو لا تذكرون وقال الله عز وجل
 من السماء ما يمددنا فاسكنوا في الارض فكلوا مما اعطينا من برأيه ونهر وعين فممن ذلك المنزلة التي
 فاذا قربت ان الله يبعث الله ملكا معه ملكا يعلم عظمة الله فجمع تلك المياه فردها الى الجنة
اخلفوا الكاف ان يبعثها فخرج من الجنة القارة وسكانها ووجدها وذلك انهم يزعمون
 ان الجنة في شاطئ الارض وروا القارة في ايام معاوية فرج ما تارة مثل البعير لبارك
 فقال انه من الجنة وان صدقوا فليس هي الجنة الخالد لكنهما من جنات الارض **وعند القدر** ان المياه
 من الانهار لا ينقطع كل ما على طهره من ربه ومن فلا تترك قدره الله على حاله الشيء على ما كان
 كما يحول النطفة علفه والعلفه فتنفذه كل حالها بعد حال الى ان ينفذه كما كانا وكما انما في الجنان
 قدرته صالحا لكل شيء **واخلفوا** ايضا في ملو خد البحر فزعم قوم انه لما طال مكثه والحق عليه الشمس
 لاجرا وصار ملحا واخذت الهواء ما لطف من اجرائه فهو يقيته ما صفته الارض من الرطوبة
 فقل ذلك زعم اخر وان في البحر عرقا تغير ما البحر لذلك صار قارعا **واخلفوا** في المدة
 والجزر فزعم ارسطاطاليس ان ذلك من الشمس اخرجت البرح فاذا زاد الرياح كان منها الجزر
 وزعم كما ان المدة باضباب لانها في البحر والجزر يكونها والمجنون منهم من يزعم ان المدة ابتلا
 القمر الجزر بنقصانه وقد روي بعض الاخبار ان الله جعل ملكا موكل بالبحر فاذا وضع قدمه
 في البحر مد واذ وقع جزر فان صبح ذلك والله علم كان علقا او من المصير الى غيره مما لا يقبل
 ولود ميتا الى ان ذلك الملك هو هيب الرياح التي تكون سببا للمد فربما في لانها تقبل
 ذلك عند املاء الفرجة يكون توقفا وجمعا بين الكلا كان مذهبنا حنا واستقام علم
واخلفوا **والجبال** قال الله عز وجل والفر في الارض واسر عبيدكم وقال الله عز وجل والفران الجبل
 قال بعض الفسخر ان جبال قاف الى السما مقعدا فامس من جبال طوالي وقال اخر من بل السماء
 مطبقة عليه قال قوم وروا قاف قوم على الم وخلايوا ليعلمها الا الله ثم ومنهم من يقول ما
 رواه من عند الاخره ومن حكمها تطلع منه تغرب فيه وهو ان اثر لها في الارض ومنهم

زعم

زعم

يزعم ان الجبال عظام الارض وعرفها **واخلفوا** **الجبال** الارض اما القدم اما كثرهم يزعمون ان
 الارض محيط بها الماء وهو طاهر والماء محيط به الهواء والهواء محيط بالنار والنار محيط بها السماء الدنيا
 ثم السماء الثانية ثم السما الثالثة الى السبع ثم محيط ذلك الكواكب لتاثيرها ثم محيط بالكل الفلك
 الاطلس السبعين ثم محيط بالكل عالم النفس فوق عالم النفس عالم الغيب فوق عالم الغيب عالم العقول
 عالم العقل عالم الرقوع ولا حروف في عالم الرقوع ولا حروف في الاطلس وهو لقائه فوق عباد
 هو الحكيم الخبير على قاعه هذا القدم بلزم ان تحت الارض سما كافر فيها وروا ان الله تعالى
 خلق الارض كانت نكها كانشكا السفينة فيقتل الله ملكا فنبط حتى دخل تحت الارض فوضعها
 على كاهله ثم اخرج بديها حديها فاشرف ولا حروف في المغرب ثم قبض على الارض من السبع فقبضها
 فاستقرت ولم يكن لقدم الملك قرار فاصطاد الله له ثورا من الجنة له اربعون الف قرن واربعون
 الف سنة فجعل ثارا فدعى الملك على سنامه فلم يضل فدماه الى سنامه فبعث الله به باقوته
 خضرا من الجنة منيرة غلظها كذا الف عام فوضعه على سنام الثور فاستقرت عليها فلما
 الملك من الثور رجا رجا عن قطار الارض وشبكته التحل لعشر من قطار الثور في ثياب من
 تلك الباقوته الخضر تحت البحر فنفذ كل يوم نصيب فاذا انقضى مد البحر واذا رد النفس جزر
 البحر قال ولم يكن لثواب الثور قرار فخلق الله كما من عمل الغلظ سبع سموات وسبع ارض
 فاستقرت عليه فوام الثور ولم يكن لككم مشفق فخلق الله حوتا يقال له بلهون فوضع الحكم
 على ظهر الحوت في البحر الجراح الذي يكون في وسط ظهره وذلك من سلسله من الفدين
 بغلظ من السموات والارض مرارا قال فانه في ابله بعد الله ثم الى ذلك الحوت فقال له ما خلقت
 خلقتا اعظم منك فلم لا تنزل الدنيا على ظهره ثم يتيه من لك فسلط الله عليه بقية في عيونه
 فتخلته وزعم بعضهم ان الله سلط عليه حكة كالشعر فتخلته فونيطر اليها وبها وبها فافها
 قبل وانبت الله من تلك الباقوته جبالا في موضع من مودة خضراء وله راس وجناح انسان
 وانبت الله من جبل قاف الجبال الشاهق كما انبت الشجر من عرو والشجر وزعم وهب ان الحوت

والثور بينا عان ما يصب به الماء في الأرض في البحر فانه فاذ امتلأت اجوارها
 من المياه قامت القمه وزعم قوم ان الارض على الماء والماء على القمه والصخر على منا الثور
 والثور على كمن من قبل ملبد والكمن على ظهر الحوت الحوت على الريح العقيم الريح على سطح الظلمة
 والظلمة على الثرى الى الثرى ثد انهم علم الخلايق ولا يعلم ذلك احد الا الله عز وجل الذي
 له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى هذا الاجرام ينزل بها الناس ثيابهم
 فيها ولعمري ان ذلك يزيد المرء بصيرة في دينه فنعظم القدر ونعجز في عجايب خلقه فان صحف خلقها
 على اصابع القدر غير ان تكن من اخراج اهل الكتاب تقوى الضامن فكلها تميل وليس
 منكروا الله علم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا كنت
 جالس احبابة ذاتي عليهم صحاب فقال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا
 الغنان هذه زوايا الارض يسوقها الله يوم لا ينفع لكم ولا ينفعكم ثم قال هل تدرون
 ما ذا الذي فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكشوف ثم قال
 هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فوق العرش بينة بين السما والارض بين
 السماين وكافلا ثم قال هل تدرون ما تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال الارض فاعلم ان الارض
 اخرى بينهما صخرة عظيمة عام فلان الذي لم يحميهم يبدلوا انكم اولينهم بحبل ليطبقهم على الله
 ثم فراصل الله عليه وسلم صلا اول ولا اخر الظاهر الباطن لا يهتدي هذا الخبر شهد صدق
 كثير فاثرون ان صح ما قلنا علم فاني جئت الان الى ما نحن بصد من ذكر شرح الدائر المذكورة و
فهرست من فضل البلدان ذكرها وذكر عجايبها واجارها **التم من فضل المسكن في فضل**
في الجبلان الجوار فضل في الجوار والامار **فضل** في العجايب **فضل** في مشاهيرها **فضل**
في العيون الامار فضل في الجبال الشاهق الجبار **فضل** في خواص الاجار **فضل** في العاين
 والجوار خواصها **فضل** في الجيوب خواصها **فضل** في البرود خواصها **فضل** في الجوانب
 والطور خواصها **خاتمة الكتاب** في ذكر الملائكة علماء ما لا ساغ وطهر الفتن والحوادث

نفس

مضوق وذكر عند الشروع في كتابها الله ثم واما ما بينهم الكتاب فاما الموقف للضوابط **ذكر البلدان**
والاقتدار اعلم وتعالى الله اياك ان بين مطلع الشمس مغربها مكد وبلاد وام لا تحصى كثيرة
 لا يحصى الا الله سبحانه وتعالى ولكن نذكر منها ما في ذكره فائدة واعيانا من البلاد المشهورة ونذكر
 عن ما ليس مشهور ولا عباد ولا فائدة في الذكر خوفا من النسيان وافاضة ما لم نكتبنا **الفضل**
 اولاً بذكر بلاد المشرف ثم تعود الى بلاد الشمال وهي بلاد الروم والفرنج والصفالة وغيرهم
 ما بيننا الله ثم **الفضل** اولها البحر المحيط وهو يحفظهم لم يهلك احد الا علم لغير من خلقه وبه
 جزائر عظيمة كثيرة عامرة باقى ذكرها عند ذكر الجزائر **منها خيرها ان الله العالم الدنان** على كل
 واحد منها صم طولها مائة ذراع بالمك وفوق كل صم منها صم وجعل من غاير بشر يبدى
 الى خلفها ما لا يشي ولا مصلك الذي صنعها وبنائها لم يدر له اسم فاول بلاد الغرب
السمو الكعنة وهو قديم كبير في مدون عظيمة اذنية وفري متصلة وعمارات غفيرة في
 انواع الفاكهة الجبلية المختلفة الالوان والطعوم به فضلك كمال الدنيا على وجه الارض
 مثله طولها وعظمتها وحلاوة خي قبل ان طول العود الواحد يزيد على عشرة اشبار في
 الغالب دونه شبر وحلاوته لا يباد لها شيء حتى قبل ان الرطل الواحد من سكره يجل
 عشرة رطل من الماء وحلاوته ظاهرة ويحل من بلاد الصوم من السكر ما يبع جميع الارض
 لوجمل الى البلاد وبها تغل الاكسبة الرفيعة الحارفة والنياب الفاخرة السوسنة المشهورة
 في الدنيا وكما في غابة الحسن الجبال والظروف الذكاء واسعارها الى غابة الرضخ الحصب
 بها كثير من مدنها المشهورة **نارود** وهي مدينة العظمى من ملوك العرب بها افهار
 جاذبة وديار من مشبك وفواكه فخلقها واسعارها رخيصة الطريق منها الى اغاثا ذكر
 في فضل جبل النخى الان من مثله الا القليل في العلو والارتفاع وطول المياقة وفضل
 العاذه وكثرة الانهار والثقاف لا يتجار والفواكه الفاخرة الفساح منها الحل بغير ط
 وباعلى هذا الجبل اكثر من سبعين حصنا وفلغ منها فيها حصن منيع هو عمادى محمد بن

ثم من ملك الغرب اذا اعدوا بغية للناس ان يخطوه من اهل الدنيا فخطوه لمصانعة اسمها كل
ولما مات محمد بن محمد المذكور بجبل الكوكب حمل ودفن في هذا الحصن **فاذلي** وهو اول مدية
 الصحراء وهي مدينة من مائة بقال ان لنا الى جبل افاج لمن فاذلي من مائة بقال ان لنا
 بنفها على الرجال لا تمنع ممن يريد صاحبها **بجبل اسد** من مدنها المشهورة وهي واسعة قطعاً عامرة
 الذبلاد بقعة البقاع فاقعة القرى الصانع غزيرة الخبز كثيرة البركات يقال ان ليلها تاتي
 في سواها نصف يوم فلا يقطعها وليس لها حصن بل فطوشا هففة وعجوان مصلدة خازنة
 وهي على نهري من جهة المشرق وبها بابان كثيرة وثمار مختلفة ولها ثمر يسمى النوى وهو خطر اللصوص
 حالي النظر اهل من الشهد نواة في غابة الصفر **بقال** انهم يزعمون بمحمد الزرع ويركون حدة
 واصوله في الارض على حالها فائمة فاذا كان العام لمبقداً وموسماً يث ثلثي مرة واستقلوه
 ارباباً من مدينته ورواها قوم باكلوا الكلال والجوز من غلالها غنى العيون **ودفاوة** وهي مدينة
 عظيمة حصينة ذكر اهل الطبائع انه يحصل للرجل بها الضحك من غير عجز السرور من غير طرد
 الهم والقلق لا يعلم ذلك من غير سبب **اعمان** وهي مدينة تان **اربكة** وهي مدينة عظيمة
 في جبل كبير لا شجار والقار والاعناق النبات نهرها دنيقاً وعلى النهر جند كثيرة قد
 صيفان في الشتاء يجرد لما ويجوز عليك الناس الذوا وبها عقار في ثلثة في المال واهلها ذو
 اموال وديار ولهم على ابوابهم علاماً فاندك على مفادير اموالهم **واخا ايلان** وهي مدينة
 كثيرة في سفح جبل يسمى بالثونك **البلافاوس** وهي مدينة كبيرة وشبهت بغيرها فغير كبري
 من عيونها جند على دجا كثيرة وليست حدها بين المدينتين الاندلس وضاعما فلبلة
 والاذرى في **الشرقيش** وهي ذات مياه كثيرة مخرجة في كل شارع منها وشو وذفاق وحام ودار
 وفي كل ذفاق مجازة ساقية من اهل الانفاق ويجريها اجودها واذا واطعها قطعها
المهدية مدينة حصينة بناها الممك الكاظمي وحسنها وجعلها ابواباً من حديد
 كلابان يربط على الفضا ولما بناها واحكمها قال الان من على الفضا **سبند** مدينة في ت

بلغت احد عشر

الغزوة وقبالة الجزيرة الخضراء وهي سبعة جبال صغار متصلة عاخرة محيطة بالبحر من لثفتها بها
 وبها اسماء عظيمة ليس عندها وبها شجر الجا الذي لا يوقه شيء حينا وكثرة وبها شجر كبير صمد
 المزجاء وبها من الفواكه وقصب كبري جدا **وطنجند** وهي في الغدوق ابنة ملك **قامس** وبها
 المدن المشهورة كافر بقة وبها هرق والجزيرة المقلد والفقيران كلها حنة فسادت القضا
الغزالي وسط وهي شرق بلاد البربر من مدنها **بلاد الاندلس** وسبغت بلاد الاندلس بالجزيرة
 مشتملة على داسها في أقصى الغرب بها ثلثون وكان اهل السور هم اهل المغرب في بعض ديوان
 الاندلس كل وقت ويملكون من اهل الجبل الى ان اجاز بهم لا سكند فثكوا اليها اهلهم خضر
 الهند من وخرالى الزمان وكان له ارض جافة قار لم يند من بونق سطح الماء بين المحيط
 والبحر الشا فوجد المحيط على البحر الشا في شبر فامر البلاد ثم امر ان يحفر في الارض بين طنجة وبين
 بلاد الاندلس فحفر حتى ظهر الجبال السقلندة وبني عليها رصيفاً من الحجر بناء محكم وجعل طولها
 اثني عشر ميلاً وهي الميافة التي بين البحر وبين رصيفها اخر يقابلها من ناحية طنجة وجعل بين الرصيفين
 سفينة اصبال فلما اكمل الرصيفين حفر لها من جهة البحر اعظم واطلق في الماء بين الرصيفين
 ودخل في البحر الشا ثم فاض ماؤه فاغرق مدنا كثيرة واهلك اهلها عظيمة كانت على الشا وكلف
 الماء على الرصيفين احد عشر فامته فاما الرصيف الذي على بلاد الاندلس فانه يظهر في بعض اوقات
 اذا انقص الماء ظهر ظهوراً يتبين مسبقاً على خط واحد اهل الجزيرة بين ليمونة الفضة واما الرصيف
 الذي من طرف طنجة فان الماء حمله في صدره اخضر خالص من الارض اثني عشر ميلاً وعلى طرفه
 جهة المغرب **جزيرة طريف** ويقال بالجزيرة الخضراء في بر العزود **سبند** وهي مدينة الجزيرة
 عرض البحر ولا ندلس خبز عظيمة كالحضراء وجزيرة فان من جزيرة طريف كلها عامرة اهله مسكونة
ومن مدنها شيبط وهي مدينة عامرة وعلى صفها النهر الكبير المعروف بقرطبة وعلى جسر يربطها بالبر
 لستين وبها اسواق فائمة ويحاذيها اهلها ذوا اموال عظيمة واكثر منها جرم في الزمان
 وهو يتخذ على كثير من اقليم الشرق على فلك عال من ثراب احمر صافه ويقوم ملاقى مثلاً

جمعة

شيء المسافر ظل الزيتون البين ولها على ما ذكر النجاشي ثمانية آلاف قرية عاصمتها بالاسواق العاصم
والدعاب الحننة والقنادق الحمامات من قاليم لا تدل **الكمانبند** من مدينة المشهور
قرطبة وهي قاعدته بلاد الاندلس دار الخلافة الاسلامية هي مدينة عظيمة واهلها اعيان
البلاد وسواد الناس من الملاك والملايين والملك والعلوهم وبها اعلام لا علم ساد الفضلاء
واجلاء القراء واشجار الخروب هي في غصنها خمس مدن يتلو بعضها بعضا وبين المدينة سود
حصن حابر وبكل مدينة منها ما يكسها من الاسواق والقنادق الحمامات والفتاوى وطولها
ثلاثا مائة وعشرين ميل وهي غمر جبل مطلق عليها اسم جبل القروش مدينة الثالثة وهي في
فيها القنطرة وبها الجامع الذي ليس على وجهه من دعامته طوله مائة ذراع في عرض
ثمانين ذراعا وفيه من السور الكبار والفساربة فيه مائة وثلاثة عشر شرا للوفود اكرها
يحمل الفصاح فيه من القروش والروم ما لا يعد احد على وصفتها ببلد صناعا في قدس
العقول وعلى وجه الحرب سبع قبة قائمة على عمد طول كل قبة من فوق الالف ثمانية فدان بحرين
والروم في ومنه في عضاد في الحرب بقعة عمده اثنا عشر قبة اثنا عشر قبة في ديارها ليعاينها
وبه من ليس على جلا من ضل في حرمه خشبة ساج آبنوس ينفق عود فلان **وبذلك**
كتب تاريخ بني اسبانيا انه حكم على نفقة في سبع سنين وكان يعمل فيه ثمانية صناعات لكل صانع
في كل يوم نصف مثقال محمدى كان حيلة عاصم على المنزلة لا غير عشرة الاف مثقال وخمسين
مثقالا **في الجاهل** حاصل كبير لان من ثمة الذهب لفضة لاجل وفوقه وهذا الجامع مصحف
بنو ربيع وفان من مصحف عثمان بن عفان من بخطه اي خط بده نفقة من مائة في عشرين بابا
بالناس لا تدل على حرمها من ثمة البقرة في كل باب صلت في ثمانية الف سنة والحكمة وبه الصورة العجيبة
التي ادفعها مائة ذراع بالملك المعزى بالرشاشه وبها من انواع الصناعات الدقيقة بما في الرافعة وصفتها
ونفقتها **في الجاهل** ثلاثة اعمدة حرم مكتوبة على الواحد سم محمد وعلى الاخر صوة موسى اهل الكوفة
وعلى الثالث صورة غراب نوح والجميع خلفه ثمانية **وبذلك قرطبة** القنطرة العظيمة التي فافت قنا

الدينا حنا وانفا واعدت فيها سبعة عشر قبة كل قبة من ثمانية عشر ذراعا ومن ثمة من ثمة
وحسن هذا العلم من ان يحيط بها وصف **من في الجزيرة الاندلس** انهم بنو مدينة اشبونة
اشبونة وهي مدينة عظيمة حننة شمالية القنطرة باقية التي هو من طلبة والمدينة مشهورة
مع هذا القنطرة على بحر فظلم وبها اسواق كثيرة وحماما كثيرة ولها اسواق منقوشة بقابلها على صفة
حصن المقد وبه بذلك لا يخرج من عند سحابة فينفذ بالذهب النير المخذولك الحصن جولة
فاذا صبح لما يفصل هذا تلك البلاد نحو هذا الحصن فيجذب بالذهب الى وان سحابة فيه واشبونة
هذه كان خرج المغرور في ذكر البحر المظلم الذي اقصى بلاد المغرب بحر عظيم هائل غلظ الماء
كدر اللون شائع المرح صعب الظهور يمكن لاحد كونه من صغوبة طلبة ونفقا ظم امواج كثيرة
ويجانب باحد لسط دابة هذا البحر لا يعلم ما خلقه الا الله فهو من غور المحيط ولم ينفذ احد
على القنطرة ولا دكة احد ليجال ابد القنا مع بل السجل لان به مواجا كالجبال الشاخ ودق في هذا
البحر كاعظم دور البحر عددا لكن امواج تنكسر ولو تكسرت لم يركب احد البحر ولا مسوحا **واشبه**
من اهل اشبونة وهم ثمانية افسس وكلهم بناء عم فاذنا واحركا كبيرا وحلوا فيه من الزاد والماء ما يكفيهم
مدة طويلة وكبوا من هذا البحر ليعرفوا ما في ثمة وبر واما فيه من العجايب ما لا يصفونهم لا
ابدا حتى ينهوا الى البر الغربي وهو قواسد وافية عجيب احدهم بها قد خلوا البحر غلظ الملح
البحر فظلم الناس والفقر كثير القروش فافضوا ما بهلاك والعطش من جوعا مع البحر في الجنوب في غير
بونا قد خلوا الى جزيرة فيها من الانعام ما لا يحصى عددها الا الله تبارك وتعالى وليس بها ادنى ولا
ولها صاحب ففوضوا الى الجزيرة وذبوا من ذلك الغنم والحمير واداء الاكل فوجدوا الحوم حارة لا
تؤكل فاخذوا من جلودها ما امكتم وجعلوا بها ماء عين عذب فلا واسنها وما في واقع الجنين
عشر دينا الخ فوافوا الى جزيرة عبرة ففقدوا فلم يشعروا الا قد حانت بهم ذواق بها قوم
بها فقبضوا عليهم وحملوهم الى الجزيرة فدخلوا الى مدينة على صفة البحر وانزلهم بدور وادوا
بذلك الجزيرة والمدنية وجلا لا شغل الا ان طول القنطرة ودوا خباياهم جمال مغرور يخرج عن نصف

ع
الذي

١٦
 فتركهم في الدار ثلثة ايام ثم مضى على وجهه الرابع اثنان رجلا كلهم بالعربية ما لم يحلهم
 فخره بغيرهم واحضروا اقدام الملك الذي لهم واخبره الرجلان عن حالهم فحكى الملك لهم وقال للرجل
 فالحلهم الى وجهه عن عند فوما في هذا الجبل بانوا بحجة ما فيه من العجايب فنادوا مغربين ثم خرجوا فقطع
 عنهم القصور وصادوا في مثل الليل المظلم فوجدوا من غير ما يدرى ووجدوا الملك جيرا واما مواعيد حتى
 منبت بحم فبقعهم مع قوم من اصحابه فوردف وعصبوا اعينهم وما فرابهم مدته لا يعلمون كم فيهم فتركهم
 على الساحل وانصرفوا فلما سمعوا كلام الناس صاحوا فاقبلوا اليهم فحلوا عن اعينهم وقطعوا اذانهم
 فاجروهم الجاهل فقال لهم الناس هل تدرون كم بديكم وبن رصكم قالوا لا لوان في شهر جليل
 الى بلادهم ولهم في اثبوتنه حارة مشهورة في حارة العرب الى الان **وما لقه** وهي من ذكيرة
 واسمها لا فطار عامر الدبا ووقد استدار بها من جميع جهاتها ونواحيها شجر الشين المنسوب الى ربة
 احمر اللون وانا واكبر من ثا وانه شحا واحل طعا حتى انه يقال للشيء الدنيا مدينة عظيمة يحيط بها
 من خلا عرض السور يوم للميا فربى الى ما لقه ويحيط بها الشين الى ما يرا قال لهم حتى الى الهند الصخر
 وهي صافة منة لحسنه وحلاونه وعقد شوبه في حلقه وانه ولها ريقا عامر ان بعض عامر للناس
 وريش للباين وشرب حلها من لبار وبنها وبن فطيرة حصو عظيمة ومن انا الجيرة لا ندس
افلم السبارة ومن مدته المشهورة **افراطة** وهي مدينة محدثة وما كان منها مفضوة الالبه
 فحرب انتقل اصلها الى اغرناطة وحلها حجي هو الذي مدتها في حبيها واسوارها ثم زاد في
 عمارتها ابنه ما دبر بعده في مدتها في شها نهر التيمس ليد وبدو من جيل بمكة والتاج بن الجبل
 لا يبع من المد المشهورة **الريية** وكانت مدينة لا سلا في ايام المنكبين كان بها من جميع الصنائع
 كما غريب كان بها من طر الحرة ثمانية نول والحلل الحرة في القبة البابا الفاضل الفول والقل
 كل والشباب الجرجاني كان ولا صبا في مثل ذلك واللقا في المعاجر المدقية والسور المكللة
 بالشرح وكان يصنع بها صنوا لان الحد يد الفاس الرجاج ما لا يوصف كان لها من انواع الفاس
 البجبة ثمانية من وادي جابه ثمانية بغير عن الوصف حينا ولبا وكثرة ونياع بارخص ثمانية

وهذا الوادي طوله اربعون ميلا في مثلها كلها ابناء من معلقة وجبان فطرة وانها مطردة وطوبو
 مغردة ولم يكن في بلد الا نكس اكثر ما الامن اصلها ولا اكثر متاجر ولا اكثر دكاها كان بها من الفنا
 والحمامات الفة على الاكثرين وهي بن جبلين بينهما خندق مملوء على الجبل الواحد هي ضيق المشهور
 بالجسانة وعلى الجبل الاخر ديارها والسور يحيط بالمدينة والريش غربيها ريشها اخرجت ريش
 الحوض واسواقها واما وفاد في وصناعا وقد استدار بها من كل جهة حصو من ريفها وجا
 ازلته وكما عر بلك رصها من الثراب لها مد وضياع عامر منسلة الانهار **قرطاجنة**
 مدينة ازلته كثيرة الحصى اقلهم في القند فليل مشد في طرب لارض ويقال في الزرع
 فيه كفي عطرة واحدة وكانت هذه المدينة في قديم الزمان من عجائب الدنيا لا ترفع بناها
 واطها والقدره في ربهها من الحيا والمفيدة وفيها من الضارب التماثل واشكال
 الناس صوا الجونا ما يحيط بغير البصرة **ومعها بينا الدار** وهي اربعة وعشرون ميا ساعية
 واحد من حجارة مطرقة طول كل دمار من دمار ثقاب حكمة منضلة في الميا بعضها الى بعض
 في العلو الشاق من مدينة عجيبه واحكام بليغ وكان لما يجرى اليها من ثوار وهي عن قرب
 القبر وان يخرج من جانب جبل والى الان يحفر في مدنها من سنة تلك مائة فيخرج منها انواع الرخام
 المرمر والجرج والملون ما يبهل النظر **قال الحوفي** ولقد جرت بعض الحاراة فيخرج منها الواح
 من الرخام طول كل لوح اربعة اشبار في عرض عشرة اشبار والحفر بها ايام على قمر الليالي والابام لم يبدل
 ابدا ولا يفر كبا ابدا في الجري تلك المملكة الا وفير من رخام او يخرج منها اعمدة طول كل عمود
 ما يزيد على اربعين شبرا وغالب الدار من فامة على حالها **شاطبية** وهي مدينة حنة بغير محضها
 للثلث ويعد بها الوادي الذي لا نظرية في الاقاليم حنا **قنطرة** وهي مدينة عظيمة وبها فطرة
 عظيمة هي من عجائب الدنيا وعلى القنطرة حصن كبير صنع الذي **طابطة** وهي مدينة واسعة لا تقا
 عامر الدبا وازلت من بناء العمال الا في العادنة ولها اسوار حصينة وعلى ضفة البحر اكبر
 نهر في باجة ولها فطرة عجيبة وهي في احد الماء يدخل من تحت ثمة جري في البحر

السيف

خبر حكي ان موسى بن نصر لما قلد الغنم ولها في زمان بني امية اخذوا في التجرد والبيع حتى
 الغنم الجوزية في مدينة عظيمة لها حصن عظيم بابوا من حديد فلم ان يفتح بابا منها فلم
 يفتدوا عباها ذلك لغلظة الرق على عباها فاصعدوا الى اعلاه فكان كل من صعد نظر الى
 المدينة صاح وبقية الى داخلها ولم يعلم ماذا يصيبه الا ما يراه فلم يجد حيلة فتركها و
وحكي ان رجلا من صعيد مصر ثراه رجلا اخر واعلم انه يعرف مدينة في ارض الواحات بها كنز
 عظيمة ففرقوا وجرىا لباقران في الرمل ثلثة ايام ثم اشرفا على مدينة عظيمة بها انهار
 واشجار وثمار واطبار وقصور بها نهج محيط باعاليها وعلى ضفة النهر شجرة عظيمة فاخذ
 الرجل الثاني من روى تلك الشجرة ولفها على رجله ما في بحوط كانت معه فعد برصفه
 كل وخاض الماء والنهر فلم يبعد الماء الروى ولم يتجاوز هذه مضعة الى المدينة فوجد
 من الذهب ما لا يكفى ولا يوصف فاخذ منه اطرافا حلة ودجعا بلا منه ونفقا فدخل
 الرجل الصعيد الى بعض اهل الصعيد عرفه بالبصداه من عيني الذهب فحبه معه خيال
 وزودهم زادوا بكفهم مدهم فخلوا بطونهم تلك الصخر ولا يجدون لذلك اثر وطا
 الامر عليهم فمشوا ورجعوا بحية **واما ارض مصر** فكانت في قديم الزمان عذبا عظيمة
 عامرة وهي الآن خراب ليس بها الا القليل من الناس العارضة وبها يزعم من الرغفة ان كثير
واما الامكنة هي ارض مصر على ضفة الناس بها الاثار العجيبة والرسائل المأيلة
 التي تشهد لبانيها بالملك والقدرة والحكمة وهي حصينة لا يشاء غزوها الثوار بها الزمان
 والربط الفلكية والعبادة من الكثرة في الغاية ومن الرخس في النهاية ويعمل من الشيا
 الفاخرة كل عجب من الاعمال الباهرة كل غريب ليس معوا الا من شملها ولا في اقصى الدنيا
 شكلها يحمل منها الى ما لا يلقى في الرمن الحادث القديم وهي فردم الرجال وخطوطها
 ومقصد التجار من ما بر الفقار والجماد والسبل يدخل اليها من كل جانب من تحت اقبية
 الى معمرها وبها وينقسم قودها مصنعة عجيبة وحكمة غريبة بقصد بعضها

الاسرار عظماء الدنيا كسيرة

بعض

بعض حرس قال لان عما وثقائه دفعه الشطرنج في المثل واحد عجائب الدنيا **وهي المنارة**
 الذي لم يمتثل في الجهان واقفاة قلما نذاع بالرشاش لا بالساحد جنة ما نانا مدي
 القبة وجمال انه كان اعلاه امرأة براقة المراكب من مشر شجر كان لمرارة اعمال وحركان بحرفي
 المراكب البحر اذا كان عدوا وقوة شعاعها فاسل صاحب الرعم مجذع صاحب مصر يقول ان لا
 قد كثر باعلا المنارة كثر امر الجواهر البواقب اللعل والحجارة التي لا قيمة لها خوفا عليها فان
 قبادوا الى شجر حبة ان شكك فاننا ادرى مراكبنا موسونا من ذبيضة وخراسان امعة
 ومكة من اخراجة لك انهم من الكرم اننا فانخدع لذلك وطنة حقا فهدم القبة فلم يجد
 شيئا مما ذكر وفيه ظلم لمرارة **ونقل** ان هذا المنارة كان في وسط المدينة وان المدينة كانت
 سبع قصبا متوالية وانما اكلها البحر فلم يبق منها الا قصبة واحدة وهي المدينة الآن وصار
 المنارة في البحر لغلظة الماء على قصبتها **وقال** ان صاحب مصر في وقت من الاوقات
 فكانت عشرين الف مسجد **ذكر الطبري في تاريخه** ان عمر بن الخطاب لما افتمها ارسل الى عمر بن الخطاب
 يقول قد اقمتم لك مدينة فيها ثلثة عشر الف حانوت يبيع البقل وكان يوفد في اعلاها المنارة
 النارية ليلائها والاهنداء المراكب لفاصده اليها **ويقولون** ان الذي بنى المنارة هو
 الذي بنى الاهرامات **وهذه المدينة** الثلثان وما حرجان حريقان اعلاها ضيق حاد طول
 كل واحد منها اخر فامان وعرض فاعدها في الجهان لاربع كل جهة وبوشرها وعلها
 السرا في **حكي** انها منحوتان من جبل يريم الذي هو غربي ديار مصر الكتاب الذي
 اني بهر ابن شداد بنب هذه المدينة حين لا هرم فاش لا موزع وبيع ولا شغلها هو اذا
 الحجازة كالطين واذا الناس لا يعرفون طمربا وافت سطواناتها ومجرت انهاها وغرس
 اشجارها واردت ان عمل فيها شيا من الاشياء المعجزة والعجائب لباها مرفعا وسلكت مولاي
 الشوث بتمرة العادي مقدم بن العمر بن ابي غالا الشودي خليفة الى جبل يريم لاجر
 فانقطع منه حجري وحملها على اعناقها فانكسر ضلع من اضلاع الشوث فودد ان

٢٣ اصل الملكين كانوا قدامه وهما صاذان واقاماها الى القطر بن جارد والموت في يوم
 القاد و هذه الثلاثة الواحدة في دكن البلد من جهة الشرق والاخرى ببعض المدينة
ويقال ان المجلس الذي يجنب المدينة المنسوب الى سليمان بن داود بن بناء يعمر بن شداد
 المذكور واسطوانته وعضادته باقية الى الآن وهو من حديد ثمانية وثلاثمائة وهو
 مجلس مرتفع في كل راس منه عشرة سائر وفي الجانبين المنطوقين سبع وستون سائره
 وفي الركن الشمالي اسطوانة عظيمة واساسها عليها وفي أسفلها قاعدة من رخام مرتفعة عليها
 ثمانون سائرا وطولها من القاعدة الى الراس تسع قيم واساسها منقوش بحجر من احكم صنعة
 وهي باقية من تقدم الدهور وميل اكثر الكهنة ثابته وبها عود يقال له عمود القمر عليه صنعة
 بدور مع الشمس **مصر** وهي غربي جبل جالوت هو قديم الجبابرة معد الغرائب اهل
 ملك عظيم وعرف قديم وكان بين العلماء عده كثيرة وهم متفقون في سائر العلوم مع ذلك
 مفرط في جبلتهم **مكا** **مقصر** خمسا وثمانين كوزه منها أسفل الارض حتى اربعون كوزه وفوق
 اربعون كوزه ونهرها يشقها والمدن على جانبها هو النهر المسمى بالنيل العظيم البركان المبارك
 الغدوات والرواحا وهو احسن الاقاليم منظر او وسعها خيرا واكثرها فري وهو من حداسوا
 الى اسكندرية **مصر** كنوز عظيمة **ويقال** ان غالب ارضها ذهب مدفون تحت قبل
 ان ما فيها موضع الا وهو مشغول بشي من الدفان بها الجبل العظيم وهو شرفا ممد من مصر الى
 اسوان في الجهة الشرقية يعلو في مكان ويخضع في مكان في تلك التقاطيع مبد النعام
 سود و يوجد فيها المغرة والكاش فيه ذهب عظيم وذلك ان ترابها اذا برت استخرج ذهب خالص
 وفيه كنوز وصباكل وعجايب غريبة وهي مما يلي البحر من الجبل المنحوت المدد الذي لا يقطع
 احدان برناه ملاش و ارتفاعه فيه كنوز عظيمة لعظم الكاهن الذي نسب اليه هذا الجبل
 ملوك مصر القديمة انهم فيه من الجواهر الذهب الفضة والوانى والا لآن النفيس والتمثال
 المائدة والنير والاكبر تراب الصنعة لا يعلم الا الله ومن مدته المشهورة **الفساطط** وهو

٢٤ عمرو بن العاص بن عثمان وكان مكان كينسلا روم فهدمها عمرو بن العاص بناسا مسجد اجامسا
 وحضر بنائه جماعة من الصحابة ومن شرفا السطاط خراب ذكر انها كانت مدينة عظيمة ذات
 اسواق وشوارع واسعة وقصور ودور وفنادق وحمامات يقال انها كان بها اربعمائة
 فخر بها شاو وهو وزير العاصد خفافا من الفرجان ملكوها **وسى الفسطاط** فسطاطا لا يرى
 نصب فسطاطة اي خيمة هناك مدة طويلا منه ولما اراد الرحيل وعدم الفسطاط اخبر ان
 حاميته باضت باعلاء فامران من الفسطاط على حاله لئلا يحصل للجماعة التثاقل في هدمها
 وكبريها ولا يهدم حتى تنقضي فراخها ثم تقرر وقال والله ما كنا نبي الى من لجأ بدارنا واطمان
 الى جانبنا **وقال الفسطاط** **البحر** المعروف بالروضة وهي جزيرة يحيط بها البحر النيل من جميع جهات
 وبها فرج وثره وقصور ومقاصير دور وديان وفي هذه الجزيرة داء الفياس وكانت
 في ايام بعض ملوك مصر يجازا اليها على حيز من السفن فيه ثلثون سفينة وكان بها قلعة عظيمة
 فخرت بها **المقياس** يحيط به بيضه دار على عدد في وسط الدار فستة عشرة ينزل
 اليها بدرجة من الرخام دائره وفي وسطها عمود رخام فابهم وفيه رسوم اعداد ولاذ
 والا صابع يصير اليه من فناء عريضة وفناء النيل ثمانية عشر ذراعا وهذا المبلغ لا يدع
 يد بار مصر الى ادواه وما زاد على ذلك فهو ضرر ومحل لانه يهبط الشجر ويهدم البناء
 وبناء مصر كلها طبقات بعضها فوق بعض تكون خمس او سنا وسبعا وربما يكن في الدار
 الجاهل من الناس لكل منها منافع ومراقب وحقوق وما يحتاج اليه **واخبر الجوف** انه
 كان بمصر على امامه دار تعرف بدار ابن عبد العزيز بالموقف يصيب لمن فيها من السكان كل يوم
 اربعمائة دايرة وفيها خيرة مساجد حمامات فزان **المشاهدة** حرمها اقمه وثبت قواعد
 او كان له سلطانا وجعلها دارا املا الى يوم القيمة آمين هي مدينة عظيمة اجتمع لها من
 وشرفا وبر والبحر انه لم يكن في المعسوا احسن منها نظرا ولا اكثرنا سا ولا اجمع هوا ولا اعذب
 ولا اوسع فناء والى الجبل من لقطار وساير الاقاليم من كل غريب لنا وما في غايه الحسن والطرف

٢٥ وملكها ملك عظيم ذو صينتين صينتين كثيرتي الجيوش من الزوايا لهما ملك في ذب ورياسة فظهر للملوك
 اى ملوك الارض قسطنطين وابنه ترويس في مودنة ترصاه وهو سلطان العرب من الزوايا من الحاكم
 الراخ بن مدينه يعبر عنها بالدينار وناهيان من اقليم يحكم سلطانها على مواطن العبا في الارض
 مكة والمدينة وبيت المقدس الشام ومواطن لابننا ومنقر لولاه واصل هذه المدينه في غاي
 والعيشة الطيبة والاهل باليهن وقد ورد في الخبر مصر كما نذاها ما داه احد سوا الاخرج
 من كنانة سها فراه به فاهلكه **عين الشمس** وهي بركة القاهره وكانت في القديم دوا ملكه
 لهذا الاقليم وبها من الاعمال والاعلا لها بلده والاقاد العظيمة وبها البساتين الذي لا يفت في
 من الارض الا بها وهو بستان طوله ميل في ميل والترفيع به لان البحر اغسل فيه غيرة **مدينة**
فندوب وهي مدينه عظيمه يقال انه كان بها الف الف سبع مائة بيتا لكن لم يبق الا القليل
 من القواكه شي كثير في غايه الرخى **بالشروس** الذي هو احد نزل الدنيا ايا وفيه يومين بستان
 مشبهكة واتجار وملتقى وفواكه فاخرة وديا ضناظره وهي جفها امان في فرعون يقال انه
 حضرها جعل اهل البلاد يخرجون اليه ولبالونه ان يحرم بها الهيم يجعلون له على ذلك ما شاء من المال
 ففعل وحصل من اهل البلاد ما نة الف الف دينار فخلها الى فرعون فساله عن اين هذا المال
 فاجابه ان اهل البلاد سالاوا منه جلاء المالى الى بلادهم وجعلوا هذا المال مقابلته لذلك فقال
 له فرعون بلما صنعت من اخذك هذا المال ما علمت ان السد المال ينبغي له ان يعطى على
 ولا ياخذهم على اصيل منفعه اجر ولا ينظر الى ما يابدهم او دوا المال الى اربابه لا ثا في ثقلها
الخبر في مدينه عظيمه على صفة النهر الغريبه ذات فري من اربع وبها خصيب كثير وخير واسع وبها القنا
 التي لم يعل مثلها وهي اربعون قوسا على سطر واحد ولها **الاهرام** التي من عجائب الدنيا التي لم
 على وجه الارض مثلها في احكامها وانفاها وعلوها وذلك لانها مبنيه بالصخر والعظام وكما
 حين بنوها ينشون الصخر من طرفه ويجعلون فيه قصبيا ويجعلون في القصب صينتين صينتين
 حتى اذا كلبنا وها وهي ثلث اهرامان ارتفاع كل اهرامه منها في المائ مائة ذراع بالملك وهو

من بعد ما قام به بنو نوح في ارضهم وبنو نوح في ارضهم وبنو نوح في ارضهم

ذراع بالذراع المصنوعين واذرع كل هرم من جهاته مائة ذراع بالملك وهي عند من كل جانب
 حدودا لاهالي من احوالها على ثلث مائة ذراع بطولها في اهل الهرم الغربي ثلث مائة ذراع
 صوان مملوءة بالجوهر النفيس والاموال الجمة والتماثيل الغريبة والالاف والالاف والاسلحة
 التي قد دعت باذنها الحكمة فلا تضد ابدا اليوم القيمة وفيه الزجاج الذي ينطوي ولا ينكروا صنا
 العظام المركبة والمفردة والمياه المذخرة وفي الهرم الشرقي الهيا الفلكية والكواكب المنقوشة
 فيها كان وما يكون في الدهور والازمان الى اخر الدهور وفي الهرم الثالث احبار والكهنة في
 صوان مع كل واحد من لوح من الواح الحكمة وفيه عجائب صناعته واعماله وفي الجفها من كل جانب
 كالاصنام فكل بابها جميع الصناعات على المراتب لكل هرم منها خازن وكان الما مملوءا دخل
 الدباب والمصرية ارا دمه ما فلم يفقد على ذلك فاجتهد وانفق موالا عظيمة حتى فتح في احد
 صغيره فيقال انه وجد خلف الطاق من الاموال قد دما انفق لا يريد ولا ينقص فنجب من ذلك
 وقال انظر الى الهرمين واممع منهما ما رويان عن الزمان الغابر لو ينطقان لخرجا
 بالذبح من الزمان باول وبآخر **وقال غيره** خيل في ما نعت السباينة ناسبا
 هريرة مصر بناء يخاف الدهر منه وكما في ظاهر الدنيا يخاف من الدهر **وقال اخر** ابن الله
 الهرمان من بينانه ما قومه ما قومه مصر **تختلف** الآثار عن اصحابها حينما ينددوها
 الضياء فصرح **القبور** وهي مدينه عظيمه بناها يوسف الصديق ولها نهر يشقها ونهر
 من عجائب الدنيا وذلك انه متصل بالسند ينقطع منه في ايام الشتاء وهو يجري على العاده
 وهذه المدينه ثلث مائة وستون قرينه عامه اهلها كلهم اشراف وغلال **وقال** ان الما في
 الوقت فداخذ اكرها وكان يوسف الصديق قد جعلها على عهد ايام السند فاذا اجذب الدباب
 المصير كانت كل قرية تقوم باهل مصر يوما **وابر** في ارضها من اشجار وفواكه كثيرة وخصه
 واسماك زابده الوصف بها من قبيل الكرمية **وقال** انه كان على القوم واقبلها كل يوم واحد
ومنها مدينه واسعه واقليم واسع وبها جامعها حجر شوع عليه السلام بفلم الطير اذا خرج من ذلك

من الجامع صحت العصابة واذا دخل البحر خرجت العصابة **وما انصت الا لشعيرتي** فمدن
اذلته وبها الاما والمنازل **ويقال** ان شعيرة فروع كقوام من مدينة بوجيرة بالان بصفة
واما اسطو واجمير فمدن اذلته وبها انا وعجينة واعلامها **وقدما** وهي مدينة حنة
كثرة الفواكه يقربها **اجبل الطيل** وهو باي من جبال المغرب يحفر من السيل والماء بفضله
بقوة يمنع المراكب فلا يقدرون على الجواز عليه الى سوان ذكر وان كان كاهن الشعيرة كانت مكنة
بالعلم هذا الجبل حصن عظيم وكانت اذ كانت على المراكب المغلفة نفق في البحر **سوان**
وهي اخر الصعد الاعلى وهي مدينة صغيرة عامرة كثيرة اللحوم ولا سماك والعلان وليس
يصل باسوان من جهته الشرقي بل لا سلام الاجبل العلافي وهو جبل في وادي جاني اما
بكن يحفر فيه فيوجد الماء فيها بئير مينا وبه معدن الذهب الفضة وعلى جنوبه من السيل جبل
معدن الزمرد في بئرته منقطع عن العماره لئلا يفسد الارض كلها معدن الزمرد سواء ويصل باسوان
من جهته الغربي **ارض الواحات** وبداء مصر معدن الملح والظروف هما من عجائب الدنيا **واما**
وما للعنبر فانه من ايات الله وحده فانه يؤخذ العنبر في ذاك الزمان سبعة ايام فيعود
جمل سلدا وكان على اسوارها سوار ومجسط من جانبها فهد ويقال له حائط العنبر والآخر
ارض القلزم وهي من بلاد مصر الشام وهو بحري فانه وفي جبال فوق الماء فيه فروع حيوانات
حضره ظاهرة ونخضه **كانت القلزم** مدن بنين عظيمين فهد من اسفل العرب على اهلها
ومتر بها من صين سدير وهي وسط الرمل وما فيه زعاف وبين القلزم وهو منى بحري فوس
الاخذ من المحيط الشرقي من الصين بين البحر الشامي مسافة اربع مراحل الى بحرين البيرة هو نهر
اسرئيل وهي ارض اسفلين بها وهذه ولا يابن ولا قلزم وسعها خمسة ايام في خمسين
ومن مدنة المشورة **عقيلة** وهي قرية صغيرة على جبل عال صعب لم تقي يكون ارتقا
والاخذ منه يومها كالماء وهي طريق لا يمكن ان يجوز فيها الا واحد واحد وعلى جانبها
بعده الطول **والبحر** وهي قرية صغيرة بها معدن البرام ومجملها الى ما يراقط والارض فيها

من بلاد عذبة وهي على ساحل بحر القلزم **مدن قديم** وهي خربت بها البيل الذي امتنع موسى
منها لقمه شعب وهي الآن عطله **ارض البادية** هي ما بين ارض الشام والجزيرة وارض البحر **ارض**
الشام هو اقليم كثير الخراب جسيم البركان والبابين وجنات وحاضرو ووصا وخرج من شرب
وفواكه مختلفة وخصه بها اللحم كثيرة الا انه كثير الامطار والثلج وهو شغل على ثلثين
وليس فيها امن من قلعة الكرك واقليم الشام يشتمل على مثل كوزة فلسطين وكوزة عمارس بيشا
وكوزة باثا وكوزة طبار وكوزة طرابلس وكوزة سفطة وكوزة عسقلان وكوزة حطين وكوزة
غزة وكوزة بئر جبريل في جنوبه محض البيرة وكوزة الشوب وكوزة الاردن وكوزة البنان
ببروت وكوزة صيدا وكوزة البتينة وكوزة السامرة وكوزة عانة وكوزة ناصرة وكوزة
صور وارض **مشو** من كوزة العوطة وكوزة البقاع وكوزة بعلبك وكوزة حول كوزة
وكوزة طاهر وكوزة حوله وكوزة طرابلس وكوزة البقاع وكوزة جبريل العود وكوزة قسطنطين
وكوزة عمان وكوزة السراة **ومن مدن الشام المشهورة** دمشق والحرم وهي ارض بلاد الشام مكانا واحدا
بيننا واعد لها هواء واغزها ماء وهي ارض ملكة الشام وبها العوطة التي لم يكن على وجه
الارض مثلها بها انها رجا ربة خمرية وعين سار حرة مندقة واثنا ربا سفدة واثنا ربا بغير
وفواكه مختلفة ومضود شافق وبها صنباغ كالمند **وبدئ من الجبال المعروفة** الجبال التي لم يكن
على وجه الارض مثله بناء الوليد بن عبد الملك وافق عليه هو لا عظمته **مدن** ان من جبال
انفق اربع مائة صندوق من ذهب كل صندوق اربعة عشر ألف دينار واجتمع ثروته ثلثي عشر الف
توفد من انواع الفصول الحكمة والمرام المصقول والجمع الحكيم **ويقال** ان العيون الذين تحت ثمة
النشر شراها الوليد بالفخم سمانه دينار واما عودا مجرانا بجمرة لم ير مثلها **ويقال**
عالي خاضع الجامع كان بجونا ولها اذا اذ وضع على النار واذ في **الحرم** صغر من يقال
انها كانا في عرش بلقيس **منارة الجامع** يقال ان المسيح نزل عليها وعند حرمها فقلعة
من البحر الذي ضرب به موسى بعصاة فاجتث منه اثنا عشر عينا **قال بعض السلف الصالح** مكنت

٢٩ اربعين سنة ما فاقى الصلوة الخشفي هذا الجامع ما دخله قط الا وقع عني على شيء لم يكن
 رايته قبل ذلك من صناعة وفن حكمة ومن باب مشق الغربي **وادي البنفسج** طولها ثمانية عشر
 ميلا عرض ثلثها اميال مغروسة بالخضار والاشجار البديعة المنظر والمخبر وبثمن خيرة انهارها
 الغوطة كلها فخرج من عين الفضة وهي عين تخرج من اعلى جبل وتنصب الى اسفل بقصورها ياد
 دوتى عظيم فاذا انتهى الى المدينة انفرق الأنهار وهي بردا وقودا وبريد وقناة المراه ما
 بيا يناسي نهر سقط ويكسو ونهر عارضة وهذا النهر ليس هو الذي كان عليه واسخ الماء
 وهذا النهر عليه قنطرة وكل هذه الانهار تخرج منها سواقي مخترعة بالمدينة فخرجى في شوارعها
 واسواقها وازقتها وحماماتها ودورها وتخرج الى جانبها **والشام خمس شام** هكذا
 فرى في كتاب العبد **فالشام الاولى** غرة والرملة وفلسطين وعسقلان بين المقدس ثلثا
 الكبري فلسطين **فالشام الثانية** الاردن وطبرية والغور واليهود وبيت المقدس الكبري
 طبرية **والشام الثالثة** الغوطة ودمشق وسواحلها ومدينها الكبري مشق **والرابعة** حمص حماه
 وكفرطاب فسر في حلب **والخامسة** انطاكية والعوامم والصفية **فاما فلسطين** وهي اول
 اخوار الشام من المغرب ماؤها من الامطار والسيول واشجارها قليلة لكنها حنة البقا
 وهي من دنج الى البحر طولها ومن بافا الى زعفرانها وهي مدينة قوم لوط **والبحر** التي بها
 لها البحيرة المشتهرة ومنها الى نيسان وطبرية في الغور لا بها بقعة بين جبلين وساهر مياه
 الشام تحدد اليها **فاما بلبيس** وهي مدينة سامرية وبها البئر التي حفها يعقوب يطلب
 من المرأة ما يشرب عليه ذلك المكان كنيته معمره **عسقلان** هي مدينة حنة ولها سوان
 وهي ذات بساتين وثمار وبها الزيتون والكرم واللوز والرمان شيء كثير وهي في غابة الخصب
بئر المقدس هي بلبيس وهي مدينة حنة ولها سور اعظمها من على جبل يبعد عنها من كل جانب
 وفي طرفها الغربي باب المحراب عليه قبر داود وفي طرفها الشرقي باب الرحمة كان يقفل ذلك
 الامن عبد الزيتون الى عبد الزيتون ومن الباب لغربي ياد الى الكنيست العظمى المشاهة بكنيسة

القيمة وهي المعجزة بكنيسة قاصدة رويها الرقيم من سائر اقطار الارض بقابلها من الشرق كنيست
 العبد التي حنن فيها المسيح وبها مقابر الفرج وشرقها المسجد العظيم المسمى بالانفس ولبني الدنيا كلها
 مسجد قديره الاجامع قرطبة من بلاد الاندلس طول المسجد ثمان مائة وعشرون ذراعا
 وسطه قبر عظيم تحت قبر الصخرة **وبقال** ان سقف جامع قرطبة اكبر من سقف الانفس وعظم
 اكبر من صحن جامع قرطبة **وبالقربين** **باب الجب** كنيست كبرى حنة وبها قبر مريم ام علي بن ابي طالب
 بالجمعا ينسب هناك جبل بن له جبل الزيتون هذا الجبل دبر العبد الذي يعبده الله في المسيح
 وهي الباق من جبل الزيتون قرية منها جليل حنا المسيح وقرب من قرية عازر مدبره ارجا وعلى
 الاردن كنيست عظمى على اسم يوحنا الاردن هو نهر يخرج من بحيرة طبرية ويختلج بحيرة سمد
 وعمود ومدان لوط ويخرب بيت المقدس كنيست صهيون وهي التي فيها فلانة بنو المسيح كل ما
 مع حواير من المائدة لما اترك عليه يقال ان المائدة باقية حتى الان وهي كنيست عظمى
 حصينة وفيها على طرف الخندق كنيست بطرس هذا الخندق عين سلوان وهي التي ابرافها
 المسيح لا عيب وقرب منها الحقل وهي مضارب الغراب وبها بيوت كثيرة مشفورة في الصخر وفيها رجا
 مضمون قد حبسوا الفهم **فاما بئر** فو كنيست حنة البنا مشفنة الصنفه هو الموضع الذي
 ولد فيها المسيح عليه وبئر بين البنا المقدس شام امال في وسط الطريق احيل الم من سف
 الصديق وبالقرب من ذلك **مسجد الخليل** **باب الجب** كنيست كبرى حنة وبها قبر مريم ام علي بن ابي طالب
 اسحق ويعقوب كل قبر من قورم قبل بناء امرام وهي بين جبلين ملتصقا الا انها كنيست الشا
طبرية هي مدينة جبلية على جبل مطل واسفلها بحيرة عذبة وبها مراكب تجتاز لها سواد
 حصين ويعمل فيها الخمر السامان كل بدع حتى بها حمامان حامين من غير نار وبها حمام
 يتنام الدماق كنيست واول ما يخرج ماؤها يصب الجدا والدجاج ويلق في البحر وهو صالح وبها
 حمام اللؤلؤ وهو اصغر حماما منها وليس فيها حمام يوقد فيه النار الا الصغيرة وفي جنوبها حمام
 كبير مثل عين يصب عليها مياه حارة من عيون كثيرة وانما يفصلها هبل البلاد يقيمون بها

المعادن

فيها

ثلثة ايام فيكون **واما حمص** فمدينة حنة في مستوى من الارض حصينة مفضضة من سائر النواحي
واصلها في حنيت غديش في نواحي جبال قاتق وكانت في قديم الزمان من كبر البلاد ويقال انها
مطلبة لا يدخلها حنة ولا عقرب حتى وصلت الى باب المدينة هلكت بحمل من ثياب حمص الى نواحي
البلاد فوضع على سفح العفر فبرأ وبها القبة العلية التي بوسطها صحن من نحاس صورته انما
راكب على فرس يدور مع الريح كيف دارت في حائط القبة حجر فيه صورته العفر في باب المدينة
والمسرح ومعه طين فيضعه على تلك الصورة ويضعه على اللدغة او على اللدغة فيسرقها
مضروبة بالبحر الصلد وبها جامع كبير اصلها موصوفون بالرفاعة وحقة العقل **واما بعلبك**
فهي مدينة حنة حصينة على راس جبل مسطح والماء ينشأ ويدخل كثير من ودها وعلى نهرها
او حنيت كثيرة وبها انواع الفاكهة ووجود الخيل لرخا **واما حلب** فهي مدينة الشهبا كانت في قديم
الزمان من وسع البلاد قطرا قبل احوالي ملوك الى خليفه ابراهيم ان بها جبال الى الشرب البضا
فلم يبق فيها فسل الله في رشاها اليها جبال جبريل حتى انزل في القل الا بصل الذي عليه
قلعة حلب المحرقة حياها الله ثم من الغيرة لافان فاستوطنها وكانت له مدة ثم امره بالهجرة
الى الارض المقدسة فخرج عنها فلما بعد عنها ميلاتزل وصلى هناك وصلى لان معروف في ذلك
مقام الخليل قبل حلب فلما اراد الرحيل التفت الى مكان سبطه انه كالحزين الباكي لفرعها ثم
رفع يديه وقال اللهم طيب ثراها واماها وجعلها الى ابناها فاستجاب الله دعائه وكلمة صاكن
اقام في بضعه حلب لوصده بغيره اجها واذا فارقتا بعد ذلك بكى عليها ودمعا اذا فارقتها الله
اليها وبكى هكذا فقله الصالح الى الذين بنوا القديم في نواحيها المستنبتا في حلب **مدينة الدرة**
اصح حلب بغيرها بئر من جهنم الشمال يقال للفرق في فجرها وادنها ولها فناء مباركة تخرق
شوارعها وودوها واما نواحيها وسيلانها واما واهها غديش واما قلعة حصينة واهها
يقال ان في ساها اثنا عشر اقل عمود وهي ظاهرة الرف في بطنها وبها بئر تسمى **براق** يقال
ان بها معبد انصده او باب الامراض يعيرون به فاما ان ينظر المريف في نوم من يجمع بين

عليه قبل واما ان يقال للسنبل كذا وكذا فاذا اصبحت استعمل عودا من نواحيها **واما حماة**
فهي مدينة على عهد سليمان بن داود واسمها باليونانية حماة من نواحيها البويعيد من جبل
كبرها حماة واهها جامع السوق الاصل وجد في خلافة المهدي وكان فيه لوح من رخام مكتوب
فيه انه جدد من خراج حمص **كانت حماة وسير** من اعمال حلب كانت في القديم كبر هذه
البلاد **واما بلاد الام** واقليمها عظيم واسع فمناخ الفلاح والحقل كثيرة حصن النهر والقوة الحصينة
اللون والطعم يقال ان باقليمها ثلثان وثمانين قلعة منها ثمانون قلعة لا تكاد ترام
لشدة اشغالها لا يصل احد الى واحد منها الا بقوة ولا بجهد البنية **ومدينة الشهيرة** او مدينة
وهي مدينة الداعة والخارجة وهي مدينة عظيمة وبها بئر تسمى بئر كوز منها ثلثان
من البوائق التي يسلك فيها **وخلاط** وهي مدينة حنة وكانت في القديم ناعده بلاد الام
فلا تغلب الا من على الثغور وانتقلوا الى سبط بها بعد من الشكك البديع الحقل القائل القن
كل غريب بغير جلال مغاير يستخرج منها الزرع الاصفر **والجبل** مدينة عظيمة كثيرة الخبز
الارواق البني بلاد تلك المملكة احسن منها واهلها ثروة وفائدة عشرين كراة كان بها
اثني عشر الف رجل يعمل الصناعات ولكن قد تلت شهرا **واما قرق** مدينة عظيمة وهي من جند الجزيرة
وحدود مدينة **مضيق** مدينة حصينة في مستوى من الارض ماؤها شدة ودها و
فقورها والها ينسب اليه رد النصب فيها عفار فيقال له وبارض الارض النهران الكبير والشهين
وهما نهران في نواحيها **المعروف بالكر** وسيرها من المغرب والشرق وعلها اما كثيرة وفري
مصلحة الجابنين **واما الرقة** بركة فيها سلك كثير وطير عظيم واهها غريفة تقيم بها الماشية
منين من البند وينشف منها سبع سنين اثم يعود الماء وهذا دابة بلادها وبها جبل يسمى **عمر**
وفي كنف وفي الكهف بئر بعيدة الفعرا ذرى فيها حجر دمع لرد في كد وفي الرعد ثم يكن
ولا يعلم ما هو في هذا الجبل عند الحد يسوم منه خرج به جوامع في الحال **والجزيرة**
وعمر في راسها على ديار ربيعة ومضيق في ديار بكر وهي ما بين جند والفرات

فيمنه بالجزيرة وبها منقوشة عامرة وأكثر أهلها نصارى وخارج من هذه الشهيرة **الموصل**
 وهي قاعدته بلاد الجزيرة وهي مدينة كثيرة صححها الفواطينة التي لها نهر حسن عيسى عيسى
 سنين رزاعا وجبايتها قليل إلا أن لها ضباعا ومزارع وما ينبت من هذه وكور
 كثيرة وهي المدينة التي بعث إليها يونس **وهي غربي جيلة الرها** مدينة عظيمة قديمة
 واسعة الاقطار وكانت عامرة الديار وتصل بأرض خراب الغالب على أهلها وبن
 النصارى بها من الكنائس ما يزيد عن مائة كثيرة وبرولم يكن النصارى أعظم منها
 وكان يكتسبها العظمى من دبل المبح الذي سحر به وجهه فارتفع فيه صوتة فارسل ملك
 الروم إلى الخليفة رسولا وطلب منه وبذل له أسارى كثيرة فآخذها وأطلقها
مدينة النخضر وهي الآن خراب كانت مدينة عظيمة في قديم الزمان وكان اسم صاحبها النخضر
 غاصرها سابور بن ذر شيرين بابل أربع سنين فلم يقدر عليها وكانت حركتها على فاطر
 بدخل الماء من تحتها وكان الشاطرون له ابنه جميلة في غايته الجمال بحيث إذا وقع عليها
 نظر أحد حصل له في عقله جناب وخلل وكان اسمها نظيرة وكانت من عاذه الروم إذا
 حاضرت المرأة عندهم اتزوها إلى بعض المدينة فحاضت بنه الشاطرون فآزروها إلى النخضر
 وسابور المذكور يومئذ محاصر له بنه وهو راكب في جيشه أير من خارج المدينة
 فراق نظيرة ابنه الشاطرون سابور وهو في غايته الحسن فاجتهد لاول نظيرة فامسكت اليه تقول
 ان انا اخذت لك المدينة وأدخلك من العنات فخرج بي قال سابور نعم فالتفت خديجة
 وزوقا فاختبى عليها بحض جارية زوقا وأطلقها فأنها نظيرة من خط على السور فبقيت
 الحال فآخذ المدينة ففعل سابور ذلك فكان لامركا فالت نظيرة فدخلت المدينة فآخذها
 وهدم ما بقى من سورها وقتل الشاطرون وسبه وغتم وزوج نظيرة فبانت عتده ليلته
 وهي تتامل طول الليل إلى الصباح فظفر إليها سابور فآذاني الفرائش وزوقا أسفقا لآكل
 التمل من هذه الودقة فالت فآذاني بولك بطعمك فالت كان يطعمه في العظم وشهد بكا
 نعم قال

٢٤ الغز وبقيت الخمر المصنعة أربعين مرة فقال هذا كان خزان منك فامر بها ثم دبلت بن فوسين جوب
 فصر بها حتى تمزقت أعضاؤها **وأما جرجير الغريب** فهي ما بين حمران **أرض عراق الكوفة** وهي أرض ممتدة
 ذات أقاليم واسعة وفرة طولها من تكرب إلى عبادان عرضها من القادسية إلى حلوان من مدنها المشهورة
بغداد وهي مدينة عظيمة قاعدته أرض العراق بناها المنصور الجانب الغربي على الدجلة ونفق
 عليها الممر الأعظم يقال أنه أنفق عليها أربع مائة ألف دينار ونفق أبوابها أسدور وكما عليها
 وجعل عليها مدينة مدونة حتى لا يكون بها بعض الناس قريب إلى الكوفة من بعض نبي لها
 عظيما بوسطها يقال أنه ورده اثني عشر ألف قصبة الجامع القصر فصر المهدي وقال قصر المنصور
 الصفاة الأخرى هما مدنتان يشتمان نهر الدجلة بينهما جسر من السفن وجبايتها في الجانبين
 الشرفي حتى بماء النهر في أمانا ممرها من نهر عظيم أمانا نهر عيسى فخرى في السفن من بغداد
 إلى القرائن وأمانا نهر السراة فلا تركيه سفينة أصلا لكثرة الأرحية التي عليها كانت بغداد
 في أيام الرماكة مدينة عظيمة يقال أن حكامها حفرت وفن من الأوقات فكانت متين
 الثا وكان بها من العلماء والوزراء والفضلاء والرؤساء ما لا يوصف **قال الطبري**
 في تاريخه قد صفت بغداد أن كان فيها ينون الحمام كل حمام يحتاج على الأقل إلى عشرة
 سواني ووقاد ورجال وثايم ومدولب حارس كل من هؤلاء في مثل ليلة العيد يحتاج إلى
 دطل صابون ليقطع أهله وأولاده فذه ثلثمائة ألف دطل صابون برسم ملك الحمامات
 لا غير فاطل بساير الناس ما يحتاجون إليه من الأصناف في كل يوم **المداين** هي مدينة بغداد
 جاصلة وبها آثارها نادرة وبها إخوان كبرى المضرب بل مثل في العظم والمياحة والارتقاء
 الأنثان وأقلها بغير رضى بابل وكان المنصور قد بنى ببغداد واستأجرها لذي
 برمت في نفق الإوان ففعل من المداين إلى بغداد فقال له خالد لا تفعل بأمر الأمير المؤمنين
 فقال له المنصور ملك إلى بقاء أنا وأخوانك لغيري لا بد من هدمه أمره المنصور بنقص القصر بعض
 وهو شي من إخوان ففعلت ناحية من القصر لبعض فكان ما يفرح على قبة أكثر من قبة

الدواب لا يشغلها **ارض خوارزم** اقليم عظيم ينقطع عن ارض خراسان بعد عن قاصد النهار
وتحيط به مفاوز من كل جانب اول اعماله **الظاهرية** وخوارزم من قاعه هذا الارض في سنة
عظيمة في الموضع وهي مد بنان شرقية وغربية فالاولى على صفته نهرها الشرقية هي دوعاش
والثانية على صفته الغربية فيسمى البحر جانيه **بخاري** مدينة عظيمة ومملكة قديمة ذات قنطرة
عالية وجبان عواليه وفري مملكة وودوها شدة ثلثون ميلا في مثلها ويحيط بها جميعها
سور واحد وداخل السور المحيط سور اخر يدور على نفس المدينة وبدايتها من الراسين ولها
قلعة حصينة ونهر يصعد في نهرها وعلى النهر دجند كثيرة واهلها متمرلون وذو ثروة
سمرقند وهي مدينة تشتهر في الحسن العانة بها قنطرة عواليه شديدة ونهر دافق
تخترق تخترق ارضها ودورها وتشتق جهاتها وقصورها وقلدان بخاوض بقاعها المياه الجارية
ويشربها بناء تتبع الاكبر واتنها ذو الطرين **وبجيرة خوارزم** دورها ثمانية ميل وما في
من حاجي ليس لها مصب لا مفيض يقع فيها نهج جيون على الدوام ويجوئ فادو وقت يقع
فيها نهر الساسي ونهر الترك ونهر سوماغا وانها صغيرة عندها ولا يندمها وها ولا يكا
ولا يربد مما يقع لها ولا يفيض مجده نهج جيون الشتاء بالقرب من هذه البحيرة حتى يجوئ عليه
الدواب على شطها جبل يعرف بخضر خريج فير لما فيصير على الاصل تلك المملكة وهذه
البحيرة شحوظ نظير بعض وقاف عبال على صورة انساب فوعلى وجعلها وتكلم بثلث
كلمات مقفولة غير معنومات ثم بغوص ظهوه بدل على موف ملك من ملوك الخراسان **ارض**
خوارزمستان وهي من بلاد الجبال وارض سهلة معتدلة الهواء كثيرة المياه واسعة النهر والخصب
وبها مدن كثيرة وفري عامرة ومن مدنها المشهورة **الاهواز** وهي القطر الواسع المعروف
وهي قاعه المملكة وبها اذواق وخيران زائدة الوصف بها نخل الشايل اهواز تارة لا
لا يظهر لها في الدنيا وكل البسط والحلل والستور والملاجر تراكيب الملوك وبها مصنع كل
نوع غريب **ارض طخارستان** وهي ارض لها طلة واقلمة واسعة وهو بين ارض الجبال وبلاد الا

يصنع

بها

بها مدن كثيرة وفري عامرة وخصب **ارض الصغد** وهي ارض واسعة ذات بساتين واشجار وفواكه
ومدن عامرة ولها نهج عظيم الصفة وهي ذات قنطرة عواليه ابنة شاهة والمياه تخرق في
ارضها وفدان يكون بها قنطرة وان او بساتين بغير ما **ارض شوش** وهي على ارض فرغانة
وهو اقليم عظيم كالعرف به قنطرة وفري عامرة وخيران وافرة وخصب القانية **ارض النهم** وهي
غربي بلاد فرغانة وهي ارض واسعة بها جبال شاهقة وبها معادن الذهب والفضة والنحاس
والزجاج وبها جبال شاهقة وطرق مسفرة في الجبال حتى يخرج منها النار في الليل في حنة
اجيال وفي النار يخرج منها الدخان في جبال النهم حصن دينة سبيل لم يطلع الا هو اليه احد
بروم من الاعداء وهو كثير الخيرات وبه بعد الآف الحد يد والقولا ذوات افع الاسنة تلك
المملكة وغيرها **ارض فرغانة** وهي مجاورة ارض التبت في ارض مسفرة في كوروا قالم وتك
وفري صناع ومن مدنها المشهورة **فرغانة** وهي اقليم واسع وهي قاعه ذلك الملك
ام عظيمة واسواق خيرات **ارض التبت** اقليم واسع ومدنها كثيرة نهرها هو خروم خراسان
وهو مجاور لبلاد الصين وبعض بلاد الهند بعض بلاد الاراك **التبت** وهو اقليم على نهر
من الارض على سفله وادهر عليه بحيرة بزان مشرقا وبعد بها ثياب ضخام لاجل انها
بئمة عالية واهلها يجرون في القنطرة والجدي والجمانة الملونة والسك النجبة وجلود الثور
وليس معروف على وجلان من احسن الوانا ولا انهم ابدان ولا اجملا خلقا ولا ارض شرة ولا ادرك
رايهم من ذلك الذين الذين بلك البلاد وهم يهرون بعضهم بعضا ويبيعونه ومن مدنها المشهورة
بنج وهي مدينة على راس جبل وعليها سور حصين ولها باب احد لا يمر لها صناعات
كثيرة واعمال بدنية وبالجبل المقصد بالتبت بنيت السند وفي غياضه دواب الملك
منه وهي كغزلان لقلة غيران لها نابين معشقين كانياب القيلة يخرج الميك من سرها
كالدم فكل سرها في الحجر فيخرج ويخرج الجوار ويجمعه يصفونه في النواجر وبها قارة
الميك ايضا وهي قارة يخرج الميك من سرها ايضا وهذا الميك هو القانية في قوة الراسخ وقاعة

بها

التي هي بكتا بختا مسجد اعظم
از كيا بختا خارج نشود

٢٩ القن وهذا الجبل من الزاوند الصنعة شي كثير ويحرب من جبل مطوف عليه كالذال وبه نهر
بعيد القن جميع من سفلة من الماء وودى جربانه لا يدرك له نهر ويصل طرفها هذا الجبل
بجبال الهند وسفلة أرض طبرستان فيها قصر عظيم ما يلبس من قبة البناء ولا باب له وكل من قصد
او مشى نحوه يجذب في نقيطه نارا وسروا كما يجذب النجم من شدة النور وبنى من ثلثي هذا
القصر صعد الى اعلاه فوجد كاشد بدا ثم رعى بقية الى داخله لا يدرك اى شئ ولا يمكن
ان يعلم احد ما بينك وما الذى في داخله **ارض التران** وهي ارض واسعة عامرة ومن مدنها
المشهور **بزنجر** وهي مدينة عظيمة كثير الخصب يقرب منه موضع يقال له الاندوا مسيره يوم
يوم وهو من نزه الدنيا كاد عماران وقصود جبانين ومناظر وفواكه وثما ووبه البندق
الفنق الذى ليس له فى الدنيا نظير في الطعم والكثرة حتى لو حمل الى البلاد شرفها وغربها لم يكن
وبها الرعي وهو نوع من الصنعة الذى لا يوجد فى الدنيا مثله وهي على نهر الكرو وبها باب يعرف
بباب الكرا وله سوف يعرف بوق الكرا مفاذة ثلثا اميال **ارض البغمر** وهي من ارض التران
والصين كما تقدم ومن مدنها المشهورة **ماجران** وهي مدينة عظيمة آخذة في جهة الشرق
صفا نهر حولها مياه جارية وفرايع كثيرة ومرايع لانك وبها بعد من الآت الحد بل الصنعة
مالا يوجد في غيرها **واما ارض الصغر** فانها طويلة عريضة طولها من المشرق الى المغرب نحو ثلث
شور وعرضها من بحر الصين الى بحر الهند الجنوب الى مد باجوج ما جوج السما وقد قيل ان
عرضها اكثر من طولها وهي تشمل على الاقاليم السبعة ويقال انها ثلثا مدينه فوالله
عامرة سوارى تانق والقرى الجارية عندهم معد الذهب والفضة وابواب الصين اثنتي عشرة بابا
وهي جبال في البحر بين كل جبلين منها فرجة نصير الى موضع بعينه من بلاد الصين فاذا جاوزت
السفينة تلك الابواب جاوزت في بحر صين وماء عذب فلا تزال كل حنة نصير الى الموضع الذى
تريد من بلاد الصين واهل الصين احسن الناس مياسة اكثرهم عدلا واخذق الناس في
الصناعات والنقوش النصوص وان الواحد منهم ليعمل بسبده من النقش والنقوش ما لا يحصى

اهل

اهل الارض وكان من عادته ان ملكهم ان الملك منهم اذا سمع نقاشا ومصوتى اقطار بلاد
اليه بقاصد ومال وارغبة في الاشخاص اليه فاذا حضر عنده وعده بالمال والرزق والصلابة
وامره ان يصنع تمثالا مما لا يعلم من النقش والنقوش في ذلك غاية جهد وعقد
ويحضر اليه فاذا فعله واحضره على ذلك الوضع التمثال بباب قصر الملك تركه منذ كان
والناس يهرعون اليه في تلك المدة فان مضى السند ولم يظهر احد من الناس على عكبت
او خلل في وضعه حضر ذلك الصانع وخلع عليه جعلة من خواص الصنائع واد الصنائع
اجرى عليه ما وعد به من المال والصلابة والادار فبلغه عن نقاش ما هو في النقش والنقوش
في بلاد الروم فارسل اليه اشخصا امره بعمل شئ مما يقدر عليه من النقش النصوص مثلا بعلة
بباب القصر على العادة فنقش له في قعر صوته سنبلة خضراء قائمة وعليها عصفر
وانقش نقشه وهيئة حنة اذا نظره احد لا يشك انه عصفر على سنبلة خضراء ولا يشك
غير النطق الحركة فاجاب الملك بذلك فامر بتعليقه بادرباد واد الرزق عليه الى ان تقضى
مدته بالتعلق مضى سنة الى بعض ايام ولم يقدر احد على ان يارب حنة خلد في خسر شئ
منه نظر الى التمثال وقال هذا خلد وفيه عيب حضر الى الملك احضر نقاشا التمثال و
قال ما الذى فيه من الخلل والعيب خرج عما وقع فيه بوجه ظاهر ودليل والاحد بك
التقدم وما لا يخفى فقال الشيخ اسعد الله الملك الهمة السداد فقال اى شئ هذا الموضوع
نقال الملك مثال سنبلة من حنطة قائمة على ساقها وفوقها عصفر فقال الشيخ اصبح الله الملك
اما العصفر فليس به خلل واما الخلل في وضع السنبلة قال الملك ما الخلل وقد اتممت
عصفا على الشيخ فقال الخلل في ساق السنبلة لان في العرفان للعصفر اذا حطقت سنبلة
اما لها ثقلا العصفور وضعف ساق السنبلة ولو كانت السنبلة معوجة لكان ذلك ناهية
الوضع والحكمة فوافق الملك على ذلك وسلم واهل الصين قضا القدر عطا الرزق مقدار
خلافه فمهم مجوس اهل اوثان اهل نران وعجبا حنطا وعجزة لك اشرف ما يتقنون يعرفون

الكر كندلها اذا قشرن ظهرهن منها صوة مدته عجيبه كما ملة النش والخطيط فيخذون
منها الناطق ويخزون بها فبلغ قبة المنطقة الواحدة اربعة آلاف دها وفي تلك القرون المشهورة
خاصة عظيمة اذا شددت على الجهم تحت الثابت نه اذا دخل على الملك من معتم او قدم اليها
فبه سم غزل على جمة خيل **واما صين** فهو نوبة العمان في المشرق وليس رانه الا البحر المحل
ومدينة الصين اعظم في التيلة واجارهم منقطة عن البعدم **وحكي** ان الملك عندهم
اذا لم يكن له مائة زوجة يورد الف قبل برجالها واملحها الا يسه جملك اذا كان للملك
عده اولا دتم فان لا يرت ملكه منهم الا احذهم بالنش والقصور من مدن الصين المشهورة
خافزو وهي اعظم مدن الصين وهي على نهر عظيم عظم من جلة القرائ وبها امم اعظم اكثر ولها
ملك ذو صينة على مرطبه ما يرتد الف قبل وجنود كثيرة على حوز من البحر اعظم يدخل منه الكبر
الى صيرة شهر يرب بها الادن الكثير والموز الغيرة فصيل الكرو والناجيد **وخانكو** وهي مدينة
عظيمة تشبه خافزو السعة والعمارة وكثرة الخلو وهي كثيرة الفواكه الفاخرة وهي على حوز من
البحر وهذه المدينة الجوزة الغريبة الشكل مثل العبد والكر كند الزافة والبر وغير ذلك من
الصندل والابنوس الكافور والخيزران العطر وجميع الافاة ما لا يوصف اللبل والنبا
في هذه البلاد متكافان **باجند** مدينة عظيمة وبها امم عظيمة وبها جميع الفواكه الاخر
والنابن فانها لا يوجد بها وبلاد الصين والثبت والهند انما عندهم شجر يسمى الشك والكر
يطرح ثم اطول الثمرة اربعة اشبار مدود كما تحوط وله قشر حم وهو لذيذ الطعم وفي جوف
تلك الثمرة مثلاً الشاهر لوط يشوي النار ويؤكل فوجند طعم التفاح طعم الكشمش طعم
الموز بلاد الهند شجر اخر يسمى الغيب شجر الجوز وثمرته كالفل بعد بالخل فيكون بطعم الزبون
وهذه المدينة شكة البعير هو ملك الصين وعفاه ملك الملوك ولذي دسنة موكية ذى
عظيم **وجيدان** وهي مدينة عظيمة تشبهها نهرها العظيم المسى جيدان اولها دارا واولها
غيره وهي عده من قواعد الصين **كاشغر** وهي مدينة عظيمة على صفة نهر صغير ياتي من

يقع من جبل وهذا الجبل معادن الخضر الطيبة الفاخرة السهلة الخلق **جيجون** وهي مدينة
حديثة ذات بساتين وفريج بها غزال المسك الخافي وانه الزباد الفاخرة وانه كالمرة في الخلو
واتصن هناك الجهم هناك الزباد من باه طها معلقة فضة وهو عرف يخرج من باطها **السفيرا**
مدينة عظيمة على كرماء عذبة يعرف بها خمرها سمك لحم وجوه مثل البوم وعلاوة
كهلان الديوك **وطرخا** مدينة بعد فيها الشاب البحر الطوخية التي لا نظير لها **وسوسد**
وهي المدينة التي بعد بها الفخار الصينة الفاخرة لذي لا بعد له شئ من فخا والصين **وقد**
فكرنا الاقاليم من طغى المغرب الى افصى المشرق من المحيط الى المحيط ومن جرج الان الى ذكر بلاد الجوز
وهي الواقعة بين المشرق والمغرب ثم هذه البلاد كلها **بلاد السودان** واولها من
المغرب لا فصى الى المشرق لا فصى على حكم وبع الدارة فاول بلادهم من المغرب لا فصى ارض
صغراء ومن مدنها المشهورة المعظمة **او ليسلى** وهي الجوز بها الملاحة المشهورة التي تحمل
منها الى سائر بلاد السودان **وببلى** وهي مدينة كبيرة على نهر النيل وهو مجمع السودان
واصلها دواب من نجد وملكها من **وتكرو** وهي في جنوب الهند وغربها في مدينة
كبيرة وبها امم كثيرة عظيمة من السودا وهي مقر ملكهم وبلادهم معدن الذهب سائر اليا
اهل المغرب لصوق الخاس الخرد ولا يجلبون منها الا الذهب العين **وللم** وهي مدينة
مؤطرة عندهم معدن الذهب باقى ارض صغراء صغار وبروى مقاولا عماره بها ولا
سالك لصفه الماء والمرعى شمالها ارض غاندر وجوبها الارض من الربع الخراب **ارض نفاوة**
وهي شرقى ارض صغراء وهي ارض واسعة ومن مدنها المشهورة **ونفرو** وهي بلاد البرية
وهي خيرة على صفة المحيط وطولها ثلثا مائة ميل وعرضها مائة وخمسة وبلاد البحر المحيط بها
جهايتها الثلاث والستة زيادة يفضى هذه الجزيرة واذا انقضى لما يخرج اهل تلك
فيجشون في ارضها على البر فيحصل لكل واحد منهم ما ضمه الله له يخرجون الى القنيتش فترا
فيجمعون وهم اغنيا وملكهم ارض مخصصة لا يدخلها الا احادهم فيجمعون لكونها

لا توصف قباون بل هي مدينة عظيمة في شمالها قوم يقال لهم بغامة رابع حاله لا يقبل في موضع
 وسمي قباون وهي مدينة مشهورة في شمالها قوم يقال لهم بغامة رابع حاله لا يقبل في موضع
 ويعنون بها القوم وبقادهم على ما حل بجر باي من جهة الشرق بقية البلد وعاشهم من القوم
 اللين والتمك **وعنبار** وهي مدينة على صفة البلد وعليها خندق وحيط واهلها دوايس
 ويخضعون لهم يعثرون على بلادهم وباشرون منهم ويبعون في البلاد **ارض الكرك** وهي ملكة
 عظيمة واسعة ولها مال كثيرة ومدينهم كسرى باسم اقلهم هم على نهج يخرج من اشد النما
 ويخرج عنها بابا م وبغضض وصال في الصل كما يقص الفراء وبها من السود ايام لا تحصى
 ملكهم عظيم الشأن كثير الجود وطولهم في حياضهم الذهبية بربها الا العوام فان لباستهم الجود
 المديونة وهي مملكة بلاد معان الذهب يقال ان لا من عندهم كاهن ولا خطيب ولا شيخ
 من وصل اليهم من التجار ومعه مناع لكن اذا وصلوا الى الحيط وضعوا مناعهم عليه انصرفوا
 فاذا كان لعداؤهم الى مناعهم فخذوا عند كل مناع منهم شيئا من الذهب فاذا رضى احداهم اخذ ذلك
 وترك المناع فان لم يرض ترك المناع والذهب الى عدائه فاذا كان العدو وحيد باذنه عندهما
 فان رضى فع الذهب ان لم يرض تركه الى ثالث يوم فمن وحيد باذنه اخذ الذهب والادع
 مناعه ترك الذهب واخذ الذهب من غيره باذنه وهكذا تفعل تجار الفرس في بلادهم
 في الفرس في بلادهم واما من بعض التجار بعد فراغهم من البيع والمعاوضة يضع النار في الارض
 ينسبد منها الذهب في حفرة فيسكن فظنوا بهم من جوافي طلبهم فان دركوهم فلوهم الشدة وبازن الكرك
 عود ينسبد في عود الحنجا صبيحة اذا وضع على نحر فيه خنجر حتى يسكنها بسيفه فلا تضره ابدا
ارض الدهد واليه من كرك على شاطئ البحر مغربا وهي ملكة عظيمة وبها مال كثيرة وجود
 ذواته ويخضع له ملكه وفي مملكة فلف عليها سور وفي اعلاها صخرة امرأة تسمى
 لها وعبدونها ويحجون اليها وهم امداكها بهم محبون في ديارهم وكلامهم عري باكل عفتهم
ارض غابة وهي شمال ارض مغارة وهي مدينة عظيمة يسميها باسم اقلهم وهي كبر بلاد السود وادع

بها

مخبر اوهم في سائر المال وهي مدنيان على صفة البلد وبعضها التجار من سائر البلاد
 وارضها كلها ذهبية وهي في البلد وارض غطمة واهلها بنو حيون وبسعونية الذين
 ويسافر اليها التجار من بلادهم في مفارده نحو ثلث عشرة يوما لا يجدون فيه الماء ويجعلون اليها الذين
 والمخ والخاسر والودع لا يحملون فيها الا الذهب العين ولها ملك ضخم في جنود وعبد له ملك
 عدده عظمه فيها ملوك من تحت يده وله نصر عظيم على البلد وفي قصره من واحد من فلك
 لقصره العظمه وهي خلق الله وبها ثقب لم يربط وهو مربوط من الملك بنان ملكها مسلم **ارض**
تدوينه وهي شمال ارض مغارة مملكة بالمحيط وشرقها صحرا ينشر بهذه الصحرا حياض طول
 غلات الاجناس في غلات الحروف والسمين وطول الرمح والطول وانصر بضد ما السود وبها من السود
 بالمخ والشح وبها كلونها وبها جيل فابان وهو عال جدا بنال ان السحاب تمر به وتربس من السحاب
 وفيها حياض ولما غارت اطلعت عليها الشمس تكتا وان تحطف الاضواء ليس يحد بسبل الوصول الى ذروته
 ولا سمحة لا تفر خلق في اسفله عيون عذبة كان مياها قد شرب بالعدا **ارض الكاتم** وهي ارض
 مستطلة واسعة على شاطئ البلد واهلها مسلمون الا القليل منهم وهم على نديهم امام مالدين
ارض التوبة ارض واسعة واهلها مسلمون كثر وصبره مملكتهم ثلثة اشهر وهي في حد مصر يقال ان لقمان
 الذي كان مع داود وهو المذكور في القرآن العظيم من التوبة وانه ولد بابله وبها ذوات النون المصري
 وبلال بن حمزة خادم رسول الله وهو قد تروى عندهم معد الذهب فيهم النظر فيهم وملكهم ملك
 كثير الجود الخشوع وهم فرسان فرقة يقال لها علوة ومدينهم العظمه **بلدة** وهي مدينة عظيمة
 وبها من السود ايام لا تحصى ولقبره الاخرى يقال لها التوبة ومدينهم العظمه **ونفلة** وهي مثل
 وبها على صفة البلد من غنيتها واهلها احل السود او جوعها واعظم شكلا في بلادهم الصلبة
 والفقد والقران ومن مملكتهم التوبة مشهورة **نوا** **بسد** ويقال لها توبة وهي مدينة وسطها
 البلد بقية نام وشربا اهلها من اباد في بنات هذه المدينة الجبال الفاني والحل الكامل وهم
 المنطق وحلافة اللفظ وطيب لنعمة واليش السود من شعورهم مسيلة عنهم وبعض النود وبعض

الذهب

٢٥ الجيوش لا تقيمت الجارية الحسنات من ثلثمائة دينار وما فوقها **وحكم** انه كان عند الفزاري
 الحسن المعروف بالصنفي حارث بن ابي بكر صفا قد ولا احسن خلقا ولا املح شكلا ولا اتم جمالا ولا اعلى
 منطقا ولا اتم حاسنا كانت اذا تكلمت سحرت الالباب بمنطقها وحلا في الفاظها فاشهرها القضا
 بن عباد بدار بعانة دينار واجبا جبا عظيما ومدها في بعض شعاره وقبل عنة قبل قسرها
 كانت فنة فنة جنت شهوت فنة فنة فلما ان شرها وضاجها انتفت شهوت وفتنت
 وتراجعت فنة لطيفا وجدها **وطري** وهو مذهب كبره على الطيعة التي يجمع بها ما
 وعلى صفة هذه الطيعة صنم كبير من حجر رافع يده الى صدره يقال انه كان جلا ففتح حجر **وطلاق**
 وهي مذهب كبره وهي تجتمع حار النوبة وحار الحبشة ومن بلاق الجبل الجبال شذرا بام والى
 هذا الجبل فضل مراكب مصر والسود **الحبيشة** وبلادهم تقابل بلاد الحجاز وبلادهم البحر وكرم
 ضاري وهي ارض طويلة عريضة مارة من شرق النوبة الى جنوبها وهم الذين ملكوا اليمن قبل الاسلام
 في ايام الاكاسنة وخصبا الحبشة فضل الخصا في ذواتهم انهم حال وحلا في حسن تقديري
 مدنهم المشهورة **كبر** وهي مذهبها العظم وهي ارض ملكة النجاشي وبها شجر العنبر كثير
 واهل تلك البلاد ياكلون النوبة ولا الدجاج **ارض الزبلع** وهي تجاور الحبشة من الجنوب في
 عظيمة والغالب عليهم دين الاسلام والصلاح الانقياد الى الحق **ارض الحبشة** واهلها قبا والحبشة
 وهم شديدا السواد عماره الاحياء بعد الاوثان ولهم عده ممالك هم اهل ان وحسن نالفة
 مع التجار وفي بلادهم معد الذهب ليس ارضهم قري ولا خصبا فاهم بادن جديده بعد الحاد
 منها الى وادي العلافي هو واديه خلق كثير كالبدا الجامع وفيه اباد عذبة يشربون منها ومعد
 الذهب عندهم منو سطي صحن جيل حوله وماله لينة وسبا سبت سباله فاذا كان بالبال
 العربي خاض الطلائع تلك الرمال فيظفرون الشرب في بني الرمل فيعلمون مواضعه يصحون في
 كلامهم الى الكوم الرمل الذي علمه فيجمله على حبة ومجمله يفضي الى ابار فيفسد ويحول ويخرج منه
 البتر ويبلغه في الرتب ثم يسكن في البوائق من ذلك بلاغهم ومعاشهم وقد اضاف اليهم جاعون

طالما

بن زرار وتزوجوا منهم **عبداب** وما يقبل بها من النوبة الى عتيد ولبس لها طرعة مرفوعة
 الارمال سباله ولا يبدل الا بالجمال والكدي وبما اخطاها الدليل وهو عاصم وعبد مذهب
 وهي جمع النجا ونجا مبرا واصلاها بعاملون بالذراعهم عدا ولا يعرفون الوزن وبها والين قبل سلطان
 يقتسمون جبا باها نصفين وعلى عاملة مصر الفنام بطلي لا رافق وعلى عاملة النجا حانها من الحبشة
 واللبن والعيد واليمن بها كبره وبها وبها الحجاز عرض البحر وبها النوبة قوم يقال لهم الببو
 اهل عزم وشجاعة بها بهم كل من حوهم من الامم بها دونهم وهم فصاح خوارج على مذهب العقول
ارض مبرية وهي تضل بابض النوبة على البحر في مقابلها اليمن وبها قري عامرة مصلحة و
 يقال لها جبل بن له فانوني وهو جبل له سبعة رؤس خادجة ويمتد في البحر ريفه اربعين ميلا وعلى
 رؤس هذه الجبال بلاد صغيرة يقال لها الهادية وبعضها هل يبره باكلون الضفادع والحشرات
 والقاذورات وينسبون في البحر عواما شبال صفراء ويلي غدا الارض **ارض الزنج** وهي مقابل
 السند وبها ماعرض بحر فارس هم اشد السود اسودا وكلهم يعبد الاوثان هم اهل بابل وشا
 وبها ديون راكبين على بقر ويلبسون بلادهم جند ولا يقال ولا جمال فال مسعود ولقد عده
 برك كما برك الجبال وبهاونها وتشور كالجبال وساكنهم من حد الخليج الى سفالة الذهب الوفاف
 وارضهم وامعة وقراهم عارة وكل فنة على حوز وهي ارض كثيرة الذهب والفضة الجايب ولا يوجد
 عندهم اصلا ولا المطر وكل غالب بلاد السود وليس لهم مراكب بل نزلهم المراكب لهم من عمان
 النجا ويشرون بلادهم بالتمز ويبيعونهم في البلاد واهل بلاد الزنج كثيرون في العدد قليلون
 العدد وبنان ملكهم يركب في ثلثمائة الف راكب كلهم على البقر والبند ينضمون في بلادهم عند جبل
 القمم واكثرهم يحدون اسنانهم ويبرها في شرف ويسعون ابناء البقلة وجلود الفزيرة والحريم
 خرايم يخرجون منها الودع يتناولون بتر يبيعونها بينهم بنين له من لهم ممالك **ارض الدماق**
 وبلادهم على النيل حيا وثر الزنج فال دماق هم السود يخرجون عليهم كل وقت فيقتلون باسرت
 يهنون وهم مملون في امرد بانهم في بلادهم الزناقا كثيرة ومنها نفرة النيل الى ارض مصر الى

عليها

١٤٠ **الريخ ارض يقال الذهب** وهي بخاود ارض الريخ من الشرق وهي بغير واسعة وبها جبال فيها معادن الحديد
 يخرج جبال تلك البلاد والهند في اليهم يشترى منهم ذلك في وفرة مع ان في بلاد الهند وعقان جبال
 لكن هذه معادن صفات الطيبات وارض بلاد الهند بصفوة فيصير فلان اذا قطعوا هذه البلاد على
 لغير بلاد الهندية وغيرها ومن عجائب ارض صفات الذهب ان بها البشر الكثرة اهلها في كل قرية من سكانها
 وثلاثة واكثر وهم مع ذلك لا يتكلمون الا بالحناس فيقولون الذهب ارض صفات مسطحة بارض الريخ
ارض الحجاز وهي بقا بلاد ارض الحبشة وبها ما عرض البحر ومن مدنها المشهورة **مكة المشرفة** وهي
 مدينة قديمة روى الحافظ ابو الفرج بن الجوزي في كتاب البيعة قصة بناء البيت الحرام قال وهو حرم مكة
 وكعبة الاسلاك وقبلة المؤمنين والحق اليه احد اركان الدين واختلف العلماء في ابتداء بناء البيت الحرام
 على ثلاثة اقوال **احدها** ان الله تبارك وتعالى صنع له بيتا واحدا في زمان صنع بابه قولان **احدهما** قبل
 خلق آدم قال ابو هريرة وكانت الكعبة حشفة على الماء عليها ملكان يتبعان الله الليل والنهار فينزل خلقا
 بالفي عام والحشفة الاكمة الحمراء قال ابن عباس لما كان عرش الرحمن على الماء قبل ان يخلق السموات
 والارض بعث الله ريحا فصفقت الماء فبرزت عرش حشفة في موضع البيت كما نفا قبة فدى لان
 من تحتها وقال **مجاهد** لقد خلق الله عز وجل موضع هذا البيت قبل ان يخلق شيئا من الارض بالفي
 عام وان قواعد في الارض من السابعة السقف **فالكعب** كانت الكعبة غشا على الماء قبل ان
 الارض والسموات اربعين سنة وقد روى ابن عباس عن النبي انه قال كان البيت قبل خلق آدم باقونية حمرا
 من بواقي الجنة فلما اهبط آدم الى الارض انزل الله عليه الحجر الاسود فاخذه فضمه اليه متينا اسما به
 فجاءه ادم فقال له الملكة بجنا هذا البيت فبلك بالفي عام با ادم فقال ادم رب اجعل له عملا
 من ذنبي فاجاب الله الباء في معمره ببناء بيتي من ذنبيك اسما به ابراهيم **القول الثاني** ان الملكة
 قال ابو جعفر الباقر لما قال الملكة اتجعد فيها من بعد فيها غضب الرب عليهم فلادوا بالعرش
 صبغهم بن بطون وولده بشره رب العالمين فرضي شجاعتهم وقال بنو الى بيتا في الارض يعرفون
 كل من سخط عليه كما فعلتم انتم بعثوني **الثالث** ان ادم لما اهبط من الجنة اوحى الله اليه ان ابن
 بيتا

بيتا واصنع حوله كما صنعت الملكة حول عرشى اعد كما واهبهم يفعلون فيناه وواو ابو صالح
 عن ابن عباس **روى** عطيته عندهم قال بنو ادم البيت من تحت جبال لبنان طوي وسنا وطوي
 زينا والجودي وسرا قال **ابو حنيفة** بن عتبة لما عاى ادم ببناء بنوه بالطين والحجارة فنفقه
 الغرى **فالحج** كان موضع بعد الغرى كمنحرا الاقلوها السبول وكان بابها المظلم
 ويدعوا عندها المكروب قال **الله** عز وجل وانهم القواعد من البيت واسم عبد
 وهو اول من بنى البيت بعد الطوفان على القواعد اوله فبنوا البيت الى ابراهيم **وقوله**
الكعبة المشرفة يعرف من نظر فيها واما ملها فبيلة كذا فليهم ومكة اتم الله بها

شرب وهي مدينة النبي ودار هجرة الشريفة وبها قبره صلى الله عليه وسلم سماها رسول الله طيبة وهي مدينة في غابة الحشيش مسوى من الارض عليها سور قد تم حولها نهر كثيرها في غابة الطيب الحلافه ولها عتبات حصونها وادي العقيق وبه نخيل ومزارع وقبائل عرب البنيع كل وادي القري هو حصن بين الجبال وبه بئر مشهورة في الصخر وتسمى تلك النواحي الاثالب بها كانت عمرة بها الآن بئر عمرة وبرقة الجبل وهو حصن مشيع بئر وبه بئر حسنة ولها حصن من حجر وذلك كانت خاصا لرسول الله ومدين مفر شيب **ارض مجند** وهي ارض عظيمة واسنة كثيرة الحجر هي بين الحجر وبين اليمن وبها جبانة واشجار وثمار **اليمن** وهي بقا بلاد البرية ارض الرنج وبهتا عرض البحر واليمن على ساحل بحر القلزم من العرب كان بين هذا البحر وارض اليمن جبل يحول بينها وبين الماء وكان بين اليمن والبحر مسافة بعده تقطع بعض الملوك ذلك الجبل بالمعاول ليدخل منه خليجا فيملك بعض عدائه واطلق البحر في ارض اليمن فاستوى على ممالك عظيمة ومدين كثيرة واملك ما عظمته لا تحصى وصار بحراها بلادا **ومن مدنها**

المشهور **نبيد** وهي مدينة كبيرة عاصمتها على نهر صغير في مجتمع النجا ومن ارض الحجاز والجنبة وارض عمان مصرية اجنبيا كثيرة على الصناد والوارد **وصنعها** وهي مدينة مفصلة العارات كثيرة الخيرات معندة الطوار والحر والبر ولين بلاد اليمن اقدم منها عهدا ولا اوسع منها قطرا ولا اكثر قصر لحذان وهو على نهر صغير ياتي اليها من جبل هناك وشمالا صنعها جيل بين جيل المدخيرة علوه مشون مبالا وبه مياه جارية واشجار وثمار ومزارع كثيرة وبها من الورد والزعفران كثيرا **احد مدنها** وهي مدينة لطيفة واما شهرها بالانها مرسى البحر ومنها نشا فرمركب الهند السند الصين واليهما تجلب صنایع هذه الاقاليم من البحر والينون الكيخ والميك العود والرج ولا منعها ولا هليتها والحوار والعطربان والطيب الفا والابون الحلل والاشا المتخذة من الحشيش الذي ينجز على الحر والدجبا والقصد من الرضا والاحجار الثمينة والزباد والعنبر ويحيط بها من شمالها جبل دابر من البحر الى البحر في طرفها

خطاها

بدر

يدخل منها ويخرج وبهتا وبين مدين الرنج مدينته اربعة ايام **تعامد** وهي قطعة من اليمن بين الحجاز واليمن وهي جبال شبة حدها من الغرب بحر القلزم ومن الشرق جبال مفصلة وكل من الجنوب لشمالا وبارضها مائة فبالعرب من مدينتها **ارض حضرموت** وهي شرق اليمن وبلاد اصحاب الرمح كانت لهم اسمها التي سميت باسم نهرها ومن مدين حضرموت **سبا** التي ذكرها الله في القران وكانت مدينته عظيمة وكان بها طوائف من اصل اليمن واما كسيرة مدنها وهو اسم ملك تلك البلاد وهذه المدينة كان السد الذي رسل عليه سبل العرم وكان من حده ان امرأة كاهنة رأت في منامها ان سحابة غشت راضهم فارعدوا برقت ثم صفت اخذت كلما وقعت عليه فاجرت وجها بذلك وكان في عمرا فذهب الى سد ما ربه فوجد الجرد وهي القا بقلب حجر الا يقبله خشو رجلا فزاره ما واثى علم انه لا يد من كاهنة تنزل بسلك الارض فخرج بها جميع ما كان له بارض ما ربه خرج هو واهله وولده وارسل الله نعم الجرد على اهلهما وعلى السد الذي يحول بينهم وبين الماء فاغرقهم وهو سبل العرم فهدم السد وخرج الى تلك البلاد الارض فاغرقها كلها وهذا السد بناه لقمان الاكبر بن عاد بناء بالصخر والرماس فرمخا في فرمخ ليجول بينهم وبين الماء وجعل فيه ابوابا لياخذوا من ما نه فبكم ما يحتاجون اليه كانت ارض ما ربه من بلاد اليمن مدينته مشهورة مفصلة العانة والباين وكانوا يقبلون لنا بعضهم من بعض وادنا اراد ان المراء الثمار وضعت على راسها مكنتها وخرجت قمشة بين تلك الاشجار وهي تغزل فارتجع الا والمكند ملان من الثمار التي يظاها من غير ان تمس شيئا سبها السد وكانت ارضهم خالية من الهوام والحشرات وغيرها فلا يوجد فيها حية ولا عقرب ولا بعوض ولا ذباب ولا قمل ولا براغيث هلكوا في الوقت الحين وذهبت كان في بنابه من ذلك بقدره القادر واذ بهت جميع ما كان فيه ولم يبق بارضهم الا الخط والاند وهو الطرقات والاداك وشي من سد قليل قال الله ذلك جزئها مما كفروا وهل يجادى الا الكفر وسبا الآن خراب كان بها قصر سبها وقصر بلقيش وجده وهي ملكة تلك الارض التي نزل بها سليمان وقصتها مشهورة وبارضها

مدن

٥١ جليل صعب لم ينفى لا يصعد باعلاه الا بالجمد العظيم وفي اعلاه قري كثيرة عامرة وبانيها نواك
 وتخلو شجرة وحشيرة كثيرة بهذا الجبل احجار العقيق واحجار الخشن واحجار الجرجع وهي غنية بالفضة
 زانية لا يعرفها الا طالباها والعارف بها ولم ينفى معرفتها علامان ففضل فظهر حينها **الاحقاد**
 والاحقاد هي الدلائل التي بين حضرة موت وعائه في قري منفردة وكفى عبد الله باني
 فلا بد من ان يخرج في طلب بل لا شدة في بقائها حتى يحضر بلاد اليمن وان ضربها اذ وقع على مدينته
 عظيمة في سبطها حصن عظيم وحوله قصور شاهقة في الجوف فنادى فيها ظن ان بها سكنا باسليم
 عن بله فاذا بهل ففر اليها اليك لا حين قال قري عن ثاقف وعقلها ثم سلك سبيها
 المدينة ودون من الحصن فاذا بيا باني عظيم لم يرا في الدنيا مثلهما في العظم والارتفاع
 وبهما نجوم مرصعة من باقوت احمر وابيض واصفر ينفى باني الحصن والمدينة فلما رآته لك
 فحبت منه وتعاظمت الامر فدخلت الحصن وانما معروف هذا لك اذا محبت كالمدينة
 في السعة وبه قصور شاهقة وكل قصر منها معقود على عمد من زبرجد وياقوت فوق كل قصر
 منها غرفا وفيها كلها مبنية بالذهب الفضة مرصعة بالياقوت الماونة والزبرجد واللؤلؤ
 مصادر تلك القصور كصاير الحصن في الحسن النصب وقد فرشت راحنها باللؤلؤ الكبار
 بباد في المسك والغير الغفران فلما عاينت من ذلك ولم ارا حقا قاكدا وانما صغر قظر في اعلى
 الغرف فاذا بانيها على حافة انها تخترق ازقتها وشوارعها منها ما اثمرت ومنها ما اثمرت
 وحافات الانهار مبنية بلين من ذهب فضة فضة لا مثلك ان هذه الجنة الموعودة في
 الاخرة فخلق من تلك البنادق واللبن ما امكن وعذب الى بلادى اعلمت الناس بذلك
 الخيرة ما يرا في غياث هو الخليفة يوسف بالثام فكتب الى عامله بصيغ ان يحضر في اليه
 فوجدت اليه فاستخبر في عما سمع من امرى فاخبرته فانكر معاونة اجارى فظهر له من ذلك
 اللؤلؤ وفلا صفر تغير ذلك البنادق من الغفران الميك ففقهها فاذا بها بعض الخيرة
 فبغت معاونة اليك لاجلها فلما حضره قال له يا كعب انما دعوتك لاحراق من تحققت على

فلن

فلن ودون ان يكون علمه عندك فقال ما ذاك يا امير المؤمنين قال معاونة هل يملك
 قال الدنيا مدينته مبنية من ذهب فضة وعمدها من زبرجد وياقوت حصاها اللؤلؤ و
 بباد في مسك وغيره وغفران قال نعم يا امير المؤمنين في اوم ذات العاد التي لم يخلق
 مثلها في البلاد فانخذها شداد بن عاد الاكبر قال معاونة حدثنا من حديثها قال
 كعب ان عاد الاولى كان له ولدان شدد وشداد فلما اهلك ملكا بعده البلاد
 وامر بنو احد من ملوك الارض لادخل تحت طاعتها فأتى شدد بن عاد فملك شداد
 الملك بعده على الانفراد وكان مولعا بقرنة الكعب القديمة وكلمة امر به ذكر الجنة
 وما فيها من القصور والغرف والاشجار والثمار وغيرها فأتى الجنة وعنه نفيه ان يبيع
 مثلها في الدنيا عتوا على الله عز وجل فامر على ابنائها وصنعها ما به ملك تحت يد كل
 ملك الف مضرها ان ثم قال لهم انطلقوا الى اطي فلاة من الارض واسمعها فانتموا الى
 مدينته من ذهب فضة وزبرجد وياقوت ولؤلؤ واجعلوا تحت عقود تلك المدينة
 اعمدة من زبرجد واعلمها قصورا وغرفا وغرسوا تحت تلك القصور
 في ازقتها وشوارعها اصناف اشجار مختلفة الثمار واجروا فيها الانهار في فوات القصور
 والذهب لوزا فاني اسمع في الكعب القديمة ولا مفاضة الجنة في الاخرة العجب
 وانا اجل ان اجعل في مثلها في الدنيا فقالوا يا اجمعهم كيف نقدر على ما وصفت
 وكيف لنا بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ الذي ذكره فقال لهم انتم تعلمون ان ملك
 الدنيا كلها في بيدي كل من فيها طوع لا مري قالوا نعم ذلك قال فانطلقوا الى
 معادن الزبرجد والياقوت واللؤلؤ والفضة والذهب فاستخرجوها واستحضروا
 ما بها ولا يبقوا اجموعه في ذلك ومع ذلك فخذوا ما في ايدي العالم من اصناف ذلك
 ولا يتقوا الله ولا تدروا واحذروا وانذروا وكتب كعبه الى كل ملك في الدنيا
 وجهاتها وقطارها بامرهم فيها ان يجمعوا ما في بلادهم من اصناف ما ذكره وان

مختصرا

٥١٠ معادتها ويخرجها من التراب القوي والاحجار وقعود الجوار فجمعوا ذلك في عشرين سنين
 كان عند الملوك المبتليين لجمع ذلك ثلثمائة ومئتين ملكا وخرج المهندسون والحكام
 والفعل والبناء من سائر البلاد البقاع وسددوا في البراري والقفار والجبال
 والاضفار حتى وقوا على صحراء عظيمة فجاءت نفقة خالصة من الاكام والجبال والوديان
 التلال واذا بها عيون مطردة وانهارت فجاءت صفاء هذه صفوة الارض التي ارضها
 بها فذهبنا اليها فاختطوا فيها بقدر ما احرم به شداد ملك الارض من الطول والعرض
 واجروا بها قوائم الاضفار ووضعوا الاساس على المقادير وارسلت اليهم
 ملوك الاضفار بالجواهر والاحجار واللؤلؤ الكبار والعقبات النضار على الجبال في
 البراري والقفار وفي الجود وسافروا بها السفن الكبار ووصلت اليهم من تلك الاضفار
 ما لا يوصف لا بعد ولا يحصى لا يكفى فاقاموا في عمل ذلك ثلثمائة سنين جدا من غير
 تعب ولا بد وكان شداد قد عمى من العمر ثمانين سنة فلما فرغوا من عمل ذلك اوفوه واجزوا
 بالانعام فقال لهم شداد انطلقوا فاجعلوا عليها حصنا مستحكما شامعا فقاموا واجعلوا
 حول الحصن الف قنطرة عند كل قصر القلعة ليكون في كل قصر منها ويزرع ويزرع
 وفعلوا ذلك في عشرين سنين ثم حضروا بين يدي شداد واجزوه بحسن المقصود والمردف
 ووزاه وهم الف واربعمائة وثمانون منهم ثمانون من الجود وغيرهم ان يسعدوا للرحلة
 وتجهتوا بالنفلة الى ارض ذات العاد فمضى كاب ملك الدنيا شداد وامر من ارضه
 وحرمه جواربه خدمه ان ياخذوا في الجهاد فاقاموا في اخذ الاهنة لذلك عشرين
 ثم سار شداد بمن معه من الاحشاد صرورا ورايا من المراتح حتى بقي بين يديه وبن ارض ذات العاد
 مرحلة واحدة ارسل الله عليه وعلى من معه من الملوك الكافرة الجاحدة صفوة من عمار
 فدوت فاهلكهم جميعا لبطونهم سطوتهم ولم يدخل شداد وبن معه اليها ولا راعوا
 ولا اشرفوا عليها ومحيى سداتها وطريقها فمحيى مكانها حتى تقوم الساعة على صهيها ففقد

٥١١ معاوية من اجار وكعب بن زيد الخمر فاقام على ما كان الى تلك المدينة احد من البشر قال ثم رجل من بني
 محمد وهو يصفى هذا الرجل الجار لاشك ولا ايهام **وروي** الشيخ عن علي بن ابي حمزة عن ابيه
 لما ملك شداد ومن معه من القتيبة ملك بعده ابنه شداد الاصغر وكان ابوه شداد لا يترك خلفه
 على ملكه باو من حضروا وبما قام رجل ابنة تلك المقاتلة الى حضرة امر فحضرت له حضرة
 ومفاخرة فاشد عليه فها على سر من في القتيبة عليه سبعة حلة منسوجة بفضة الذهب مع
 عند راسه لو حاتم هدي كبت في هذا الشعر **اعني** في هذا الشعر والمغزو بالبر المدد انا
 شداد بن عاد صاحب الحصن العبد **واخوا** القدر والقره الملك الحبد **وان** اهل
 الارض في خوف فمهرى ووعيد **وملك** الغرب الشرق وسلمان شدد **وبقي**
 الملك العبد ايضا والعبد **فاني** هو وكاف في ضلال قبل هود **فدعا** في الوفاء امنه
 للامر السديد **فصنعا** وناوينا لاهل من محمد **فاننا** صحنه تدوى من الاضفار
 البعيد **فترامنا** كنز وسط بدار **حصيد** **قال** **الشيخ** **ولقد** وقع على هذه القلعة
 ايضا رجل من حضرة فقال له بطاير من قبل اخر ذكر انما دخل هذه القلعة فوجد
 في صدرها دجاجة فزلا في فمها فادخلها فمها فادخلها فمها فادخلها فمها فادخلها فمها
 في الجبل طوله مائة ذراع وفي صدره الاذرع سبعة من ذهب عليه جمل عظيم الحجم فداخه طول
 الهرم وعرضه عليه الجمل والحمل المنسوجة القصب من الذهب الفضة وعلى راسه روح
 ذهب عليه كتابه فاخذ ذلك الروح وحمل من ذلك ما اطاع من قبضان الذهب نظره
 طاف في اسفل الاذرع يدخلها ضوء ففقد ما وخرجا منها فاذا اهل على ساحل البحر
 فقعدا هناك الى ان عرفت بهما مركبتا ثابرة ولوحا لاهلها فاقوا اليها وسالوها عن امرها
 فاجابتهما بالبحر فخلوها حتى قربوا من ارضها فوضلا وخبرهما انفقوا لها فنجوا **امر** **عمان**
 وارضها جاوره لاهل من جهات الشمال وهي ارض واسعة كثيرة الخلاب والبيات والقوا الى
 القابل دحارة جدار ببلاد عمان جنة في العبد لشيء السكران تنقي ولا تؤذي فاذا

أخذت وجعلت أنا وثقي وبوتني واسم لك الأنا وبسدا عكا وصفتي أنا آخر ثان
واخرجت من بلاد عمان عدت من الأنا ولا يوجد فيه ولا يعرف كيف هبت هذا من العجب
وهذه الأرض وبينه صغيرة كسرة القراد إذا غصت الأنا انتفخ مكانها وقد لا يزال
الدود يسير إلى باطن الأنا المعضض حتى يموت بمجال بلادها فترد كثره تضر بها
ضرة كثرها وربما لا تندفع في بعض الأوقات إلا بالسلاح والعند الكثرة كثرتها في أرض
عمان مفاصل للوحي الجيد في بحر عمان خيرة قبل طولها اثني عشر ميلا في مثلها وحشا
هذه الخيرة فضل مراكبه إلى بلاد الهند تغزوهم في غالب الأوقات فيغار على كاد
الهند **ويحك** أن عنده في الخيرة المذكورة على مرسل البحر من المراكب التي تسمى السفن
ما في مركب هذه المراكب من عجائب الدنيا وليس على وجه الأرض من مثلها ابدا
وهي أن المركب الواحد منها مخوف من خشية واحدة قطعه واحدة والمركب الواحد
منها يسير ما بين جبل وخيم بين رجلا وهذه الخيرة دواب مرسلها وشجار وفواكه **الجم**
هي بلاد طسم وجديس هي بلاد الزرقا المعروفة بزرقا البهائم وأخبارها مشهورة
منها أن طسم وجديس كانا بنين عم وهم العرب العاربة وكان الملك في طسم اسمهم
وكان جبارا ظالما طاعنا يبلغ من طغيانه وبجبرته أنه الزم جديس أن لا ترف بك من
من بنائها إلى بعلها بأقوابها لئلا كان ونها إلى عائلته حتى يفرعها وباخذ
ثم يمشوا بها زوجها العروس في صبيحة فافها يعلوا وليلة عائلته وأصحابه من طسم
تمكث زمانا على هذه الحال وكان من أكبر جديس جديس قال له الأسو له أخت
مبدعة تدعى سعادا وكانت بكرًا فزوجت رجلا من بنيها عمها فلما حضر ليلتها
ذهبوا بها إلى عائلته فافترعها على العادة ثم خرجت من عنده ومها ظاهرها على أقوابها فظفر
وإذا أكبر جديس أعيان قومها وأخوها الأسو وجلس في فاجنة من الخي يستشرون
في أم الوليمة الملك في صبيحة تلك الليلة فقصده القوم فما احسنوا بها إلا وهي في طسم

ثم ترف شباها من طومها إلى ذبا لها وكشف عن بطنها وفرجها وأظهرت بها الهم ونظرت
الهم عينا وشمالا **وذلك شعرا** لا أحد ذل من جديس **أهكذا يفعل بالعروس**
يرضى بدا باقوم بعد ح من بعد ما ساق وبنو المهرة يقبض المرفأ ذابقت حقا ولا
يصنع ذا بعد **نظام** لا شواخوها ودمي ثوبه عليها وشرها وبكى وأمر بدها إلى بيتها
فلم تقبل وقالت وهي تحضر القوم على قتل علقو القوم ليعتوا شعرا **أندد** وما يفرع إلى
فيناكم **وانتم** حال فيكم عند القتل **وعنه** سقا في الدماء غيرة **جها** راو قد ف عروا
المبعد **فلواتنا** كادها إلا وانتم **دنا** لكنا لا نقربا القتل **وانتم** لم تغضوا بعد هذه
فكونوا **دنا** لا شدة وامن الكحل **ودونكم** طيب امر من فاعنا **خلفتم** لا أقاب العروس للذلل
مبعدا وصحفا الذي ليس ينبغي **ونحن** لا نشتي بنينا مشبه القتل **قال** فاحسبوا من بينهم **ت**
فدوس القوم خمره القوة والمروة فقاموا جميعا إلى مكان آخر فابعد الأسو آخر معا وقال
بأخواته وبأبنى عماء قد رايتهم ما ذابضع بيناكم وأخوانكم وقد اتفقوا لا تخفى ما اتفقوا
تقدمها في الرأي قالوا فامري قال الأسو لواجتمع راكمن من بينكم ولحيته امركم لا
تكشف عنكم العاروا أنصفتم من لا عباد قالوا جميعا انشدك الواحد فلا تخالف ولا معلة
ونحن الفواضال **توفي** بالقيم واليفر والابد وأخبروها وأكرهها من الذبح وقد وفدا
البران وعلقوا القدرودوا مشغوا الدنا بالطبخ ثم **توفي** يسركم تحت شباكم ففعلوا ففرض
بهم إلى المكان المعروف بالصفاة وكلوا أصنامهم وعلو كان من عاده علقوا كان بكره
يرتف ولها خلف ظهره وهو جالس على السباط في مكان الصفاة لتعلم طسم كلها من
ولي العروس تخطفه صالفة في أهانتهم قال قد فو لا سق سيقه في الرمل خلف مجلس علقو
قال قومه من جديس هكذا ففعلوا **قال** أحبل الملك وفقت خلف ظهره وسيفه من تحت قد
فاذا اشتغلا بالاكل واخذت سيفه وضرب عنق علقو بفعل كل منكم بمن هو فوق رأسه
فعلت فلا قبلت أحد من القوم فقالوا سمعوا وطاعة فاصبح علقو سكرانا وكلوا عينا فومر

٥٠ الى مكان الضيافة في اعظم تبتهم و هم مشردون من شدة الحر فلما اتوا بجبالهم وقدموا
الضيافة فرأى ملكهم ما لم يرا من كثرة الضيافة فذكر الاسرى وبقى له فقال قوم علموا بديت
اكله تمنع اكلان فما استنم كلامه حتى قيل علموا من كان جالساً على الاكل وحضر الضيافة
واحدة واقلها الختان المناسف لقتله وقد قيل انه قتل في تلك الساعة من طسم ما يزيد على
ثمانين الفا و طاف من طسم رجل الا من غاب عن الضيافة ووضعت جديس سبونها في ثوبين
الرجال ونهشت سبوت مكك فكانا دينا وهرت شرهم من طسم الى حسان بن شعير ملك حمير
لهم فاستغاثت به فاعانهم ونوح حسان بعاكره فاصدا لجديس اعانة لطسم كان
امراء اسمها الزرقا التي تقدم ذكرها تنظر الراكب من سيرة ثلثة ايام فلما كان حسان في
اشياء الطير في هوسا به بعاكره قال رجل من طسم لحسان يا ابا الملك ادام الله سعدك ان
امراء في جديس اسمها الزرقا تنظر الراكب على ثلثة ايام فربما تنظر عاكر الملك ونحوها
بذلك فيكبد كبد اعظم فقال حسان وما الراى عندك فقال الراى ان تطلع الاشجار
فماخذ كل راكبا ما من شجرة فاذا واث الزرقا تقول ان اشجارا كسيرة البكم على الجبل والنجايب
فيكذبونها ويحملون امرها ففصيحهم ونبيل الغرض فقلعوا الاشجار وحمل كل واحد
من شجرة وما فواسق حثيثا فرائهم الزرقا فقال لغومها اني لا ادى الشجر البكم سيرا
سرعا وانى لا ادى جلا من وراء الشجر يخفف فعلا واخر بشرها واخر نهش كفا فكلها
فصيحهم حسان بعاكره وجموعه فابادهم فلا وبسها فصرح شوقه لعل على طي فاجاروه
وحتى يزوقوا الجاه الى حسان فامر بنوع عبيدهم فخرنا فاذا فيها عروى سود فمليت من
السند هو اقليم عظيم مجاور للبحر من غربي الهند في قفاهم جانب البحر يقال للبلد
البلاد لان مسلمين غالبون على هذا القسم ومن مدنها المشهورة **المصورة** وهي مدينة
طولها ميل في ميل وبها خلق كثير والادنى بها دارة وزن درهم خمسين دراهم وليس
بها الا القمل والفصيص شجاع شديد الحمى شدة وهي مدينة حارة جدا وسبب هذه المدينة

المصورة

٥١ المصورة لان ابي جعفر المنصور الخليفة من بني العباس بنى على اوج طوارق فقال انها
لا تخرب ابدا الا بخراب العباس الذين احدهم من المصورة هذه وبغداد بالعراق والمصبغة
على بحر الشام والرافعة باب من البحيرة **والموليان** بطلها الملبان وهي بخاوة البحر الهند وهي
على قد المصورة وكسيرة فرج بيت الذهبية من محمد بن يوسف الحاج وجديها في بيت واحد
بها ومن الذهبية البهار ثلثمائة وثلاثون مائتا صم كسيرة بطلها الهند الهند ومن راضهم
ويحجون اليه يصدقون عليه ببول الجيزة وله حلة وجواهر له خدام يزعمون ان لهذا الصنم
مائتا الف سنة يقبذ وعينا جويريان لا فتة لها وعلى بابها كليل من ذهب مرقع بانوا
الجواهر الفاخرة **ان من الهند** ارض واسعة عظيمة في البر والبحر الجرب الشمال وملكهم ينقل
ملك الزنج في البحر في ملكه المهرج ومن عاذه اهل الهند انهم لا يملكون عليهم ملكا تنفع
اربعين سنة ولا يكا والمال ينظر للناس ابدا والهند مال كثيرة فمنها ملكة المانكية هي
ومملكة الفوج وهي ملكة عظيمة واسعة لاهلها اصنافا وتوارثها خلقا عن خلف غير
ان لها مائة الف سنة ملكها اعظم الملك كثير الجنود وكثير العبيد وليس عند ملك من ملوك الارض
ما عنده من العبيد ويقال ان على موطب الف قبل فيها مائة بضع الف طائر منها ما ارتفاعه
خمسة وعشرون شرا وقيل ما في له قذ فوز نابه الواحد فكان اربعون مائتا ومن مملكة
الهند **ملكة قار** وهي ملكة عظيمة واسعة اليها ينسب العود الفارسي منها ملكة صمود
ولها مال كثير ما ذكره خواتم عشر مملكة **تمت الجبهة الجنوبية وفتح الاشياء**
في ذكر الجبهة الشمالية وبلادها من المغرب الى المشرق
فاول بلاد هذه الجبهة من المغرب الى مصر **ارض الفريخ** وهي ارض عظيمة كثيرة لا تحصى هم غالبون
على معظم خراب الاندلس لهم في بحر الروم خراب عظيمة مشهورة مثل جزيرة صقلية وقرص وخراب
افريطش وجزيرة كشملا وجزيرة الحضر وعدة خراب غير **انما مقلية** فهي جزيرة في البحر
واجمع الميا من على تفصلها وحنا وعظم ملوكها وعظامة واولها في هذه الجزيرة

٥٩ مائة وثلاثون مدينة امهات قواعد خارجا عن الفريخ الصناع والرياسات من مدينتي
بلزم وهي مدينة عظيمة ذكر يوليوس ساجيد وموطن الجيوش هي على ساحل البحر من الجانب الغربي
 وهي مدينة حنة المبانى بدية الاثقال هي على فم نهر فيض وديق هي على تلك فصبا فا
 العصبه الوسطى تشتمل على قصور رفيعة ومنازل مشاعرة ومعايل فنادى وحمامات القصبه
 الاخرى فان قصور ساجيد ابنة المند وحمامات فنادى واسواق وبها الجامع الاعظم الذي
 فيه من الصناع المقتنه من اصناف النسا وازواج الثرا وبقى ما يعجز عن صفه كل السان ليعيد
 جامع فريضا حسن وما الرقيض من مدينته اخرى محاذة بالمدينة من جميع جهاتها وبها مدينته
 القديمة المسماة بالغاضد التي كانت في السكطا والمياه يجمع حيا الصقلية فخره واليون
 بها مدينته وبها بساتين وجنان وفرج مشرفات وخارج النهر فيض نهر عباس وهو
 عظيم وعليه مدينته كثيرة ومن مدينتها مدينته **مستبندش** وهي مدينته عظيمة وعليها معقل
 عظيم للحد يدعى الى سائر البلاد ومنها **طبرمين** وهي مدينته عظيمة ذات قصور ومنازل و
 بساتين وفواكه وبها جبل يسمى بطول الابان وبها معقل الذهب منها **سوقوس** وهي مدينته
 عظيمة يقصدها التجار من سائر الاقطار والبحر محاذيها من جميع جهاتها والدخول اليها و
 المخرج منها على طريق واحدة **فوطس** وهي ارفع البلاد حضا والمعدل لاداعا مدينته لاظفار
وطرلس وهي مدينته اذينة والبحر محيط بها من جميع جهاتها ويوصل اليها على قنطرة وبها
 سلك البحر الواصف عند وشرها مضاد المرجان وهو يبيت في ارض هذا البحر كالشجر وبها قنطرة
 عجيب طولها ثلثمائة ذراع في عرض ثلثمائة ذراعا **خيزه قبرص** وهي جزيرة كبيرة مقدار
 عشرين يوما وبها مدن كثيرة وفري عامرة ومزارع وانها واشجار وثمار وبها معقل المزارع
 القصرى لذي ليس في البلاد مثله وبها من الماشي ما يكفي بلاد الفريخ ومن مدن الفريخ المشهور
افرنتس وهي مدينته عظيمة مجاوره لبلاد الاندلس وهي للفريخ كرمه وقرية كرمسى
 عظيم ملكهم ويحقيق امرهم ويبيت بانهم وبها ام عظيمة لا تحصى كثرة **ارض الجافنة** وهي

منه

شمالا

شمالا الاندلس في ارض اسعد وبها ام عظيمة كثيرة ومدن عظيمة وفري عامرة والغالب على
 اهلها الجبل والحق ومن تهم انهم لا يفلون ثيابهم لابل يلبسونها ويخذلوا نبل ويدخل
 احد منهم بيت الاخر فيغزونه ومن في ديانهم كايهاهم بل اصل **ارض الباشقة** وهي بلاد الالمان
 وبلاد الافريخ في ارض واسعد بها معقل وقري **ارض الكرخ** وهي مجاوره لارض خلد
 اخذه الى الخليج الفسطاطية مدينته الخوال شمالا وهي ارض اسعد بها مدن عظيمة بلاد كثيرة
 وجبال شاهقة وفلاع منيعه ارضهم في غاية الحصن البركة وبها ملك عندهم خفي
 برثر الرجال والنساء **ارض الرقم** وهو اقليم واسع الاقطار فيض الديار وبها مدينته عامرة وبها
 وسائق واشجار وفواكه وثمار وبها البحر الوافي والخصب المواتر كلها جافى البحر الفسطاطية
 ومن جهته بلاد الاومن لحد عشر عملا منها على جزيرة فيض حصن حصو وعمل العضا وفيه ثلث
 حصون وعمل الارسي في عشر حصون وعمل الاقشين وفيه اربع حصون وعمل حرسون
 وفيه اربع حصن وعمل البيلقان في عشر حصن وهذه البلاد كانت في القديم بلاد
 اليونانية فقلت الرقم عليها ومن جملة اعمالها على كرمها وفيه عشر حصن وعمل خلد
 وفيه عشر حصن وعمل ميلوقية وفيه عشر حصن وعمل الفنادى في ثمانية عشر حصن وبلاد
 الرقم ايفم جزيرة كلها في البحر وكلها عامرة اهله ومن مدن الرقم **تسططية** وهي
 الشكل منها جانيان في البحر وجانب البر وفيه باب الذهب طول هذه المدينة تسعة اميال
 وعليها سور حصين ارتفاعه احد وعشرون ذراعا ومحيط به سور اخر يسمى الفصيلار
 عشر ذراع ولها مائة باب اكبرها الباب المصمت هو مائة بالذهب بها القصر هو من عجائب
 الدنيا وذلك ان فيه نندون وهو كالدليل الى القصر هو ذاتي في شمس فيه بين صفين
 من سور مفرقة من ثمانين يدع الصفة على صوالاد ميهن والجبل والفيندة والسيان غير ذلك
 وهي اكبر من الاشكال المصنوع على مثلها وبالقصر ما دار مضروب من الجاني في المدينة
 وثورة بالجدد والرياسات ذاهبة الريح مالت معها مينا وشمالا واما من اصلها وبسط

١٤ الخندق تحتها فطحة كالهيا وفيها ايضا مناديه في بيته من ماربها فذا ليست جميعها من نحاس
اصفر كالذهب يحكم الصنع والخرم وعليها فير شططان بافي القسطنطينية وعلى فوهه صو
ر من نحاس على الفرس شخص على صوره شططان وهو واكب قوام الفرس محكم بالوصاي
ما عدا يده اليمنى مرفوعة في الجو وقد فتح كفه يستر نحو بلاد المدين وبده اليسرى فيها كره
المناديه ترى على منبره يوم في الحجر ونصف يوم في البر ويقولون ان في يده طلسم يمنع العدو
وقيل ان على الكره مكتوب بالبري ملك الدنيا حتى بقيت في يد كالكهر وخروج منها
لا املك منها شيئا وبها منان ايضا في سوا سبيل من الرخام الابيض من راسها الى
صينته ودرابزينها فطحة واحدة من النحاس بها طلسم اذا طلع الانسان عليها نظر الى
المدينة وبها فطره وهي من عجائب الدنيا سعتها بعجز الوصف كلها كما ذكرها في مخرج الوصف
الى حد الكنت لها من النفوس ما لا يحده الوصف **ومدينة الكبرى** مدينة عظيمة
دورها شقة اصبال كالقسطنطينية ولها اسوار محكمة وعليها سور واصبغا من حجر
عرض كل سور منها ومعه مقدار معين فاحدها والداخل المحيط بالمدينة عرضها
عشر ذراعا وسمكة اثنا عشر ذراعا عرض السور الخارج ثمانية ذراع وسمكة اثنا عشر
ذراعا وهذا اسطوانان من نحاس صفر وقواعدهما ببلاد من نحاس كهيئة اللين الكبار
وداخل المدينة كتب عظيم طوله ثلثا ذراع وسمكة ثلثا ذراع واذا كان
منحاس اشقر مفرع مغطى كلها بالنحاس الاصفر وبومنه الف مائتا كنبه وجميع شوارعها
واسواقها مفرقة ببلد الرخام الابيض الازرق ولها الف حمام والف فندق وبها
كنيسة لها بلة بنيت على هيئته ببناء المقدس بها منديل كل يوم يصعد بالزهر الاخضر وعلى
هذا المنديل تمثال من الذهب لا يبر طوله ذراع ونصف بالبرق لا يكون سبعة اذرع
نصف ذراع بذراعنا المعهت وعيناه من باقون احمر وهذه الكنيسة مائة باب فيها اثنا
عشرة مصفحة بالذهب ما فيها مصفحة بالنحاس الحكم وهذا قصر الملك المسى البانية وهو

قصر

٢٠ قصر عظيم جمع الميافرون على انه لم يبن مثله على وجه الارض ورومته كبر من ان يحاط بوصفها
ومحاطتها ولها مدن قواعد مشهوره منها **قصر شهر** وهي مدينة كبيرة كتيه ورومته
في العن والبنان بناتها مدينة اصل الكهف اما اصحاب الكهف في رمتاق بين عموديه
وبقيته وهو في جبل عال علوه الف ذراع وله سرب في وجه الارض كالمدرج يتعد الى
الموضع الذي هو فيه وفي علا الجبل كهف يشبه البئر ينزل منه الى باب السرب يشبه قبة مقدس
ثلثا من خطوه ثم يقف في جوف هناك فيرواق على اساطين منقوره فيها عده سرب منها
بنت مرتفع العيشة مقدار مائة وعشرين باب من حجر فنه اصحاب الكهف هم شعير بنام على جوف
واجسادهم مطلية بالصبر الكافور وعند رؤسهم كل كلب قد مشد براسه عند ذنبه من
منه الارامه عجزه وفقا الظهور وهو اصل الاندلس اصحاب الكهف حيث عمو ان الشهيد
الذين في مدينة لوس فال بعض الثقاف لقد رايته القوم وكلهم في هذا الكهف الذي
بين عموديه وبقيته سنة عشر وخمسة **القصر** مدينة عظيمة بها اسواق ومساجد
قنادق وحمامات وهي فرضه لملك الترك وما حولها وبها القمم والسمك والعسل والذين
كثيرا جدا وبها عابها عشت **اما** على البحر النقس من بلاد الروم فمدن عظيمة مثل طر بركه
وخرقته وفانيرة وقمانية السور او سميت باسم ملك لان بها نصر يدخل في شعب جبل
وماؤه ابيض كالزلال ويخرج منه سود كالدهان وقمانية البضائنة المطلقة واما
طرخا ورومته ولا رد بلس قلابين فكلها مد عظام قواعد بلاد الروم وبين الاردين
وحصن فناد بجره عظيم لا يعرف احد ملحه وما اسمها ولها حمل يشبه الهوز وكل بقية
وهو احل من العسل **ارض الصقالية** وهي ارض كثيرة وامعة في ناحية الشمال بها مدن وقلاع
ومزارع ولهم بحر جلي بجزير من ناحية الغرب الى الشرق ونهر خي بجزير من ناحية البلغار
وليس لهم بحر صالح لان بلادهم بعيدة عن الشمس لهم على هذا البحر مدن وبلاد وقلاع منيعه
ارض الجنوبية وهي ارض امعة وبها مدن وبلادهم غربي شططانية على بحر الروم ومن

المشهوره **جنوه** وهي مدينة ذات سوار وابواب عديدة وبها ام عظيمه **لا تحصى ارض**
البنادقة وهي اقلهم عظيم ومدنهم العظمى في البندقية وهي على خليج يخرج من بحر الروم
 ويمتد نحو سبع مائة ميل في جهه الشمال وهي قريه من جنوه وبينها وبين جنوه في البر ثمان مائة ايام
 اما في البحر فينبها امد بعيد اكثر من شهرين والبندقية مقر حلفهم واسم الباب في شماله
 الاقل من مدنها كلها على جانبيه الخليج البندقية وهي مدن وقريه عامره وروما في **ارض برنج**
 وهي ارض عظيمه واسعد وبها من البرج الامم **لا تحصى** وهي من طاعنه فاسم بلادهم واغله
 في الشمال **والا بواب الباب** وهي شمال ارض الفرس اما الباب فيها النوشوان على بحر الخزر
 بابين وقواكه وبها مرسى الخزر وعبرها وعليها سلسلة تمنع الداخل والخارج اما الابواب
 في شهاب من جبل القيق واسم هذا الجبل في كتب التواريخ القديمة خليج الفخ وفيها حصون
 كثيرة ومنها باب صولة وباب اللان وباب السابك وباب لا دق وباب الشجشي وباب حنا
 السهر وباب فلان شاه وجبل الفخ هذا المذكور هو جبل عظيم شامخ دغم ابو الحسن السعدي
 ان فيه ثلثمائة بلد ولا اهلها لان لا يشبهه لا حرف قال الجوفي وكتب انكر هذا حتى تحققة
 وهذا الجبل فيه كثير من الممالك منها مملكة شروان شاه وهي مملكة واسعة ولها اقلية
 وقري وعاران ومنها المملكة الكروهي وهي مملكة واسعة ذات قلوبهم قري وعاران في
 عظيمه جباله كفا ولا ينقاد ولا احد ومملكة لاندان شاه ومملكة الموقاير ومملكة
 الدودايند واهلها اجبت العالم ومملكة طبرستان ومملكة جبران ومملكة جند ومملكة
 عيشق ومملكة زرنكوان ومملكة الجندج ويقال ان هذه المملكة اثني عشر الف قرية ومملكة
 اللان ومملكة الانجاد ومملكة الخرويه ومملكة السطرا وروهم جادون وطغاة لا ينقادون
 لاحد ومملكة الضناويه ومملكة شكي وهي منفردة في اخر هذا الجبل ومملكة الصعاليك
 ومملكة كشمك ويقال ان هذه الممالك ليس فيها من الممالك احسن من رجالهم ولا من ثيابهم
 ولا اكلهم من ولا اجمال واصاف ولا اطبخلوه ومضا جعفر من الحسن الهندي والصفه

لناهم

الرابذه الوصفه التي لم توجد في الدنيا وبلغ الرجل منهم سن المائتين وموت في قعره
 في جامعته باقية واذا جامع الواحد منهم امراته نكس الذنبا وما فيها الى ان يفصل عنه
 دنياها اذا بلغت المائة حتى ينسئ او مئتين او سبعين فلا تنفجها سماعا كانت
 عليه هي ائنه عشر سنه بافراح باوذاق ومملكة السبقه بلدان مملكة ادم في هذا
 الجبل صحراء كالكتف نحو مائة ميل بين جبال اديبه ذاهبه في الهواء وفي وسط هذا
 الصحراء دايرة منفردة وكانها قد خفت ببكار وموت في حجر صلب اسنادونها
 حمون ميلا قطعها فاهم كانها بطيئة بعد نفراها نحو مائة اميال بالشرقي
 سبل الى الوصول الى مستوى تلك الدايرة ويرى فيها بالليل نيران عظيمه في جنتها
 مخلقة ويرى فيها بالنيهار وقت الظهيرة ناس اطراف اجسام جدا كالذباب يرى
 بها النهار ما ذكره لكن كرقرة الاصابع ويرى فيها دواب كالنمل ولا يهدم من البشرهم
 ام من غيرهم ولا يزال الصناب عليهم ولا ينجره تضاعفها وعند الله صلها ومن ودا
 هذه الدايرة دائرة اخرى صغيرة قريه القعر فيها اجام وغياض وفيها نوع من
 القرد وضباب القامات والقرد ومدود من الوجوه كالادويين الا انهم ذو
 شعور وهم في غاية الفهم والذكاء واذا وقع القرد الواحد منهم لاحد من تلك الارض
 حمله الى من شاء من الملوك فيحصل له بوسيلة ذلك الخبز الكثير لان المملوك يرغبون في تلك
 القرد وتضاعف فيها ويزيدون المال الكثير في الواحد منها من ذكاته وخاصة انه يغني
 على راس الملك بالمذبة ليل او نهار ان يشرب عليه لا يضر ولا ينفذ واذا وضع الى الملك
 طعام فقام منه في اناء اليه فان لنا وله القرد واكله كل الملك وان تناوله وورده لم
 ياكل منه شيئا علم ان الطعام مسموم وبقن ابن الخنزير وبلاد الغربا ربع امم من ذلك
 يرجعون الى باب احد وهم ذو مابن شديد واكل امه منها ملك وهي تخلص وغود
 بيناك وابو حوزد وبقن ان الفرس لما فتح تلك البلاد بنيت فيها مدينة بزرعة

الذي

٥٤
البلقان البرونزيون ابنه مدينة الساران وكركره والبابا الابواب عمل على ابواب
جبل القنوالذي يقال انه جبل الفخ من خارج ثلثمائة وستون قصرا على ارض الخمر
ارض الروس وهي ارض واسعة لا تقطع الا ان العارات بها منقطعة لا مصلة بين
البلد والبلد مسافة بعيدة وهم امة عظيمة لا تقف الا احد من الملوك ولا السريعة
من الشرايع وعندهم مقدار الذهب لا يدخل اليهم عزيب الا قتلوه في الوقت والحال و
ارضهم بين جبال تحيط بها ويخرج من هذه الجبال عيون كثيرة تنفع كلها في بحيرة
تسمى بطوم وهي بحيرة كبيرة في وسطها جبل عال فيه وعول كثيرة ومن طرفها يخرج
نهر دياموس في ارض الروس خيرة داوم رشدة وفي هذه البحيرة اشجار كثيرة منها
اشجار اذا دار حول ساقها عشرون رجلا ومدوا باعانهم على ساق الشجرة الواحدة
فلا يحوشونها واهلها يوفدون الناف في بؤتهم ليلاتها والبعد الشمس فلهذا
ومهذه البحيرة حرم مستوحشون يعرفون بالبراري وسهم لا صفة ما كما فهم ولا
اعناق لهم ودايمهم ينحون الاشجار ويخذون اجوافها بؤنا بايون اليها واكلام
البوط والجمجمة المسحة بالبرش كثيرة والروس ثلث طوائف تسمى كركيان مدنهم
كركيانين وطائفة تسمى اطلو ومدنهم تسمى طلق وطائفة تسمى لدني ومدنهم تسمى
ادني **ارض الروكش** وهي طويلة عريضة مناخه لسا باجوج وماجوج ويجلب من
جهتهم السحاب الفاخر والقمح والحب من المياك وبلود النور **ارض الخري** وهي
ارض واسعة وبها امة لا تحصى ومن مدنها المشهورة سمند وهي مدينة حسنة وكانت
في القديس مدنهم عظيمة وكان بها من الكروم ما يخرج عن حد الوصف فخر بها الاربع
روس اخراعمالها اول صاحب البررو مدينة عظيمة وسمي صاحب البربر لان جنتها
اتخذ سربا من ذهب مرسع بالجواهر يفسر عنه الوصف صنع له في عشرين سنين فلما انقلب
الروم على بلده تم السرب على حاله وقيل هو باق لان **اتل** وهو مدينة كبيرة عاترة

واكره

واكثر بؤتها جركا وان بلود وهي تلك قطع بؤتها منهم عظيم ريد من اعال البرد الزكية
وهي نهر اندل وتشتعب من هذا النهر شعبة تسمى بخوبلاو البغرغر ويصب في بحر بطوم هو
بحر الروس يشتعب من هذا النهر ينفاق متبعين نهر فليس من الملوك في تلك النواحي من عنده
جند من سرف غير ملك الخري **برطاس** ارض طويلة مقدار خمسة عشر يوما وهم مشاهير الخري وبنوهم
جركا وان وبلود ونهر برطاس ياتي من خوبلاو البغرغر وعليه مدون كثيرة وبلود عاترة ومن بلاد
برطاس يتخذ جلود الثعالب السود التي تسمى البرطاس قال المسعودي يبلغ الفرق السواد منها الى مائة بيتا
وفي ارض الخري جبل يسمى باشره وهو جبل مغرض من الجنوب الى الشمال وفيه معادن الفضة الهائلة
لماخذ ومعادن الرصاص ليس على بحر الخري من الفضة الشيرة عاترة **ارض البلقار** وهي ارض
واسعة يلهي نهر النصار عند البلقار والروس في الشا الى ثلث ساعات ونصف ساعة قال
الحوفي ولقد شهدت ذلك عندهم وكان طول النصار عندهم مقدار ما يصلح اربع صلوات
كل صلوة غيب اخرى مع الاذان وركعات فلا بد والاقامة والبنج عاترة مسجلة بينا
الروم والتكديس **ارض القزير** وهي غربي ارض الادكش وهي ارض واسعة مسجلة العان من جنس الشا
والعقير المشرف ولهم جبال منبغة وعليها حصون عظيمة حصنة وبنوهم نهر من جبل مرقيا
يوجد في هذا النهر اذاد البئر الكثير ويخرج من نهره حجر الاثري ودي عاترة البئر الكثير وبها ثقا
صفر لونها لون الذهب تخذ منها في الملوك لانها جنة يبلغ الفرق منها جلة من المال ولا يكون
احدا ينجح بشي منها الى البلاد اصلا ومن خرج بشي خفية سبوا حواما له ودمه كل ذلك بخلا بها
واستحاثا وانها وابها **ارض الادكش** واهلها اصف من الترك عراض الوجوه كبار الروس
العيون كثر الشور وارضهم عريضة طويلة اسف كثيرة الخراب والحفوت من شرق القزير وبها
من المواشي اللبن والعسل ما لا يوصف حتى ان الرجل يذبح الشاة ولا يجرد من اكلها واكثر اكلهم
لحم الخيل وشربهم البانها وجوزها بحيرة ثامنه وهي بحيرة عظيمة ودها مائتان خمسون
ميلا وماواشدها الحرة الا ان يمحذكي وطمع عذب جدا وبها سلك عربين جدا اذا وقف

هذه السمكة في شبكة الصياد وتنتشر في الحال ذكره وقام على سوتة واقفا فاعطاهما شدة ولا يزال كذلك حتى يخرج السمكة من شبكة ولونها برقش من كل لون عجيب حتى يزعم الانزال ان الشيخ الهرم اذا اكل لحم هذه السمكة امكنه ان يقبض الابكار والقوة خاصة هذه السمكة وفي وسط هذه الجزيرة ارض كالجوز وفي وسط الجزيرة من تحفره لا يجس لها فخر ولا مناهي وليس بها شيء من الماء وبهذه الجزيرة انها كثيرة كبا ومنها ثمانية هونف كيريني وخروج من تلك بيوت فاعده واصل تلك البلاد يقصدون هذا النهر باكله وهم يفسونهم فيه بل البلوغ والاختلام فلا يصيبهم بعد ذلك من امراض الدنيا شيء البنية الا ما جاء من قبل الموت وانما مرض عندهم احد من هؤلاء المغوسين علما ان موته في تلك الموضع قد منح لهم ثمارهم واذا شفي العليل من مائه برى من علته كانه ما كانت بعد بشفاء ايام من وقت شربه فاذا غدا الانسان بالغيا او غيره لم يحصل له لسه صداع في تلك السنة وقد اكرهوا الكلام في هذا النهر حتى قالوا شيئا يجلب السكون عنها وقد رآه الله تعالى صالحة لكل شيء خازن وشرقي هذه الجزيرة جبل جراد وهو جبل مرتفع لا يمكن الصعود اليه من الظاهر بوجه من الوجوه لانه كالحائط القائم الامس في اسفله باي كبره يفتت متع ينصل الى جوف هذا الجبل من مدراج يصعد منه الى اعلا الجبل وجنب المعينة وهو المدينة عين نابغة يشربون منها ويقيض باي ما لها فصب في حفرة على سور المدينة لا يعلم ابن يذهب لا ابن يسفر وشمالا الى ارض الادكش جبل موقان وهو جبل طوله من المشرق الى المغرب نحو من ثمانين عشر مرحلة وفي وسطه موضع على ميند كير كالفق في وسطه بركة ماء لا يفقد احد على العوم فيها لان الانسان ولا من جنوا الا ان كل من نزل فيها ابتلعته كبرا او صغارا من خشب وعينه ويقابل تلك البركة من اسفل الجبل فانه يجمع فيها دوى عظيم ما بل يعلو ويبنى وقت ينخفض بوقت وصفي تقدم احالها من دنان وغيره لم يبعد ذلك ويقال انه يخرج منها ربح جاذبة للمغرض لها فاقاخذ الى

داخل المغاذه وقد حكى صاحب كتاب الجبابرة الغريب عن هذه المغاذه انها لا يمكن ذكرها ويجب السكون عنها لعدم قبول العقل لها ولا شدة ان الله على كل شيء قدير **ارض سحرية** وهي ارض واسعة وبها جبل ارجيفكا وبه معادن الخاس يعمل فيها اكثر من الف صانع لصنا شحرف ويعلى في هذه الارض من القنار والبرام شي عجيب كبا حبل بجها الوان من الخزانة الملوثة المثلثة **ارض خنجرية** وهي تطل بارض البغرة من الشرف شمالا على بحر الفضة وهي ارض واسعة كثيرة المياه وافرة الحصيد فيها نهج يري لهم من موالصين وعقبه وجا وبه انواع السمك المستعمل بالسطرون الذي يتعد في قوه الجماع مالا يقبله الصنفون ولبين به شوك وبغيرها خبز الباقون ويحيط بهذه الجزيرة جبل صعب لا يمكن الا بوصول الى ذروة الا يجهد جهدا ولا يوصل الى اسفل هذه الجزيرة اصلا لان بها حياثا قتالة وبار حارة الباقون واصل تلك الناجد يتجولون عليه بان يذبحون الدواب فيقطعوها وهي حارة وبلغت في تلك الجزيرة فتقع في الاحجار وتغلق بها فتم حفظها الطير يخرج بها من الجزيرة فينبعون تحت الطير فيجدون ما يجدون وهذه الامنة تحرق مواها في النار **ارض الكهبا كبرية** في شمال ارض البغرة وهم ام غطمة وارضهم واسعة عائرة كثيرة الحصيد لهم ثلثة حصنات وشرهم من الابار المنفوعة وجميع ساحل الكهبا كبرية يوجد فيها عند هيج البحر فيجمعونه ويصولونه من الزبون ويسكروا رواث البقرة فاخذ الملك حصنة من ذلك والباقي لصاحبه اصل هذه المدينة المعروفة بكهبا كبرية بلقبوا الحرة الاصغر والاحمر يصعدون الشمس الى الا الله محمد رسول الله **ارض الخانجية** ارض واسعة لهم ثلثة حصنات في راس جبل شاهق والماء قد عم ذلك الحصن ميند براية من جميع جهاته **ارض الخنجرية** شمال بلاد التبت وغربي بلاد البغرة وهي طويلة عريضة وبها اقم من الزرك ومد ينفهم العظم في خافان الخنجرية وهي في غابة الحصانة ولها اثني عشر بابا من الحديد الصينة **ارض المنندة** وهي ارض مندة طولها عشرة ايام وعرض عشرة

٩ حرسا لالكتاب سود الآهات ككتاب عاوها غابرو وليلها حابرو واجهها ضنة واهونها
 ونحة وهي غربي الارض الخراب التي خربها باجوج ماجوج وهي بلاد وحشة **الارض الخراب**
 بلاد واسطة لا قطار خالها الديار لا يدخلها مالك ومن دخلها وقع في الهالك لكثرة
 وبارتها وحشة ارضها وقبرها وكرثرة الامطار وعدم الساكن والسالك ووجود ^{خطار}
 وميلاتها في هذا الوقت قد عرفت **في باجوج ماجوج** والجبل الذي يحيط بهم يسمى قرناؤ
 جبل فاهم الجبل لا يصعد اليه حد وبه تلوج منعقة لا تخلد عنها بدا وباعلاه ضبا
 لا يروى بل الدهر مادة من بحر الظلمات الى اخر العمود ولا يقدر احد الى صعوده وخلف
 الجبل من بلاد باجوج ماجوج عدد لا يحصى في هذا الجبل حياث واقاع عظام جدا وديار
 هذا الجبل ^{في} ارض بريلان ينظر ورأه فلا يصل اليه ولا يمكن الرجوع منه كوردها
 رجع من الالف واحد فخرانه راي خلف الجبل نيرانا عظيمة فقال الخمر باجوج ماجوج كانوا
 اخوان شقيقان تاملوا فكانت لهم غارات على من جا وروهم فند وصول ذوالقرنين اليهم فلما
 جاءهم واقام يحوشه عليهم شكك الطائفة العقيمة اليه باجوج ماجوج فغلبهم في البلاد
 المجاورة لهم من الفساق وانهم على خلاف مذهبهم وبريتون من معتقدهم وصفة غلام شهد
 لهم فيا بكثرة بذلك قال اليهم تركهم خارج السد واقطعهم تلك البلاد ليعبروها
 باكلوها وهم الخمر الجبل والنسبة الخمرية والبغرة والكماكة والجاكية والاكش
 التركش والخنايع الخيل والعرو والبلغار وام عظيمة بطول ذكرها وسد على المفسدين قضا
 الغدود لا يخافوا احد منهم ثلثا اثار ووجوههم في غابة الاسنان وعلبهم شعير مثل الان
 واذا هم مستهزاه مسخرة بلحى اذان الرجل منهم طرف منكبته الوانهم بيض جمر وكلامهم صفي
 وفيهم زنا فاحش وبلادهم ذات اشجار ومياه ثم وحشيت مواش كثيرة لانها بلاد تلج
 مطربرد ومطر على الدوام **حكي عن سلام الزحجان** وكان عادفا بالسكن كثيرة فقل
 انه يعرف ربعين لغة ويجازي فيها الى انه راي هذا السد عيانا وذلك ان امير المؤمنين

في النادر

الواق

الواق بابل من خلفا بن العباس بعث اليه ليراه ويتحقق كفيته ويخبره بصفتة عن شقيقة
 ففهم وعاد بعد سنين واربعة اشهر فاجابته سار ومن معي وصلوا الى صاحب السر
 بكتار امير المؤمنين فاكروهم وارسل معهم ادلا ففصوا حقه وخلوا في بحره مخزن سادوا
 الى ارض طوله خمسة كبرهات الراجحة فقطعوها في عشرة ايام وكان معهم شئ يسمى بقمونه لا
 تلك الراجحة التي في تلك الارض فانها تاخذ على وانفصلوا من تلك الارض وقولنا
 ارض خراب لا حبيب بها ولا انفس صبره شهر خربوا منها الى حصو بالقرب من جبل
 السد واهل تلك السد يتكلمون بالعربية والفارسية وهناك مدينة عظيمة اسم
 ملكها خافان انكرنا لواعن حالنا فاجبرناهم ان امير المؤمنين الخليفة على المسلمين
 ارسلنا الزى السد عيانا ورجع اليه بصفتة ففهم هو ومن عنده مشا ومن قولنا
 امير المؤمنين الخليفة لم يعرفوا ما هو في السد عينا فربح من هذه المدينة ثم سرنا
 ومعنا انا من منهم حتى صرنا الى باب بين جبلين عظيمين عرضه مائة ذراع وخمس ذراعا
 وفيه باب من حديد طوله مائة ذراع وممنون وقد اكتشفه عضادان عرض كل عضاده
 منها خمس عشرة ذراعا وادفعها مائة وخمسون ذراعا وعلى اعلاها وقد من
 فوق كل شرفة قرنان من حديد شنان الى الشرافة الاخرى يصل بعضها ببعض وكل ذلك
 من لبن حديد مضيق فحاش للباب صراعين مغلقتان عرض كل مصرع خمسون ذراعا في
 ثمن خمسة اذرع وقامنا في ذروى الجبل على قدر المرونة على الباب قبل من حديد
 طوله سبعة اذرع في غلظ ذراع ونصف ارتفاع الفضل من الارض اربعون ذراعا وفوق
 الفضل خمسة اذرع على الغلظ مفتح مغلقت طوله ذراع ونصف له اثني عشر حصة
 من الحديد معلق في حلقه بفتح ذراعا بسلسلة من الحديد عتبة الباب الفضة ممد
 عشرة اذرع وطولها مائة ذراع من حديد مغروس الطرفين تحت العضادتين طولها
 كلها بالذراع الرشا شئ وليس تلك الحصى بركب كل جمعة في كيكبة عظيمة حتى بانى الباب

القلب

طوله مائة وخمسون ذراعا
 وهي عتبة العليا وفوقه
 شرفان حديد صريح

٣ مداب

الباب ما يدبرهم من ارباب من حد يدقضون بهم على ذلك الباب فتدوى تلك الان
 ليسمع من خلف الباب ما جوج فيعلمون ان هناك حفظة وحرمانا وبعد ضرب
 الباب يتصنون باذانهم فيسمعون قد سمعون من وراء الباب وتياكد تحت الرعد ويغيب
 هذا الحصن حصن طوله عشرة اذرع وعرضه مع هذا الباب من الجانبين حصنا كل واحد
 منهما مائة ذراع في مائة ذراع وبين حصن الحصن ما عذب في احد الحصن بقب
 من الان البناء وهي قد و من حديد ومعارف من حديد وهي فوق كل مرتفعة على
 كل دكة اربعة قد و وهي كبر من قد و الصابون وهناك ايضا بقب من اللبن الحدي
 وقد لصق بعضها ببعض من الصدا كل لبنة ذراع ونصف في عرض ذراع وارتفاع شبر
 واما الباب المذكور والدور الذي في اعلاه والقفلة كما فترج الصانع من عمله
 الآن وهي غير صديئة ولا بالية قد دعت بها الحكمة المانعة من الصدا ولهذا قال
 سلام الترجمان سالت من هناك هل رايتم قط احدا منهم فاجبه وانهم راوا منهم
 كثيرا فوق شرافات الباب فثبت بهم بجمع عاصف فمضت منهم ثلثة كل واحد منهم طوله
 الثلثة اشبار وطولهم خالب موضع الاظفار واسباب اصراع كل لساع واذا اكلوا بها
 فسمعوا كلامهم حركة قوية ولهم اذان عظيمة شان بفرشون الواحد وبلغفون الاخرى وكتب
 سلام الترجمان هذه الصفات كلها في كتاب رجع الى الخليفة الراشع بالله وقد ذكر بعض
 اصل العلم ان ما جوج يذوقون الشين فيقدفون عليهم السحاب فياكلونه واقا بلة
 عليهم ذلك في ايام الربيع في كل عام واذا نازح ذلك عن وقته استقطر كما يستقطر
 الناس الغيث وحكي ما حكى به الجاهل ان في داخل بلاد الباجوج وما جوج
 فيضيه البهرا يعرفون قعرها اذا انقلبوا واسر بعضهم بعضا طرخوا الاسار في
 الشهر فزون عند ذلك طورا عظيما يخرج الى من يطرح في ذلك الشهر من كهوف في
 جاني الوادي فيحفظهم فبلان يصلوا الى الماء ويرتفع بهم الى تلك الكهوف فيكلمهم

ون ان لهذا الوادي ما وناج طول الزمان بعد ذهابهم ولين و ما جوج وما جوج الا
 البحر المحيط والله اعلم انتهى فصل البلدان الاثنا عشر في ذكر الخليج والبحار وال
 البحار وما بها من الجاهل للاعتناء والله اعلم **فصل في الجبل وما بها من الجبل**
 الجبل اعظم الذي منه مادة سائر الجود والمضلة والمنطقة وهو مجرا يعرف له ساحل ولا يعلم
 عمقه الا الله تعالى والبحار على وجه الارض خليجان مند في هذا البحر عرش الملكين عند الله تعالى
 فيه مدائن تقطوعا على وجه الماء وفيها اصلها من الحصن مقابله الربيع الخراب من الارض
 فيه حصون وفيه صور وقطر على وجه الماء طافية ثم تعبت قطر فيه الصور البعيدة
 الاشكال الغريبة ثم تعبت الماء وفيه الاصنام الذي ومنها اربعة الجبل المتأد فائمة
 على وجه البحر وهي ثلث اصنام **احدها** اخضر وهو يرمي بيده كأنه يناط من يده
 به بامر بالرجوع والصنم **الآخر** كأنه ينير الى نيرة يناط من يده هذا البحر يقف
 عنده ولا يتجاوز له والقنم **الثالث** يعرف كأنه يرمي باصبع الى البحر من جبال وحاول هذا
 المكان صلك وعلى صد والصنم مكنون بالبد هذا ما وصفه برهة من المتأد في البحر
 لسيدته الثمن يعرف باليه وفي هذا البحر ينبت شجر المرجا كما بالاشجار في الارض وفيه من
 الجزر المكونة والحالكة ما لا يعلم الا الله تعالى **قال ابو الريحان الخوارزمي** ان المحيط الذي
 في المغرب على ساحل بلاد الاندلس يسمى المظلم ايضا لا يبلغ ان المحيط الذي فيه احدا ابدا
 واما بحر العرب من ساحل يخرج من خليج يعرف بنبطس طراندته ما في جهة الشمال وهو بحر
 الفلزم يمر على سواطين بنطس وبتضا بن حن في بحر الشام ثم يصب في بحر الشمال
 على عاقا في ارض الصفاينة ويخرج منه في خليج شمال الصفاينة اذا وصل الى صربا ومن
 المدين وبلادهم اخرف الى نحو المشرق وبين ساحل وبين ورض الترك وارض جبال حمولة
 وخراب غير مكنونة ثم يتشعب منه اعظم الخليجان هو الخليج الفارس المسمى في كل انهم مكان
 والمحيط باسم ذلك لا فليم والمكان للحاذا له ويكون ولا بحر الصين ثم بحر القزوين ثم بحر الهند

الحسن

منه ثم

٣٠ ثم من الهند ثم من بحر فارس ثم يخرج من أصل هذا البحر المذكور وخطها ان احدهما بحر مكران
 وكرمان وحذرستان عبادان وهو الخليج الشرقي والآخر بحر الزنج والهند وسقطلة الهند
 والبربر العظمى واليمن وبلاد السودان انتهى الى بلاد مصر الى عبادان وهو الخليج الجنوبي الغربي
 وفي هذا البحر عن الخليج الشرقي في جيلته من الجواهر العائمة والمسكونة والمعطلة ما لا يعلم
 الا الله عز وجل ومن ذكر كل بحر على حدته وما فيه من الجواهر الا ما ذكره العجائب على الترتيب
 اختار الله ثم **اما البحر الاول** من الخليج الشرقي وهو بحر الصين وبحر التبت وبحر الهند والسند
 ثم اولا الصين ثم التبت ثم بالهند ثم بالبحر على جنوب اليمن وهناك ينهي الى باب الهند
 طولها فيكون مسافة طول من سبده من المحيط في الشرق الى باب الهند وباب الغرب يد طولها
 فرسخ وخمسمائة فرسخ ثم يتشعب من هذا البحر الصين **الخليج الاخر** وهو بحر الفان من الابل
 ومكران الى ان ينهي الى ابله جنب عبادان والى هناك ينهي اخره ثم يعطف راجعا الى
 الجنوب فيرى بلاد البحرين والعمارة فيصل بمكان وارض الحرف واليمن وهناك اتصاله
 بالبحر الهند وطول هذا البحر اربع مائة فرسخ واربعة فرسخا ويتشعب من هذا البحر الصين ايضا
خليج الهند وطوله من باب الهند بالمقدم ذكره حيث انه في البحر الهند انفا فيرى جهة
 الشمال مغربا قليلا فيصل بغربي اليمن ويمر بهاته والحجاز الى مدين وابله وفاران
 ينهي الى مدينة الهند واليمن يتشعب راجعا في جهة الجنوب فيرى بلاد الهند
 الى حوز الملك الى عبادان الى جزيرة سواكن الى ابله من بلاد الهند الى بلاد الحبشة ويتصل
 بالبحر الهندي وطول هذا البحر الفداد بعينه ميل والله اعلم **البحر الثاني الخليج الغربي**
 والاخذ من المحيط الغربي المظلم وهو بحر العرب الشام والروم ومقداره من الاقاليم التي
 بينه هناك بحر الزقاق لان سبعة هناك ثمانية عشر ميلا فيرى مشرقا في جهة بلاد البربر وبشمال
 الاقطر الى ان يمر بالعرب لا وسط ويصل الى ارض افريقية الى وادي النيل الى ارض مصر
 لوقيا ومراقيا الى الاسكندرية الى شمال ارض الحبشة يصل الى فلسطين الى ساحل بلاد الشام

الرياح
 النسيم

١٤ الى ان ينهي طرفه الى السودان هناك نهايته ثم يخرج من ارجاء الجهة الغربية فيصل الى
 الخليج الفاطمي الى جزيرة بلوون وكشمير او ذبت هناك يخرج الى الخليج البدي وفي
 ارض مجاز صفيند الى بلاد دومة والى بلاد سقونة واد موند وبيجا وبيجا اليونان
 فيمر شرقا الى اندلس من جهة جنوبها الجزيرتين من جهة لايتدا وطول هذا البحر الف مائة
 ومائة وستون فرسخا ويخرج من هذا البحر الشمالي خليجان احدهما **خليج البنادفة**
 سبده من شرق بلاد فلورين من بلاد الروم عند مدينة بنادفة في جهة الشمال الى
 غربيها الى ساحل ميسن ثم ياخذ في جهة الغرب الى ان يمر باحد البنادفة وينتهي الى
 بلاد اوكلافة ومن هناك يعطف راجعا مع الشرق من بلاد حراسيند ولما سبده الى ان
 يصل الى البحر الثاني من حيث لايتدا وطول هذا البحر الف مائة ميل **الخليج الاخر بنطس**
 وسبده من البحر الثاني حيث مما بداه وعرض فوهته هناك ومينهم وهريند مجازة
 سهم فيصل بالقطر فيكون عرضها هناك سبده اصبال وهريند بنطس من جهة
 المشرق فيصل في جهة الجنوب بارض برقلند الى سواحل اطرايزنده الى ارض اتمكاله الى
 ارض لاسيه وينتهي طرف هذا الخليج هناك ثم من هناك يعطف راجعا الى مفرجه
 ويصل ببلاد الروم وبلاد برجان ولا يزال ينهي الى مضيق فيصل فيصل فيصل
 ويصل به وهريند من شرق مقدونية الى ان يصل بالموضع الذي منه ابتداءه وبين
 ساحل وبين ارض الترك ارضون وجيل محبولة ولول بحر بنطس هو بحر الهند من مضيق
 الى حيث انها الف وثلاثمائة ميل **وبحريه جان والديلم** وهو بحر الخزر فانه يخرج منقطعا
 لا يصل لشي من الجبال المذكورة وتقع فيها كثرة وحيون دائمة البحر بان وذكر البحر في
 ان هذا البحر مظلم القعر وانه يصل بحر بنطس من تحت الارض ويصل بهذا البحر من جهة
 الغرب بلاد ارمينان ومن جهة الجنوب بلاد طبرستان ومن جهة الشرق ارض الفرية ومن
 جهة الشمال ارض الخزر وطوله الف ميل وعرضه من ناحية جرجان الى موضع نهر ابله سبده

خمس

٧٥ سهل ومنه مبلأ في كل بحر من هذه البحور جبال واما مختلفات وبتايات وجبالا مختلفة
وجبال وغير ذلك ونحن نقصد ما وصل اليه علم الناس من هذا على **فصل في بحر القلزم**
وهو البحر المحيط الغربي من المظلم لكثرة احواله وصعوبة نقشه فلا يمكن احد من خلق الله ان
يلج فيه اتمام بطول الساحل الا انك مواجدا لجبال الرواسي غلامه كدور وجه
زفرود وانه مثل سلة ولا يعلم ما وراءه الا الله تعالى ولا وقف منه شئ على خلق خفي
ما حل هذا البحر بوجد الغبار لا شيب الجحد وحجر الهبت هو حجر من حمله مع قبل على الجبل
بالجحد والمغظم له وفصيت حاجته ومع كل امه ان غطت لسنة الخلق عنه من الاضداد
والخسار وبوجد ايضا ابا حله حجابة مختلفة الالوان يتناسون اهل تلك البلاد في
اثانها وبوارقها ويذكرون لها خواصا عظيمة وفي هذا البحر من الجبال العاذة والجبال
ما لا يعلمه الا الله قد وصل الناس منها الى سبعة عشر جزيرة منها **البحر الدنانير** وما خفي
بينها صغار مبيتا بالبحر الصلد كل صنم مانه ذراع وفوق كل صنم صورة من خاص شربها
الى خلف يعني ارجع فاوراى شيتا بناها ذوالمنار الحميرى من الشاة هود والفرين لا
المذكور في القرآن ومنها **جزيرة لعمري** بها ايضا صنم وشيتا البناء لا يمكن الصعود عليه
بناه ايضا ذوالفرين المذكور وهذه الجزيرة ما في الباني وشير بها في صيد وبي
بالمرور والرخام الماوت وهذه الجزيرة دوابها بله سكرها الساع ومنها **جزيرة الكا**
وهي جزيرة عظيمة بها خلق كالنسا الان لهم ابناء باطولا بادية وعيونهم كالبرق الخ
وسوقهم كالنخلة المحرقة يتكلمون بكلام لا يفهم ولا فرق بين الرجال والنساء عندهم
الا بالذكر والفتى لباسهم وذي الشجر وباربون الدواب البحرية وبها كلونها **جزيرة الخليل**
وهي جزيرة واسعة فيها جبال عال وفي سفحها ناس سم مضار لهم لحا طوال شبلغ ركبهم
وجوههم عراض لهم اذان كبار وعيشهم من الخشب عندهم نهر صغير عذب **جزيرة النور**
وهي جزيرة عريضة طويلة كثيرة الاعشاب والنبات والاشجار والثمار **جزيرة المسك** في

منه من يكتسب بها مسجد اعظم
ازكتا بخانه خارج نورد

جزيرة

بحر من النور وهي جزيرة عظيمة بها اشجار وثمار وبها مدينة عظيمة وكان بها الشين العظيم
الذي قتله الاسكندر ومن بعد ثلثة حديث بها شين عظيم وكان بها تلك الجزيرة وما
بها من السكان والجموع فاستغاث الناس من ذلك الاسكندر وكان الاسكندر قد قارب تلك
الارض وشكوا اليه الشين فداكل مواشيهم وانفق موالهم وقطع الطريق على الناس ان عليهم
في كل يوم ثوبين عظيمين يتصوبونهما فياني اليهما كالحاثة فيبذل الثوبين ويرجع اليها
فنادا الاسكندر الى الجزيرة وامر بالتودين فسلحا وخشع حلودها ذفنا وكبريتا وورقها
وكلسا ونظا وزيقا وجعل مع ذلك كلابا من الحديد واقامها في المكان المسمى بها
الشين من بعد الغد اليها على العادة فابتلعها فاضطربت في جوفه وفلقت الكلاب
باجتائه وسرنا المربين في ما يرجده ورجع مضطربا الى مقرة فانظره الناس من الغم
باني ولم يخرج فذهبوا اليه فاذا هو ميت وقد نزع فاه كاو مع فطره واعلاها فصرحوا ذلك
وشكروا مع الاسكندر اليهم وحملوا اليه هذا باعجوبة منها دابة عجيب فقال لها المخرج
الادب اصفر اللون وعلى راسه قرن واحد اسود لم يرها شئ من الباع الضواوي الوحوش
الكاسرة الا هرب منها **جزيرة الاسخري** بها احد ما شيرها والآخر شهرام وكان ابهذه
الجزيرة فسطح الطريق على الشجر فخرجت فاعين في البحر وعمرت الجزيرة بعد ما **جزيرة**
الطور يقال ان فيها اجساد من الطيور هيئة العقبان حمراء ذات خالب يضربان
البحر وهذه الجزيرة تترشيد الشين ينفع القوم **حكة** الجوف ان ملكا من ملوك القريجة
اخبر بذلك فوجه اليها بالجمال من ذلك الثمر ويصاد له من تلك الطيور لانه كان عالما بما نفع
ذلك الطيور ودعها واعضاءها ومار بها فانكسر ثا المكي في البحر وملك الكهنة ومن
منها ولم بعد اليه **جزيرة الصايد** طولها خمسة عشر يوما من عشرة وكان بها ثلث
مدن كبار مسكونة عامرة وكان التجار يسرون اليها ويشترون منها الاغنام والاحجار
الملونة المصنوعة فوضع الشربيل عليها حتى غابهم وفيهم منهم القليل فاشغلوا الى بلاد الروم

من جمع

السفينة

جزيرة لاف وهي جزيرة كثيرة وبها شجر العود كما يحيط به من كل جهة ولا يخرج من
من تلك الارض فيكسب الا بحد وكانت عامرة مسكونة والان قد خرب وبها جبال كثيرة
على ارضها خرب بسبب ذلك **توزية** بها اشجار وانهار وكثرت خالها الدبار وهذا البحر دواء
عظام مختلف الاشكال هائلة النظر بان السمكة بها تم على الجبل العظيم الشاخي ثم يرمي بها بعد
مده وبها ان مسافة ما بين راسها وذيها اربعة اشهر **بحر الصين وجزيرة وما بها من البحار**
ويسمى هذا البحر باسماء عديدة بحر الوصف بحر الكركند وبحر صفي وهو مشغل البحر من الشرق وليس
على وجه الارض كبر من الا المحيط وهو كثير الموج عظيم الاضطراب بعيد الشجر فيه المد والجزر
على صيحات هذا البحر بان يطغى السطح على وجهه فيلجأ به يوم واحد ويسند على مكو
هذا البحر ببعض طائر معروف ببعض على وجه الماء في مجتمع القرى وهو طائر لا يابى
الارض بدا ولا يعرف الا لجهة البحر وفي هذا البحر مغاص للؤلؤ يطلع منه الحب الجيد الذي
لا قيمة له وفي هذا البحر من الخراف ما لا يعلم الا الله تعالى عدد الان بعضها مشهور ويصل اليها
في ثلاثين يوما عشرة الف جزيرة وثلاثمائة جزيرة عامرة مسكونة وبها عدة ممالك وفي بعض
جزائرها بنية الذهب بكثرة في بعض السنين ويقبل في بعضها كالبنك من جزائرها **جزيرة رانج**
وتشمل على جزير كثيرة في البحر بلاد الصين وافضل بلاد الهند عامرة حصنة ليس فيها خراب
ديارات فيها ولا ماء ولا اذ لكثرة الحطب العمان وهو نحو من مائة فرسخ قال احمد بن
ذكرى وملك هذه الجزيرة في سنة المعراج وله جبانة تقع في كل يوم ثلثمائة من الذهب كل من
ستائة درهم فيحصل له كل يوم ما يزيد على مائة الف شقال خمس وعشرين الف شقال
يتخذ منها البناء ويطرحها في البحر وهي خزانة وقال ابن الفقيه هذه الجزيرة مكان تشبه
الادمين الا ان اخلاصهم بالوحش اشبه لهم كلام لا يفهم وعندهم اشجار وهم يطفون
من شجرة الى شجرة ولهم نوع من السنابن الوحشة حمر منقطعة بيضا من ذنابها كاذاب
الظبا وبها نوع ايضا من السنابن المذكورة ولها اخوة كاخوة الخفاش وبها البقار وحيتان

حمر منقطعة بيضا من اجزاءها حمرها دابة الزباد وهي كالهريرة فاذا ذلت وبها
جبل يقال له المنصا مشهور وبه حيوان عظيم يتلعب الغيلة وبه فردة كاشال الجواش
ومن الفردة ما هو بعض الفطاس منها هو بعض الظاهر اسود البطن والبعض اسود كالفرد
خلق على صورة الانسان وهم بيض وسود وشعر وخضر كالقوت يشربون ويتكلمون
لا يفهم ولهم اخوة يطرون بها **حكي ابن البرقي** قال كنت في بعض جزائر الزنج فرائد وروا
كثيرا احمر او ابضا او اذقا واصفرا والوانا شتى فاخذت مائة وجعلت فيها شيئا من
ذلك الورد الازرق فلما اخذت حملها رابت نارا في الملاءة فاحرق جميع ما كان فيها من
الورد ولم يخرج من الملاءة فالت الناس عن ذلك فقالوا ان في هذا الورد منافع كثيرة
يمكن اخراجه من هذه الغلظة بوجه بدا وفي هذه الجزيرة شجر الكافور وهو شجر عظيم
نظله كل شجرة مائة انسان اكثر وفي هذه الجزيرة قوم يعرفون بالجزيريين حمرهم اناهم
خلق وفيها سلاسل اذا جاءهم عدو لحاربهم فدموا اولئك الجزيريين مستسلمين ياخذ كل
رجل بطرف سلسلة من تلك الرجال المسمومة بمنعدها من القدم الى العدة فان انظم صلح
لقت تلك السلاسل في عنانهم واطلقوهم على العدة فخطت العدة حطفا واحده و
ياكلون منهم كل من وقع اعينهم عليه لا يثبت لحظهم احدا **جزيرة دافنة** وهي جزيرة
عظيمة طويلة عريضة طيبة الرائحة معتدلة الهواء بها معاقلة ومدن وقرى وطولها
سبع مائة فرسخ قال ابن الفقيه لهذه الجزيرة عجائب كثيرة منها اناس خفاء عراة رجال
ونساء على ابدانهم شرايبهم وما كلهم من التمارد يشوشون من الناس ينفرون منهم الى
القباط وطول احدهم اربعة امتار وشعره رطب احمر ولا يلحفون لسرعة حرهم كبا
هذه الجزيرة قوم يلحفون المراكبة البحر سباحة وهي مخزى في بنادها فيبيعونهم الغيرة الجيدة
ويحملون الحديد في اواخرهم ويرجعون الى الجزيرة سباحة لا يدرك احدها يصنعون به حكمة
الجبها في ان هذه الجزيرة الكركند وهو حيوان على شكل الحمار الا على راسه قرن واحد

٧٨
الكتاب
ومنها

معفف وفيه منافع كثيرة منها انفسد ساكنين الملوك ويحفظ على المائدة فان كان الطعام
 مصوناً عرف ذلك الصواب اخلج وان كان ما فيه شيء على حاله ويصنع منه حلية للناس فيبلغ
 بقية المنطقة المحلاة بقرن الكركند دبعة الاف شقال من الذهب كثر هذه المناطق بخل بلاد الصين
 وفي ريفه هذا الجوان اعوجاج كاعوجاج في الجبل وودنه وهذه الجزيرة جواميس بلا اذان وبها
 شجر الكافور والبقم والخيزران عرقه سواد من سم الحيات والافاعي وبها طيب عطر ومعدن كثيرة
جزيرة السج وهذا السج الذي يعرف بجزيرة وهو طير عظيم مهول الهبة حتى يقال ان طول جناحه
 الواحد عشرة الاف باع ذكر ذلك الحافظ الجوزي في كتابه في كتاب الجيوش وكان قد وصل
 اليه رجل من العرب من سافر الى الصين واقام به بمجاورة مدة طويلة وحضر بمواظفة ولحقه معه
 صبيته وشبه من جناح فرخ السج وهو في البضة ولم يخرج منها الى الوجود فكانت تلك الطيور من ذين
 تلك الفرخ كنع قربة ماء وكان الناس ينجون من ذلك وكان هذا الرجل يعرف بالصينية لكثرة اقامته
 هناك واسم عبد الرحمن الغزي كان يحدث بالجابية عما ذكر انه سافر في بحر الصين فالتقى
 السج في جزيرة عظيمة كبيرة واسمها جزيرة السجندل اخذوا الماء والحطب معهم القوي
 والجمال والفرج هو معهم فوافوا الجزيرة فيمنه عظمة بيضا برافه لما عاينه اعلان من مانه ذراع
 تقعد وماء ودوا منها فاذا هي بيضة السج ففعلوا بغير روثها بالقبوس والصخور والخشب حتى
 عن فرخ السج كانه جيل داسخ فغلقوا برثش من جناحه جندبوه ففقت تلك الرتبة من اصل
 جناحه لم يكل خلفه الرثش قال فقتلوه وحلوا ما امكنهم من لحمه فطعموا اصل الرثش
 من هذا الصبيته ودخلوا وكان بعض من دخل الجزيرة قد طعم من اللحم واكل وكان بينهم مشايخ
 بعض النخا فاصبوا تلك المشايخ وجدوا لحمهم فلما سودت ولم يشبعوا ذلك احد من الغنم
 الذين اكلوا وكانوا يقولون ان العود الذي حر كوابه ما في القدر من لحم فرخ السج كان من شجرة
 الشباب واقلا علم قال فلما طلع الشمس القوم في السفينة وهي سائرة بهم اذا قبل الرخ
 بهوى كالسحابة وفي رجله قطعة جبل كالبيت العظيم واكثر من السفينة فلما احدى السفينة

ابن م

انقش

فيها المشي

من الجو الفل ذلك الجو عليها وعلى من عليها كانت مسرة فنبش الجربيد وذا منقح من الجو والجزر كالبند
 السلامة وبجنتها من الهلاك ومنها **جزيرة الفل** وهي كبيرة وبها عيان وقرو وكثرة وللشهود
 على نقاد اليه بها ويحلو على اكانهم وعلى اعنائهم وهو يحكم عليها حكما لا يكلم احدا من
 وصل اليها في المراكب عذوبه بالعنق والخنش والريح ويتجمل اليهم اهل جزيرته خربان ومربان
 ويبيعون بها بالثمن واهل اليمن يربعون فيها ويتخذونها في حوائدنا حراسا كالبند في غلبه
 الذك **جزيرة البلبان** وهي امرأة ولها مدينية كبيرة واهلها ذوا بر من سنهم انه اذا خطب الى
 عندهم امرأة لا يزوجوه حتى يذهب بايتهم راس فطرح فحينئذ يزوجوه امرأة بلا صداق ولا
 وان اتاهم براسين ويؤخروا امرائهم وان اتاهم بثلاثه ويؤخروا امرائهم وان اتاهم بعشرة ويؤخروا
 عشرة ويصبر عندهم مطلقا ما باجل ولا وبها شجر البقم والخيزران نصبت السكر ما لا يوصف بها
 صباه جارية وانهار عذبة وثمار مختلفة **جزيرة الالوق** وهي جزيرة كبيرة وعندهم الذهب بلا
 وصف حتى انهم يتخذون سلاسل الكلاب الذوات من الذهب ما اكابرهم فيصفون لينا من الذهب
 ويبنون به قصورا ويبنون ابناض احكام ومن جزايرها **جزيرة البنا** بها قوم عراة
 بعض الالوان خشا الصور بارون الى رؤس الاشجار ويصيدون الناس فياكلوهم ووداد
 جزيرتان عظيمتان فيهما قوم عظام الاجساد الوجوه سوا الالوان شعورهم مقلقة
 اندامهم طول من ذراعهم وطول اخلاق صبيته عادية وهذه الجزيرة مفصلة بالرائج المسير
 اليها بالبحر وهي الف وسبعائة جزيرة عاقره والذهب بها كثير وملك هذه الجزيرة امرأة
 شتى دهمته وتلبس حلة منسوجة بالذهب لها انفلا من ذهب ليس في هذه الجزيرة
 كلها احد يبعدهم بها ومن ليس احد غيرهما بعد فطنت حبله وترك في عبيدها وجيوشها
 بالصفينة والرايات والطبول والابواق والجارى الحشا ومكنا جزيرة تسمى بونته واهل
 هذه الجزيرة حذان بالصنائع حتى انهم ينجون الفضا فطعنوا واحدة بالكامها ويعلمون
 السفن الكبار من العبد الصغار ويهدون بوننا من الخشب على وجه الما هذا ما نقله الجوهري

القال

مغفاه

٨١ واما ما ذكره عيسى بن المبارك السهري فانه قال دخلت على هذه الملكة فرائها عراة على
 سرير من الذهب على راسها تاج من الذهب بين يديها اربعة الاف وصفتها بكا وحسن
 ومن على مذهب الجوس كشاف الرق من راس كل واحد مشط من عاج مكلل
 لصد ومن من تحتها الا مشاط اثنين وثلاثة واربع الى عشرين ولهذه الملكة
 جبابا كثيرة تصدق بها على صعايلك رضاء وتخلون بالودع ويدخرونه عندهم
 وفي خزانهم وفي هذه الجزيرة شجر اجد ثمرا كالنشا يصو واجسام وعيون وابدى
 ارجل وشعور وازاد فزوج كزوج النساء ومن حشا الوجوه ومن متعلقان بقود
 يخرج من غلف الجرابا البكار فاذا احسن الجوار والشم يصيرون واوقية تطفح
 شعور من فاذا انقطع شعور من ماتوا واهل هذه الجزيرة يفتنون هذا الصوت
 ويظهر من منه في كتاب الجبال انه من بجاء وزهولا وقع على شتا يخرج من الاشجار
 منهن قد ودا طول شعورا وكل محاسنا واحسن اعجازا وفروجا ولهم اربعة عظم
 طيبة واذا انقطع شعرها ونقص عاشت يوما او بعض يوم وربما جاء معها من
 يقطعها او حضرة قطعها وجد لها الذة عظيمة لا يوجد تلك الذة في النساء واد
 اطباء الارض اكثرها عطر وطيبا وبها ابنها واحلى من العيد والسكر المذاب
 ليس بها ابن ولا عام هناك الا القليلة وربما بلغ ارتفاع القليلة في هذه الجزيرة
 احد عشر ذراعا وبها من الطير شي كثير وليس يعلم ما واهل هذه الجزيرة الا الله
 ويخرج من بعض هذه الجزا برسل عظيم يسيل كالقطران ويسيل في البحار فيخرج في
 السلك في البحر فيطغى على الماء **جزيرة جالوس** وهي جزيرة فيها قوم مشوحشون عراة
 باكلون الناس ليس لهم ملك ولا دين واكلهم الموز والنار جيد وضبط السكر في
 الجزيرة جيد ثوابه فضة كالبراد والناعمة **جزيرة المجرية** وهي جزيرة عظيمة وبها عدة
 ملوك واهلها بعض شعور مخز من الاذان كاهل الصين وعندهم الجمل الحية

٨٢ وعندهم دابة المسك ودابة الزباد وداة هاجل النساء واحسن خلقا وخلقاء وادها
 كالخلف لا تمثا واذا وفت المرأة الطويلة على قدميها السحب شعور وخالقها على الارض
 هذه النساء اعظم النساء اعجازا وادها من خسر ما ياد بان الوجوه ساجا الشعور لا تترك
 من احد اصلا **جزيرة النخلة** وهي جزيرة كبيرة وسميت بهذا الاسم لانه يطبع عليها ساجا ليس
 ويعملوا على المراكب في البحر ويخرج من بلدان طويل يقين مع ربح عاصف حتى ياضن تلك
 اللسان بالبحر فيغني البحر كالقندر القار ويضطر بك الزوبعة الها بله فان ادركت المراكب
 الملكة ابتاعها وهذه الجزيرة تلو اذا اضرمت النار سالت منها القصة القصة
جزيرة هلاله وهي جزيرة كبيرة من اعظم الجزا وادها فطر واكثرها عراة وهي
 من المشرق الى المغرب اهلها فصورا وسوتا يتخذون من الخشب على جملها وارحدة
 تدور بالريح على الماء وبها انواع الطير والعطرها فاخرة وعندهم الموز والازر و
 النار جيد وضبط كروها معادن الذهب والفضة الكركند لها ملك عظيم
 صواب كثير الجوش والجنود ولله المراكب ليهن من الجند والعيلة العجيد **جزيرة القمر** وهي
 جزيرة طويلة عريضة طولها مع الشرق اربعة اشهر وبها مدينة تسمى لان في ملك الملك
 وهي مخصصة بها اشجار وثمار والنفار وعناص وبها النار جيد وضبط السكر وهذه
 الجزيرة تصنع ثياب الخشب الغريبة النوع التي لا نظير لها في الدنيا ولا بهجة للحبر الدنيا
 عندها ويصنع بها نوع من الحصر المنقوشة التي تاخذ بالابصار ونذهب بالاعتقول حشا
 وبها يخذ بسطها الملوك فوق سطح البحر ويعمل بها مراكب منقوشة من نطفة واحدة وخشبة
 كل طول مراكب من ذراعا بالارثا شي مجمل ما في انسان ونسمة السنين وحكي لبعض
 البحار انه ذى هناك ما نده باكل عليها مائة وخمسون رجلا وهي نطفة واحدة مينة
 وملك هذه المدينة لا يقوم بجند مشر في مابر الروما بقا الا الخفثون بلبس الثياب
 الفائرة النقيسة ويخلون مثل النساء واسمهم النشانة وبهم وجون بالرجال كالنساء

١٣ يخدمون الملك بالنهار ويرجعون الى احوالهم بالليل من غير ان يهاضوا في ذلك
خزينة السعد هي خزينة عظيمة بها تنحصر مشيئة الخلق منكرة الصورة لا بد منها
 وزعم قوم انهم شياطين تولد بين الجن والانس فاكل من وقع لهم من الانس **خزينة**
الفسح هي خزينة بها قوم لهم اذباب كالكلاب ابدانهم ابدان الانس ولهم ملكان
خزينة الكون هي كسرة وبها انواع من الفرة كالخمر عطا وبها الكركند الكثير ذكران
 مراكب لا تسكن وصلات لهم والى خزينة اخرى بها اقوام على شكل ابدان الانسان
 وجوههم ورواسهم كالسباع فلما قربوا منها غابوا عن ابصارهم ولم يعلم كيف ضلوا
خزينة النسا هي خزينة عظيمة ليس بها رجل ذكر اصلا وانهم يلقحون من الريح والبلد
 دناء مثلهم ومثلان بارض تلك الجزيرة نوع من الشجر فاكل منه ويحملون وان الذهب
 في ارضها عروق وكعرو في الجزيرة وان تراها كالدجاجة النقا للثا الى ذلك وذكر ان
 رجلا سافر الى تلك الجزيرة فاذا وادوا قتل فرجته لراه منهن فحمله على خبثه وبيته
 في البحر فلبث به الامواج فرمته في بلاد الصين فاجتمع ملك تلك المدينه بما راى من
 النسا وكثرة الذهب فوجه الملك مريكا ورجالا معه فاقاموا ثا طويلا ثم عجز البحر
 بطوفون **خزينة سرديب** وهي جزير كثيرة في هذه الجزر الجبل الذي اصبط عليه الدم
 وعلى القدم لماع يحفظ الايض في امعاء هذا الجبل فوجد ما لا يحصى من النقود
 وبهذا الجبل مغاص للؤلؤ الفاخر ويجلب منها الدود والباقوت والسنادج الماس
 والبلور وجميع انواع العطور وتافر المراكب الشهرة والشهرين بين عناقير ورياض الملك
 صده الجزيرة صنم من الذهب ككلاب الجواهر وليس عند احد من الملوك ما عنده من
 الدر والجواهر النقبة لان اصنافها كلها في جباله وحمل له الخنزير من كل ما يوجد
 ويخرج من عراق البحر وفارسى بن ان لهذه الجزر مساكن وقياب بعض تلوح للناس
 من بعد فاذا قربوا منها تباعدت خفي بها سوا منها **واما** عجائب هذا البحر فمنها ما ذكرناه

وهذه الجزر ما بين الهند و...

١٤ اذا كثرت مواج ظهر من تحتها صرود طول كل واحد او بعثا وظهرت بهم بدل على خروج
 ربح مهلك ليس له **ومعك** ايضا انهم يرون في هذا البحر طائر يطير وهو من نورا لا يطير
 احد النظر اليه فاذا اوضع على اعلاص المراكب كشت الريح وهذا امواج البحر وهو الذي لا
 ويفقد نه فلا يعلمون ان **ومعك** في هذا البحر طائر يسمى خرسنة كبر من الحمام ذكر
 في كتاب تحفة الغرائب ان هذا الطائر اذا طار باى اليه طائر يقال له كركر ويطير تحته فاعضا
 فاد يتوقع ذوق خرسنة ليقع في فيه وياكله ليس له ذوق سواه ولا يدور خرسنة ابدالا
 وهو طائر ومنها دابة الميك البحرية هو دابة يخرج من البحر في كل سنة في وقت معلوم
 بكرة عظيم فضاء وتخرج فوجد الميك في سرها كالدوم وهذا الميك هو افعى الانواع
 غير انه في مكانه وبلده لا يخرج له ابدالا فاذا خرج من بلاده ظهره ورجله وكما بعد فاذا
منها دابة لينة مكان مستوطن جزيرة لها رؤس كثيرة ووجوه مختلفة واناب
 مصفغة ولها جناحان هي ثا كل دواب البحر وبنا فيها ثقا برسم مراكب الملوك هناك
 اذا ركب الملك فاذا واه امام موكب ويلبسه الجلال **ومنها** سمكة تزد على خنما
 ذراع فوجد عند جزيرة وافوا في المذكو واذا دفعت جناحها كان كالجبل العظيم يخلق على
 منها فاذا راها صاحبها وضربوا الطبول وصرخوا بالمكان جيل النقطة حتى تهرب منهم
ومنها سلاحف كباد اسنان كل ملحفة ويصون واغا يذاعهم تبض كل واحدة الف
 بضعة وظهرها الدبل الفاخر واصل العين يتخذون من ظهرها مضاعفا كباوا وجناثا
 هائلة لعنهم وماكلهم **ومنها** سمكة لينة ميلان تفقد على البر يمين فاذا جعلت
 في القدر وكان راس القدر مغطى وتنفخ وان كان راس القدر مكشورا فظهر من القدر
 وتنبه فلا يدري بعلمه **ومنها** سمكة لينة الاطم وجهها كوجه الجزيرة ولها فرج
 كفرج المرأة ولها مكان الفلوس من شعره طيفه ليم وطيفه شحم ويرجعون في اكلها الطيب
 لجها **ومنها** سرطان ثور وكل واحد كالثور الصغير يخرج من الماء بسرع حركة فاذا صا

٨٥ قالوا انفسهم جحر في الحال ومنها حيا في عظام يخرج من البحر ينبت على الصل العالي لها بل ينظر
على اي شجرة عظيمة تجدها او على اي شجرة عظيمة فتشعر عظام الصل في باطنها وتسمع قطع
ذلك من بعد ومنها سمكة تشبه حيتا راسها الى صدرها مثل الراس لها عيون وتظهر بها
وباني بدنها مثل الحيت في مقدار ثلثين ذراعاً ولها ارجل كثيرة ومن صدرها الى
اخر ذنبها مثل اسنان المنشار كل سن منها في طول شبر كالحديد في الصلابة والصلابة في
القطع لا تضل شي من المراكب الاستعانة لا تضرب شي الا قطعته نصفين ولا تطوى على
شي الا ملكته وتسمى ايضا القرش وفي هذا البحر الدود وهو اذا وقع فيه سفينة
لا تنجو منه **حكي** بعض التجار قال ركبنا في هذا البحر معنا جمع من التجار فحدث علينا
رجح عاصفة صرفت المراكب عن القصد وكان رئيس المراكب شيخ اعلم الا انه حاذق بالرماية
وكان في السفينة معه رجال كثيرة وكان رجاله يقولون له لو كان موضع هذا الجبال ركاماً
لا نفعنا باجرتهم وكان يسال التجار في كل وقت ماذا ترون فيقولون لا نرى شيئا ولم
يزل كل حتى قالوا نرى طيوراً سوداً على وجوه الماء ضاح النخ ولطم وجهه وقال ملكا
واحد لا محالة فلما سالنا عن السبب قال سرون ذلك عياناً فما كان الا مقعداً وساعين
حتى وقفنا في الدود والذي حسبناه طيوراً كانت مراكب قد وقعوا في الدود وروى
تلك المراكب اناس موتى قال فحدثنا وانقطع رجاءنا من الخلاص الحياة فقال الشيخ صل لكم
ان يتجملوا الى نصف موالكم وانا انجيتكم خلاصكم ان شاء الله نعم فقلنا نعم فندرسنا
فاعطانا فنحنين فدملنا من الدهن فاوليناها في البحر فاجتمع عليهما من السمك
ما لا تعد ولا تحصى ثم امرنا بطرح الاموات التي في تلك المراكب الى البحر بعد ان شدونا
بالجبال وقد شدونا هم شداً وثيقاً بالمراكب ومينا بهم في البحر فانبعثت السمك الموتى ثم
امرنا بالصباح وضرب الطبول والصنوج والاختاب ففعلنا ففرق السمك والطراف الجبال
في بطوننا مشدود بها الموتى واذ بالمراكب قد تحركت من مكانه واطلع وجرى لم يزل يجري

هدير من

٨٤ حية خرجنا من الدود وروى صاحب الريح عليا ان قطع الجبال فخطها ما ونحونا جحره وانكسر
من الحلال وشكرنا الرب لنظرة في العوائق ومنها في بحر الهند هو عظم الجراد ووسعها وكثيرا
خير ما لا يعلم لاحد بكيفية اتصال بالبحر المحيط العظيمة وسفرو حوزة عن محضد الا
وليس هو كالجعراني فان اتصال البحر الغربي بالمحيط ظاهر ويتبع من هذا البحر البحر الهندي خالصا
اعظم ما يخرج من الاخر نحو الجنوب بحر النخ قال ابن الفقيه بحر الهند مخالف لبحر فارس وفي
هذا البحر خزانة كثيرة منها ثمنها ثلث على عشرة في الف جيرة ومنها من لا يم صلا يعلمها الا
فاما ما وصل اليه الناس فاقول فليد من جزيره **جزيره كلة** وهي جزيره عظيمة وبها
اثمار وانهار يسكنها ملك جليلي يهدي بها معادن من الفضة وشمس شجر الكافور وشبه
الصفصا ينقل من هناك راجداً وكثير بها الخبز من في عجائب هذه الجزيره ما يقع واصفها
في حد الكذب **جزيره مينا** وهي كيرة وبها الموز والنارجيل والاذر والفيت كرا الفاني
وبها العود ويسكنها قوم شعور وجوههم على صدورهم وابدانهم وبها جبل عظيم يرى
عليه اللبد ناد عظمته ترى من خمسة عشر فرسخا وبالبحر ادهان ولا يقدر احد من ذوق
ذلك الجبل عن خمسة فراسخ الا هلك ملك هذه الجزيره اسمه جابر هو يلبس حلة الذهب
من ذهب مكلل بالدر والياقوت والجواهر النفيسة ودراهمه دنانيره مطبوعة على صورة
وهي منه وهو بعيد الصنم وصلاحهم غناء وتلحين ونصفيق بالاكف واجتماع الجوارى
للحسان ولعنه من انواع من النكس والخلع بين يدي المصل **الملكينة** التي فيها الصنم
جوارى حسان رفاصات فخلعان معدودة وذلك ان المرأة اذا ولدت عندهم نبأ
حسناً اخذتها اذا كبرت والبسها اقمرة الملايين والملك ذهابها الى الكنية ونصفت
بها على الصنم وحولها اهلها وقاد بها من النساء والرجال فغسلها الخدمه الى ناسا ونفر
بالرقص والخلع والرقص النكس فاعلموا ولهذا الملك جزيره كثيرة منها **جزيره هنج**
جزيره كلة **جزيره مينا** فاما جزيره هنج فان بها خيضة مشعة نحو عشرة اميال مشدودة

لا يعرف احد عنهما ولا وقف احد على فرادها وهي من عجائب الدنيا وجزيرة سلاط
 الناس يجلب منها الصندل والسندل والكافور وذكر المياضون ان بخار الكافور هو ما يكون
 وبأخذون تخوفهم فيجلبون فيها الكافور والطيب يعلفونها عندهم فيوتهم ويعيدونها
 فاذا عرفوا على امر وقصدوا أمثلاً سجدوا والملك الضخوف وسالوها عما يريدون وتقبلوا
 فخبيرهم عن كل ما يسألون من خبر وشئ وهذه الجزيرة عين بنو بنيها المادونين في
 ثقب في الارض فطلع له رشاش فأي شئ وقع من ذلك الرشاش على وجهه لادن صار حماراً
 اسوداً وكان بها ابصر عجاوبة بيضاء وبأخذ هذه الجزيرة خفها اخرى كالبيكارية
 وروها نحو الميسل ثم قد نادوا وتقلوا نادها نحو مائة ذراع بالليل والنهار **جزيرة**
برطابيل وهي قريبة من جزير الزانج وبها اقوام وجوههم كالارتمس وشعورهم كاذن
 الحبل وبها القرقيش الكثرة وبها الكركند وان التجار اذا تروا بها وصنعوا بضائعهم
 كوماكوما على الساحل ويعودون الى المراكب فاذا اصبحوا جافوا الى بضائعهم فيجدون الى
 جانب كل بضاعة شيئاً من القرقيش فاذا رضى صاحب البضاعة اخذه وانصرف وان
 لم يرض من القرقيش والبضاعة وعاد في اليوم الثاني فجدد فجدد فجدد فجدد فجدد
 والامركة وعاد من الغدائض ولا يزال كل حتى يرضى ذكر بعض التجار انه صعد الى هذه
 الجزيرة سرفراي بها قوم صفرا الوجوه وهي كوجه الارثراك واذ انهم خرجوا ولهم شعور
 كشعر النفاق لما ان راحهم غابوا عنه وعن بصره ثم ان التجار بعد ذلك تروا الى تلك
 الجزيرة بالبضائع مده طوبى فقام بانهم شئ من القرقيش فقلوا ان ذلك بسبب الرجل الذي
 فطر اليهم وذا هم **وخاصية** هذا القرقيش ان الانسان اذا اكاد وطبا لا يشرب بههم ولو
 بلغ مائة منته ولبا برأى هذه الجزيرة وفي شجر يقال للوقوف اكلهم من ثمرة وبأكلون
 السمك ايضا والنار جيل وهذه الجزيرة جبال اليمع فيها طول الليل اصوات الطبول
 والصنوج والدقوف والمزامير المطربة وصياح فرج وغير ذلك من الاصوات العجيبة وقد

منها

منها

بشرها

بلدان الدجال بها وقد قيل انه يبعثها مستند كره افشا الله ثم **جزيرة القصر** وهو قصر
 عظيم مرتفع ابين من بلو وشفاق بين ذلك للسامرين في المراكب من مساقفة بعدة فاذا
 عابثوه بتأثيرها والبلاد ذكر قوم من الرضا انه قصر مرتفع شاهق لا يدرك ما داخله حكمة
 ان بعض الملوك وصل الى هذه الجزيرة وشاهد القصر وهو من معمر من جنوده فلما صعد
 في الجزيرة ما خدعهم الخدعان في مقاصدهم وغلب عليهم النوم فنهض بعض القوم الى المراكب فتجادم
 بمحلولات من البعض فملكوا وذكر ان صاحب القريتين راوا في بعض الجزر رؤسهم كركب
 الكلاب لهم انساب خادجة من افواههم مثل البحر يخرجون الى المراكب محاربونهم ورواوا
 بجزيرة تلك الامم يروا ما طعنا فاهوا القصر الابيض البلو فاذا ذوا القريتين النوجه
 اليها لرؤية القصر فنفذ بهرام الفيلسوف الحشد من ذلك قال اي ملك الرمان لا يقبل
 فان من اراد الوصول الى هذا القصر عليه الخدعان والنوم والثقل وقلة الحركة فلا
 على الخروج وبذلك وذكر بهرام المذكور ان هذه الجزيرة ثم اذا اكلوا منه ذل عنهم النوم
 والخدعان واذا كان الليل ظهر له ذلك القصر شرفا شرج مثل المصابيح الليل كله
 فاذا كان النهار خفت **جزيرة الورد** ذكر القاضي عياض مرة في كتاب الشفاق شرف
 المصطفى صلى الله عليه وسلم ان هذه الجزيرة ورواها مكتوب عليه بالابيض لا
 الا الله محمد رسول الله كما به قد مره الالهية **الجزيرة الثالثة** قال صاحب كتاب شفاق
 القريتين هي ثلث جزير متجاورات في احدها رواق الليل كله في الاخر مطر فيها
 السحاب الليل كله صيفا وشتا على ممر الليل ولا يام **منها** جزيرة في هذا البحر بها
 اقوام ابدانهم ابدان الادميين وروسهم كروس الدواب يخوضون في البحر فيخرجون
 ما يقدرون عليه من دواب البحر فاكلوها **جزيرة الساحر** وكان الصيادون
 هذا الساحر ملكا ساحرا وطول هذه الجزيرة شهر في شهر وبها عجايب كثيرة منها
 ان في وسطها قصر عظيم على عمد عظيمة من مرمر ومجسدة من ذهب مرصع بالزجاج والخواصر

العظمى يشرف على جميع تلك الجزر فيلاد هذا الملك صيدون كان ساحرا ماهرا و
 كانت الجزر تطعمه بغدلة الاعمال المعجزة العجيبة فدل عليه بعض الجن بنى الله سبحانه فقراه
 ففعلته وخرقوا الجزر وقيل اهلها واسرهم جماعة **واما عجايب هذا البحر** فكثر منها
 سمكة تخرج من البحر وتخرج الى جزيره سلاطه وتضع على اشجارها فتمضض فواكفها و
 تهاوهم ثم تقع كالسكران فتأخذها الناس **منها** سمكة خضر واسماك اسرجه
 من كل نوع اعظم من الطعام والشراب بامثال البشيه **منها** سمكة مدوده يقال لها الكرم
 هي على ظهرها شبه عود محدود الرأس قديم لا تقوم لها سمكة في البحر الا ضربها بذلك العود فتقتلها
منها سمكة يقال لها اليايه طولها ذراعان وعرضها عشرة ذراعا وعلى جلد لها جناح صديقه
 كالقاربين اذا تعرضت للركب السفينه كسر بها واذا انجسها من لحمها في القديس وبها حتى يصير لها
 واحد تلك النواحي يطولون بدنها المراكب **منها** سمكة يقال لها العدة لها جناحان
 تفتشها في البحر وتشرها وتخل على السفينه فتقلبها في البحر في الحال فاذا راوها ضربوا
 الطبول والصنوج والدفوف وصاحوا عليها فتهرب **فصل في بحر فارس ما بين البحر والخليج**
 الاخضر وهو شعب من بحر الهند اعظم وهو بحر صياك كثير الجزر دايما السلامة وطى الظاهر فليد
 المبحر بالبشيه الى جزيره قال ابن عبد الله الصنع حضرة البحر فارس بالجزر الكثيره والبرك والجزر
 والقوايد العجايب الطفر والغرائب منها ما غاص للؤلؤ الذي يخرج منه حب الكبر البائع وديما
 وضعت له البشيه التي لا يمتد لها في جزيره انواع البواقي والاحجار الملونه النفيسه
 ومعادن الذهب الفضة والحديد الرصاص الخاس السنيانج العقيق وانواع اللب
 والافاقية **من جزيره كركاوه** وهي كثيره بها خلق كثير من الالوان
 الاجسام الرجال والنساء وديما اسنر العساير وفي الشجر طعامهم السمك الطري والناجيل
 والموز والماء الحديده يتعاملون به كعامل الناس بالذهب الفضة ويحلقون بالذهب
 ونايتهم النجار فتأخذ منهم العبيد بالجد يدون ذكر وان لهذا البحر جزيره تسمى **جزيره القاس**

الطرف
 معادن

وانها تقيها بملها وجبالها وجبالها مشهور ذكر بعض السافرين ان البحر هاج عليهم ثمرة فظروا
 فاذا شيخا بين الجنه والرأس عليه ثياب خضر ينقل على من البحر وهو يقول سبحان من الامور
 وقد والمقدور وعلم ما في الصدور واليم البحر يده وثران جزيرته وسر وابتال الشال والشرخه
 نهبوا الجبال الطرف وامسكوا وسط ذلك بنوا الله من الممالك ففعلوا ذلك ولما
 وتحققوا انه الخضر علموا ووصلوا الى جزيره بها خلق طوال الوجوه وبابدينهم فقبضوا منهم
 بنعمدون عليها وبنغالون بها وطعامهم اللوز والفسطاط فافوا عندهم شهر او اثنين
 من قبضان الذهب بأكثير ولم تمنعهم اهل الجزيره من اخذ شيء من ذلك فافوا عندهم حتى
 ديمهم فصاروا على السفن الذي قال لهم الخضر فخلصوا ومشوا بمشيه ذى الجلال والاكرام **من جزيره**
الطوشان وهي جزيره خصبه ذات اشجار وثمار وعيون وانهار وبها قوم ابدانهم كابدان
 الادميين وروئهم كروئ السباع والكلاب بهذه الجزيره نهضت بدالباسر وعظمت
 شجره عظيمة فظل حمائم وجلد فيها من ثمره طيبه مشرقه بانواع الالوان وكل ثمرتها احلى
 من الشهد والعسل وطعم كل ثمره لائقه الاخرى تلك الثمار التي من الرند واحلى واذك
 رايح من الميك وورقها كحلل البحر الدباج هذه الشجره تشبه البشيه ترتفع من الغد
 الرمال وتخط من الن والى الغروب حتى يقين بنبويه الشفق وذكر وان اصحابه والقرنين
 وصلوا الى هذه الجزيره وراوا تلك الشجره فجمعوا من ثمرتها كثيرا ومن اوراقها لعلها
 الى القرنين فصر بها عند ذلك على وجوههم بساط موله يحسون بوضع السباط ولا يرونها
 ولا يذرون من القنارب ليمسوها حادروا ما اخذتهم من هذه الشجره ولا تغضوا لها قرو
 ما اخذوا منها وكبوا رايحهم وسافروا عنها **من جزيره القيا** وهي جزيره عظيمة دخلها ذو
 فوجد بها قوم قد اخلتهم العباد وخسوا واكلهم السمك السود فسلم عليهم فزوا عليهم فبناهم
 ما عيشكم باقوم في هذا المكان فقالوا ما رزقنا الله من الاموال وانواع البناء فشرى
 من هذه المياه القدسيه فقال لهم لا انقلكم الى عيشنا اطيب فالتهم فيه واحضت الواما

اصحاب

٩١ به عندنا في جزيرتنا هذه ما يغني عن جميع العالم ويكفيهم لو وصلوا اليه واقبلوا عليه قال
 اليا واثبت وما هو وانطلقوا به الى وادى لها به لطوله وعرضه وهو ينفذ من الوان الدود والياشون البحر
 الاصفر والازرق والزرجد والبخس والاحجار التي لم ير مثلهما في الدنيا والجواهر التي
 لا تقوم وادى شيئا لا يحصى العنقود ولا يوصف بعض بعضه ولو اجتمع العالم على بعض بعضه
 لغيروا فقال لا اله الا الله وبخاض له الملك العظيم وخلق الله الاله لا يعلم الخلائق ثم
 انطلقوا من شعير ذلك الوادي حتى اتوا به الى صهيو واسع من الارض لا تنبسط الاضياء
 به اصناف الاشجار وانواع الثمرات وانواع الوان الاديان واخا من الاجساد وخرير
 الانهار وانهار وطلال ونبه من غزال ونزه وديان من جبال وعباد من فلادى
 دوا القربين ذلك سجع الله العظيم واستصغره الوادي ما به من الجواهر عند ذلك
 المنظر البهيح الزاهر فلما بعث من ذلك قالوا له في ملك ملك بعض بعض ما ترى قال
 لا وحى عالم السر والنجوى ثم قالوا هذا كله بين ايدينا ولا تكلف نفوسنا الى شيء
 من ذلك ونفستنا ما نفوى به على عباده الرب الخالق ومن ترك شيئا لله فوشه
 الله به خيرا منه فسرنا ودعنا جالنا ارشدنا الله وانك ثم ودعوه وفادوه
 وقالوا له دونك والوادي فاحمل منه ما تريد فاني ان يحمل شيئا **جزيرة الحكماء** وهي
 جزيرة عظيمة وصل اليها الاسكندر فرأى بها قوما لباسهم وديان الشجر وبسوتهم
 كهوف في الصخر والجحرفا لهم مسايل في الحكمة فاجابوا باحسن جواب لطف خطاب
 ثم قال لهم سلوا حواجكم لنفظة وقالوا له ذلك الخلد في الدنيا فقال واني لنفسي
 ومن لا يندد على ذباده نفس من انقاسه كيف يبلغكم الخلد قال كبيرهم ذلك
 في ابداننا ما يقينا قال وهذا شيء لا اقد وعليه ففرغنا بقبض اعدانا فقال الاسكندر
 انا لا اعرف لك لرحمة فكيف لكم فقالوا دعنا نطلب لك من يقدر على ذلك واعظم
 من ذلك وجعل ينظرون الى كثره جويش الاسكندر وعظمه فوكبه وبنه شمع صلاوك

الدنيا

لا يرفع راسه فقال الاسكندر مالك لا تنظر الى ما ينظرون اليه قال الشيخ ما اعجبني الملك
 الذي راسه فملك حتى انظر اليه الى ملكك قالوا ذاك قال الشيخ كان عندنا ملك
 واحد وصعلوك ما نافي يوم واحد دفنا في يوم واحد في مكان واحد فنبت عنهم
 ثم جئت اليهما واجهت ان اعرف الملك من لم يكن فلم اعرفهم قال فتركهم الاسكندر وانصرف
 عنهم **واما عجايب هذا البحر** فما ذكره صاحب كتاب العجايب لا يخاد ان في هذا البحر طائر
 مكرم لا يولد الا في جزيرة من اجزاء الهند ما يجمع عليه ما فرخان من اولهما فيخلد فيهما
 على ظهورهما الى مكان حصين وبنيان عليهما عشا وطنا وبنعا هدايتا بالزاد الى ان يتا
 فان ماثا الفرخان فيلما باي اليها اخران من فراخها ويقعدان بها كما يقعد الاوان
 صلم جراد ذلك ايها وفيه سمكة يقال لها الدنين لها راس مربع وهو كالقنبر للنفقة
 يقولون اذا اكل الاجدم من لحمها مطبوخا يرى **فمن** سمكة وجهها كوجه الانسان بها
 كبدن السمكة فظهر على وجهه شهرا وتغيب صلا **وسمكة** تطفوا على وجه الماء فاذا راى
 سمكة او حيوانا من دواب البحر فذبح فاه نذح في فيه ونصبه غدا له **وجوز** يخرج من
 البحر الى البر ويرقع والنا يخرج من فيه ومخرجه فخرق ما حوله من النبات فاذا واد الناس
 تلك الارض مخترعة صلا وان ذلك الحيوان يقع هناك **وسمكة** طباذه نظير ليل من البحر
 الى البر ولا تزال تاكل من الحشيش الى طلوع الشمس ثم تعود طابرة في البحر وفي هذا البحر المسمى
 العطب الذي فيه الدود واد او فغصن المراكبة ود ولا يخرج منها حتى طول الارضان
 والدمود **والدود** في تلك الجزيرة هذا البحر فخرق الصن في بحر الهند والى **البحر**
فضلة بحر عمان وجزيرة قنبر وهو شعب من بحر فارس عن يمين الخارج من عمان وهو كثير
 العجايب فيه مغاص اللؤلؤ وموخر الغراب يخرج منه الحب الجصيد فيه خبز كثيرة مكنونة
 منها جزيرة **جزيرة خوار** وهي كثيرة معمورة آهلة وفيها مغاص اللؤلؤ **جزيرة خاسك** وهي
 بفرج جزيرة قنبر اصلها لهم جزيرة بالحرب صير عليها في الجزيرة التي جعل فيها منهم في الماء

٩٢
 البحر الصغير من البحر

انما هو في الدنيا في السيف كما يجالده غيره على وجه الارض **حكاية عيسى بن علي** حكاية ان بعض ملوك
 الهند اصابه جوارح من دابة حسان فلما عبرت المركب الجوارح الى هذه الجزيرة خرج
 يتفحص في مصالحتها وارضها فاختطف من الجن وتكون من فولد في هذه القوم **وغيره وسقط**
 وهي كيرة وبها قوم يبيع كلابهم من مسافة بعيدة ومن صلح اليهم بنجاحهم
 بنجاحهم غير انهم لا يرون اشخاصهم وقال انهم مؤمنون هم من الجن فاذا وصل اليهم
 الغريب جعلوا له من الزاد مكينة ثلاث ايام فاذا اراد الرجوع الى اهل حمولة الى مركب
 ارجلوه الى اهلهم الى ما يقصد **وغيره** ثم كثر له كاللوز في صفة وفرد ويطول
 بشعره وهو اهل من الشدة ويقوم مقام كل دابة ومن كل من الرجال والنساء زاد
 نظره وشبابا ولا يهرم ابدا ولا يشيب نكان اكله طاعنا في السن ذهب ثمنه وابهض
 شعره عاذ في الحال الى قوة الشباب فنصارته واسود شعره وذكر ان بعض ملوك الهند
 رزعه في ارضه فاورد في ليم يتر **وغيره** **الدعوى** وهو شيطان في صفة اثنان راكب
 على طير يشبه الغمامة باكل لحوم الناس اذا ارادت مركب على تلك الجزيرة وان اطلع اليها
 احد اخدم ورضعهم الى مكان لا خلاص لهم منها ابدا واكلهم جدا بعد احد **حكي**
 ان مركبا للجنها الريح الى تلك الجزيرة وكانوا قد سمعوا بالشيطان فلما اتاهم فانلوا صبرا
 على قتال صبر الكرام فلما راي ذلك منهم صاح بهم صخرة صعدوا عندك مغتبا
 فجعل يجرهم على وجوههم الى موضع لم يورد وكان فيهم صلحا فدا عليه فهلك وعاد
 موضعه وطبلا لما فيه من الاموال والذخائر وامرعة الناس **وغيره** **الخبز** في جزيرة يبيع
 لاصحاب المركب فطلبونها وكلما قربوا منها ابتعد عنهم وهربا افا ما كذلك ابان ما كثر
 فلا يصلون اليها وبلان احد لم يدخلها فظ الا انهم راوا فيها دابة وان اشخاصا
جزيرة الفند فينا صنم من دحام اخضر وموعه يسلم على من يلبس الى الابلام واذا دخل
 الريح في جوفه صخر صغيرا عجيبا ذكر المسافر ان يسيك على قوم كانوا يعبدون من دون الله

صغيرهم

بلان بعض الملوك غري عباد فلما الصنم واقام واما بهم عن احرهم واجه في كثير من ذلك
 الصنم فلم يقدر واو لم يخل فيه الا له وكلما اضربه بمجول عاد الضرب على القنان فقله
 وتكوه وانصرفوا **جزيرة سرند** وهي كيرة عامرة بها اشجار وتجار وعدا اهلها من الذين
 مالا يكيف فاعوانهم ذهب خوابهم ذهب ملاحهم ذهب لهم ملك يدفع كل من يقصد
 او يقصد الخرج من عندهم فيقرب **وعجابه** هذا البحر كيرة وذكر ان الغيرة الخالص يبيع في قصر
 هذا البحر كل بيت الفطن في الارض فاذا اضطرب البحر قد فيه ودجا الكرامة الخرج ليعظم
 البحر فيفوق فيطوف على وجه الماء في اليوم الثالث فيجذب اهل المركب ليلك الى البيا
 وياتخذون الغيرة من جوفه **وملكان** نوع من السمك يطوق على وجه الماء في ثالث عشر
 الثاني بدل على خروج دج يضرب بها البحر تضرب الاضطراب الى بحر فارس فيشتد بها
 ويتكدد لونه ومثقف ظلمة بعد طوق هذا السمك يوم واحد **سها** الامشود وهو
 سمك ياتي بالبيضة في وقت معين فيبقى مدة شهرين فلا يعود الى ذلك اليوم بعينه
 العام القابل **والبحر** ايضا سمك او انه مثل او انه واقطاعه مثل انقطاعه منها
 حيوان يعرف بالشين شرم الكويج طوله كالقطة السحوق احمر العنقا كره المنظر لانه ياب
 كاستد الرقاع ينهر الجوانان كلها خن الكويج ومنها سمكة خضر الطول من ذراع لها
 خرطوم عظيم كالمنشا تضرب به من عارضها فقتله وفي هذا البحر درود وصغير
وحكي القري ياتي من رجلا من اصفهان ركب دابة كثيرة ففارق اصفهان ركب هذا
 البحر صدم مع بخار فلا طرقت بهم الامواج حتى وصلوا الى الدود وجرى فان فقال
 البخار للرايين صل عرف لاسيلا الى الخلا من فنع في فقال ان سمح احدكم بنفسه
 فقال الرجل الاصفهاني المذكور في نفيه كلنا في موثف الهلاك وانا فذكر في الجوف
 وسكت البقا وكان في المركب جمع من الاصفهانيين فقال لهم هل تعلمون لي بونا
 دبون وحلا في صفة واقد بكم بروحي او تركم بجاني وتحسنوا الى اهلها المستظم

عنهم

١٠ فخلقوا له على ذلك وفوق ما شرط فقال الاصعقاني للرئيس ما نأمر في فاضل هذا
 لتطلبنا لخلاصكم انما اللهتم قال له الرئيس امر ان نقتل ثلثا بام على ما جلد هذا
 البحر فصر هذا الدهل لبلا ونهارا ولا تنزع عن الضرب فقلت فعد انشا الله فاعطوني
 من الماء والزاد ما امكن قال الاصعقاني فاحذت الدهل والماء والزاد ونوجهوا الى البحر
 البحر واولوني بساحلها وشرعت ضرب الدهل فخرت المياه وجرى المركب انا انظر اليهم
 حتى غاب المركب عن بصري فجعلت اطوف في تلك الجزيرة واذ انما بشجرة عظيمة وعليها شبه
 سطح فلما كان الليل واذ ابهده عظيمة فظنن فاذا طار برعظيم العظيمة قد سقط على
 ذلك السطح الذي في الشجرة فاحضت خوفا منه فلما كان البحر انشق فذلك الطائر يجيء
 وطار فلما كان الليل الثاني وجاء ايضا وحط مكانه الذي حط فيه فدنوت منه فلم يفر من
 لي بوء ولا التفث الى اصلا وطار عند كسح فلما كان ثالث ليلة وجأ الطائر على عادة
 وقد كان منجنت وقد في عنده من غير خوف لا وحشد الى ان نفث جناحه فقلت
 باجد رجليه بكتنا بدتي فطار الى ان ارتفع النهار فظنني الى تحتي فلم اجد الا لجة
 الماء من البحر فكنت انا في نفسي من شدة ما لقيت من التعب فغيرت زمانا ثم نظرت واذ
 انا بالقرى العارة تحتي ففرحت ذهبا كان في من السدة فلما دنى الطائر من الارض
 رميت بنفسي على صخرة بين في سدد وطار الطائر فاجتمع الناس حولي يتبعوا من امرئ
 حملوني الى راسهم وحضر من بينهم كلامي واخبرتهم ففكرت في اكراموني وامرلي بال
 واقمت عندهم اياما فخرجت يوما انفرج اذا انا بالمركب الذي كنت فيه فدارسى فلما
 راوت اسرعوا الى مالوني عن امرى فاجبرتهم فمخلوني الى هله واقاموا لي جبال له
 صوته فوق الشريط فعدت بخير وغناء وسلا منة **فصل في بحر القلزم وجزيره ومنا**
من العجايب وهذا البحر شعب عن بحر الهند جنوبه سبلاب وبربر والحبشة وعلى ساحله الشرقي
 بلاد الغريب على ساحله الغربي بلاد اليمن والقلزم اسم لمدينة على ساحله وهو البحر الذي

غرق فيه فعمرون وهو بحر عظيم وحش لا خير فيه باطن وظاهر وفي هذا البحر جزائر كثيرة غالبها
 غير مكنت ولا مملوكة فمن جزائره **جزيره تاراف** قريب من ابله يكملها قوم يقال لهم
 بنو احزاب لهم دوع ولا صرع ومعاشهم من السمك والما عذيب يبيعونهم ويبتونهم
 السفن المكشرة ويخذون الماء والخبز من يمر عليهم من الميا فربى وعندهم دوان في
 سطح جبل اذا وقع الريح عليها انصرفت فتمين ويلقي المركب بين شعبين متقابلين فيؤثر في
 بينهما ويخرج من كلهما متخالفين فتنقلب المركب فيلان هذا الموضع الذي هو غرق في
جزائر الحبشة وهي دابة تجل الاحبار وتا في بها الى الرجال قال يميم الدارمي
 وكان من اصحاب رسول الله وقد اخطفت له الجن من سطح داره ومكت في بلاد الحبش
 مدته طويلة وراى العجايب فقصه طويلا مشهوره قال ركبنا في هذا البحر فاصابتنا
 ريح عاصف لجائنا الى هذه الجزيرة فاذا نحن بدابة امسوحنا منها فقلنا لها ما
 انت قالت انا الجحاش فقلنا لها اخبرينا قالت ان اردتم الجزر فاعلمكم بهذا الدبر
 فان به رجلا هو بالثوق اليكم فاقبناه فقال لنا كيف وصلتم فاخبرنا بالخير فقلنا
 ما فعلك طرية فقلنا انذرت بين اجرافها قال فما فعلك بخلاف عمان قلنا اجتمعنا اهلها
 قال فما فعلك عن دعر قلنا اشرب منها اهلها فقال لو نقدت لخلصت من وقافي
 فوطيت بهذا حتى هذا كل سهل وجبل الا مكة والمدينة وبعضهم يزعم انه ابن الصبا
 الذي كان بمكة وكان في ذلك بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا يكره
 قال ابو سعيد صحب ابن صبا من مكة فقال انما القيت من الناس يزعمون اني الدجاء
 الم يضل بني اسد انه يهودي وقد اسلمت وقال انه لا يرى اهلها وقد لد لي قال ان
 الله حرم عليه مكة والمدينة وقد ولدت بالمدينة وحججت الى حرم مكة ثم قال في
 اخر قوله والله اعرف ان هو الا ان واعرف باه وامر قبل له يوما اليك لو كنت فلان
 فقال لو عرض لي لما كرهته وقال نافع مولى ابن عمر لقيت ابن صبا في بعض طرف المدينة

٩٠ فكل له غضبه فانفق حتى ملا الطريق ثم دخل بعد ذلك على حفصة فوجدها قد
 وقد بلغها الخبر فالتفت اليه وقالت يا رسول الله اني قد علمت انك قد
 من غضبه بقية **واما عجائب البحر** فمنها سمكة تزد على ما في ذراع نصف البسفة
 بذنها فتعرفها **ومنها** سمكة مقدار ذراع بذنها كبدر السمك وجهها كوجه البوم
ومنها سمكة طولها نحو عشرة اذراع وطهرها الذيل الجهد في ثلثه كالادمية وضع
 مثلها **ومنها** سمكة ثقتا ويخفق في لحمها مثل الفطن وتخذ منه عرلا وينسج منه ثياب
 فاخرة كسنة تلك الثياب سمك **ومنها** سمكة عريضة عرضها من طولها يقال لها البها ارتقا
 زنها قطار طينة اللحم والطعم **ومنها** طولها شان لها اذان راس في موضع راس
 العادة وراس موضع ذنبها وتسمى **ومنها** بقل لها الفرش وهي نوع من كلاب الماء
 في البحر في سبع عضوفات اراس طولها عشرة اشبار وهو كثير الضرر والادنى **فصل في**
بحر الزنج وهو بحر الهند بعينه وبلاد الزنج منه في جانب الجنوب تحت سهل وراكب
 هذا البحر يري القطب الجنوبي لا يري القطب الشمالي لا تبارغش وهو متصل بالبحر
 المحيط موجه كالجبال الشاهق يخفق كالحقض ما يكون من الاودية وليس له زبد
 كالبحار وفيه خراب كثيرة ذات اشجار وعناصير كمنها البنت ثمار مثل شجرة الالبوس والصيد
 والساج والغريب صبار ولفظ من احده وبها يوجد من كل فطنة كالجبل العظيم من خراب
 المشهورة **الخزيرة المحمرة** وهي خزيرة واعلة في البحر فلان يصل اليها احد قال بعض الخوار
 كنت في هذا البحر فلان في الاوقات حتى صلت في هذه الخزيرة فرائب بها خلقا كثيرا
 واقف فيها زمانا فافانست باصلها وتعلت لغتهم فلما كان في بعض الايام راي الناس
 مجتمعين ينظرون الى كوكب طلع من افقهم وهم يركون ويلطمون يتردعون فالتفت اليهم
 فقالوا ان هذا الكوكب طلع بعد ثلثين سنة فترى حتى اذا وصل الى سمك رؤسهم يركون
 البحر معهم جميع ما يخافون عليه من المال والفاش والامعة فتعاطى الكوكب رؤسهم

والقناع

كل

٩١ فركوا البحر وركبت معهم وصحبوا في المركب جميع ما كان في الخزيرة فاجعلوا ينقلون سرفا فيها
 عن الخزيرة مدته ثم عدت معهم فوجدنا جميع ما كان في الخزيرة من الاماكن والنباتات
 احترق وصار وماذا فترى في العانة ثابته ولا يزالون كل على الدوام في كل ثلثين سنة
 تحرق هذه الخزيرة ويجددون بناها ومن خراب **خزيرة القضا** وهي مما يلي الزنج على بعض
 النجا وان بها مدينة من حجارة بيض لا ساكن بها غير انهم يسمعون بها غلبة وضوضاء وجليه
 ويدخلها البحر يربون ويتربون من مائها ويجعلون المراكب هو ما طيب عذب في رايها
 ويخرج بها جبال عظيمة شوفة نارا عظيمة في الليل وهو البها خراب تظهر في كل سنة مرة
 ويحملون عليها ملوك الزنج ويصعدون بها ويتخذون من جلد ما فرشا يجلس عليها صاحب
 فيها **خزيرة العود** وهي خزيرة كبيرة حكي بعين بن اسحق السراج قال قال رجل من اهل
 روم من ركب هذا البحر فالتفت الى راس في هذه الخزيرة فوصل الى مدينة اصلها فاما انهم
 كلها ذراع واكثرهم عود فاجتمع على من جميع وما توفى الى ملكهم فامر بحبس في قفص فكريه
 فامنوني وتوكلوا الاحتمار على فلما كان في بعض الايام رايهم فداستعد واللفظ
 فالتفتهم عن ذلك فقالوا المتاعدق يا قتيبة في كل سنة ويجاد بنا وهذا اوانه فلم يثلا
 فلبس حتى طلع علينا عصا من الطيور الغرائب وكان ما يهيم من العود نظر الغرائب
 فخلت الطيور عليهم وصاحوا بهم فلما راي ذلك شددت وسطا واخذت عصا
 وسرت عليها وصحت فيهم صيحة منكروهم ودميت منهم جماعة فضا حوا وطار ولما راي
 فلما راوا اهل الخزيرة ذلك اكرهوني واقادوني ما لا ورا لوني الا فانه عندهم
 فلم اصعد فخلوني في مركب جهرة في وذكرا وسطا طالين الغرائب فتنقل من بلاد حرا
 الى بلاد مصر حيث يسلا البتل ففاندا مع هؤلاء العود في طريقهم وهم قوام في طول فدا
خزيرة الكسكا وهي خزيرة عظيمة وبها قوم لا عظام لا رجلهم وسوقهم وحكي المونخ
 بن اسحق قال لفت رجلا في وجهه خوش كثيرة فالتفتها فقال كنت في بحر الزنج مع

٩٩ جماعة والعشاة التي نانا نانا قوم وجوههم كوجوه الكلاب بلانهم ابدان الناس فيشربوا
واحد منهم بعضنا كانت معشره نصف جماعة من راسنا قوتنا الى منا زلهم فربنا في منا زلهم
جماها وقوتها وسوقا وادوتا واضلاعا كثيرة ثم اخلوا بنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا
وجعلوا باقونا باكل كثير وطعام غريم وفواكه طيبة فقال لنا ذلك الرجل الضعيف انما يطعمكم
لبس منكم وكل من من اكلوه قال فاجعلنا قلة اكل في دون اصحابي صاد كل من من اكلوه
ناخذوه واحد بعد واحد ويند صوابا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا فربنا
فقال لي الرجل هو ما ان هولاء قد حضروا عبيد يخرجون اليه فيقولون ثلثنا ايام فان
استطعنا ان نخرج نخرج فاما اننا فكلنا في فدا لا استطيع الحركة ولا اقدر على
الهرب فانظر لنفك ما ترى فقلت جبال الله الجنة فخرجت وجعلت اسير لبلاد اختلفت
نهارا ولما رجعت من عبيدهم فقد ربي فنبعوني حتى اسيروا من رجوعا فلما البت منهم
سرت في تلك الجزيرة فلبلا لبلاد ونها واخترت انهم لي اشجارها ثمارا وفواكه ونجتها
رجال احسان القود الا انهم ليسوا قانهم عظام فقعدت لانهم كلامهم ولا
يعلمون كلامي فلم اشعر الا واحد منهم فذكر لي على رقبتي واكتافى وطوق على رجليه
وانهضني فنهضت به وجعلت اعالي الجبال تخلص مني واطرحه عنى فلم اقدر وجعلت
يتمش وجهي باخفاه الحدة فذه فجعلت اطوق به على الاشجار وهو باكل من ثمارها
ومثارها ويطعم اصحابه فيمضون على فبينما انا اطوق به الاشجار اذ دخل في عتبة
من شجرة فاخلت رجلاه عنى فربني عنى وسرت في فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني
منه فلا رحم الله عظامه **واما** عجائب هذا البحر فكثيرة منها **النشادر** هي سكة عظيمة
كالجبل العظيم من راسها الى ذنبها كالمنشادر وهي عظام شوم مثل ابوس طول كل من منها
اطول من راعيها وعند اسها عظمتا طويلتان كل واحدة عشرة اذرع تضرب بها بينا
وشمالا في الماء فيسمع لها صوت عظيم يخرج الماء من فيها ونخرجها ويصعد نحو السماء

ف مدة م

١٠٠ نصفهم
سهم وينعكس على المركب السيل ويهبطه عن المركب اذا غير تحت المركب قد ثابا فاذا
راوها اصحاب المركب يكونون ويعفون الى الله ويقتلون يتودعون ويصلون صلواتهم
خوف منها **وسمكة** هي سمكة طولها من اربعة اذرع الى خمسة اذرع وذراع وثمانية
تظهر في بعض الاوقات طوف جناحها كالشرع العظيم وتخرج راسها من الماء وتنفخ فيصعد
الماء كرمه سهم في العلوف اذا احترق بها احد المركب ضربوا الطبول والصنوج وصلوا حتى
تذهب هي تحوش يديها واجتمعها للسلك فاذا زاد فيها في البحر على دوابه سلت الله عليها
سمكة طول اذرع ثلثة الشك فلتصق باذنها فلم يجد المبال منها خلاصا فطلب فخر البحر
وتضرب راسها الارض حتى تموت وتطفو على وجه الماء كالجبل العظيم فخر ونها بالكلية
والجبال والبقون بطنها فخرج منه العنبر كاللؤلؤ العظيم لانها تاكله وتقرنه الحارة بشوكه
نصف **في بحر العرب** وهو بحر الشام وبحر القسطنطينية يخرج من المحيط باخذ مشرقا
فيتم ليلتها الى الاندلس ثم بلاد الافرنج الى القسطنطينية ويمتد الى بلاد الجوزة الى
سيفه الى طرابلس الى انطاكية ذكر في كتاب جابر مصرته بعد هلاك الفراعنة
ملوك بني دلوكة في شرق البحر المحيط من الغرب هو البحر المظلم فيقلب الماء على بلاد كثيرة
وعمالك عظيمة فاخر بها وركبها وامند الى الشام وبلاد الرقوم وصار اصحابها
بلاد مصر وبلاد الرقوم على احد ساحليها المليون وعلى ساحل الاخر النصارى وهما
جميع البحر من هاتين الرقوم والغرب عرضة ثلث فراسخ وطوله خمس وعشرون فرسخا والمد البحر
هنا في كل يوم وليلة اربع مرات وذلك ان البحر الاسود وهو بحر العرب عند طلوع الشمس
يعلو فيصير البحر من تحت يده خد في بحر الرقوم وهو البحر الاخضر الى ذنب الزوال فاذا
زال الشمس غاض البحر الاسود وانصف فيه الماء من البحر الاخضر الى مغيب الشمس يعلو البحر
الاسود الى نصف الليل ثم ينقص ويعلو البحر الاخضر على الدوام وفي هذا البحر من الجوزة
شي كثيرة من جرابه **خبره الاندلس** وقد تقدم ذكرها **في بحر الصين** هي جزيرة كبيرة

١٠١ وفيها منارته مبنية بالصخر المانع الصلابة لها ما من شئ لا يابى لها ولا يجعل فيها الحديد
 وعلوها اكثر من مائة ذراع وعلى راسها صويرة انسان ملتحف بثوب كان من ذهب عليه
 النخبة ممدودة الى البحر لاسود كانه يشرب بذلك الى ذلك الموضع من العدة **وجزيرة صقلية**
 ومن جزيرتها عظمى بها انهار واشجار وقمار وفراخ وبها جبل يقال له جبل البركان
 يظهر منه دخان بالنهار وبالليل يخرج منه شرار الى البحر فيصير حجابا من منقصة تحرق
 كل شئ صادف وتطفئ على وجه الماء فباخذها الناس يستعملونها في الحمامات والحلج
 الرجلين **جزيرة افريقية** وهي في بحر الروم وبها معادن الذهب **جزيرة طامان** وهو ملك العرب
 الاف امرأة وليس له ولد وعندهم شجرة اذا اكلوا منها افاضة القوة في الجراح والخلل والار
 منهم ان يجامع اليوم مائة امرأة واكثر **جزيرة السهارة** اخبر البحريون انهم راوها امرأة كبيرة
 فيها اشجار وعذراء كلما هبت الريح عليها من الغرب ردت نحو الغرب حجابا وانها خفاف
 ان البحر يظن انه قطار فيكون رطلا واحدا **فذكر** بعض اليهود ان مكرهم انكسر على
 هذه الجزيرة فاقاموا اباما ليس لهم غذا الا السمك وقوا في جزيرة حجابا وانها تلبس
 وجبالها وعادها وزا بها كلها ذهب كان قد اغتم الله عليهم يزوف قد مسلم
 فاسفوه من ذلك الذهب فزوف طاقته وسافر واقلم بافرا الا فبالا في علب
 ذلك الرفوف ولم ينج الا من قد رعى النبا **جزيرة النوبيا** اشجار واثمار وادها
 من ثم شيا منها نام من ساعته **جزيرة نفيس** وهي في بحر الروم وبها مدن كثيرة ويخرج
 اليها من البحر نوع من السمك فيقيم بها اباما وينقطع ويظهر نوع اخر ولا يزال كذلك
 الى اخر السنة نعمة ثلاثا وتبين نوعا ثم يعود الى النوع الاول من الغنم فيسبح لا يحس
 كالجراد النشرة لا ينقر من الناس باخذها ذلك المراكب منها ما شاء وبها انهار و
 اثمار واشجار واعشاب ليس بها انسان ولا حيوان **جزيرة الدوبي** ذكر البحريون انها
 بعرب فسطاطا بنيت وفيها دبر غائب البحر فيكشف عند الماء بوقا في السند ويخرج احد

كلامه في جزيرة خالطها في ابو حامد الاندلسي في هذه الجزيرة التي هي في البحر

١٠٢ تلك النواحي اليه ويمنع طاهر الى وقت العصر ثم يند الماء عليه فيغلب على العام الطال **جزيرة**
الكبيسة ذكر ابو حامد الاندلسي ان هذه الجزيرة جبل على غايطي البحر لا يوصل عليه كنيشة
 منقودة من الصخر في الجبل وعليها قبعة عظيمة وعلى تلك القبعة طائر غراب يطير محيطا بها
 ولا يزال ومقابل القبعة مسجد يزوره مليون ويحلقون في الدخا فيستجاب قد شرب على
 احد تلك الكبيسة هناك من يزوره من المسلمين فان اذ لم احد في المسجد دخل فلك
 الغراب اسم الى داخل الكبيسة وصاح صياحا بعد الزوال وان كان احدا فواحد الاثنان
 فاشين او عشرة فغرة فلا يخطئ ان يقولون احد الكبيسة بالصنافة اليهم على عدد هم
 ولا يزيدون ولا ينقصون وذكر القبط انهم ما ذلوا يرون ذلك الغراب لا يدرون من اين
 ماكله ولا مشربه وتعرف تلك الكبيسة بكبيسة الغراب ومن عجائب هذا البحر ما ذكره ابو حامد
 انه لما غاص البحر الروم انكشف عن مدك وعواران لا توصف به الشئ البهيم وهو حيوان
 الانسان وله جسد يضارب بدن كبدن الضفدع وشعره ك شعر البقر وهو في قعر البعد
 يخرج كل ليلة ميتا لا يزال على البر حتى يغيب الشمس ثوبا ثوبا فلا يطفئ احد وهو يثب ثوبا
 كما يثب الضفدع **وصدق** عبد الرحمن بن هرون المغربي قال ركب هذا البحر في صلك
 الى موضع يقال له الرطون وكان معنا غلام صقلية ومعه ستارة فلما في البحر
 فصاد سمكة فذرا الشبر فظرفنا فاذا مكتوب غلفا فيها الا اله الا الله محمد رسول الله
البغل وهي سمكة كبيرة قال ابو حامد الاندلسي وابنت هذه السمكة جميع البحر مثل
 البيل ولا يذنها سمك كبير منها في الظلمات فنهريها لمثما بالبغل منها وجد في
 الاخرى في طباها ولما عابن البغل منها الجذ صا حصة عظيمة ما سمع اصول منها
 فكانت فلربنا ان نشت من الخرق اضطرب البحر لها وتقاظمت مواجها وخفتا الغرق
 واثبت السمكة الطاليد البغل ان عبر خلفها من الظلمات الى مجمع البحرين فلم تشطع لعظمها
موت صومالي قال ابو حامد ابنت سمكة تعرف ببذل الخوف في مدينة مسندة في البحر

١٠٢ المنيون الذي صيغها موسى بفتح حين سافر في تلك الفترة ليلهم وهي حكمة طولها ذراع
 عرضها شبر واحد جانبا سودا وعظام وجلده يبق على احتشائها ورأسها نصف أس بعين
 واحدة من راسها من هذا الجانب مستند رعا ونصفها الآخر يفتح بهج والناس يتركونها
 ويهدونها إلى الرق ساجدا **سكة** كادها فلنس سودا قال أبو حامد ماتت هذه
 السمكة في جوفها شبيه المصايرين ولاداس لها ولا حين ولها مائة كمر من البقر فادنا
 أحد ترك فسد ما حولها من الماء حتى يفتح كالجمر الدخان وانظر من مرارة فوجد ذلك
 الماء ويكتب في ورق وهو أحسن من الجوز أعظم سودا وأبيض وأجود وأبيض **سكة** من
 بالنسبة وهي حكمة تخرج سيدة من الماء وتنف على عرجها كالمنان وتزجى نفعها على المركب
 العظيم فتعرفه وتلك هذه فإذا احسبها ضرب الطول والوقوف وصحوا بالمكامل
 النقطه فظهر عنهم **سكة** كبره إذا فاض الماء بقيت على الطين ملقا ولا تزال تضرب
 صفدا ومث ساعات ثم تنسلج بين جلدها وتظهر لها من تحت بطيها فظهر عن عظمها
 بخر من هذا من عظم عجائب القدره **الثاني** وهي كبر في هذا البحر لا سيما عند
 طرابلس **اللاذقية** **بدر البحر** وهو بحر لا زال وهو في جهه الشمال شرقه حرجا
 وطبرستان وعلى شمال بلاد الخزر وغرب بلاد الأرمينية والقفق وعلى جنوبه الجبل الذي
 وهو بحر واسع ولا اتصال له بشي من البحار وهو بحر صعب خطر المراكب يربح الحلال منه بل
 الاضطراب الامواج لا جوف فيه ولا مد ولا يس فيه شي من اللذات ولا من الجوه ذكر السمكة
 في كتابان ذا القرنين وإذا ان يعرف ما حل هذا البحر فيفت فرما في مركب ثم يرمي بالبحر
 سندا كاملة لباؤه بجحر ما حلها فربا بلركب من ذلك ملة فلم يروا شيئا سوى الماء
 وفوقه السما فادوا الرجوع فقال بعضهم نسيتم هذا البحر لعلنا نرجع بجحرنا وشبه
 فاذا هم بمركب فبنا ناسا القينا المركب ولم يفهم احد منهم فرفع اليه قوم ذى القرنين لمره
 واخذوا منهم رجلا ورجعوا إلى الاسكندرية واجبروه بالاموال فخرج الرجل الاسكندرية

بأمره من عسكره فأتى بولد يفهم كلام الوالد بن فقال له أباك من اين فساله فقال جئت من
 الجانب فبذل له هذا هناك ملك قال نعم أعظم من هذا الملك قال لكم لكم والبحر قال من ان
 وشهرين وقبل على هذا البحر الفخ وحماة فرسخ وطولها ثمان مائة فرسخ وعرضها الكيل
 إلى الطول **سكة** البحر عجايب كثيرة منها ما ذكره أبو حامد عن سلام التاجر السوفاطي
 إلى بلد الخزر قال لما توجهت اليهم من عند الخلفاء أتت عندهم مائة فراسهم يوما قد
 اصطادوا سمكة عظيمة فجدبوا بها الكلاب الحبال فانفخت إذا السمكة فخرج منها جمل
 بيضا حرا طوله الشعر لسود حبه صوره وطوله الفاصد كانها القمر المنير وهي تضيء جهها
 وتنف شعرها وتفتح في وسطها غشا لحمي كالتوب الأصفر من سرنها إلى ركبها كأنه أزار
 مشدود عليها فما ذاك كذلك حتى مائت ومنها **الثاني** ذكره والذير ترفع من هذا البحر في
 عظيم شبه السحاب لا سوي ونظر إليه الناس وسموا انها دابة عظيمة في البحر تزدني وانه فها
 بعث الله نبيها على شيء من الانبياء العظام **الاسحق** وسد عنه ولا يشاء الا بعد منها
 ورجعا شفت فاحرقا الاشجار والبلاد **قال** فليكن السحاب الجبار الذي بها جوج
 وما جرج فيكون لهم غذا وروي عن ابن عباس من هذا القول **وحكى** ان الاسكندرية
 لما فرغ من السند واحكم سرب ذلك عظيمها وامر ليه بر فضبت وروى فو قد وجد الله وثق
 عليه ثم قال يا رب لا بد يا رب من هذا الصعاب من الخلفاء لهذا المكان صونا للبلاد وهذا
 للعباد وفعلا هذا العدد والمطوع على الفيا فاحسن التوبة في يوم المعاد وروى عن الحسن
 اذ بي ثم سجد سجدة اطال منها ثم اسنوى على فراشه واستلقى على ظهره وقال الان قد خشت
 من سطوة الخزر ومفاسات الانك ثم اغتص غفوة فطلع طالع من البحر سدا لاني بطوله
 واقنع كالغمامة العظيمة السودا فند الضيق من الارض فبادرني الجوشن الغافلة الى قبيهم
 واشند الصباح فانبتة الاسكندرية نادى بالذي نابكم وشانكم فقالوا للذي تروى
 فقال اسكوا عن سلا حكم وكفوا عن انزعاجكم لم يكن الله عز وجل ليدفع ما اراد وبغير

١٠٥ عن ابي وسفل داس في البلاد لصالح الخاق والبنا مده عشر بن سده وسند اشهر ثم
 ليلط على بهمة من بهايم البحر المسجور فكفوا عن السلاح وابتدأ الطالع نحو السد حتى علاه الوقع
 عليه ريشة سهم ثم قال ايها الملك انما كن هذا البحر ثديا في هذا المكان سد وذا
 مران وفي ربي الله عز وجل ان ملكا عصه كعصك صوتة كصوتك واسمه سمل ليد
 هذا الثغر سد مؤتدا فاحسن الله مؤنك اجراك شؤنك ورد غريبتك احسن بك انت
 ذلك الملك الهام وعليك من ذلك السلام ثم غاب عن بصره فلم يعلم كيف ذهب لم يكن الحول
 على الجوار والجزيرة والجبابرة **في ذكر الشاهج لانهار و عجايبها** فدان
 الامطار والتلج اذا وضعت على الجبال تنصب الى مفاوزها وفيه تحرق في الشاهجها
 وان كان في مافل الجبال منافذ ينزل الماء من تلك المنافذ فيجعل منها الجداول ويقع
 بعضها الى بعض فيجذب منها لانهار والغدران الاودية فان كانت المفاوز التي هو الخزانة
 لهذه المياه في اعلى الجبل المتمر جريانه ابد من غير انقطاع لان المياه تنصب الى سطح الجبل
 ولا ينقطع الاتصال والامداد من الامطار والتلج ان انقطع لا ينقطع المدي بقاء
 بها وانفد كما ترى في الاودية من الغدران التي تجري في وقت ينقطع في وقت **قال بطليموس**
 في كتاب جغرافيا ان هذا الربع المكون ما في نهر طول كل نهر منها من خمسين فرسخا الى الف
 فرسخ فيها ما يجري من الشرق الى الغرب منها ما يجري بالعكس منها ما يجري من الشمال الى
 الجنوب منها ما يجري بالعكس كل هذه بدوها من الجبال وتنصب الجوار بعد ارتفاع العالم
 بها وفي ضمن ممرها تسود بطايج وبحيرات فاذا صبت في البحر المالح واشرفت الشمس على الجبال
 فصعد الى الجوانق وينفذ عنوما واندي كالنداء الذائب لا يزال الامر كذلك الى ان
 الكتاب جله فيجان المدير لملكته بديع حكمته لا اله الا هو قال ما نبذ بذكره **نهر**
انل وهو نهر عظيم في بلاد الخزر يقارب جله بحيرة من ارض الرقي بلقار ومصر
 في بحر الخزر وقد ذكر الحكما انه ينشعب من هذا النهر حتى يصب في شعبة كل شعب منها نهر

من ينشعب من هذا النهر حتى يصب في شعبة كل شعب منها نهر
 ان كتابه غار خارج

وهو نهر لا يتغير ولا يتغير ذوه لغار ومائه وفوه امساده فاذا انتهى الى البحر يصب في شعبة
 ولونه باين من لون البحر ثم يخلط ويحد في الشالعة ويصب في هذا البحر جوارات
 بحيرة **حكة** ابن مصلان رسول القند من خلفا بن العباس الى بلقار قال لما دخلت
 بلقار سمعت ان عندهم رجل عظيم الخلقة فسال الملك عنه فقال نعم كان من بلادنا
 ولكن قوم خرجوا الى نهر بل وكان قد مد وطغى فقالوا ايها الملك انه قد طغى على
 الارض رجل كان من امه بالقربنا فامكان ذلك فلامقام لنا فركب معهم حتى صرث
 الى النهر فاذا رجل طوله اثني عشر ذراعا وراسه كأكبر ما يكون من القدر وانفد نصف
 ذراع وعينا عظيمتان وكلا اصبع طول من شبر فاخذنا كلمة وهو لا يرب على النظر اليها
 فحملته الى مكاني وكنت الى الرقي بنينا وبينهم ثلثة اشهر استخبرهم عن امره فصرقوني في هذا
 الرجل من باجرج وما جرج وقالوا ان هذا الرجل يبيتنا وبينهم فافام بين اظهرا مده ثم
 اعتل فان **نهر فينجا** قال صاحب الممالك الملك الشرقي ان هذا النهر يجري مائه و
 يسير في شعبة صفاق صخر فيستعملونه في البناء **نهر انقار** قال صاحب نسخة الغربان هذا النهر
 يخرج من موضع يقال له العروس من سفط من تحت الارض ثم يخرج من مكان بعد ثم يصب في
 بين ارض مبادوه ويطلموش يخرج بفتح البحر **نهر جرجون** قال الاصطخري نهر جرجون يخرج
 من حد ود حشا ثم ينضم اليها نهار كثيرة في حد ود الجبل ووحس فيصير نهارا عظيما ويمر
 على مدن كثيرة حتى يصل الى خوارزم ثم ينصب بحيرة خوارزم التي بينا وبين خوارزم ثم
 ايام وهذا النهر يحد في الشا عند فوه البر فيجد قطعاً ثم يصب قطعاً على وجه الماء حتى
 بعضها ببعض الى ان يصب سطا واحدا على وجه الماء حتى يصب بكم ذراعين وثلاثة اذرع
 وليتكم حتى تم عليه الجبال والفواضل المحلة ولا يصب بينه وبين الارض فرق والماء
 يجري تحت الجبل فيخفر اصد خوارزم بالمعاول بارا ويصبون منها ويصب في ذلك شهرين
 فاذا انكسر البر ونقطع قطعاً كما بدأ اول مرة ويعود الى حالته الاولى وهو نهر فنان فلان

بنحو من غربي **نهر حن** **المستند** قال صاحب تحفة الغريب وبين البصرة والاهواز وهو
 كبير يرتفع من ندي بعض الاوقات مناديه فيجمع منها اصواتا كالطبل والبوق ثم تغيب لا يرى
 شان ذلك **نهر خن** وهو بادر النهر وفيه حبان اذا وقع عين ابن آدم عليه يانسه عليه
دجلة هي نهر بغداد وتخرج من اصل جبل بفرس مد عند حصن ذي القربين وكلها
 امثدا نضم اليه مياه جبال ومن ديار بكر وبامرهاض في بلاد فارس ثم تد الى صباد قار
 والحصن كيفا والى خيرة ابن عمر والى الموصل وينصب فيه الزبابان ومنها يعظم امره
 ويتم من تد الى بغداد واسط الى البصرة وينصب بجرقان من ماء دجلة اصب بالمياه
 واكثرها نفعا لان ماؤه من مخزجه الى مصيره جاري في العمارات وعن ابن عباس من
 قال وحى الله عز وجل الى راسال عليه السلام ان اجري لمصالح عبادك نهر واجعل مصبه
 في البحر فقد امرت الارض ان تطيعك قال فاخذ خشبة فخرها في الارض والماء يتبعه
 وكلها حريان من يقيم او امره او شئ فاشده الله فيجذب عنهم وهو الدجلة وهو نهر
 مبارك ينحدر عن نبعهم **نهر حن** انهم وحيد واغريقا فاحدوه فاذا فيه رموا فلما رجف
 روجا اليه سألوه عن مكانه الذي وقع فاجبرهم فكان من موضع وقوعه الى موضع مخا
 خمسة ايام **نهر الذهب** هو بادر الشام وزعم اهل بلاد حلب انه وادي بطنان معنى
 قولهم نهر الذهب انه اول جميعه يباع باليمن واخره بالمكالم فان اوله يزرع عليه
 المحبوب البرود واخره ينصب الى بطيخه فرسخين فينقذ طحا **نهر الراس** بادر حان
 وهو مشد بل الجري وبارضه حجارة بعضها ظاهري بعضها مغطى بالماء وهذا السب
 وهو نهر مبارك كثيرا ينحدر غرقاوه **حكي** ديسم بن ابراهيم صاحب رنجان فلما كانت
 جحشا ذاع على قنطرة الراس بكمي فلما وصلت بوسط القنطرة رابت امرأة ومعهما طرد
 في قنطرة اذ صدمها دابة فانقلب الطفل من يدها الى الماء فها وصل الى الماء الا
 بعد زمان بعيد بعد ما بين ظهر القنطرة ووجد الماء ثم غاص الطفل وظل على

جاء

وجه الماء وسلم من تلك الاحجار والقرابيس جري مع الماء والام يتبع العقبان او كاد
 على حروفها فها **نهر الله** عقبا نامها فانقضى على الطفل ففرقه بقاطه وخرج بالي
 القوا ففعلت بالاصحابي اليه فركضوا في اثر العقاب فاذا العقاب قد اشتغل بجذ حرق
 القنطرة فلما ادركوه صاحوا عليه طار وترك الطفل فوجدوه سالما موتا من ارد
 مرده الى امه سالما ساكنا **نهر الزاب** هو نهر بين الموصل واربيل يتبدى من ارضه
 وينصب في جلة في له الزاب الجون لشدة جريه **قال** القزويني شرب من مائه في شدة
 القنطرة فاذا ما بر من الثلج والبرد وذلك لشدة جريه وعدم تاثير الشمس فيه **نهر**
زهر ودة وهو بادرها موصو باللطافة والقد وبه ينسد فيه الثوب الخشن فيقوى الغم
 من الخرق والحجر هو يخرج من قرية يقال لها ويقطر بانضمام المياه اليه عند اصفها
 وينصب دابنها ورسايقها ثم يعود في رمل هناك ويظهر بكرمان ويحرق ينصب
 في بحر الهند ذكر وانهم اخذوا قنضه وعلوها وارسلوها في موضع غدران الماء
 فخرجت بكرمان **نهر سجد** وهو نهر بين حصن مضوذه وكسوم لا يتهاى خوضه
 لان قراره رمل سهل وعلى هذا النهر قنطرة هي احد عجائب الدنيا لا ينفذها عقد واحد
 من الشط الى الشط مقدار ما في خطه من حجر صلد منهم طول كل حجر عشرة اذرع **حكي**
 ان عند الان من اهل تلك البلاد ارج عليه طليم اذا غاب عن تلك القنطرة مكان دلو
 ذلك اللوح الى ذلك الموضع المعين فغلب الماء عنه ويجد فيصالح ذلك الموضع بلا مشقة
 ثم يرفع ذلك اللوح فيعود الماء الى مكانه **نهر سلق** بادر بقبعة الغري هو نهر كبير يجري
 فيه بعد كل سنة ايام جرم واحد وهذا دابة ابداء هو نهر صفلاب **نهر طبرية**
 هو نهر عظيم والماء الذي يجري فيه نصفه جاري ونصفه بارد فلا يخلط احدهما بالآخر
 الا اذا اخذ من الماء الحار فانا وضربه لهما صار باردا **نهر العاصي** هو نهر
 حماة ومخرج من فدان مضيق الجربا بغير السويدي من انطاكية وسنة العاصي لان

هذا نهر
 الذي هو
 في
 بين
 الموصل
 واربيل

١٠٩ أكثر الانهار هناك تتوجه نحو الجنوب هذا بتوجيه نحو الشمال **نهر الفراء العظيم** هو نهر عظيم
 عذب طيب وهيب يخرج من رصيف ثم إلى القامبا بالقرين من خلاط وإلى ملطير وإلى
 شبيقتا وإلى الرقة ثم إلى عانة ثم إلى هيت فينتهي إلى هناك للدرع واللبانين والرياق
 ثم ينصب بعضه في جلة وبعضه يصير إلى بحر فارس للفرقة فضايل كثيرة وروان
 أربعة نهار من الجند سجون وحيون والبند والفرقة وعن علي رضي الله عنه
 أنه قال ما أهل الكوفة أن نهرهم هذا ينصب إلى مهران من الجند وروى عن جعفر الصادق
 أنه شرب من ماء الفرقة ثم استزاد وحمد الله ثم قال ما أعظم بركة لو يعلم الناس
 ما في من البركة لضربوا على حافة القباب ما انفس فيه دواعيه الأشعة وعن الشيخ
 أن الفرقة مد في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عظمته فيها أكثر من الحب من المليون أن
 تقسم منها بينهم **نهر الفروع** هو نهر بين الفاطون وبغداد وكان سبب حفره أن
 كسرى نوسروان ملك الفرس لما حفر الفاطون ضرابا جلا الأسافل فخرج ملك أهل
 تلك النواحي المتكلم فرأى في رجل على دابة وقف وكان قد خرج قترها فظن أنها
 لغار ينسب ما شأنكم أيها المياكين قالوا قد جئناك مضطلين قال ممن قالوا من ملك
 الزمان كسرى نوسروان فزل عن دابته وجلس على التراب وقال بالقاء بينة وثباتها
 أي سكينان فأتى البيهقي ليجلس عليه فأتى وأدناهم عنده ونظر إليهم وبكى وقال
 أخرجني على ملك يظلم المياكين ما ظلامتكم قالوا يا ملك الزمان حفرنا الفاطون فافعل
 الماء عتانا وقد بادنا وأضينا وخربنا فدعى كسرى موبدان وقال ما جزاء ملك أضرب
 برعيت من غير قصد قال موبدان جزاؤه أن يجلس على التراب كما فعل ملك الزمان و
 يرجع عن الخطأ إلى الصواب إلا سخط عليه النهران فقال قد جئت عما وقعت فيه فقل
 ترصون بسد ما حفرنا قالوا لا نكلفك ذلك قال فما تريدون قالوا أمرنا أن
 نحفر ما دون الفاطون لئلا ينصب أرضنا فقال لا نكلفكم ذلك ثم أمر أصحابه جنوده بالآفة

في جلة ذلك وقال لا ارجح من مكان حتى أرى نهر يجري من الفاطون في أرضهم ولا يكف
 والمباقي ولا بالعساة فارجح من كان ذلك حتى أرى لهم نهر مينا جنة الفاطون من نهر
 الفروع وما قوا الماء إلى أراضيهم عرف فمنا كان عدلني وحيتهم وهو كافر بهد النيران
نهر الكران نهر بين رصيف وأزال وهو نهر مياك وكثيرا ينجر غرقه قال بعض
 فقهاء بقجوان وجدنا غرقا في الكران يجري من الماء فبادر الفهم إليه فادركوه على غير
 فلما وجدوا له وحدا قال في أي موضع أنا قالوا في بقجوان قال فإني قد وقعت من الموضع
 القلا في فاذا مسرة ذلك المكان شذبا بام فطلب منهم طعنا فذهبوا بالبركة فافقترو
 عليه جدا وفات **نهر مهرا** وهو بالسند عرض جيون يجري من الشرق إلى المغرب ويقع في
 بحر فارس مثل أنه يخرج من جبل يخرج منه نهر جيون وهو نهر عظيم فيه ثلج كالسند
 مصر الأصغر وأصغر وهو مبدأ على وجه الأرض ويرفع عليه كما يورع على السند فينقص
 ويريد كالسند حذو القبل ولا يوجد المشاح بنهر قط إلا بنهر مهرا والبند **نهر**
مكران هو نهر عظيم عليه قنطرة قطعت واحدة من عبر عليها ثقايا جميع ما في بطنه ولو
 كانوا الوفا وان وقفوا عليها ما فاعلوا من الفتي **نهر اليمن** قال صاحب تحفة الغرائب
 اليمن نهر من طلع الشمس يجري من الشرق إلى المغرب من مغرب الشمس إلى المشرق **نهر هند**
 وهو بجستان ينصب فيه الف نهر ولا بين فيه دابته ويتشعب منه ألف نهر ولا يظهر
 نقصا بل هو في الحالين سوا **نهر العامود** وهو بالهند عليه شجرة باسقة من حد يد
 قبل من نخاس تحيا عمود من جذبه ارتفاعه عشرة أذرع وفي رأس العامود ثلث شعب
 مسنونة وحده كالقوف عنده رجل يقرأ كتابا ويقول اللهم أعظم لي كبري ومبدا
 الجنتنا أنت الذي خرجت من عين الجند أن تظلي أن اصعد هذه الشجرة والفتى نفسه على هذا
 العمود فيصعد من حبل من حبل أو رجال ويلقون أنفسهم على ذلك فيقطعون ويقتلون
 قالوا فيدعون لهم أهلهم بالمصير إلى الجند وفي الهند نهر آخر ومن أمره أنه يحضر

رجال يسوف فاطمة فاذا اراد الرجل من عبادهم ان يقرّبوا الى الله عزهم اخذوا الى
والخلاط طواف الذهب الاسود الكثرة ويخرجون به الى هذا النهر فيطرحونه على الشط
وتأخذ اصحاب السوف ما عليه من الزيت والاطواف والاسود ويضربونه بالسوف
حتى يصفط عيني ويلقون نصفه في مكان ونصفه في مكان اخر بالبعد من موضع
ان هذا النهر وما قبله من جبال الجند **نهر النيل** المبارك ليس في الدنيا نهر اطول
منه لانه مائه شهرين في الاملام وشهرين في الكفر في البرية واربعة اشهر في الخراب
ويخرج من بلاد النهر خلف خط الاسود وميله عن نوره وضوءه يخرج من بحر الظلمة
ويخرج تحت جبال القمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النيل يخرج من الجند
والواقيسم فيه حين يخرج لوجدهم من ورقها وكان عبقام وهو هريس الاول حلة
الشبابين الى هذا الجبل المعروف بالقمر وادى النيل كيف يخرج من البحر الاسود ويد
تحت جبل القمر وباقي ذلك الجبل مضر فيه حشش قانون قمشا لامن نخاس جعلها
جارية لما يخرج من هذا الماء من هذا الجبل معافا ومصا بحكام مدبره بحري
الماء منه الى تلك الصور والتمثيل فيخرج من طرفها على قياس معلوم واذرع معد
فيصب الى انها كثيرة فيقصد بالبطيخين ويخرج منها حتى يوصل الى البطيخ الجارية
هذا البطيخ بلاد السودان ومدينهما العظيم طرما وبالبطيخ جبل مغر من شقها و
يخرج نحو الشمال مغربا فيخرج النيل من نهر او احدا ويصرف في ارض النوبة فترقى الى
افضل الغريب على هذه القرنة غالب بلاد السودان والقرنة التي تنصب الى مصر مخدرا من
ارض اسوان تنقسم في بحري البلاد على اربع فرق كل قرنة الى ناحية ثم تنصب في بحر
الاسكندرية ويقال ان ثلثة نصيب البحر الشامي وقرنة نصيب في البحر الجند التي تنهي
الى الاسكندرية والاذرع التي صنعها عبقام هي ثمانية عشر ذراعا كل ذراع اثنا
وثلاثون اصبعًا وما زاد على ذلك فهو صاير الى مال وغيا من لا منفعه فيها ولا

112 ذلك لغرب البلاد **ذكر** ان بحرون وبحيون والنيل والفرات كلها خرج من قبلة
من ذريرة خضراء من جبل عال هناك وتلك على البحر العظيم وهي حلة من العسل
واذكي وانجحة من المسك ولكنها تتغير بتغير الحادوي ليس في الدنيا نهر يصب من الجنوب
الى الشمال ويمد في شدة الحر حتى تنقص له الامطار كلها ويريد بترتب ينقص بتر
غير النيل وسبب مداه ان الله يبعث الى الرجب الشمال فيقلب عليه من البحر المال فيصير
كالمسك له قير يندحى بعم البلاد فاذا بلغ حد الرق يبعث الله عليه ريح الجنوب فاخرج
الى البحر ولما كان من يوسف عليه السلام اتخذ بمصر مقبلا يعرف به مقدر الزمان
والنقصا فاذا زاد على ذلك الكفاية يبتشرون بحصب البلاد وهو عمود قائم في
وسط بركة على ساحل النيل ولها طريق يدخل منها اليها الماء وعلى ذلك العمود خطوط
معروفة بالاصابع ولا ذرع **كانت** كتابتهم في ذلك الوقت اربعة عشر ذراعا فاذا
استوى الماء كاذكرنا في الخيطان والوهاد حتى يملأ بضع مصر فاذا استوفى الارض
رطبها وانكشفت من رطبها وزرع عليها صنفا في الزرع ويكتفي بذلك النوبة الواحدة
وليس في الدنيا نهر يشبه الى نهر اللنان وهو نهر السد **شهران** مصر الاطباق وقطرها
عن يقين وليس فيه الناس واذا فاقها بارض سواها كان ينفي بغير الحضان
ويحكى ان رجلا من لد البصر بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام حيا به لما دخل
وامر عجايبها الى على نفي ان لا يفارق ساحل النيل الى منها وارهون فينا وتلكين
سنة في العام وتلكين سنة في الخراب حتى يذهب الى البحر اخضر في ام النيل يشق ذلك البحر
وانه ركب هناك دابة سحرها الله لم يقدح به زمانا وانه وقع في ارض من حد يد
جبالها واشجارها حد يد ثم وقع في ارض من نخاس جبالها وشجرها من نخاس ثم وقع
في ارض من نضد جبالها واشجارها من نضد ثم وقع في ارض من ذهب جبالها واشجارها
من ذهب فانه انتهى في مسيره الى سور متسع من ذهب فيه قبرة عال به من ذهب لها اربعة

انتهى

١١٥ ابواب الماء يخذ من ذلك السور ويستغفر في تلك القبلة ثم يخرج من الابواب لا يعرفها
 ثلثة بعض في الارض الرابع يجري على وجه الارض هو البند الثالث يهون جهم
 والفرقة داي امامه ملك حسن الهيئة وقال له السلام عليك يا جاهد هذه الجنة ثم قال
 انه سياتيك برفق من الجنة فلا تفر عليه شيئا من الدنيا فبينما هو كذلك اذا به عتق
 من العتق ثلثة الوان لون كاللؤلؤ ولون كالزبرجد الاخضر ولون كالباقول الاحمر
 فقال له الملك يا جاهد من حصرك الجنة فاخذه حابدا وجمع فرامى شياخا تحت شجرة
 من التفاح فالتفت وحدثه فقال له يا جاهد لا تأكل من هذا التفاح فقال ان مع طعا
 من الجنة وان استغنيت من تفاحك فقال له قسدا يا جاهد اني لا علم ان من الجنة ولم يزل
 ذلك الشئ حتى اكل من التفاح وحين عرض على التفاح داي ذلك الملك وهو بعض على
 اصبعه ويقول اعرف الشئ قال لا قال والله الذي اخرج اباك آدم من الجنة ولو فقد
 بالعتق الذي معك لا كل من اهل الدنيا ما يفتل الدنيا لم يفتد وهو الان يصحونك
 قال فيك حابدا ثم سار حتى دخل مصر جعل يحدث الناس بما داي في مسيره من العجا
بجيرة تبلي قبل ان يها كان حبان عظيمه وبساتين وكانت مقسومة بين ملكين اخوين
 من ولد اشراف مصر وكان احدهما مؤمنا والاخر كافرا فانفق المؤمن ماله في وجوه
 البر والخير حتى باع حصته من البساتين والبساتين واجرى خلالها انهارا وغدت فاحشا
 اخوه المؤمن الى ما في يده فتعمر وسبب جعل في حرمه عليه ماله وجعل يقول انا اكثر منك
 مالا واعرف فقال له اخوه ما اراك شاكرا لله نعم وبه شك ان يترعها منك فقال
 هذا كلام لا اسمعه من يترع منه ذلك فدعى عليه لوان من حجاب البحر فغرق ذلك كله في
 ليلته واحده حتى صار كانه لم يكن **وقد ورد** في كتاب الغزاة في كرفصته ما في سورة الكهف
 في قوله قم واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين ائتت من اعناب خفقا
 نجده وجعلنا بينهما دوا الى قوله خير ثوابا وخير عقبا وكان لنفسهما ثمة باربع قال ان

وانتم

هذه البجيرة فظهر عذبه سنة اشهر فصر على ارجاسه اشهر كذا واربعا بدا بالملك
 القادور **ومد يثبه قبله بجيرة** ظهر بها في سنة من السنين موضع من السمك فكانت
 عظما صاود منها يصفى في الليل المظلم كما يصفى السراج من اخذ من عظامها عظم في
 اصناف معدة كالشمعة التي تقذف الى قمره او حشوا وانحت الناس عن ايجاد المصباح في
 وان ومن يدهنها اصبعها من اصبعه فكذلك يصفى اصبعه كالسراج الوهاج حتى يحكى ان
 بعض الناس تلوثت اصابعه من ذلك الدهن فخرج بها حابدا بيته فبقية اثر الدهن في الحائط
 فكان ذلك الاثر في الحائط يصفى كاربوع شمعات ثم انقطع ذلك النوع من السمك فلم
 يوجد بها شيء من السمك **فصل في** من يصفى في قصى بلاد الغرب جادا كالفهر لا ينقطع
 جربانه ومن نزل فيه هلك ويقال ان ذال القرنين وصله واده وفطر الرمل وجربانه
 بينهما هو فاظرا له اذا انكشف الرمل والقطع الجربان فامرنا من اصحابه ان يعبروا فيه فعبروا
 ولم يعودوا اليه وهلكوا وضبت في القرنين هناك شخصيا فانما كالمنا من الناس لا يصفى
 واحكمه وكب عليه ليس واه هذا الشئ يتجاوز احد وليكن هذا الكلام في الانهار
 في ذكرها وعجايبها **فصل في عجائب الجيوش والابار منها عين ذي الجحش** قال في
 تحفة الغرائب قبل ان يخذ قال ابن منمكن في الان من فصب عليه من ماء هذا العين ويصفى
 عليه مقدار ما قد يصفى الماء لبنا من حجر صلب ويبنون منه ما شاءوا وادوا **عين طبر**
 من قري قريون لثمة او سهدا اشرب الانسان اسهل اسهل الاشد بيدا ويمكن الانسان
 ان يشرب من ذلك عشرة اوطال تحفة وعذوبته واذا حمل ذلك الماء الى خارج خذ ذلك
 القرية بطلت لها صبغة **عين باذخاني** قال صاحب تحفة الغرائب به مكان قرية في كهر
 بها عين لثمة باذخاني اذا ادا اهل القرية صبي الرطاب اخذوا خرفه جفص ووضعوا
 في العين فترك الرجاج ومن شرب من ماؤها ولو جرعة انتفخ بطنه كالطبل ومن حمل ذلك
 الى مكان اخر فانه يعقد حجر **عين بلاد انسان** قال صاحب تحفة الغرائب يا ورايلا

١١ قريه بين جرجان واسفران فيها عين تسمى بها ينبع منها ماء كثير فيقعون بها منها
 خلق كثير وينقطع في بعض الاوقات شهرا فتخرج اهل تلك الارض حبالها وبنائها في الحن
 زينة واجل يمتد بالدفوف والصنوج الشبابان وانواع الملاهي يرضون عند العين
 ويلعبون ويضجكون فلا يرجعون الا وقد مدت العين بالماء الكثير مقدار ما يبرد حبات
عين ناميان قال في كتاب تحفة الغريب رضى ناميان عين ينبع منها ماء كثير يشبه
 عظيم وجليه يشتم منها احم الكبريت من غسلة من ماءها زال عند الحكة والجرب والبقا
 واذا جعل من ماء في اناء وسد الاناء سدا محكما وتركه يوما صاوكا الطين وان ضرب
 من النار وشعل والنهب **عين جاج** قال صاحب كتاب تحفة الغريب يغرب جاج غصنة على
 داسها عين ماء اذا كانت السماء مصحبة لا يرى قطره ماء واذا كانت مغممة تراها ملو
 للحاقد **بناجنه** ناميان جبال فيها عيون لا يقبل شيئا من الجاسات بداوا ذالفه فيها احد
 من الجاسات يشتا حاج الحجر غلا وفادفا ذالفه الماء ذلك الذي القاهما غمره **عين**
زغرة هي على طرف الحجرة المنقطة بالثام بينها وبين لبث المقدس ثلثة ذغراته لو
 عليه لم يزل العين الذي وودناكرها في حد يشا لجاسات الدجال وغودانها من
 علاما في التاع **عين سبانك** قال في تحفة الغريب جرجان موضع مياه منك
 بر عين على نيل باخذ الناس منها الماء للشرب هو غدير طيب في الطريق الى العين في
 معروف بين اهلها من اخذ من ذلك الماء واحسان جلد تلك الدودة وهو ذاهب بالما
 صا والماء مرا علقها في بئر ويضع الى ما كان ثانيا **عين لا قات** هي في المعر في البحر
 الا في اوقات الصلوات في اولها ثم تنقطع وليتد ما يتوقنا الناس **عين شرة** وهي
 بين صفهان وشرارها مياه مشهورة وهي من عجائب الدنيا وذلك لانها لا تبرد
 يحد اليها من ذلك العين ماء في طرف وغيره فيقع ذلك الماء بطور سود يسمى السممر
 ويقال لها السوداء لانه يجث ان حامله لا يبعد على الارض لا يلفظ وراة فيبقى ذلك

السما

١٢ ايام

نك الطيور

الطيور على راس حامل الماء في البحر كالحمام السوداء الى ان يصل الى الارض التي بها الجراد
 فتخرج تلك الطيور عليها ويقتلون الجراد فلا يرى منه متحركا بل يموتون من صوت تلك الطيور
 اذا سمعوا بها **عين شيركان** وهي عريضة مراغة فيها عينا بنو واما احدها باردة عند
 والاخر حار مالح وبينهما مقدار ذراع **عين العقاب** قال صاحب تحفة الغريب باردة عند
 عين براس جبل اذا هزم العقاب ضعفت في بدارا حرا حلا الى تلك العين تغسل فيها
 ثم تضع في شعاع الشمس فيسقط ريشه وينبت له ريش جديد ويذهب همه ثم يرجع اليه
 قوته وشبابه **عين غرناطة** قال الاندلسي يغرب غرناطة كنبه عند ها عين ماء يخرج
 ذبوتون يفسدها الناس في يوم معلوم من السنة فاذا طلعت الشمس في ذلك اليوم فاض
 تلك العين ثم ظهر على تلك الشجرة زهر الزنبون ثم يفسد ذبوتون في الحال والوقت ويكبر
 ليو في يوم من ذلك واذا فاضه الناس باخذون من ماء ذلك العين كل احد فائدة
 ويخرجون ذلك الزنبون والماء على شدة ذلك فيما بينهم منافع عظيمة **عين غرناطة**
 مدينة غرناطة عين اذ الف في فيها شئ من الفاذور والخاصات تغير الهواء في الحال ويظهر البرد
 والرياح العاصف المطر والثلج ويضيء بذلك الحال حتى يزال عنها ذلك الفاذور ودعوا
 ان السلطان محمود سبكتكين السجوي في غمده من جند لما اورد في غرناطة كان كلما اورد
 فصد ما الف اهلها فيها شئ من الفاذور من قوم القمعة لشدة البرد والرياح والمطر في
 بعكره من غير قصد كما يسكنون في ليله من الليالي ودعا وقال الله ان كان قصد في هذا البلاد
 البلد حضوى الدنيا فان غمرى عن ذلك وان كان قصد في النوبة والاخرة وقوته متو
 الاملا فاجعل في هذه سبيلا وارح عيناك المسلمين المجاهد في سبيلك ثم سجد
 سجدة ونام ووجهه على الثراب فانه انما طير بكلام بن قاتلا بان يسكن في ان
 اورد في الخلاص من هذه المحنة فادخل جنودا لحفظ العين وقد اقصت غرناطة ففعل
 وفعل مبرور فانتبه ارسلا مقدما الى حراسه العين ثم تحفظ على غرناطة فافلتا كالمرة

من

وضعه

١١٤ **عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ** لَقِيَ رَجُلًا مِنْ الرُّمَّةِ مِمَّنْ غَسَلَ رَأْسَهُ فِي يَوْمٍ مِنَ يَوْمِ الْبَيْعِ مِنْ مَرَاثِلِ
 السَّنَةِ **عَنِ ابْنِ مَرْثَدَةَ** قَالَ سَأَلَ صَاحِبَ مَخْضُفِ الْغُرَابِ بِالْمَدِينَةِ عَنْ عَيْنٍ فِي شَيْءٍ جَلَدٍ
 مَخْضُفٍ شَيْءٍ طَائِفَةٍ مِنْ حُجَّاجٍ إِلَى الْمَاءِ لِيَسْتَقْبِلُوا رِضَةً إِلَى الْعَيْنِ وَدَخَلَ إِلَى السَّقْبِ
 هُوَ يَحْمِلُ بِصُوفٍ عَالَ أَنَا حُجَّاجٌ إِلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ جِلْدَهُ مِنَ الْمَاءِ الْعَيْنِ وَهِيَ تَحْزَنُ دَعْوَةَ
 الْمَاءِ يَشْتَعِلُ خَلْفَهُ حَتَّى يَلْقَى رِضَةً فَإِذَا انْقَضَتْ حَاجَتُهُ يَرْجِعُ إِلَى الشَّيْءِ يَقُولُ كَيْفَ
 وَرَجَعْتُ أَيْ جِيءَ ثُمَّ يَضْرِبُ بِرِجْلِهِ الْمَاءَ فَيَقْطَعُ الْمَاءَ عِنْدَ هَذَا دَابِ الْمَاءِ وَدَابِ الْمَاءِ
 الْأَوَّلِ هَذَا مِنْ عَجَائِبِ الْعَجَائِبِ لَيْسَ هَذَا إِلَّا كَلَامٌ عَلَى عَجَائِبِ الْعَيْنِ وَتَشْرَعُ
 الْآنَ فِي ذِكْرِ عَجَائِبِ بَابِ الْأَشْيَاءِ **فَصَلَّى فِي ذَلِكَ الْبَابِ عَجَائِبُهَا بِرَبِّكَ**
 يَضْرِبُ طَرِيقَ الْمَاءِ مِنْ شَرِبٍ مِنْ مَاءِهَا مَتَمِّقٌ وَهُوَ مِثْلُ يَحْيَى بَيْنَهُمْ لِأَحْمَدَ شَرِبَ مِنْ بَابِ كُودٍ
بِرَبِّكَ قَالَ الْأَعْمَشُ كَانَ عَجَائِبُهَا يَجِبُ تَلْبِيسُهَا بِمَعْنَى الْعَجَائِبِ بِقُصْدِهَا وَكَانَ يَدْعُو
 يَتَّبِعُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ جِدَالِيَّةً وَعَابِيَةً قَالِي بَابِلَ فَلَمَّا نَصَحَ هُنَا قَالَ
 أَنْ تَشْرَأَ إِلَى دَاسِ الْجَالُوتِ وَأَنْ تَرْتَفِعَ مَوْضِعَ هَرُونَ وَمَا وَفَّكَ لِنَظَرِهَا فَإِنْ تَطَلَّقَ
 حَتَّى أَنْ مَوْضِعًا فَرَفَعَ صُفْرَهُ فَإِذَا هُوَ شَيْءٌ سَرَابٌ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ أَنْ تَرْتَفِعَ مَعَ وَنَظَرِهَا
 وَلَا تَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ حَاجِدُ قُرَيْشٍ الْيَهُودِيُّ وَنَزَلَ مَعَهُ قَالَ وَلَمْ يَزَلْ يَشْتَعِلُ حَتَّى نَظَرَ فِيهَا
 وَكَانَ كَالْجِلْدِ الْعَظِيمِ يَنْكُوشُ فَلَمَّا دَاخَمَهَا حَاجِدٌ فَلَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى
 فَاصْطَلَبَ اضْطَرَّ بِأَشَدِّ بَدْحٍ كَادًا يَقْطَعَانِ مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الْحَدِيدِ وَضَرْبَ حَاجِدِ الْيَهُودِيِّ
 حَتَّى خَرَجَا فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لِحَاجِدٍ مَا فَتَكَ لَكَ تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَيْفَ لَهْلَاكَ قَالَ الْمَفْضُونُ
 أَنْ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَتَعَلَّمَ السَّحْرَ فِي أَرْضِ بَابِلَ وَدَخَلَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَاضْطَرَّ
 اضْطَرَّ بِأَشَدِّ بَدْحٍ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ بَنِي أَدَمَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ بَنِي أَدَمَ
 وَاللَّهُ يَكْفُرُ قَالَ لَا أَوْ بَعَثَ مُحَمَّدًا قَالَ نَعَمْ فَاسْتَبَشَرَ بِذَلِكَ وَفَرِحَ فَقَالَ الرَّجُلُ تَفَرَّجًا
 قَالَ لَا تَفَرِّجْ فَرِحْنَا فَنَ مُحَمَّدٌ بَنِي السَّاعَةِ وَفَدَّ ضَرْبَ قَالَ لَهَا أَرَادَ أَنْ يَقْلَمَ السَّحْرَ فَالَا إِلَهَ

٢ ق م ر ن ر س ل ال و ط
 من اعيان اليهود وقال
 ادعبل هذا ف دخل
 على هاروت وماروت
 ٣ صبح
 على رؤسها والحديد
 في اعناقها الى ركبتهما
 صبح

١١٥ **وَلَا تَكْفُرْ** قَالَ لَا يَدْرِي مِنْ ذَلِكَ فَعَادَ لَهُ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرْجِعْ فَقَالَ امْضُ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ
 قَبْلَ فَنَدَى قَالَ فَعَمِلَ مَضْعُومَةً وَخَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ وَنَزَلَ وَخَالَفَ لِيُفْخِرَ فِي فَنَدَى
 فَقَالَ لَعَنَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا فَرَادَيْتَ فَاخْبِرْ مَا أَفْعَلَ أَحَدُهُمَا النَّبِيُّ الَّذِي خَرَجَ مِنْكَ
 وَلَا يَمَانٍ وَالْمَدْحَانِ الَّذِي فِي فَنَدَى هُوَ ظِلُّ الْكُفْرِ ذَهَبَ فَضْلُكَ **وَحَكِّ** أَنْ أَمْرًا
 جَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ بِأَكْبَدِ فُطْلَبِ النَّبِيِّ فَلَمْ يَجِدْ فَضْلًا لَهَا عَالِيَةً مَا يَتَكَبَّرُ وَمَا الَّذِي
 يُرِيدُ مِنْ قَالِكَ وَبَدَأَ فِي سَلَفِ شَيْءٍ فِي السَّحْرِ فَضْلًا وَمَا هُوَ قَالِكَ أَنْ نَوْحِي مَا فَرَعْتِ
 وَغَابَ مَدَّةً طَوِيلَةً فَجَاءَتْ أَمْرًا إِلَى وَقَالَ أَنْ يَرِيدَ مِنْ فَنَدَى نَعَمْ قَالِكَ فَاعْلَمْ مَا أَمْرًا
 فَكَانَ نَعَمْ فَغَابَ فَانْتَبَهَ عِنْدَ الْعَتَمَةِ بِكَيْشٍ سَوِيٍّ فَرَكِبَتْ وَاحِدًا وَكَيْشَ الْآخَرِ فَلَمْ يَلْبِثْ
 إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى هَرُونَ وَمَا وَفَّكَ لِنَظَرِهَا أَنْ هَذِهِ الْأَمْرَةُ يُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ كَيْشَ
 فَقَالَ لَهَا أَنْتِ اللَّهُ لَا تَكْفُرِي وَأَرْجِعِي فَايْبُتْ فَكَانَ لَا يَدْرِي ذَلِكَ فَاعَادَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا قَالِي
 فَقَالَ لَا يَفْزَعُ فَبَوَلَى فِي ذَلِكَ الشَّيْءِ قَالِي قَدْ جِئْتُ وَوَفَّقَ عَلَى الشَّيْءِ فَادْرُكِي شَيْءَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يَفْعَلْ وَرَجَعَتْ لَهَا فَضْلًا لَعَنَكَ فَكَانَ لَا يَدْرِي ذَلِكَ فَاعْلَمْ مَا أَمْرًا
 شَيْئًا قَالِي فَاعْلَمْ فَضْلًا لَعَنَكَ فَكَانَ لَا يَدْرِي ذَلِكَ فَاعْلَمْ مَا أَمْرًا
 فَكَانَ لَا يَدْرِي ذَلِكَ فَاعْلَمْ فَضْلًا لَعَنَكَ فَكَانَ لَا يَدْرِي ذَلِكَ فَاعْلَمْ مَا أَمْرًا
 مَضْعُومَةً إِلَى السَّمَاءِ فَرَجَعَتْ لَهَا وَخَبَرَتْهَا قَالِي فَكَانَ لَا يَدْرِي ذَلِكَ فَاعْلَمْ مَا أَمْرًا
 عَلِمَتْ فَجِئْتُ نَاوَالِ الْمَاءِ وَفُتِكَ فَاللهَ مَا قَالِي شَيْئًا قَالِي بَلَى قَدْ عَلِمْتُ خَذِي هَذِهِ
 الْحُطْمَةُ فَابْذُوبِهَا قَبْدُورُهَا قَبْتُ قَالِي أَفَرَكِي فَكَيْفَ فَكَيْفَ قَالِي قَالِي فَطَلْتُ قَالِي
 الْآخِرِي فَخَبَرْتُ وَأَعْلَمْتُ مَضْعُومَةً شَيْئًا **بَابُ بَدَلٍ** وَهِيَ بَيْنُ مَكْرٍ وَالْمَدِينَةِ فِي الْمَوْجِ
 الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَضَعَتْ بَدْرُ بَنِي النَّبِيِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَفَا وَفَرِشَ وَوَحْيَ مِنْهَا حَمِيَّةً
 فِي الشَّلْبِ هُوَ هَذَا **بَابُ حَكِّ** بَعْضُ الصَّحَابَةِ أَرَادَ أَنْ يَجَاوِزَ هُنَاكَ شَخْصًا وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ
 الْبَرِّ مَا وَبَا وَخَرَجَ فِي أَرَشِهِ أَخِي وَمَعْتَرِكٍ بَلْهَبًا وَأَصْحَابُ بَرِّ ضَرْبٍ وَرَدَّ إِلَى الْبَرِّ وَأَنَا أَنْظُرُ

دعله

ففركت

بئر برهوت وهو بئر جوف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيها ارجل
 الكفار والمنافقين وهي بئر عادية في فلاة عظيمة وواد عظيم وعلى شاطئها بئر
 البقاع الى سقيم به بئر برهوت وبئر عادية وبئر اسودقن تسمى بالبئر والى الكفا **الحكمة**
 عند جبل من اهل الجحيم وجبل من غطاء الكفا هلك فلما كان ذلك لليلة مردق بوادي
 برهوت فشمنا رجلا بوصف نذرت على خلاف العادة فعلمنا ان ذوق ذلك الكافر
 الها لك قد نقلت الى بئر برهوت فكنت اسمع طول الليل فانا لا ننادي ما يدور في
 الى الصباح فذكرت ذلك لرجل من اهل العلم فقال دوسر هو اسم الملك الموكل بذلك
 البئر لتعذب به الكفار **بئر قضاة** هي بالمدينة المشرفة وكان النسي في بئر قضاة فذوق
 من الدلو ودق في البئر وبعث فيها وشرب من ما فيها وكان ملحا فضا وعذبا طيبا
 وكان ذا اصحاب لا تشاء مرضا في ايامه صلى الله عليه وسلم اغسلوا من ماء بئر قضاة
 فاذا اغسل فكا فملا شطقي عقال وقالت اسماء بنت اب بكر فاغسل المبرق على
 بئر قضاة ثلثة ايام فغا **بئر زوان** بالمدينة المشرفة وكان رسول الله
 مرض فيها هو واثم بئر النائم البقضا اذ نزل ملكا ففعلوا حدها عند منة الاحمد
 رجله فقال الذي عنده راسه ما وجعه الذي عنده رجله طبع قال وما به قال
 لبس بن لا عصم اليهودي قال فابن طيبه قال في كربة تحت ضخرة في بئر زوان فابشر
 رسول الله وقد حفظ كلامه ما في جيبه وعار مع جماعة من الصحابة رضوا الله عنهم
 فانوا البئر فخرجوا ما به من الماء وانتهوا الى الضخرة فوجدوا الكربة صالحة فاشربوا
 احد عشر عقدة فاخرجوها وحلوا العقد فزال وجع النبي صلى الله عليه وسلم والذين كانوا
 الله عز وجل عليه العود بين احد عشر اية فخذ بقلتها العقد المعقودة في الوتر
بئر زمزم لما نزل ابراهيم الخليل عليه السلام اعيد وما جرح موضع الكعبة وانصرف
 والعقد مشهوره قال له هاجر يا ابراهيم الله تبارك وتعالى ان نترك في هذه البئر

من
 الصدوق
 لسنه الله تبارك

الحرة

الحرة ونصرف عنها قال نعم قال حبنا الله واننا لا نضع قامة عند ولد ما خفي فند
 ماء الركوة في اسماء عجل بيلق من العطش فركبه وانقضت الى الصفا فاقسم غوثا او ما
 فلم يجد شيئا فبكى ودعى هناك واستغاث ثم ترك حتى ائت المروة وتوقف ودعى
 مثل ما دعى بالصفا ثم سقط صوان الباع فخاف على ولدها فمض الى بئر
 فوجدته يفيض برجلة الاوض وقد انجرت من تحت عطفه فلما وانه هاجر ما طن عليه يا
 لئلا يخرقوا عليه يسيل فلولم تفعل ذلك لكان لما جازيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم برحم الله اسمعيل لو تركت زمزم لكان عينا جارية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام ماء زمزم لما شرب له ولكم ابراهيم من زمزم قد جرت عند هذا الاطباء
 قال محمد بن احمد الهادي كان ذوق زمزم من علاه الى سفله اربعمائة ذاعا وفي قصرها
 عيون غير واحدة عن هذا الركن الاسود وعن هذا الى بئس الصفا وعن هذا المروة
 ثم قل ما وها في سنة اربع وعشرين مائة فخر فيها محمد بن الفضل شجرة فادماها
 واول من فرش أرضها بالرخام المنقوش في الخلفاء العباسيين **ذكر** السعدان مائة
 الفرس يزعمون ان جدهم الخليل عليه السلام وانهم كانوا يحجون البئر بطون به فطعوا
 لجدهم فاحرق من حج البئر منهم اذ شربوا بيل طاف بالبئر زمزم بالزمنه على زمزم وفي قري
 عند صلواتهم **بئر ابراهيم** وهي بالمدينة وكان فيها عينا من الجمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام يستطبخ ماؤها ويبارك فيها وروى انه يصب فيها **بئر المطربة** وهي قرية
 من قرى مصر وبها اللسان وسبقها من البئر والخاضعة في البئر في الاثر **ذكر** ان علي
 اغسل فيها والامن الذي يخبث بها هذا الشجر نحو جبل في جبل محوطة عليها ولين الدنيا
 موضع ينبت به اللسان الا هذه القرية **بئر المعطية** وهي بئر العظام وهي بالقاهرة
 عند الركن الخلق ويقال انها من ابار موسى عليه السلام **وحكى** ان طاسنة قتل لغيره
 في بئر زمزم وعليها منقوش اسم الفقير فرجع الفقير مع الركب المصري الى القاهرة فجا الى البئر

بئر من حوض الجحيم

٤٢١ العظمه يتوصفها من الشبه فطلفت الطاسميتها في السطح وشهد له جماعة من الحجاج انهم
 وتوهموا في غيرهم فلهذا هذا الكلام على عجائب الابرار **مصلحة ذكر عجائب الجبال**
وما بها من الاماكن قلنا قد تقدم اننا ننظر في الابرار كيف خلقت الى السما كيف خلقت الى
 الجبال كيف خلقت الى الارض كيف خلقت في كل ما وجدنا من الابرار والسموات والارض
 والارض والنسب بينهن غير ظاهري فالجواب ان الفرقان تزل على النجوم وهو في بلاد العرب بين
 ظهرانهم وتزل بلغاتهم ومن المعلوم ان اجل اموال العرب اعظم الابرار ولا يبلغ لها الا
 بالنبات فلا يكون النبات في الغالب الا بالمطر والمطر لا ينزل على الارض الا من السماء ثم ذكر
 الجبال لان العرب اهل البادية ليس لهم حصص ولا قلاع يتحصنون بها على عدائهم اذا ارادوا
 فكانت الجبال حصونهم وقلاعهم وبها لهم المأوى ثم ذكر الارض لتجلى لان العرب
 اكثر الدهر يرحلون في الارض الى السهول والوطن لا يدخلون الا بلاد العرب في شتاء البر
 معاشهم وبلادهم وهذه حكمة الهنود من بعض نكاح هذه الامة هذا الوجه هو وجوب
 فاعظم جبال الدنيا **جبل قاف** هو محيط بها كاحاطة بياض العين بسوادها وما ورا
 جبل قاف فهو من حكم الاخرة لا من حكم الدنيا قال بعض الفسوف في تقدم من ورا
 قاف في الارض بقضا كالفضة الجبلية وطولها مسيرة اربعين يوما للشمس بها ملائكة تترقى
 الى العرش لا يعرف الملك منهم من الوجاهة من هيبته فتقدم ولا يعرفون ما ادم وما البلب
 هكذا اليوم الضميمة تبدل ارضنا هذه بملك الارض ما اعد **جبل سند** **جبل سند**
 جبل با على الصين في بحر الهند هو الجبل الذي هبط عليه دم وعلي اثر قدمه فاحس
 في الفتح طوله سبعون شبراً وعظم هذا الجبل ضوء البرق ولا يتمكن احد من النظر اليه ولا
 بد في كل يوم فيه من المطر فيسفل قدم ادم وحوله من انواع الهوايت والاحجار والنفث
 واحجار العظم ولا قافية ما لم يوصف ان ادم خطا من هذه الجبل الى ساحل البحر فخط
 واحدة وهذه الخطوة مسيرة يومين **جبل ولسنا** هو بار من الرق في وسط هذا

الجبل ورايها كل الجبال والارض الى اخره لا يجره غشا الكلب من غير ان يدخل في الجبل
 يروى ان من الغابة **جبل ابى قبيس** هو جبل مطلق على مكة زعموا انه من اكل راس
 مشوقا عليه من من وجع الراس **جبل اوند** بالقرب من همدان وفيه ماء اذا شرب
 نقا في ما دون سد العالي **جبل** انه دخل على حبيبة لصلوة في سعة جبل همدان
 فقال له من اين انت قال من همدان فقال له افرق جبلها اوند فقال له ارجع
 فذاك اوند قال نعم قال ان فيها عيناً من عيون الجنة **جبل سنان** فيه ماء يثبت فيه
 ضربة شرا فكان من الماء من القصب فيقصب من حجره وما كان خارجا عن الماء فهو قصب
 حقيقته وما دعى في الماء من القصب الخاوي هو وود قد صار حجر في الحال **جبل سنان**
 هو بناحية الشام وما وراء النهر قال الاصطخري هناك جبال بها منافع كثيرة من الذهب
 والفضة والفضة والفضة والفضة والفضة والفضة والفضة والفضة والفضة والفضة
 اسود بحرق ويبيض به الشباب لا يقوم شيء مقامه **جبل القن** على تلك مراحل
 قريش وهو جبل شامخ لا تخلو قلعة من التلج صيفاً ولا شتاء وعليه مسجد تاوله لا يلد
 ويتولد من تلجته وما يقرب اذا غرر فيه ادى في شئ يخرج ماء باسفن صافي يروى انه
 وليس هو حيوان **بالاندلس جبل** بين عنيان بينهما شجرة واحدة بها ثمار غاية البرودة
 والغدوة والآخر في غابة الحمازة والمالوخذ ولهما راحة عطرة طيبة **جبل البرانس**
 وفيه معدن الكبريت الاحمر والكبريت الاحمر والفضة والفضة والفضة والفضة
 الرخيف والبرانس الارض معدن النخيل الامنالك **جبل القدس** قال صاحب تحفة
 الغرائب ان من القدس جبل فيه نادر كالبث تروده الناس فاذا اظلم الليل اضاء الرب
 وليس به ضوء ولا سراج ولا كوة ولا طاق **جبل ثبير** هو قريش بكثرة في وهو جبل
 مبارك تحفده الزوار عليه هبط الكباش الذي ادى به اسمعيل عليه السلام **جبل الزوا**
 هو قريش بكثرة وفيه القار الذي كان فيه النبي وابو بكر الصديق في حين لما خرجا بها جريش

جبل البوي يعرف بخبره ابن عمر بن الخطاب الذي استوفى عليه نفسه نوح عليه
 وبنى نوح سجدا وهو الآن باق تزوره الناس **جبل سوشن** غربي جبل فهد مع
 الخاص لا حرقه الله غير عليه سمي الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام كانت ذوقه الحزن
 مشغل بالجل فطرح هناك وبه مشهد ما لا يعرف بشهد الطنج طلبت من صناعاتها
 ما للشرب فتعوضها غرة لك وبها فهد غلبهم فاضع الرمح من ذلك الحين **جبل**
حارث وحرث هما بابان في ربيعة لا يقدر احد على اقامتها اصلا قال ابن الفقيه
 الشافعي كان بنو الراس ياربين الف مدينة عامرة اهلها فبعث الله عز وجل عليهم
 نبيا دعاهم الى الله فكلذوبه وافوه فدعا عليهم فحول الله حارث وحرث
 من الطائف وارسلهم على المدن واهلها وهم تحت هذين الجبلين الى اليوم **جبل**
حرا هو ثلثة اميال من مكة كان سؤلا الله صلى الله عليه وسلم بآية الخلوه وبجبل
 فيه قبل نزول الوحي وانه جبريل هناك **جبل حورقور** هو بين حضرموت عمان
 حكا احمد بن محمد الفيني ان في قورقور جبل يقال له حورقور فيه غار ومقدار خمسة
 ارماع وعرضه قليل فتراد ان يتعلم التحرف لياخذ ما غرا السور ليس شعرة اصب
 بفضاء ويندججه بيلحمه ويقسمه ببقرة خرا يعطى منها جزء واحد للمقيم بذلك الجبل
 ويشد اخرا وينزل بها الى الغار ثم ياخذ الكرش يشق ويطلع ما به فيه ويلبس الجبل وقلوب
 ويدخل الغار ليللا وشربه ان لا يكون له ليل لا ام وبنام في الغار ذلك الليلة فان
 اصبغ تقبنا تلك الليلة جسمه من خشو الكرش مغولا فقد قبل وحصل له السحر وان
 وجده بحاله لم يقتل ولا يحصل له القصد فاذا اصبغ خرج من الغار بعد القول لا
 يحدث احد ثلثة قصص حراما **جبل ناه** يعرف بالري بها طح النجوم ارتفاعا
 صعود بن مهلول هذا الجبل لا يفارق اعلاه الثلج ليللا ولا نهارا صيفا ولا شتاء
 البنة ولا يقدر احد ان يعلوه زعموا ان سليمان بن داود عليه السلام حبس فيه سجرا لما

لا يفارق اعلاه الثلج ليللا ولا نهارا صيفا ولا شتاء

ايام

وذهبوا

وذهبوا ان افرق بين الملك حبس فيه سوا وسفلا الذي يقال له الفخار ومن معد هذا الجبل
 لا يصل الى فهد الا بمشقة شديدة وما اظن احد وصل فيه الى ما وصلك اليه فرب
 هناك عين كبريت حولها كبريت مسجرا اذا طلعت عليه شمل شملنا وسمعت من اجل
 تلك الناجدان القمل اذا كثرت من جمع الحجب على هذا الجبل استشر الناس بعده بجن
 ومقط وانه منى املا مطار والانداء وتظروا صبا والذين المغر على النار فيقطع
 عليهم والانداء في الحال والحين وجرينهم را فوجدته صجحا كما قبل وقادروا
 هذا الجبل فنهشت من الثلج وقفت فنهشتهم على امر الامام ولا تخرم ابدا بل تكون
 الفسنة في الجبل المنكشفة دون غيرها قال محمد بن ابراهيم الغرابي فهد عرف الذي
 معد الكبريت الاحمر فانه مغارة طويلة من حديد فادخلها فهد فهد ومنه **جبل**
 على فهد فقال له اهل تلك الناحية هذا المكان لا يدخل فيه احد بل كاذب
 لو قست **وذكر** ان رجلا جاء اليهم من خراسان ومعه مغارة من حديد طولها
 سواد فدخلها بادق في حكمة واخرج من الكبريت الاحمر شيئا طابا لا يقدر على
 خراسان **وذكر** محمد بن ابراهيم الامير موسى بن خضر كان والباعة على الرماذ وودع
 كتاب من المامون بن الرشيد امير المؤمنين بامر به بالجنس الى هذا الجبل ويعرف
 حال المحبوس فيه قال فوافينا حصن الجبل واقمنا اياما لا نرى من فيه الصقر
 حتى انا شئ من طاعن وهود وهمة عابله فسلطنا عن حالنا ففرقناه امر الجبل
 فقال اما هذا فلا يسبل اليه صلا وان اردتم حتى زلزالكم عيانا او محسن
 الامير موسى كلامه وقال هو المفسد قال فعند ذلك صعد الشيخ بين اهدينا ونحن
 في الاشرفا وفتحنا على موضع فبالقنا في حقرة حتى انكشف لنا عن بيت مقصور
 من الجحان وفيه تمثال شخص على صورة عجبته مغرب بمطربة على اعلاه ساعة
 بعد ساعة من غير فورة فاستجبنا الشيخ عن ثانه فقال هذا طليم موضع السور

١٢٥ الفتح الحجوم من جهتها السلا بخل وثا فتم امرنا ان لا نعرض الى الطليم وان نزل
الى ما كان عليه فنعاننا ثم دعا بسلاسل صلاله طولها فرط بعفها الى بعض الجبال
وكلمها من اقلها بالسلاسل واقفها فاقففت مفدا ومائة ذراع ونقبه موقفا
على راس السلاسل فظهر باب من حديد عليه مسامير كبار جدا من قصب الفلوس
فوصلنا الى غيبه فوجدنا على الاسكفة كتابا بالفارسي كانها كتبت الان مكتوب
بالذهب مدهون بابل الحكمة لا فاده ينطق الكتاب عن كلام معناه ان على
هذه القبة سبعة ابواب من حديد لكل باب رتبة فقال من حديد وعلى القبة
مكتوب هذا سجن لهذا الجن المفسد ولم يندبني الى غايته فلا ينعرض احد الى هذه
الاقل بمكره فانه متى فوج من قضاها ولو قفل واحد هم على هذه البلاد لا يتد
ابدا فقال الامير موسى انقرض الى شئ حتى امنا امر الى مبر المؤمنين فاجابوا بورد
البيت الى ما كان وذلك على حاله **جبل الخفاف** بارض تركمان فيه جبال منظر
اليها ما في الناظر لوقته الا انها لا تتجاوز هذا الجبل **جبل الروم** على فرسخ
من دمشق ذكر بعض المفسرين ان المراد بقوله قوم وبنائها الى ربه ذات قرار وميزر
وهو جبل على قلعة مسجد حسن بن بساين واشجار وروباض وروباحين من جميع
جوانبه وله شبايبك مطل على ذلك كله ولما ارادوا ان يفتروا وقع ذلك الجبل
في طريقه معترضا فقبوه من تحت واجروا الماء من الثغرات على راسه فنهز ينزل
ينزل من اعلاه الى اسفله وفي هذا الجبل كهف صغير عمو ان عيسى بن مريم عليها السلام
ولد فيه قال القزويني رايته وهذا المسجد في بيت صغير حجار كبير حجر كحج الصند
ذالوان مختلفه عجيب وقد انشئت بقفين كالرمانه المنشفة والاشق في هذا
الجبل فاويل كثره ضربنا عنها **جبل رومي** قال عراف بن الاصبع هو من المدا
على سبع مراحل وهو جبل صيف ذو مغرة واد بئر وهو خضر يري من البعد

اقدم

اجرام

اشجار

اشجار وثمار ومياه كثيرة نزع الكهبا فانه ان محمد بن الحنفية رضي عن الله
اسد ونهر يحفظانه وعندهم عينان نضا خنان مجربان ماء وعلا وان سيعود
بعد القبة فتملا الارض علا كما ملئت جورا وكان السيد الحنفي على هذا المذهب
وهو القائل الاكل للرومي فذلك نفسي اطلق بذلك الجبل المقام **جبل**
الرقم وهو المذكور في القرآن قبل هو اسم الجبل وقيل هو اسم القرية التي كان فيها الصحابي
الكهف هو بالروم بين ارضه وسقته **حكم** عباد بن الصامت رضي الله عنه قال
ارسلني ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى ملك الروم رسولا يدعو الى الاسلام فمرت
دخلت بلاد الروم فلاح لي جبل يعرف بهذا الكهف فوصلنا الى دبرهم الذي فيه منا
اصل الدبر عنهم فاقفونا على سرب في الجبل فوجدنا لهم شبا وقلنا لهم زيدان منظر اليهم
فدخلوا ودخلنا معهم وكان عليهم باب من حديد ففتحوه فانه ينسأ الى بيت عظيم محفور
في الجبل فيه ثلثة عشر رجلا مضطجعين على ظهورهم كانهم رقود على كل واحد منهم
جثة او كساء اغترقد غطوا بها من رؤسهم الى رصاف سوقهم والى اقدامهم فلم ندرك
شبا بهم من صوف ومن وبر الا انها كانت اصلب من الدباباج فلما اها فاذ هي تقطع
من الصفافة وعلى ارجلهم الخفاف متعلين يتعال محضوفة وخفافهم وضالهم في جوده
الخزولين الجلود لم يرشده قال فكشفنا عن وجوههم رجلا رجلا فاذا هم في وضال الوجوه
وصفاء الالوان وحسن الخطيط وهم كالاجا وبعضهم في نصارة الشباب بعضهم قد
الشباب بعضهم شعورهم مضفوفة وبعضهم شعورهم مضفوفة وبعضهم شعورهم مضفوفة
الى اخرهم فاذا هم واحد مضروب بسيف كما تما صرت يوم فالتنا عن حالهم وما فعلوا
من امرهم فذكروا انهم يدخلون عليهم في كل عام يوما فيجتمع اهل تلك الناحية على
الباب فيدخل عليهم من ينقض الزاب عنهم وعن وجوههم واكنيتهم ويقلم اظفارهم ويقص
شواربهم ويتركهم على منبتهم قلنا اهل تعرفون من هم وكلمهم مدة ههنا فذكروا انهم

اعينهم

١٢٧ في كثيرهم وتوارى عنهم انهم كانوا انبيا بعثوا الى هذه البلاد قبل المسيح بزمانة مسند وعمر بن عباس
 رضى ان اصحاب الكهف سبعة هم مكشاة قلوبا موطون لمنون نادونون
 كيطنونون وكلهم تطهير **جبل نانك** قال صاحب تحفة الغرائب يارب فانك طائف من
 الترك بلاد بركيتا ليس لهم ذرع ولا ضرع وفي جبالهم ذهب كثيرة وقصبة كثيرة ودرهما يبيع
 كل قطعة كراشاة من الذهب الفضة من اخذ القطع الكبار ما في الحال او في اليوم
 ومن اخذ من القطع الصغرى انفع بها من غير ربيعة ومن ذهب بقطعة كثيرة الى بيشوار
 هو واهله الا ان يرجع بها اثنا الظهر واذا اخذ الغريب من القطع الكبار فلاناس
 عليه ولا **سوجيل** وهو على رجله منها وهو شاخ جدا وفي غار يشبه ابواب
 سبعة لا ينفق في اخر الغار قد يرى في صدر حائطه اربعة اجزاء مفضوذة شديدة
 المدة نفاط الما من ثلثة منها والرابع باب لا يقطر منه شيء اهل تلك الارض ان كانوا
 مصه فيس من حوض يجمع ذلك الماء فيه وهو ما طبك يتغير بطول مكته وعلى باب
 الغار فعب ذوابين يدخلون الناس من احد هاهنا يخرجون من الاخر ههنا انهم لم
 يكن ذو شدة لا يقدر على الخروج قال القزويني باب رجله خله وما كان يخرج منه شيء
 الملاك **جبل سبلان** يعرف مدنية من افديجان وهو من اعلى جبل الدنيا قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سبحان الله حين تمسون وحين تصبح الى قوله وكذلك
 يخرجون كبلة من الحنات بعد كل فطرة تلج تقع على جبل سبلان قتل وما سبلان وهو
 الله قاله جبل بار منية وايد بجان عليه عين من عيون الجنة وفيه قبر من قبور الانبياء
 قال ابو حامد الاندلسي على هذا الجبل عين عظيمة مع غابة ارتفاعها ماء ابرد من الثلج
 وكما شربت بالعدل لشدة البرد وعدو به وبجوف الجبل ماء يخرج من عين سباني
 البيض حار وانه يفسد الناس تلك العين لصالحهم ويحضر هذا الجبل شجر كثير ومرعى
 من الخشب لا يتناول انسان ولا حيوان الا ما نسا عنه قال القزويني ولقد رايته الجبل

والدواب ترى من هذا المكان فاذا قربت من هذا وادف تلك الحشيش فترى من ورك
 من زمرة كالمطرفة قال وفي نوح هذا الجبل بلدة اجتمع بقاياها ابو الفرج عبد الله
 الادبي وسالك عن حال تلك الحشيشة فقال الجن فجمعها **وحك** انه في القرية مسجدا
 فاحتاج الى ثوبين اعد كبا وحجرية من اجل العواصم فاصبح فوجد على باب المسجد قواعد منحوتة
 من الصخر حكمة الصغرى كما يحسن ما يكون **جبل السماق** وهو باعمال حلب على مدرك
 فرى وفلاخ وحصى واكثرها الاسما عليه الذبيرة وهو منبت السماق وهو مكان
 لطيب كثير الخمر **جبل التمر** حكي الجها في ان اهل الصين يصفوا فطرة راس جبل الى
 جبل اخر في طرفي من جاز على تلك الفطرة ياخذ بانقاسه بلهب قلبه يثقل لسانه ويثقل
 الكفاب من الما من جاعة منكرة واهل التبت يسمونه جبل **الشمس** **جبل الشب** وهو الجبل
 قله جبل مادي يخرج وهو مجرى من جانب ينفذ شتاو الشب اليماني من ذلك **جبل القزوين**
 قال صاحب تحفة الغرائب يارب كومان جبل من اخذ منه حجر وكسره ويرى في سطوح
 انسان قاشا وقاعدات مضطجعا ومن سمعه يفي الحجر وحللة الماء وتركه حتى يرسب
 في الواسع الماء تلك الصورة وههنا وهذا من عجيب الجبال **جبل الصفا** هو من بطاء
 مكة فالوافق على الصفا يرى البحر لاسوق قاله والمروة تقابل قال ان الصفا اسم رجل
 والمروة اسم امرأة ذهبا في الكعبة فسمي الله تعالى جرح في وضع كل واحد على الحجر المسمى باسمه
 لا اعتبار الناس جوار في الحديث ان الدابة التي هي من شرط الساجد يخرج من الصفا وكان ابن
 عباس رضي الله عنهما يصفانه حجر الصفا ويقول ان الدابة لتسمع فرع عصا في هذه **جبل صقلية**
 هو في وسط بحر الروم وهو بحر العرب صخرة ثلثة ايام في الشيا وكثرة من البند والصفو
 والارز وفي اعلاه مناخر كثيرة يخرج منها الدخان والنار وهرجما لك النار فاقتر
 كل شيء مرت عليه تجعله مثل خشت الحديد وعلى قله هذا الجبل السحاب والتابع صفا
 وشماء لا نفا رة ابدا وزعم اهل الرقيم ان الحكماء كانوا يدخلون الى هذه الجزيرة

١٢٩ برأيا بها فكيف اجتماع القديس الشيخ والنار وفيها معدن الذهب فبذلك الرقعة خيرة
 الذهب **جبل الظاهر** هو ما في مصر قال صاحب كتاب تحفة الغريب هذا الجبل كسبه فيها
 حوض يخرج من الجبل ماء غلب يجمع في ذلك الحوض فاذا امتلأ من جميع جوانبه رده الناس فادخل
 ودد الحوض جنيبا او حارضا وتحت الماء ما يقطع جريانه فلا يجري حتى ينزع جميع ما فيه من
 ويقتل الحوض غدا بالغاب فخرج بعد ذلك **جبل طبرستان** قال صاحب كتاب تحفة الغريب
 بهذا الجبل ضرب من الخشب يسمى جرماتك في قطعة من صناعك عليه الفخار ثمرة ومن قطع
 باكما غلب عليه البكاء ومن قطعه راقصا واكلمه عليه الرقص وكذلك امرى صفه كانت
 وقطعه استمر على تلك الصفة **جبل طور سيناء** هو بين الشام ومصر فيلانه بالقرب
 من بلده وهو الحكم عليه موسى عليه السلام كان اذا جاء موسى للمناجاة نزل عليه غمام
 فيه دخل الغمام وبكلمه بالجلال والاکرام وهو الجبل الذي ذكره عند النجدي ونحوه
 صقفا وهذا الجبل اذا كسرت عمارته يخرج من وسطها صورة شجرة العوسج على الدوام
 ويظلم اليهود شجرة العوسج لهذا المعنى ويقال شجرة العوسج شجرة اليهود **جبل طور سيناء**
 هو جبل مشرق على بيت المقدس واما طور هرون لان موسى عليه السلام بعد ان عبث
 بنوا اسرائيل الجبل اراد المضي الى مناجاة الرب اعلى فقال هرون اخلفني معك فان لسر
 ما بين عليك ان تحدث بنوا اسرائيل امر بعدك فغضب موسى وحمله معه وكان ببعض الكنا
 اذ هما برجلين يحفران قبرا فوقهما عليهما وقالا لمن القبر فقالا لرجل في طول هذا وهبته
 واتنا الى هرون ثم قال لا له يحيى الهك الا ما نزلت به لمعرف الفاسق فرجع هرون ثانيا
 ونزل القبر واضطجع فيه فقبضه سدقم في الحال وانطبق القبر على هرون فانصرف موسى ثانيا
 فلما صار الى بني اسرائيل اتهموه بقتل اخيه فدعى موسى به حتى اراه هرون في ثابوت
 في الجوع على راسي لك الجبل **جبل فرغانة** قال صاحب كتاب تحفة الغريب ينبت في هذا
 الجبل ضرب من النبات على صورة الاذنين منها ما هو على صورة الرجل ومنها ما هو

غلب
 غلب

صورة المرأة ومن وجد هذه الصورة مع بعض الطريقين فتكلمون عليها ويقولون انها تريد في
 المحبة والقبول واكلها يزيد في الباء ولا تفلح حتى يربط فيها حبل طويلا ويشتد طرفه في
 ذنبه الكلب ثم ينقر الكلب فيقطع الصورة من اصلها وتقع صخرة عظيمة على الكلب فيموت **جبل**
قاسيون هو مشرق على دمشق بلاتار الاثينا على اسم وهو معظم من الجبال وفيه مقادير
 وكهوف معابد للصالحين فيه مغارة يقرب مغارة الدم يقولون ان قابيل قتل هناك
 هابيل وهناك حجر يزعمون انه الحجر الذي طلق به هاشم وفيه مغارة اخرى يسمونها مقادير
 البوع ويقولون ان اربعين نبيا من الانبياء ماتوا بها من الجوع **جبل الهند** قال صاحب
 تحفة الغريب يا رب الهند جبل عليه صورة اسدين والماء يجري من فواصهما فيرى
 قريتين فوق في اهل القريتين حضوره على الماء فقال اهل احد القريتين نزع قوم لا
 الله يصب الى ارضنا حتى يكبر الماء الى ارضنا فسكروا ثم الامساك فقطع ثم الماء اصلا من
 ذلك الاسد وخربت تلك القريتين وانزع اهلها والاسد الاخر على حاله والقريتين عامرا
 اهله **جبل نلاس** قربة من قريتين قال القروي بنو حاشي من صعد هذا الجبل فقال عليه
 صورة كل حيوان من الحيوانات على اختلاف اجناسها وصور لاديين على انواع اشكالها
 عددا لا يحصى وقد سموا اجازة والمرأة تطلب قهره وقد تجرأوا والرجل يجامع امرأته
 فذبحها وامرأة رضع ولدها وهم حمرى وهكذا اخر الكلام على الجبال وعجايبها **فصل**
في ذكر الاجار وخواتها ومقبرته من افهام الجبال انما يصير اذا حكت على حجر صلب خرج
 حكمة ابصر فلا يعي به واذا كان حكمة اصفر من حمله لكل شئ يقوم فيه ويصعد معه وان
 خرج الحد اعتبر فكل من استعان بحكمة اغنى به وان خرج اخضر وعلق في بيتان او روع
 او كرم او غل من املا فان وان خرج مسودا انتفع من السموم الفائلة حكا وشرب **الحجر**
الاحمر اذا حلت فخرج حكمة مبسطة انما هو حامله وان خرج مسودا فاني شئ حدث
 حامله به نفيه قد وعليه ان خرج حكمة مغبرة او مضطربة من حمله احب للناس ان يخرج خضرا

١٣١ من حمله لم يؤثر في السلام جراحا **الحجر البقيعي** اذا حلق فخرج محكة مسبقا نكل من حمله في الغلظ
 والغم والخرن وان خرج مسودا لم يخرج مقاصده وان خرج مصفرا من حمله اناه خير مصعد
 وان روي في بئر او عين قلما فيها وان خرج عمرا يرى حامله كل خيره وان خرج مخفرا يركوا
 روع حامله وينو اغضه وان خرج مغفرا فكل من كحل به على اسم واحد احبه سواء كان ذلك
 رجلا او امرأة **الحجر الاخضر** اذا حلق وخرج محكة مسبقا من حمله دون عليه الجوزان والبركة
 وان خرج مسودا فكل ذلك وان خرج مصفرا فكل ذلك يصغره ليرى معلول ينفعه به امره
 ويشفي وان خرج صمرا فحامله لا يزال عليه الصلاة والعطية من ليلته وان خرج مخفرا
 فحامله منى وضع يده على راس مريض وذكر شيئا من نعم الله تعالى شفا له الله تعالى واقامه من
الحجر الاسود اذا حلق وخرج محكة مسبقا وسحق كالكمح والكمح به انسان على اسم انسان والوجه
 وقع بجدة المتكحل في قلب من سماه واجبه حبا زائدا وان خرج مخفرا او مسودا او كحل
 به اكرمه كل مزاده وان كحل به الدنيا اجتهت از واجهته وان خرج مخفرا او حمرا او حملا لثا
 افلح حين يتوجه الى اى مكان طلب **الحجر الاصفر** اذا خرج محكة مسبقا حصل له حمله من الخلق
 كلها بروم وان خرج مخفرا فان حامله لا يغلبه الكلام والخصومة وان خرج مسودا فان
 حمله وذكر اسم شخص يراه لا يزال يذبحه حيث شاء حتى لا يكا وينقطع عنه **الحجر السامور**
 الذي يقع به جميع الاحجار بالسهوة فيلان سليمان نيزاد عليه السلام لما شرع في بناء بيت
 المقدس سئل عن حجر في قطع الصخر فشكله الناس اليه من صداع سمل قطع الصخر وشده
 جلسهم فقال سليمان للجن انصرفوا شيئا يقطع الصخر بلا صوت ولا جلبة فقال بعضهم يا رب
 انا اعرفه في السامور ولكن لا اعرف مكانه قال انا احوالى في ثغريه فاستدعى اصف
 وخبيا وزيرا باحضار عشرين عفا بيهضه على حاله من غير ان يخبروا شيئا فخرج في ثغره
 فيه جوام كبير غليظ وامره برده الى مكانه من غير تعبير فاخذ نجاء العقارب وادى ذلك فخر
 الجوام برجله ليرفعه فلم يقدروا فاجتهد فلم يقدروا فجاء باليوم الثاني فحجر رجلا قالوا

الاكابر

مصفر

عليه فانهم الحجام نصفين فامر سليمان باحضاره فحضر وقال له من اين لك هذا الحجر الذي
 القيت في عشتك فقال يا بني الله من جيل بالغرب ياتي السامور فبعث سليمان بالجن مع
 العقارب الى ذلك الجبل واحضروا من الحجر السامور كما يحال وكانوا يقطعون به الحجاره
 من غير صوت ولا صداع وامسكت الناس **حجر جاني** هو حجر شديد الحمره منقط بنقط سوس
 صفراء يوجد ببلاد الهند من ازال عنه تلك النقطه صحته والقاه على فصد صار في هيا
 خالصا **حجر الخطاف** يوجد عشر الخطاف حمران احدها احمر والاخر ابيض فالايسق
 حامله من الصرع والامر يتولى القلب يذهب الجوع والورد والقرع هو حامله **حجر الرمي**
 يوجد حجر الرخا السفلا في مقله وغلق على المرأة التي تسقط الا ولادتها بعد ذلك
 تسقط **حجر الصنوبر** هو حجر يوجد عشر الصنوبر ينفع من البرقان والحمل في تحصيله ان
 بعد الانسا الى فرج الصنوبر ويلطها بالحق المذاب بالما ويدعها فاذا اذاتهم الام
 تظن ان بهم برقان فتعقب ثا في هذا الحجر وتضعه عند هم فياخذ الطالب **حجر الف** هو حجر
 بابه صرا اذا امسك الانسان غلب عليه الف حتى يلف ما يباطنه وان لم يلفه هلك
حجر المطر هو حجر يوجد ببلاد الترك اذا وضع في الماء غيبت السماء ووقع المطر والتا الى ان
 يرفع من الماء قال الفرغيني ابن من شاهده واجهته بر **حجر الجيد** هو حجر يوجد
 في واسيا في حكم بندة صغيره وينفع للملذخ وتقلبها ويقطع زرق الدم وعسر البول
 وينفوي الفكر وان علو في دقة المصروع ازال عنه **حجر البتج** هو حجر شديد الحمره
 يجلب من الهند شديد البرق ينكسر سريعا اذا ضعف الانسان يدهم النظر اليه ينفعه
 واذا حمله الانسان مع عند العين ويجلو العين كحلا واذا جعل على الراس زال عنه الصم
حجر السبايح يجلو الاسنان ويهدل الفروع **حجر الماس** هو حجر في لون النشادر
 الصافي لا يلوث شيئا من الاحجار واذا وضع على السنداء ضرب بالطنه غاص فيها وفي
 احدها ولم ينكسر ولو ضرب بالبرك انكسر الف قطعه ولا يكون مقطعا الا مثلثة يصنعون

١٣٣ قطعة فطرف ثقب المثقب يتعقبون بل الاحجار الصلبة والجرار والذات في قدم تيسر ضرب
من النار ذاب لوقته وهو سم قاتل **حجر الخنزير** هو حجر صلب له لون كشره من حبله وورنه
الحلم والخن واره احلاما دبة ويصير قننا الحوايج وان علو على صبي كثيرا فوه وقعه
وسال لعابه عسكره ومن سفي به مسحر اقل من مده وثقل لسانه وان وقع بين جماعة
وقعب بينهم فتند وخصومه وعداؤه وليس منه شيء من المنفعة الا انه يهدى الولادة على
الحامل **حجر البحر** هو حجر اسود حقيق من استحيى ركب البحر من الغرق وان وقع في فلاة
ليرفع ابد **حجر الدجاجة** وهو بوجدة فوانس الدجاج اذا وضع على مصراع ابراه وان حمله
انسان زادت قوته باصره يدفع عن حامله السوء ويضع تحت راس العبي فلا يضره في نومهم
حجر البنت هو بفض شفاف يتلا احسا وهو غنا طيب لا تشا اذا واه الانسان غلب
عليه السرور والضحك تنفض حوايج حامله عند كل احد **حجر المغناطيس** اجوده ما كان
اسود مشرب بحمزه ويوجد باحد بحر الهند الذي في مكرية خلد هذا البحر فما كان فيه
من الحديد طار ومنه مثل الطير يلصق بالحبل ولا يتعد مراكب هذين البحرين شيء من الحديد
اصلا واذا اصاب هذا البحر راجد التوم بطل غله واذا غيل بالحبل عاد غله واذا علن
هذا البحر على احديه وجع نفعة خصوصا من به وجع المفاصل ووجع النقرس ويهد
في الذهن خصوصا اذا علن على الحامل قضع على الحال وقد قيل بينه **شعر** في العلبا
وانت جالينوس **شعر** بوسلان تربل وميسر **شعر** قاتل الفيل العليل كانه **شعر** ابر
الحديد وانت غنا طيسر **شعر** في المغنوس ويثبت **شعر** من ادم من يكون ما البليد
من عرش سليمان **شعر** القيس **شعر** الكلا تارة وانت المغن **شعر** با من هو القلوب يغنا طيسر
الاحجار الصلبة ذات الجي امر **شعر** هو حجر صلب ان يرس في نيران صان منه احمر و
ابيض واصفر واخضر وازرق وهو حجر لا يغلب فيه النار لقلته وهيبته ولا يثقل لقلته
رطوبته ولا يغلب فيه النار لصلوبته بل يزداد حننا على تمل اليالي ولا يام وهو غير فليد

لحاء

ومن م
الباقة

الوجه

الوجود سببا الاحمر وبعده الاصفر على ان الاصفر اصبر على النار من سائر اصناف واما ١٣٤
الاخضر منه فلا صبر على النار اصلا ومن تختم بهذه الاصناف امن من الطاعون وان عم الناس
وان حمل شيئا منها او تختم كان معظما عند الناس **شعر** **الدر والؤلؤ** **شعر**
في بحر الهند وفارس في بحر قزوين الصد الذي لا يكون الا في بحر نصيب الانفا
الغنية فاذا انى الربيع كثير وهو يلبس في البحر وقصلا امواج ويضطر به البحر فاذا كان
الثامن عشر من نيسان خرجت الاصداء من قعر هذه البحار ولها اصوات وتغفد بوضو
كل صمرو وببذ صغيرة وصفا في الصد كالبخاخين وكالنور يتحصى به من عدو
مسلط عليها من سلطان البحر فبما شقت اجنتها التسمم الهوى فيدخل السطان بينهما
وباكلها ووجها يتجدد عليها بحيلة وفطنة وموان يحل في مقصده حجر امدقرا كالبندي
الطين ويراى دابة الصد حتى تشق عن جناحها فيلطف السطان البحر بين صفحة الصد
فلا تطبق فباكلها في اليوم الثامن عشر من نيسان لا يتقي صد في قعر البحر المعروفة يا
الدر والؤلؤ الا صار على وجه الماء وتفتح حتى يصير حبة البحر ابيض كالؤلؤ
وثاني سحابة بمطر عظيم فتفتح السحابة وقد وقع في كل صدف ما قد رآه وانهار من
القطر اما قطرة واحدة واما اثنتان واما ثلثة واهل جرا الى بابن الاثني و
خوف ذلك وتنطبق الاصداف وتلم وتثوب الدابة التي كانت في جوف الصدفة في الحما
من ركب الصد الى فراو الحجار وتلصق به وينبت لها عروق كالشجرة في قعر البحر حولا
يحركها الماء فيفسد ما في بطنها وتلم صفاتها الصدفة الحاميا بالعا حولا يدخل الى الدر
ماء البحر فيفسده وافضل الدر المكون في هذه الاصداف القطرة الواحدة ثم الاثنتان
ثم الثلثة وكل ما قل العدد كان كبر جيبا واعظم قيمة والمكون من قطرة واحدة
هو الدرر البهيم الذي لا قيمة لها والاخران بعدها فالصدفة تنقلب الى ثلثة اطوار
فالاول طور الجوانب ثانيا ذاق القطر فيها وما ثلث الدرر صارت في طور البحر ثانيا

١٣٥ ولعلك غاصت الى الغار وهذا الجبل هو الطور الثاني واما الطور الثالث وهو الطور
 الثاني لشدة بين فقر والبخر تمدد وقا كالبخرة ذلك تفيد العزيم والعلية ولمدة
 وانعقاده وقت معلوم وموسم يجتمع فيه الغواصون لاستخراج ذلك هذا في البحر واما
 في البر في الثامن عشر من نيسان في كل عام يخرج فراخ الحيات الى ولد في تلك السنة
 وتصير بين بطن الارض الى وجهها فاذا تم حمل الصدف في البحر اولوا وادوا صار داخل
 في فم فراخ الحيات داء وسما فاما واحد والا وعنده تخلق في الصدر صاخر لكل
 شيء وفيه قبل في هذا المعنى شعر : ادى الاحتيا عند التحريين : وعند النذل :
 منقصة دقا : كقطر الماء في الاصداد : وفي خوف الافاعي صاخر :
البخش هو حجر شفاف كالباقر في جميع احواله وصفاته **الدهج** هو خضر كالبزج
 المحس يكون في معدن النحاس هو انواع كثيرة ومن عجيبه انه يصفر بصفاء الجو ويتكدر
 بكدره ومن عجيبه ايضا انه اذا سقى الانسان من حكه فعد السم واذا شرب منه
 شارب السم نفعه واذا صب في موضع اللدغة برئ بطله محكا كنه البرص فيه ينفع
 لحفظان القلب يهيج على حامد شهوة الجماع **الزبرجد** هو خضر شفاف يشبه الباقور
 الاخضر وليس كونه ولا فعله ولا قيمة **الزمره** هو حجر اخضر شفاف يدخل في معادن
 من سفي السم في الكمال بياض العين وحده يقطع نرق الدم وضع في الفم يقطع عطش
 الماء ويبرد حرارة القلب منه جنس يقال له الدبابي من خواصه اذا حمل انسان لا يقع عليه
 ذباب منه جنس في انظر الى الالاف في سائنا احدتها على خدودها **حجر الباهت** وهو
 حجر ابيض شفاف يتلا احنا وهو مغناطيس لا تشاركه الا في البصر الا انشا غلب عليه الضحك والسرور
 ومن مسكه معه قضيت حوائج عتق عند السند الخلق وسيم **حجر الباهت** **حجر القزنج**
 هو حجر اخضر مشرف برونه ووجد في ارميا وهو كالدعج يصفو بصفاء الجو ويتكدر بكدره
 ينفع العين كالحال والتميم ينقص الهيبه الا انه يورث الفناء والمال وعز جعفر الصادق انه

قال ما اضرب يد تختم بالقصر ورج **المحاج** ينبت في البحر كالبخر اذا اكسرت الجوار عقد ١٣٦
 بالزيتون في بعض ومنه حمراء ومنه اسود وهو يقوى البصر كحل وينفذ طوبىها **العقيق**
 وهو صخر في من تختم به سكن غقبه عند الحصى ومنه سكن ضحكه عند العجب السوال لينة
 يجلو ويصح الاسناد راجعها الكرم ينفع خروج الدم من اللثة ومخرقة يقوى السن وينفع
 من الحفظان وقال صلى الله عليه وسلم من تختم بالعقيق لم يزل في خير وبركة وسرد
الكهبريا هو حجر اصفر يلد الى الحمرة ويقال انه صانع شجرة الجوز الرقيق ينفع حاملا من البرقان
 الحفظان الاورام ويزيل الدم وينفع من الفم ويعلق على الحامد فيحفظ خبثها **البور**
 هو حجر ابيض شفاف اشرف من الرجاج وهو مجتمع الجسم في موضعه بخلاف الرجاج وهو
 يصنع بالوان كثيرة كالباقر وامثالها ينفع من الكنا في القلب لا غير منه اذا علق
 على من شك من وجع الضرس براه في الحال **الرجاج** معروف هو يقيد الالوان ويجلو
 ويجلو بياض العين وينبت به الشعر اذا طلى به من الزيت **اللازورد** هو حجر ازرق ينفع
 العين كالحال اذا خلط بالاكحال ومن تختم به ينل في عين الناس هو يقطع النار ليدحلا
 وحكا وينفع اصحاب لما يخلو بها وما غير ذلك من المعادن **حجر البش** هو حجر ابيض لا تحت
 الحرب لاض الخسوس ولا من المحاجج ومن وصفته انه سكن عطشه ولهذا اتخذوه الملوك
 في خواصهم ومناطهم **الزبرجد** هو حجر من صفته انه يصفو بصفاء الجو ويتكدر بكدره
 سوا حل الهند واجوده الابيض الخفيف الطيار ثم الاصفر ثم القسبي الرقيق وهو ردي
 بابس يمنع المضول من النفوذ الى عروق العين ويطبقها وينفع من طوبى الدمعة وينيل
 الصنان من الجدة **الامثد** هو الحلال الاسود واجوده الاصفراني وهو بارد بابس ينفع
 العين كالحال لا يقوى عصبها وينفع عنها كثيرا من الاقار والوجاع سيما الشنج والجماع
 وان جلد معه شيء كان غايته في النفع وينفع من حرف النار وطلا مع الشم ويقطع النرق ومن الرعا
 اذا كان من غيبه الدماغ وقال رسول الله خير الحالك الامثد ينبت الثمر ويجلو البصر **اللمع**

١٢٦ حار بابون وهو يدفع العقوقان كلها ويجلو كانه اللون طلا ويند بيا خلاط الغليظ
 البقم العفن والحم والسودا وبكل اللحم الرابدين بحسن اللون وينفع به مع بلذ الكدان
 للسخي اعترت من العيل والخلاشام او بقدر او بعين وينفع من الجرب والحكة البليغة
 القرم من جمل الدهن ويشد اللثة السرخية ويسهل خروج الفضل وينفع من اوجاع الفم
 الباردة الا انه يضر الدماغ البصر الزهراء **رسول الله صلى الله عليه وسلم** لم يلعش
 ادهنه ابدا بالمليح واختم بالمليح فانه شفاء من كل داء **مصلح لبنان الفم** **حار**
اعلم وقضا الله وبالك الى التفكير في عجائب صنعه وغرائب قدرته ان غشول العقل وانها
 الاذكارا صرة مخبئة في لبناننا في عجائبها خواصها وفوايدها ومضارها ومنافعها
 وكيف لا وانت شاهد اختلاف اشكالها ونباتاتها وانها عجائب صبر ودرنها وادراج
 اوفارها تكون من الوانها ينقسم الى اقسام كالحمرة مثلا ووردية ورجوانية وسوى
 وشفافية وحمرة غنية وعاقبة ودخول وكيفية وغير ذلك مع التراكيب الكثرة ثم
 عجيب ايجها ومخالفته بعضها بعضا اشكالها في طيب البخر وعجائب اشكالها وادراجها
 واودانها وكل لون ريج وطعم وورق وثمر ودهن وحب خاصه لا يشبه الاخرى ولا
 يعلم خفية الحكم فيها الا الله ثم والذي يعرفه الانسان من ذلك فبدا الى ما لا يعرفه كقسطه
 من بحر **حكي** السعدون ادم عليه السلام اصاب من الجنة خرجه معه ثلثين قضيبا موعده
 اصناف الثمر منها عشرة لها فشر **وهي** الجوز واللوز والفندق والبندق والشاة بلوط
 والصنوبر والمان والناونج والموز والخشخاش **ومنها عشرة** لا فشر لها والتمرها نوى
 وهي الرطب والزبون والشمس والخوخ والاحاص والقناطير والفضيق والدرفر
 والرموز والشوة **ومنها عشرة** ليس لها فشر ولا نوى **وهي** التفاح والكمثرى والفجل
 والخزوف البطيخ والقشاة والجهاد **الفجل** هو اول شجرة استقرت على وجه الارض وهي
 شجرة مباركة لا توجب كل مكان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا عظامكم

١٢٧ واما سبب عمارتنا لانها خلقت من فضله طيبه لادوم جليدها لانها تشبه الانسان من حيث
 استقام حدها وطولها وامشاز ذكرها من نبت البنات واخصاصها باللقاح وطولها
 كواحد من النبت ولطولها غلاف كالمثمة التي يكون الولد فيها ولوقوع واسها من ولواصا حادها
 افة صلتك والجماد من النخلة كالمليح من الانسان عليها اللبث كثر الانسان اذا تعادى في كروها
 واثباتها حملت حملا كثر الانثى انسانا بالجماد واذ كانت فكورها بين ثابتها النخلة بالون
 ووجها قطع الغشاء من الذكر فلا يحمل الاخرى واذ ادم شربها من الماء المالح وطبع المليح في صلبها
 حسن عرونها وبهر من لها من مثل الانثى منها الدم وعلاجها ان يقطع من سفلى اندودها
 قطع ثم يجلد بالجديد واما العشق وهو ان يسل الى نخلة اخرى فيجف حملها ويهزل وغلا
 ان يشد بينها وبين معشوقها الذي صالت اليه يجلد او يعاقب عليها بسفها او يجعل فيمن
 طلعها ومن امراضها صنع الحمل وعلاجها ان تاخذ قاشا وتذوق منها وتقطيع الرجل اخرها
 انا اريد ان اطلع هذه النخلة لانها منقذ الحمل فيقول ذلك الرجل لا تقفل فانها تحمل في
 استذق فقول لا بد من قطعها وبضر بها تلك ضربان فيقول القاس يهلك لآخر ويحول
 لا تقفل فانها تثمر هذه السنة واصبر عليها ولا تفعل وان لم تثر ولا فاقطعها فانها تفي تلك
 السنة تحمل حملا طابا ومن امراضها سقوط الثمرة بعد الحمل وعلاجها ان يتخذ لها منقذ
 من الاسر بقطوف به فلا يسقط او يتخذ لها اوتاد من خشب البلوط وتذوقهم حولها في
 الارض من عجيب مرها انك اذا اخذت نوى ثمره من نخلة واحدة ودعنت منها الف
 نخلة جانت كل نخلة لا تشبه الاخرى قال صاحب كتاب الفلاحة ان تضع النوى في بول البغل
 ودعنتها ما زرعت جابت كل نخلة تحمل حملا وتذوق تخليق واذ اخذت نوى البزر لاجر
 وحشونه في ثمر الاصفرو ودعنتها بيرة اصفرو كذلك بالعكس كذلك فلا تخلف
 المشاولة النوى المدفون وكيفية غرسه ان يخذل طرف النواة العليا على الارض في موضع
 الوجهة القبلة **حكي** ان بعض الروايات انه كره غدي واحد في بيرة حمراء وبيرة صفراء

١٤١ بلا صبح واذا اخذ ما ورد فيها ينفع العين خلا ويقوم مقام التوتيا وصفه ينفع من
 البواسير اذا صمد به واذا نقي ودقها في الماء وجعل في الخبز اذا اكله القارمان لوفه ومنع
 الزيتون البري ينفع من الجرب القويا ووجع الاسنان المناكدة اذا خشي به من لا يدونه
 الفئالة والزيتون المملوح يهوى المعدة ويضرب الرية والاسود منه يورث سهوا وخلطا
 سوداوتيا والعسل بكسر يصف شره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالزيتون
 فانه يطعم المرء ويندهب البلغم ويشد العصب ينفع الفتا ويحجب الصوت والخلق ويصطبغ الشعر
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت ادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة
 وهو حار رطب وافق لوجع المفاصل وعرق النساء ويسهل مع ماء الشعير شربا ويطبقا
 به مع الحار فيكسر عانة السموم لدغا وشربا وزيت الزيتون لكسر ينفع من الصداع و
 اللثة الدائمة مضمضة يشد الامسا المتحركة ويخبر لبره وجماع الضارب من الرية وقد
 مثل في الزيتون **شعر** انظر الى يتوتنا فهو شفاء التمنج بدل الناك اعني قد
 كحل بالديج مخضرة زبرجد مسودة من سيج **التمر هندی** هو اللطف من
 الاحاب من اقل رطوبة واجوده الجيد الطري هو بارد يابس يهل المرة الصفراء وينع
 حدها ويطهها وينع من القي والعطش ومن الحسبا والغشا وانكرب لا انه يفتل
 بالصد واصحاب السعال **الغبير** اخبها اصلب من كل خشب يوجب على الماء كالانود
 الثوث وصرتها اذا شتمها المرأة حاج بها شهوة الجماع حتى يطرح الحما والنقل ثمرها
 يبطئ السكر ويحبس القي وينفع من كثرة البول **الخوخ** هو اخو المشمش مثا كل له في كل
 اموره الا في البقاء فان لمشمش طول عمره لان الخوخ اكثر ما يحمل اربع سنين والحر
 والبرد يهلكها وهو نوحا اشعري وصرى قال صاحب كتاب الفلاخ اذا اخذ القصب
 من شجر الخوخ ونفع في بول انسان سبعا بام ثم نبت ساق شجرة الصفصا نقبا ناعقا
 متسعا بحث بدخل فيه قصب القصب بدخل القصب ذلك الشب حتى يخرج من الجانب

١٤٢ الاخر ثم يطحن الموضع المتعوب يقطع ما فضل من القصب من الجانبين بعد ذلك بسبعة
 ايام فانه يثمر ثم ابلاجم واذا اودت تلون ثم قها فشق النواة فان اردت او فلها حمرا
 فضع في النواة ويجفر اصحوا فاعا وان شئت اللون اصفر فزعفران وان شئت ابيض
 فاصف لاج ثم ردت في النواة على القلب واما مواضعها وتزويها فان ثمرتها
 تجني على اللون الذي وضع في النواة بلامغازه واذا حفر اصل الشجرة فاول كاش
 ونقبته وجعلت فيه قصبه من قصب السكر ثم تركها خمسا بام فانه يحمل حملا حلو وكلا
 طعم نواه وخاصته ورق الخوخ انه يقطع راحة النور من الجيد اذا سحق ناعما وضعه
 في الدلوك مع ماء اللهبون والشرج فانه يقتل الدود الذي يباطن الاكشا اذا اطلت
 به السرة ويقتل الدود الاذن اذا قطر فيها عصا منه والخوخ بارد ويطب هو يند في
 الباه ويضرب البرودين ويهش الطعام ولا يحمض المعدة بخلاف المشمش **المشمش**
 هو شجر سريع البه الفضا عسر الشا الا انه اذا قلب طال مكنه قال صاحب كتاب الفلاحة
 من اوان يعظم هذه الشجرة عند فليستع اكثر ثمرتها عند اول خوصها وحملها ولا
 يترك حبلها من الحبل الا شيئا قليلا في اغصان فونبه منها وهي قشبة الخوخ في جميع حوا
 وان ضلت بها جميع ما ذكرته في الخوخ من الالوان والاصباغ قبل ذلك وان اودت
 المشمش بلا نوى فاقطع وسط ساق شجرها حتى تبلغ قلبها ثم اصرت في ذلك الموضع وتلا
 من خشب بلوط فان تلك الشجرة تصير شمشا بلا نوى ومنى كبت للوز في المشمش الكبي
 من طعمه علاوته واما خاصيته فغن الش من مالك لع عن رسول الله ان نبيا من الانبياء
 بعث الله في قومهم وكان لهم عيدا يجتمعون فيه في كل سنة فانهم النبي في ذلك اليوم
 ودعاهم الى سدق فقالوا له ان كنت صادقا فادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الخشب
 البابس على لون ثيابنا وكان الوانها من عفره ونحن نؤمن بك فدعى ذلك النبي وبعث
 وجعل فاحضر ذلك الخشب البابس وورق وثمر المشمش لا صفر من كدنا وبالا لاجا وحبا

١٤٣ نواه حلوا ومن كلة على شيدان لا يؤمن وجد نواه قرا ووقها اذا مضى اذال الصبان
والشمش بادد رطب رطب سريخ العقوبة مولد لجهان شجرة يبرد المعدة ويغسل الطعام
الذي في المعدة وفديده اذا نقي اذال الحميا ونواه اذا نقي واكل منه حذ غشا غشا
وكربا وغشا نانا ومن المر من له منافع **حكة** ان يطيبا من جمل يفر من شجر الشمش
فقال له ماذا تنفع قال له ذلك قال الطبيب كيفة لك قال انفع بالبردة ثمها وتنفع
انت من مرض على كلها **التفاح** هو اصناف حلوة وحامض وعفص وقمر وعنده الاطعم
وهذه الاصناف في التفاح البستاني **وذكر ان** بارض اضطر تفاح نصف التفاح
حامض ونصفها حلوة ومن كى التفاح في الزمان يحمى ويحلوه ومن صبها صلبة وفي اصل
الدرافى بول الناس حمى ومن عرسه اصلها ورد احمر ومنى طرحت زهرها في
الخمر ومن صبها اصل شجرة التفاح بول امرأة بران من سائر امراض الشجر ومن عرس في اصلها
العصفار وحولها لم يذور ثمها ومنى اردن ان تكب على التفاح الاحمر بالابيض نكبت
عليها بالمداد لا اله الا الله وما شئت تركها الى ان يحمى ثم تلح المداد يخرج الكتابة
وما شئت ابين لحيته وكذلك اذا طبخت ودفنت ونقشت فيها ما شئت من النقوش
الصغيرة على التفاح حذ بول احمرها بجد النفس بجله احمر وابيض اذا قل ثمها او
نثر زهرها او ورقها مغلق عليها صحيفة من رصاص او حيا حتى يبيد بها وبين
شبرا واذا خرجت الثمرة وصلحت فسل عنها العجينة **خاصة** هذه الشجرة عصاره ورقها
في لينة السم ونهش حذ اولد غنة عفر من حليب غر فلا يؤثر فيه السم ولا النهش
ولا اللدغة وشبهه التفاح يعوى لدماغ واجوده الشامي ثم الاصغاني والتفاح
الحامض يارد غلظ مضر بالمعدة فلا ياكل قشره واكثر اكله يحدث وجعا في العصبان
اردن يبقية مدة طويلة لفة في ورق الجوز واجعله تحت الارض وفي الطين **الكثير**
هو انواع كثيرة وسائرهما يبلغ عروقها الماء تحت الارض قال صاحب كتاب الفلاحة اذا

احرق شيا من شجر الدل وشجر اللوز بالبيرة في اصل الكثير اخرج حملا في غبار انه ومن كى
الكثير على التبن اخرج كثيرى حلوا الطيفا وقيل البيرة سريخ النخ ومن اذ ان ثمها لا يفر
دود على ساقها مراد البقرة وزهره يورث يقوية الدماغ واجوده الذكي الرائحة الكثير
الماء الرقيق البيرة والصا دق الحلاوة الشديدة الاسد انه وهو يارب باجر واكثر الفاكهة
غذاء سببا الحلو منه وحلو ملين البطن وحامض فاض جدا وهو يعوى المعدة ويقطع
العطش ويسكن الصفر الا انه يحدث القولنج ويضر بالمشايخ واذا دخل بعد الغذاء
منع بخارا المعدة ان يرقى الى الرأس هكذا الموز وجبه يقبل دود البطن **التفاح**
هو اصناف حلوة وحامض وقمر وعفص وهو حيا للنفس قال صاحب كتاب الفلاحة اذا
ان تحذمتا مثل من السفرجل فخذ عودا واحدا على اى تمثال اردن ثم خذ من طين القفا
فالبس ذلك القالب الذي علمته ثم انكره حتى يجف بعض الجفاف ويكون القالب لذي
وصنعته من القفا وقطعتين ثم انزع الخوف من القالب القفا وتطبخ على السفرجل
كالجوزة او دونهما وتقصيه بخرف من قطن نضيبا وثيقا وتشد خيطا من العصا
الى غصن اخر فوق السفرجل المذكورة بحيث لا تمقل فتسقط فاذا بدا صلاح السفرجل
اقتلع الخيط وحل العصا وفك القالب يجد السفرجل قد تكونت على الهيئ الذي
وضعها في الصورة ولا شكال وهو مما يخرق العقل ودماد ورق السفرجل يعقد
في العين عند النوبيا وكذلك مما خبثه زهره خاصية عجبة في الدملخ وتفرغ القلب
وللسفرجل منافع كثيرة في البلاء غير تفله فيه قبح فليغني ان يوكل بلا تغار وعون محي
بن طحمة عذرا برفال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السفرجل ف
لهاها وقال ونكها فاما ما يخفى الغواد وتفسر دوا الفضل بن عباس عن غرابي
انه كسر سفرجله وتناول منها جفرا بياض البين وقال كل فانه يصفى اللون ويحسن الولد
ومن سر عجيب مره ان اذا قطع بسكين شغماوه واذا كسرها كانت رطبا ما وبها هو

١٤٥ ما يدور بين زهر اللون ليس النفس يبدد البول وينبع من القفا والطار ويسكن العطر ويغزو اليد
ويحبس زهر الدم والحاملا اذا راض على اكله سجا في شهرها الثالث كان ولدها حين
الوجع في الفهم ودا ينحرف على الدماغ والقلب اذا لم يجع بالعسل ينفع لكثرة البول والكثرة
من اكله يورق الفولج والمغص ويجمع العصب في اكله بعد الطعام اطلاق اللين واذا غصفت
السفرجل في موضع فيه انواع الفواكه افسد الكلدان وذا السفرجل يقيم دما نافع على
نشاؤه الخبز وعلى اللبن **التين** هو صنفان قال صاحب كتاب الفلاح اذا اردت غرسه
فاجعل قصب الفصيص المالح يوقا ثم اجعله تحت خشي البقرة وغرسه فان شجرة تطيب
جدا تشبه وتزكو حلاوتها واذا سقيتها ماء الزيتون لا يسقط من ثمرتها شيئا ومن
عجيب امر التين ان الطيور اذا اكلت من ورقه على الجدار الذي يثبت فيه وبثمر من اخذ
من السفوف نافعنا وعمل الى شجرة التين وشيخ منها موضعاً وركب فيه عصفور السقفون
كتركيبها بزر الشجر وليسكن ذلك اذا بلغت الشمس من الجحش دوحاً او مبقراً وما
ودا حول شجرة التين سبع دوائر ثم وضع العصفور عند فروعها مائة ديرة في شجرة
التين وعصفور التركيب فيها ثبث كالدهاء المسهل من اكل منها ثنتين كان كثر ثمره
واذا غرسك شجرة التين بالماء الحار هلك وخشبها ينفع من لسع الرتيلا نفعاً با
لما وشرباً ومسطاً وتعليقاً ولين عياداً اذا نفع ووضع على موضع السعفة ليم
السم الى الجرح فصبها بها ثم في اللحم القند اذا اطحنت معه واذا نثر على دما دخت
التين في البساتين هلك منها الدود واذا دق ورق التين مع اللحم منه على عصفور
الكلب الكلب يفتها وعصانه ورقها تطلع الدم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد وضع بين يديه التين لو فلتان هذه ثمرة تزل من الجنة لقلت هذه كلوها
وانها تقطع البواسير تنفع من النفوس غل بن عباس رضي الله عنهما اشد الله عز وجل
بهذه الشجرة لانها تشبه ثمار الجنة لا فسر لها ولا نوى في فده واللحم واجوده

لما مل الى البساتين الاصفر والاسود واجوده لطيفة الوفير من التين حار وطيب هو ع ١٤٥
اغذا من سائر الثمرات كما وسرع نفوذ وهو يصلح اللون القاسد وهو اقوى من سائر
العطر الذي من البلقم المالح وينفع لاستسقاء وينفع من لسع العقرب الرتيلا واكله امان
من السموم واذا استعمل منه عشرة على الرين مع قلب الجوز كان له نفعاً عظيماً مع اللون
والغمره بمانه مطبوخاً مع الخل الحوائق ولين يدوب الحامد من الرجا والامان ويطبخ عليه
الدما يسلق فينفع وتقطر على الثوابل تقطعها وعلى الجرح حاله عليها اللحم القاسد
تسقيها والاكار من اكله بالخبز يورق الفولج واليدوخان التين بهر بصر العين والعيون
العنب الكرم الشجر وثمرتها اشرف الثمر وللمناس بفلاحها عناية عظيمة لما في العنب
من الخاصصة قد صنفوا كبا ما يغلق بفلاحه كرم وخبر الكرم الذي لا ينبت الا غلا
واحقق مونة اكثر حلا واجوده عصير ومن عجيب امرها ان اذا اخذت من قصبها نافع
فيها فوه الحمد وغرسها نافع في اول منسها ما العنا فيه ويكون بينا وبين القرس شهرين وهذا
الامر لا يقن شي من الشجر اصلاً قال صاحب كتاب الفلاح اذا اردت ان ترى من الكرم عجايب
كثرة النفع وقوة الاصل وزينة الحلة وسرعة الادراك فخذ عصفوراً غرسها من شجرة قريبة
المهد ثم اعز في الصف ولا من الشجر الطخ واسر القصب بختاء البقرة تدبر بحوزة غرسها
من البلوط والناخوة والباقلان فان شجرها تكون في غاية العجب محالاً ليسا بالكرم واذا
اخذت قصباً من العنب لا يضر وقصباً من العنب لا سو وقصباً من لاهم وثقلهم
بحيث لا يقع شينا من قسورهم ولين بعضهم ببعض وغرسهم فان القصباً كلها
تخرج ساقاً واحداً ومخل الا لوان الثلث شجرة واحدة واذا اردت ان يكون العنب لا يضر
فاحفر عن اصل الكرم من اسفلها شفا من القفا الاسود واذا اردت ان لا يضر في الكرم دود
فاقطع طاقاً فاقطع بمخل يدوم خضع او دم دبت اذا اردت ان تلم من البرد فخن
عليه الرند بحيث يصل الدخان اليه جميعاً وانثر عليها من مرة الطرقات اذا حلت الكرم واخذ

من نوى الزبيب العنب في أصلها اسرع لادراك ثمرها وعصر كل عنب على لون وضعه
 لا اللون جبه واما الكرم الذي يتقاطر من قصبانها بعد كسها يجمع في الشقوق بالجميد
 شرب الخمر من غير علمه فانه يبعث الخمر قطعا واذا دق ورقها ناعما وبضميد الصديق يكتفها
 واصناف ثمرتها وابجها عيون البقر وهي كالجزر واصابع المعز والفق كاصابع الخنزيرة
 وربما بلغ العنقود منه طول ذراع والعنب اوقية مصري يقال ان في الكبد المتراكم في الكبد
 في وانا خالق العنب فشر العنب بارد يابس العنب جديدا مقوي للبدن يسهل بصره
 ويولد ما جديدا وينفع الصد والرئة والمقطوف لو فقه ينفع ويحرك البطن ويهوي
 مادة المنى وجبه ينفع من لسع الحوام والافاعي قاقصما **الحصر** اجوده ما الحصر
 المعصر باليد وهو بارد يابس ينفع من الصفراء ومن الحرارة الملهية ويولد باحوا
 ويضر بالعصب **الزبيب** اجوده بكثرة اللحم الصافي الحلاوة وهذا انه اهك الى الله
 صلى الله عليه واله وسلم فقال اللهم الله كلوا نعم الطعام الزبيب يشد العصب يذهب
 ويطيب المنكحة ويندب البليغ ويضفي اللون والزبيب حار رطب جبه يابس
 الزبيب للمعدة والكبد وهو جدي لوجع الامعاء وينفع لكل والمثانة وبعض الادوية
 الاسهال اذا اخذ منه عشرة دراهم ونزع عجمها بجلو البدن والقليل اللحم منه يقوي
 المعدة ويجلب الدم ويضر الكلى **الشمش** هو زبيب غير حلوا حار اخضر وحمك
 على صحاباتهم قالوا ما ذبيب علقا حار اصفوا ما ذبيب البثور جاحض ولونه
 ليزبيب غير انه لا يعمل **الشمش** اول ما استخراج الخمر جديدا الملك فانه ذو جبه مرة الى الصبي
 فرائي في بعض الجبال كرمه عليها عنب فظنها من السموم فامر بجمعها حتى مجربها وبطعم
 العنب لم يمتحق الفشل فخلوة فتكسرت جبانة فصروها وجعلوا ماءها في ظرف فاما
 عاد الملك الى قصره الا وقد تجر العصفير فاحضر وجلا وقد وجب عليه الفشل فظنه من ذلك
 بكرة فنام نومه فقبله ثم انبته فامتنى من انبث مراد فلم يجد له في الا سرد

والطرب ثم سقوا عنبه وعنبه فذكر انهم بنسوا بعد ما شربوه ووجدوا اسودا وطريا وشرب
 الملك منه بعد ذلك فاجبته ثم امر بغيره في سائر البلاد وقيل ان ملك السرا وهو احد اخوة
 اللذان اشتركا في الملك داي يومنا طابيرا وقد قصدت جديدا فمراخه فرعى الملك الجديدهم
 فظنهم اغتاب الطابيرا في تلك جبات في صفاره ورجلته وماهم بين يدى الملك
 فعلم انهما مكافاة لفعله فزرعهم فخلقوا وابغوا واثروا فلم يجبر الملك على استعماله
 ثم ان يكون فائلا او مقصرا فصره وواعاه في نية فعله وقذف ربه وفاقح في نية فجب
 الملك من ذلك وسعى منه انسان بجلبه لقتل فطرب حتى اظهره واثم نام نومه
 طويلا ثم انبته وذكر ما حدث له من السرد والطرب فشرى الملك امر بغيره في البلاد والاسرى
 من الخمر يطيب الاخذ وروى الكهين في نوى الحرارة يبيع الاخذ ومن لاوم شربها حصله
 خلل في العقد اي في جوفه ووجع في الكبد الطحال وقله شهوة الطعام وضعف الباطن
 وفساد في الدماغ ويحدث النسيان والنجس في الفم والرعشة والرفع وضعف في الجفون والعصب
 والهيان والسكينة والصرع وموت الفجأة وشربها على الرئة وبعد النجس يحدث خفقا
 في القلب فساؤه والتهابا ووجعا وما يمنع السكر بزر الكرب رب الحصرم واكل الفاكهة
 وشتم النور واعظم ذمها كونها مضنا حالك شروضر وميشة للقلب مسخرة للرب
 فنسال الله ان يوب علينا وعلى كل عاص وان يلهنا رشدنا وياخذ بنواصينا الى الخير
 بحمد محمد وال الطاهرين **الخل** المتخذ من الخمر بارد يابس يمنع انضاب المواد واخلالها
 ويلطف بعين على اللضم وخصوصا مع جود السبب في غرضه يمنع سيلان الخلط الى
 الحلق ويمنع نزف الدم وينفع من الجرب القواحي وحرق النار ووضع الخل على الرأس
 يمنع الصداع الحار وهو صالح للمعدة الحادة وينفع الشهوة ويبرد الرحم وينفع النهش
 وشربه مستحنا ينفع من السموم والادوية الضالة **الثور** وهو الفرساد وهو اغر
 الاشياء لان دود الفز لا ياكل الا منه قال المعتصم لعمال البلاد اسنكروا من شهر الثور

فان شجرتها حطب ثم هارطك ودفقها ذهب هو انواع والا فتوضع بارود بابل وادوضع النوش
 الاسود على لسع العقرب كسكن في الحال والا يضره حار ويطبخ في دق الغداء مفسد للمعدة
 لكن يذوق البول **الزمان** هو من لا يتجاوى ولا تقوى الا بالبلاد الحارة ودوى عن ابن عباس
 قال ما الفحل ومائة قط الا يجده من الجند عن علي بن ابي طالب اذا اكلم الرمان فكلوها ببعض
 شحمها فانه دباغ للمعدة ومما من معدة فيها جند تقسم في جوف مؤمن الا انار قلبه اخرج
 شيطان الوسوسة عند ربعين يوما واجوده الكبار والحلو الملبس هو حار ويطبخ لبن الصند
 والحلو يطبخ الصند والمعدة وينفع من الخفقان ويند في الباه وقشره يهرق من الحلو
الاسح هي حار ولا تبت الا في البلاد الحارة ويقوم نحو عشرين سنة ومف من شجرتها حار
 او اخذه من دقها جنب سندن وشجرة وقشر الا مزج حار بابل وحار ويطبخ حار
 بارود بابل حار ويطبخ اجوده الكبار وهو يصلح لغسل الحلق والوبا والحمى
 للمعدة ويضر بالدهان ويشهي الطعام وينفع من الخفقان ويشهد الصفر **النارج** شجر
 لا يقط ودفقها كالتحكة قال صاحب كتاب الفلاح اذا ذوقت النرجس تحت شجر النارج
 بتلك حموضها بالحلاوة ودوام شجر النارج ان يفي ادم لاكتنا من فضتها وغيره
 مخلوطا بالماء خاصية ودفقها اذا مضغ طبيب النكهة وذهب بجمد الثوم والبصل والخمر
 ودايجد زهرها ينفع الدماغ ويقوى القلب ويجلاء مواد الرناج الباردة **الباهون** هو
 نبات هند ولا يفتح ولا يقوى الا في البلاد الحارة وودق وقشره حار بابل وحار حار
 بارود بابل حار ودفقها كذلك ينفع من الصفرا ويسكن العطش ويقوى المعدة وله خاصية
 عظيمة في دفع السموم ونهش الحيات والافاعي ومن عجيب ما حكه عند ابو جعفر بن عبد
 الصنع قال كانت لي صبغة على الدبر بالبرص وكنت اقيم بها ويجاري ديشان ظهره
 فيه خبة اطول من عشرة اشبار في عرض جراب دوره وكثر جنايا بها وازاها على الناس
 فطلبت حوبا بصيدها او قتلها فاجا وجعل فذل لشدة خوخها ففتح يذبحه كانت معه

١٥٢
 ندم بغير الا وقد خرجت اليه فلما اذها ثمول منها وها له هرا فولى ما ويا تم شنة فان في
 الحال واشتهر امرها وها بها الناس امسح الحواف من الحصور اليها فاجاني بعد حرة
 وقال بلغني امر الجند وسنا دها وتعالظ امرها فذلق عليها فقلت قد قلت حوبا فقال
 اخي وقد جئت لا اخذ ثاردا واموت كما مات فاريتها فقلت اجبر على البستان وحلست
 انا في طبقة لها طامة تظل على البستان لا نظرها يكون منه فخرج الرجل وهناك كان
 فادهن به وصلى ودعا ودخن كما دخن اخوه فخرجت اليها بشنة فما فرغ من مكانه
 فلما قربت منه هم عليها وطلها فصرى من فبتعها وقبض عليها تم شنة فان فرك الناس
 ضباهم ورحلوا من اجلها وقالوا الامقام لنا في خيرة فيها هذه السخطة فاجا بعد
 ايام رجل اخر فسا الى عن الجند فاجبرته بما كان فقال والله هما اخوي وجئت لا اخذ ثاردا
 او اموت كما ماتا فلا بد لي منها فادته البستان وحلست الطامة انظر ما يصنع فخرج
 دها فادهن به ودخن كما خونه وخرجت اليه فطلها فوقف له فثار به ثم تمكن من
 من قفاها وقبض عليها فالتفت وعضت بها فخرتها وجعلها في سلة كبيرة واحضرها
 معدو باد الى ابيها ففطعة والمعدنا واخوها فحملناه الى الضيفه فرأى ليهون بكف
 حبه فقال اعندكم من هذا شيء قلنا نعم قال شئوني بما تفقدون عليه فاقبته بكبر
 منه فجعل يقصم وباكل ويدهن موضع اللعنة فبات واصبح سالما فقال خلصني الله فم
 الاميد اللهيون وقطع راس الجند ودفنها ورجبها وغلى على بدن الجند وطحنها فخذ
 دهنه ومضى **الوز** اجوده الطري الكثر الدهن وهو معتدل الحرارة والرطوبة يغذو غذاء
 حيا ولبين وينفع الصدور والسعال ونفث الدم ويلين البطن خصوصا اذا كان مع اللبن
 وينفع من عضد الكلب الكلب المرصه حار بابل وهو جند للشرع الشرع ينفع الصلح
 واكله قبل السكر فيغني السكر وهو يقوى البصر ينفع من الكبد الطحال والكل **الجوز** ينبت
 بنفسه لا يفتح الا في البلاد الحارة وهو حار بابل يطلى الحضم الا انه يصلح مع اللبن ودهنه

من بطن الحوت خرج كالطمد جازي يخرج من بطن امه فانبت الله سبحانه عليه الخال شجرة من
يقطين لئلا يقع عليه الذباب فيؤذي به فنكتت الشجرة حتى تصلبت لبشرته وقويت اعضاؤه
وبسنت الفرع يابود وطب لينة الدبا كان صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا فانها تغذي
غذاء يسيرا ويحذر سريعا ويحذر الصفراء وعصانه تسكن ويجمع لاذن مع رفق الورق
وينفع من ورام الدماغ وصديقه ينفع من السعال ووجع الصد ومن الحرارة ويقطع
العطش الا انه يفيد في المعدة ويضر باحبال التودا والبغيم ويضر بالامعاء **الفشا**
والقفوس والجور فالقشا يابود وطب يسن الحرارة والصفر ويدد البول ويسكن
العطش ويوافق المثانة وشحمه ينفع المغش عليه اكله ينفع عضد الكلب لكتف
ويبرزه ويدد البول ويحسن اللون طلاءه ويطبخ الحرارة لكنه ردي الكيموس يجمع
الحبائ ويولد المعدة وكذلك القفوس **الجور** يابود وطب ينفع من الحرارة
المحرقة ويدد البول الا انه يحدق العطش وشحمه ينفع المغش عليه من الحرارة ويحدق
وجعا في المعدة والخواصر **البازخا** حار دابس ينفع من تراف الدم ويورث خلافا
ودقة وخلايا فاسدة ويولد السحار والسداد ويسود البشرة ويفسد اللون
ويصفره ويولد الكلف والصداع **الارز** يابود دابس يجلد الدم حبسا ليس بالقوي
وان لم لم تحبس عند الحمة التي عليها لا عقلا البطن وانفع ما اكل بالالين الحليب اكله
ينفذ النظارة في الوجه ويحبس البدن ويرى خلافا صالحا **الشمس** حار وطب
عقوى عليه من جلد ينفع للسودا وياين ويوجع الصد والخشونة في الحلق ويريد في
المص حار وطب صلب يدد البول ويهيج الباه وينفع ويغذي واكثر من الباقا ولا يحلو
الفش ويحسن اللون اكله وطلاه وينفع من الاورام الحارة الصلبة ومن وجع الظهر
ويصنع الصون **الكمون** حار دابس يقبل الدود ويطرد الريح ويحلل اذا غلبت
ما به صفاه وكذلك اكله يقدر يسر ويدد الجراحا ويقطع الرعاف مستحقا مع

وانا مصنع وقطر يقتر في العين ينفع الطفرة والدم السائل من العين **الكرك** وهو
الشونبر الاسمي حار دابس ينفع الباهم جلا ويحلل الريح والتقيح ويقطع التاليل وينفع
الوكام البارد ويجعل مدقوقا في حمة كان ويطبخ به جبهة من برصدع بارد **كرويا**
حار دابس يطرد الريح ويحبف وينفع الخفقان ويقبل الدبدان ويدد البول في
ما يؤخذ منه قدر درهم **صل في القول الكلبا القلقا** حار دابس وطب يبرد الباه
ويولد الرجاج **الصبيط** حار دابس ينفع السدد ويشفي من الحار وينفع من ضربة السكر
ويولد دبا حار **اللف** حار دابس يغذي واغذا كثيرا ويولد الخنة ويدد البول ويشفي
الطعام اذا طبخ مرتين ويطبخ بالجل والخرزل وماؤه ينفع البصر وهو يجره شفه الجاهة
الفجل حار وطب يقطع راحته الشوم ويقوى الباه وينفع المعدة وماؤها اذا فطر في
العين جلاها وبالسداد ينفع من نهش لافاعي اذا طرج ماؤها على العفج كانت
لساعها ومن كل فحلا وسفنة عفر بلا قشره **الجرو** حار وطب ينفع من ذوات الجنب
والسعال المزمع ويهيج الباه **البجل** حار دابس يطفئ حمة للبشرة محدث للدم الى
غارج الجسد كالخرزل ويريد في الباه وينفع من قعر الباه ويقوى الشهوة ويلين الطبع
ويحسن اللون ويحد البصر **الثوم** حار دابس يسخن المعدة اسخا فاما مر او يضر بالمجذونين
وينفع اصحاب مزاج الباردة الرطبة وينفع الابدان المشرفة على الوقوع في الفالج ويحبف
المنه وينفع السدد ويحلل الرجاج ويطلق البطن ويقوم في جميع اوجاع الباردة مقام
الزباق الا كبر له منافع كثيرة **الطليون** حار دابس ينفع السدد وينفع الفولج الملتصق والريح
وينفع عسر البول **صل في القول الصنار** قال علي بن ابي طالب في كل دقة من الهندبا
وزن جند من ماء الجند وهو يابود وطب ينفع السدد ونزف الدم وينفع الكبد العفوف
التنع حار دابس فيه قوة صحتة وهو الطفا البقول لما كوله جربا وعصارته
تنفع من سيلان الدم من المايلن ويقوى معدة ويشفيها ويسكن الفواق الكاين من مثله

ويهضم اذا اخذ منه **السكر البني** سرج التبان بعد الاثان وهو حار يابس جليد
 ملطف يسكن وجع الضرس مستقفا وينفع من اوجاع الروكبين والكبد المعدة ويخرج
 دود حب الفرع وينفع المغص عضد الكبد **الكرفس** حار يابس جليد التقيح وينفع من
 ضيق النفس يدر البول ويهيج شهوة الجماع من الرجال والنساء ويخفف مع العدر شيئا
 به من سعال **اسفاناج** بارد رطب يلبس ينفع السعال والصدور والصفراء وينفع
 اوجاع الظهر الدموية وهو سرج لا يخذل مضربا بحباب الازرق الباردة **الثوم**
 الراوي حار يابس يهيج اسخانا قويا يجلد الرياح وينفع السدد ويهدد البصر ينفع
 الحصاص المثلثة **السب** حار رطب صلب يحقق منفع للاخلاط الباردة يسكن
 الاوجاع وينفش الاودام وينفع الفواق **مصل في حشايش مختلفه جلد رشا**
 حار يابس زائل يند في الذهن والدكا ويهيج الباه وعصا دته تنفع من نكس الحوام
 شربا ومع الصل ضمادا ودخانه يطرد الحوام **حرميل** صالح لا وجاع المفاصل
 وينفعه مسكة كاسكا والخمر وينفع من الشوائب شربا وطلا وبزده ينفع في الخل وبز
 في البث يطرد الحوام **سنا** اجوده الحجاز وهو حار يابس يهد الصفراء والسودا وينفع
 الفضول وقد رما يؤخذ منه خمسة داهم **بفاج** اجوده القلظ الاخضر الملس
 صوحا يابس جليد للتقيح والريح والرطوبة يهدد بلامغص ولا كرب ينفع من مزق
 الدم **شربل** صوحا معتدل وهو اقوى من الزنجبيل **مر بطارح** حار يابس ينفع
 السدد منفع للرياح وينفع من الشرب شربا للسهل العقارب المعدة المسترخية **الاشنان**
 صوحا يابس منفع جليد وزن نصف مثقال منه يجلد البول ودرهم يدر البول
 وثلاثة داهم يهدد ما يندد الاستقفا وهو يجلد الاسنان ودخان الاخضر ضد بصر
 الحوام **مصل في البرود وبرد قطننا** بارد رطب يهيج الحرارة والعطش يسكن الصفراء
برود حار رطب يندد في شرب الجماع وقد رما يؤخذ منه وزن درهمين **برود القف**

يهدد البصر

مختص بكتاب طب ابن سينا
 اذ كانا بهما على ما في نسخة

حار رطب يندد في شرب الجماع وقد رما يؤخذ منه وزن درهمين **برود** حار يابس يهدد
 الباه في الامراض الباردة **برود الجوز** حار يابس يهيج الباه يدر البول والجفون وينفع من
 لسع الحوام شربا وضادا **برود السداب** حار يابس يهيج الباه يدر البول والجفون وينفع من
 والجوز **برود الراوي** حار يابس يهيج شدة الجماع من الرجال والنساء ويخفف مع العدر شيئا
برود النخل حار يابس ينفع من نكس الحوام وزان الصوم وينفع من وجع المفاصل
 يجلد ورم الطحال ويهدد خروخ الطعام **برود الهندبا** معتدل يابس يهدد البصر وينفع من
 الحميات الصفراء ومن سكا الكبد الريان وقد رما يؤخذ منه مثقال **برود قنا** بارد
 رطب يجلد ويدر البول وقد رما يؤخذ منه عشرة داهم واذا دق ودهن من به البكتية
حب الرمان الحامض بارد يابس يهيج الخفق وينفع من المراد الصفراء ويدر **برود حار**
 يدر المنى ويهيج شهوة الجماع وقد رما يؤخذ منه درهمين **مصل في خواص الجوز كانات**
خواص البغل واعضائه واجل نه شحم اذا نفا في شدة المرأة لا يجلد اذا طعم منه
 لاسنان تنافض عقله ومنه حصل له السهر اليأس والنوم قلبه ناكله المرأة فلا يجلد
 حافره اذا حرق واذا يلبس في الكروم وطله براس الا فرع انبت الشعر حصيدته يحقق تلح
 ويحقد في جلد حار يدر ثقل في رقبته وزيل وجل فانه لا يصيبه سور صا دام معلق عليه
 بولد اذا شربته المرأة خرجت جنبها الميثان شهة المزكوم ويهين عليه كبة في طرقي فراس
 عليه ثقل الزكام اليه وير المزكوم الذي كبر والبنو الذي يوجد في راس البغل يحقق
 بخبره صاحب البياسر يهدد البغل اذ يهجم وجلده يشد اذا حرق في مكان لا يهصد فيه قفا
 ابدرا لا صلي ولا يته فيه شئ من الامور **خواص الحمار** واخره حدة في شئ من غلب عليه
 النبان سدا اذا وضع تحت راس من قد فو منه نام كبدته يحقق بعلق على من يهجي الربع
 نزول عند طحال يحقق يدر فان قل لبن المرأة من ثديها سحى مجا وطله به ثديها
 فان اللبن يكثر فيها وحافره ليجي بغير حرق وطله به جمل من مبر صوع ابا ما فانه يدر

عنه ويخلط بالزيت ويطلى به الخنا ويرحفها قال بلينا سيق جاف الحمار ويحرق قطراناً ويحرق
 ويحرق شرج نفع ويطلى به البرص يقطع او كان عتقا اذا اندخت المرأة المطلقة جاف حمار
 اسرع خرفج الولد حمارا وكذا الجنين ان كان ميتا ويؤخذ من ذنبه ثلث طاقات شعير
 ينزوع على الاثان ويشد على ساق الرجل ينشرد كره ويهوى على ساقه وينعطف في الحال
 لمح من كل منة من فان السموم فلا تؤثر فيها ويطبق صاحب الجذام نفعاً جديداً اذا
 طلى به البواسير مراراً سقط لبن الحمار يصبه الذي كثر بكاه وقرنول عند ذلك ومن
 ضرب بالسياط ضرباً الموت يسحق له جلد حمار ويلين حبه وينام فيه ليلة فانه يزول
 عند الم ضرباً بامن عاقبه وجلد جهنم يعلق على المصروع يزول عنه اذا القى من شعير
 ذنبه في قوم يسكرون وقع بينهم الشر والحسومة والعريضة عصانه وروثه ينفع لمن في شاة
 حصاة نفعها **خواص** اخرا حمار الوحش يحمى به من الرقيق ويطلى به البق يزول امراته
 قال ابن سينا انها تنقل النون من الجسم لحم مدقوقة ينعق المفرس طامع ومن الورد ويحمى
 جيد للكلف طلاء حماره يتخذ منه خاتما ويعلق على اصحاب الجنون الصرع في رأسهم
 فانه يزول عنهم ذلك يكحل به محرقا ينفع من ظلمة العين والغشاوة وروثه يرمى في سواد
 الجنان وينفع جميع افراصه اذا سحق واخلى بيباض وينشق الموعوف انقطع عند الرعاش
فصل في جوانات النعم خواص اجزاء الابل ليس للبعير مرارة وانما على كبده شئ يشبهها
 وهي جلده فيها العار يكحل بها فتتفع من الغشاء الغنى ويطلى به الرقبة فتتفع من الخواثق
 كبده اذا دأب على اكلها نفع من زوال الماء في مرقاة العين فانها وضعت في موضع ضرب
 منه الحمار سنا صدياً يطلى به البواسير يسكن وجعها كمرث منه غده اذا خرجت منه
 استخرجت واذا سحق بالجلد ابضت من نفع الاشبال للحموم القنالة عظمه يدق
 بالزيت ويطلى به رأس المصروع ازال صرعه وشعره يشد على القنذال ليس ينفع سائر البول
 ويشد على خذ البص الذي يبول في الفراش يزول عنه ووبره يشد على الانف محرقا فانه

يحبس الرعاف والدم السائل من الجراحات كذلك اذا دعيها لها نافع من السموم كلها و
 المضمضة تنفع الاسنان لما كوله يزول صفرها الوجه كلاً وطلا بغيره قال ابن سينا يقطع الرقا
 ويزول اثر الجذام ويقطع الثوب البيل **خواص البقر** ترثه يحرق ويجعل في طعام صاحب الحمى الربيع
 تزول عنه ويشرب شئ من الاشربة يربط في الباه ويقوى القصب يشده ويورث الاغاض
 وينفع به في منخر الموعوف ينقطع وصرقناه يحرق حتى يصير ماداً ويناد بالجلد ويطلى به البرص
 مستقبلاً به الشمس فانه يزول محرقاً يناد به من ويحرق في الاذن الوجه يسكن وجعها
 لسان الثور الاسود يحرقه والسفن ويخرج به حمار الازك ويشف منه صفداً ومثقال فلا
 يتأصم حداً الاغلبة الزمر مرارة يزرع الجحير يزرع الجند وماؤه يعرض للثور مقوياً يشده
 ويطلى به الكلف فانه يزول اذا الرزم ذلك ويخلط بمزله ورق البقر مدقوقة وتخلط بمرارة
 فانها تخلص في مرارة البقر حرقاً والعندس يجعل في ماء الرازيانج وماء العرج ويسقط به صاحب
 الصرع يزول صرعه ويطلى الشجرة بمرارة البقر فلا يتولد فيها الدود ويخلط مرارة البقر بغير الفار
 ويحمى بها صاحب القروح يزول في الحال ومرارة البقر السوداء يكحل بها من بطلان العين يحمى
 بصره واذا اندثان ترى عجائب خيرة فخار وادفنها في الارض الى عنقها واطلى بالهنا شحم
 البقر فانه لا يبقى في ذلك الموضع شئ من البراغث لا يدخل فيها غصنة العجل تجفف وتشرب صقوا
 بثراب يقوى لباه ويعين على الجماع اعانة عظيمة قضية يحرق حتى يبرح على البطل النهم
 ويحرق فانه يربط في الباه وكعبه يحرق ويبدل به السن يبيضها ويذهب سخاها لينة يزول صفره
 الوجه اذا شرب منه مخضاً نفع البواسير منها يطلى به لسع العقرب يبر للوقت والقروح ينفع
 للجراثيم يطلى به الورم يسكن وجعها قال بلينا سيق الثور يخلط مع بول الاكثا ويوضع
 على اصابع اليدين والرجلين يذهب الحمى الربيع وكل من يحتاج الى ذلك يهرق هذا من العجائب
 اخشاء البقر يضمد بها السفا والنبور تسكنها **خواص بقرة الوحش** يحمى به صاحب الفالج
 ينفعه نفعاً ثباتاً وقرنه من استسجد معرقه عند الباع ويدخن به في البيت فيهرب من بهيمة

الحجاب رماده يذوقه على السائل الكال الوجع كسكن وجعه معه تبار في السموم جلده
يدخن منه في البيت يقرب منه الحجاب رماده يدخن في البيت يهرب منه الفار **خواص الحجاب**
الدود في النقي في معاغرة اذا علق على احد قل يوصد ما دام معده لم يزل منه القمل ويختر
يداب بالمخ الانداني ويطلب بالكلف والنفس والجرب البرص يزيل **خواص اجزاء الفان**
قرن الكلب اذا دفن تحت شجرة باكرت ثمرتها قبل كل الاشجار وكثر حلقها مرارة الفان يجلد
بها مع العسل ينفع من نزول الماء في العين ومن ازاله البياض ينفع نفعا عجبا نحو بورق البلب
واصحاب الصرع اذا اكلوا منه زال صرعهم وعظمه يخرق بنا وخبث لطفه ويخلط رماده
ندين السمع المتخذ من دهن الورد ويطلب به موضع الشم والحفص يصلحه قال بلينا ان خلط
المراة بصوف النعجة قطع الحمل **خواص اجزاء الفان** قال بلينا من قرن ما غرا يضر السني ويشد
في حرقه ويجعل راس النائم فانه لا ينسب ما دام تحت راسه مرارة النيس بعد نصف الشعر من الحفن
كحلا يمنع من البتات ومرارة النيس مع مرارة بقرة مخلوطان يطلخ بهما فسله من قطن يثقب
ويجعد في الاذن يزيل الطرش الحادث طحا له يقطع صاج الطحال بده ويعلقه في
في بطنه هو فيه فاذا جف الطحال زال الم المظلم الحبوب ثلثا لثا ويجعل السودا قال بلينا من
دم الكلب يثقب حجر المغناطيس ويقترب به بدم تيس ثقب به الاذن فلا تلتئم ابدا وجلده
اذا ملح وهو حار ووضع على جلده الملسوع والمنهوش من الحجاب والافاعي والمضروب
بالسياط دفع عنهم لافه والالام ابن الماغ ينفع من التوازن ويجعل اللون شرا يسمي مع السكر
ويطلب به جرب مع السكر في الحمام ثلث مرات اذ قال ابن سينا بع الماغ يجلد الخنازير
نقوة واذا حملت المراة بصوفة منع سيلان الدم من الرحم وبها المغر والضان مع الخل يوضع
على حرق النار ويد من الورد ينفعه **خواص اجزاء الفان** قرن نخت ويدخن به لطف الهوام
لسانه يجفف في الخل يطعم للمراة المسنة على زوجها يزيل تسلسلها مرارة تقطر
في الاذن الموحج يزيل وجعها بع الطيب جلده يحرقان ويجعلان في طعام البهي

ذكا وفيها حادقا حافظا فصيحا **خواص اجزاء الباع الوحش الاسد** خواص اجزاء البع
من استحم به من وجع السن والحمى يعلو على العجة تنبت سنانة مرارة السني لالسان
يصير بها صبور مقدا ما في الامور وهي تزيل الصرع حملا وتنفع داء الثعلب الا كحال
بها تنفع سيلان الدم من العين شحار طلع به البواسير والاورام الحارة ينفعها ويطلب به
الوجع والبدن فلا يقر به شيء من الباع واذا جعل في بطنه صرع العقار ثلث الفان
اذا لقي في ماء لا يقر به شيء من الهوام شحار الذي ينسب يداي يمسح به جبهه بها يجلد
من يراه وينقاد اليه لجمه ينفع من الفالج والاسترخاء دمل اذا طلع به السرطان ازاله
جميع اللسع الاورام التي تحدث في الانسان اذا مزج به الحليب طلى به البرص ازاله
تولد العقير في الرجال من كانه لا يجلد منه مراة ابدا يروى انه يجلد الاكثا مع فلا يقر به شيء
من الباع وهما يكل من راءه واذا طرح في الماء وشرب منه الغنم صابها هزال ولم تنم
بعده ابدا جلده ينال عليه صاحب الحي الرابع يوم فوبته ويقطع بالثياب حتى يفرق برزول
عنه ودوام الحبلوس عليه يذهب البواسير ويذهب ايضا الخرق من قلب الخائف والوحدة
جلده طبل ودهل لا تنفك لسماعه من ابدا واذا حمل جلد به من لسان ثخن عما
كان مهايا معظما موقرا عند الملوك واللاطين معاملة بالاكرام **خواص اجزاء البع**
من خواص اجزاء البع اذا دفن راسه في مكان جتمع فيه كل فار في تلك الارض مرارة من كحل
بها تود بصره ومنع نزول الماء في العين وشحار يداي يجعل على الجرب سح القنفذ
نفضها وبراه لجمه من كل منه ولو خمدت راءه لا ينقره السموم الجواند ولا البناء
فضه يربط ويشر به من مرقه ينفع من الحما الذي في الماشاة وتقطر البول جلده
يخذ مقعدا يمسح صاحب البواسير يزيل عنه ومن حمل شيئا من جلده هاب به كل
من يراه **الفهد** من خواص اجزاء الفهد يورث حدة في الذهن وذكا وفهها وقوة في
البدن والاعضاء ومن شرب منه غلبت عليه الحفاضة والبلاغة برئ من اذا وضع في

مكان لم يبق فيه قفا واصلا **الكلب** من خواص اجزا نحيبنا الكلب لا سودا له من حيث انفسنا
 حذر انهم سر بقاء وان حملها انسان صغر فلا ينج عليه كلب اصلا نابه يشد على الكلب
 فلا يعود يعقر احد اعداء دام عليه يشد على صبي يذب منه بلا وجع ولا ألم ومن كان كثير
 للحمية والهديان والكلام في يومه وحملها لا يعود لما ذكره و ناب الكلب المكبل ما دام
 حاملا لذلك لسان الكلب لا سوي بلح ونخره ويحل فلا ينج على حامله الكلاب في هذه الحالة
 تحملها للصوت مرارة تنفع من غلظة العين كالحا لا كبده يطعم مشوبا من عسل الكلب
 شحم الكلب يطلى به الخنازير بما اذا كانت في الحلق فحة ايضا يفعل به ذلك قضيبه شحم
 ويستعمله انسان يبتلى بانقلاب الذكر ما دام حامله شعره يشد على المصروع يخف
 صرخته شعره لا سوي البهم من الكلاب يشد نفعه للمصروع بول قلع الثايل اذا طلى به قال
 ابن سينا فلو الكلب ينفع في البند و يقي صاحب الفروج بزبله في الحال واذا كان الفراء في
 اللون وزبل الكلب لا سودا له المرأة تامن من اسقاط الجنين **الذئب** من خواص اجزائه
 دامة يعلق في برج الحمام فلا يقرب منه ولا جثة ويدفن داس للذئب في ذريرة الغنم
 يمرض كل غنم في الزريبة ويموت غالبا نابه من استحقاقه لسكر ابداء ولو شرب ناس السم
 واذا علق على الفرس يتن الخيل عنه الفرس من حملها لا يغلب عليه النوم مرارة يطلى بها
 الحاجبين يقي مكر ما بين الخلق ويشد على الفخذ البهم في اول الشهر يزبل الصرع عن حمراء
 واذا تمسك بها المرأة التي لا تحب فاتها تحب والاكحال بها تنفع من نزول الماء في الكبد
 ومن الغشاق دمة مخلط بد من الجوز و يقطر في الاذن يزبل الطرش واذا سقطت منه
 المرأة لا تحب ابداء خصمته قوكل مشوبا بالقوة الباه و يجمع الجاع عظمه بحرق حوله الزبيب
 ويدر فلا يقرب غنمها ذاب **الضبع** خواص اجزائه دامة يحل في برج بكثرة الحمام
 جلا ولسانه من حمله لن ينج عليه كلب لا يغلب عند الحاجة ويقهر خصمه واذا علق على
 باب دار فيه عرس ودعوة لا يقع فيه شر ولا مكر وهو لا خلف يزداد فرحمهم وانما قه نابه

من استحقاقه من شيا لا مرارة الضبع العرا ينج من نزول الماء في العين كالحا لا يطلى
 البصر من الظلمة قال بليناس يجلو مرارة الضبع بدم العصفور ويطلى به الانسان عند ما من من
 نزول الماء فيها مرارة حباته يعلق على صبي يقي ذكاهما شحمه يطلى به الحواجب يكون على
 محبوبا بين الناس يدره اليمنى من استحقاقه حباته عند الماركة ويشد على عقد المرأة
 وساقها يجل عليها الولادة برشته يعلق على شجرة فلا يقربها اذى قضيبه يخفف ليقطع
 يستف من الرجل قدوة في اثنين ينج به من شدة الجوع بحيث لا يمل ولا يقتر ولو ان عشرة من مرارة
 وان سقطت المرأة الفاجر منه تائب وترك الفجور قال بليناس من زجها وجلده سرتها
 اذا شد على وجله تنظره امرأة الا اجتهد وان شد على امرأة فلا يقد واحد ينظر اليها الا
 اجها وان سافر جميعا على المحرم ذلك عند المحرم جلد يتخذ من غراب لا يفر بل يبره ثم يزد
 با من من الضاد والجراد قال ابن سينا من عضه كلب الكلب وافرغ الماء في فاه فاقوه من
 جلد ضيع و يفل اذا اخذ من شيا من جلد ضيع وجعل فيه من ووق النعج و دبطه في حنة
 حرير و يعلق على الانسان فان النساء تتبعه يرى من ذلك امر عجبا الشعر الذي حول خففة
 ينفق ويحرق ويحرق ويد من بالاسنة يزول مر منه **الذئب** من خواص اجزائه نابه يلقين
 لبن المصعد و يقي للحيض قنث لسانه يبر من غير ألم عنها يعلقان على صاحب حمى
 الربيع في خرفة حرا و كان يزول عنه مرارة تنفع من غلظة العين كالحا لا شحمه يزبل البصر
 طلائه دمة مخلط بد من البصر ويطلى به الموضع الذي ليس له شعر انبت **خواص الثعلب** من الثعلب
 اذا وضع في برج حمام عربت كلها نابه يشد على الصغر الذي به وجع العصبان يذم من نزع النور
 ويحسن اخلاقه و ناب البصر يعلق على من يشكو الماء في لسانه يزول عنه مرارة اذا فحق في
 انفل المصروع امن من الصرع في ذلك الشهر يكحل بها مع نزول الماء في العين ولحمه ينفع القفوة
 والفالج والجدام اذا دام عليه شحمه يذاب ويطلى به النقرس ينفع في الحال و يزول عنه وجع
صنف خواص اجزا السباع الطيور العقاب مرارة تنفع من غلظة العين كالحا لا يطلى

بها ثدي المرأة اذا انقعد اللبن فيه سكر الم ذلك ويكثر لبنها دمه يحرق بخلافه بالاصح
 الاصفر يحرق ويكتحل به فانه ينفع من جرب العين فانه نافع وبطله من خارج ايضا ينفع
 من بياض العين بطله وجعل النقر من بياض العين وكذلك وجع المقاصد **الباز** مرارة
 اكتحل بها با من من زول الماء في العين وقال ابن سينا مرارة الجوارح كلها تنفع من ظلمة
 البصر كخالا وعظم يدق بعد الحرق ويدق على موضع الحرق من البدن ينفع **خافض**
اجزاء النسر مرارة تقطر في الاذن يذهب الطرش الحادث والعتق والاكحال بها يحاوي
 من يطبخ بالورد والماء والماء الكرون والعسل ويحق في الحوام المصوم ويقطر في
 الاذن مرارة يذهب الطرش **الشوخة** وهي الحدة مرارة اذا جففت وسحق في دوزن
 سلال الحماض مائه الحماض وينفع النوش والدفع **خواص اجزاء الجوار** وكلها فاضها
 تجفف ويحق مع الملح الاذواني والخبث المحروق جزاءه ويكتحل به فانه يزيل البياض
 الذي في العين كخالا وقال ابن سينا الجوارح نافع للقوابي وحرق النار **خواص اجزاء**
الطاووس من مخرج السداب العسل ينفع من القوباء ووجع المعدة مرارة ينفع منها
 وزن رافق المبطن دمن من شحم من عذراء جنون لحمه يزيل في الباء ينفع من وجع الكبد
 وشحم بطله بالعضو المبرود يصلح عظمه من صلبة يابس عن السوء خالصة يشد على المطلقة
 تنفع في الحال يشد على فخذها وكذلك اذا خثر به تحت دبلها وضع سر بها **خواص اجزاء**
الدجاج تبيض الدجاجة البيضاء بعشر بصلان وكف سمسم مقشر حتى تشهر ويؤكل لحمها و
 يشرب مرقها فانه يزيل في الباء لا فكهها ويقوى الشهوة ويلد ذل الجاع للرجل ومداق
 اكل الدجاج يورث البواسير النقر من شحم بطله به الكلف الاحمر في الوجه ينفعه يزيله وينفع
 من لساق العارض في القدم من البرد مرارة تنفع من زول الماء في العين كخالا فاضها
 قال بلناس تشوي تقطع لمن يبول في الفراش تنفع عند ذلك بفضها ينفع في الخلل ثلثا با من ثم
 يترك في الشمس يجف بطله به البهق يذهب به والبصل النمر شحم ينفع في تكثير مادة المني وسخا

وزيادة الشهوة عجبا دهن البصر بطله به النقر من لبكي وجبة المدة مرارة ينفع القوباء اذا
 شرب بخلا وبغسند وينفع صاحب الحماض بلبناس زرقه بلبناس بياضه بلبناس ينفع منهم
 وحضو **خواص اجزاء الكركي** وذوقه يسخن بالماء ويبل به فبيلة ويجعل في الاذن تنفع كل
 فرخة في الخبثوم عينة تنفع ويكتحل بها الانسان لا ينال مرارة تنفع كخالا من زول الماء
 في العين لحم وشحم يطبخان ويقطر مرقها في الاذن يزيل الطرش من بياض العين العنبر يبيض
 لوجع الطحال في الحام ينفعه فاضه تجفف وتنشوي في مازنه ودهن من لبن به وجع الكبد
 والثالثة بماء الحصى ينفعه **خواص اجزاء الهند** قرقعة قتل على من يوجع الراس يزيل قال
 بلناس من اخذ عينة جففتها وجعلها في دهن ودعت به وجهك فلا يراك احد الا جاك
 جاك ما عنده مرارة ويجعل عينة تحت راس انسان فلا ينال وينفع عليه اذا شدد عليها احد
 تذكر جميع ما كتبه يعلق على صاحب الحماض ينفعه فقعا ينال لسانه بجلد الانسان معه قلة
 عليه احد ما دام معه اذا علق عينة مع لسانه على انسان بدفع عنه الهم الشهوة والناس
 ويندق في فمه ذكاته وحذرة قلبه اذا علق على انسان زاد في قوته الباء وشهوة الجماع
 واذا شوي دق مع السكر وجعل فوقه رقيق الكد شحم الغنم ينفع منها خبثه لا ينفع
 لها يكتحل بها بصل احد على الاخر لحظا واحدة مرارة يبعث بها صاحب القوة ثلثا
 ابام في مكان مظلم ينفعه نفعا مسرا وحاجبه لينة يجعل تحت راس النائم يثقل نوم
 واذا خثر بياض حده في مخرج حوام هربت منه الحام ومن وضع على راسه بلسان من الهند
 وخاصم وحاكم كان هو الغالب في خصومه وحكومتهم يقد في الظل ويخفي ويخلط في الدخان
 ويختد منه خبيثا ويطعمه لمن اذ فانه يجه جبا عظيما وعظمه يجر به في البهق في الهواء
 الا وضعت من دخانه والخلد والعقرب امثالهما وانقلاده تحرق وتذوق في لسانه لانه
 لا يخلد اذا باشرها الرجل عقيب الشرب **العصفور** دماغه يخلط بالفاشية ويعط به صاحب
 الفالج ندبه يجفف ويخلط بماء الورد وفيه الصفة الذي لا ينكح تنطق لسانه بالكلية

دعوى طربا بطبع بالموضع الذي فيه فصل او شوكه اخر جيل به لثة شجرة بطعم بالسكر يبيضها
ذكا فبها حفاظا ريشه يبرق ويدخل على شمس الخلد فلا يتجعد منه شي في ذلك المكان فتح يبيضا
بكحل به مرتين وثلاثة فانه يزيل بياض العين الباكينة **خوارزمي الخفافش** وهو المسمى بطوب
البلد راسه يجعل في برج الحمام بالحق الحمام الى ذلك البرج بفوقه واذ لم ينجح راس
الانسان فانه لا ينال دمه كحل به يزيل الماء من العين قلبه يعالج على منها جرب به شمس
الجماع سكتها دمه يزيل الغشا من العين كحل الا ويطلى ليل بالبط والعانة بعد التنف فانه لا
ينبت لها شعر وقد يزيل الطفر من العين وكذلك البياض كحل الا ويطلى في عشر الخلد
منه ويطلى به العضو الذي ينبت عليه لشعره ولا ينبتا ريشا بالزنج والوزر مرارا
فانه لا ينبت على ذلك شعره ثم من انبت الشعر **خوارزمي الخلوبوم** مرارته يكحل بها تنفع من
ظلمة العين ودعوا ان احدهم نوم عن حاملها والطريق الى معرفة حالها انك اذا رستهما
في اناء من ماء الغايض في الماء هي المنومة والثقة في الماء هي السهرة وتخلط عيناها بالخل
وتخل شمس راسه ذلك المسك احب لهما من حبة عظمه ويحب بلبال الشام وحامض الجند
قلبه بطعم لصاحب الفالج مشوي ينفع مرارته تخلص طبر ما دعتب الطرفا وياكله من بول في
الفراس برق عند وكبد صم قاتل الحية يورث الغثان والفق عظمه ينجر به ندما الفجر
يقع بينهم خصوما وقرقه وتشت في الحال **خوارزمي الخفاف** يبيض راس الخفاف كحل
يحت راس انسان لا ينال دمه قلبه يحقق بسمي ويسقي لثا فانه يعين على الجماع ما الاخر
وصفه وهو اخر الكلام **مصل في مضاييل البلدان** لم يذكر في مرجع العنوان لابن منصور
البحالي حمد الله عليه فيها **الشام** جعلها الله ثم داد السلام على الناس بد والذوام ومن
حضا يبيضا انها كانت موطن الانبياء عليهم السلام ومعاد الزهاد وعش العباد ومن حضا
النضاج الذي ضرب به المثل في الحسن والطيب الراجح ومنها الزجاج الذي يشبه بكل شيء
وقيل يقال عن السنة الانام ارق من زجاج الشام ومن حضا يبيضا غوطه مقلوب

نزهة الدنيا اربعة غوطه الشام ونهر الابله وشعب بوان وصغد سمقند **مصر** خلد امريك
سلطانها ومن حضا يبيضا اكثرها الذهب الداني وكان يقال للشمال السامر معافا من خلد
ولم يستغن فلا اغنا الله ومنها الكنان الذي يبلغ قيمته كل حمل مائة دينار ويطا لدوق مصر
وهو من الكنان المحض لا غير ومثل هذا الا يوجد في الدنيا وحده مصر موضوعة بحسن النظر وكرم
الجنس حتى لا يخرج من بلد امثالها ولا اياهم منها ومن خواصها الهرمان ووصفها بغير عنه
اللسان ومنها الثياب التي لا يكون الا بمصر وهو عجب الشأن في اهلاك بني آدم والحيوان
وليس لها عدو الا الفس في احد العجايب لها وبه متحركة اذا اذات الثيابان ذنت
منه من غير خوف لا يخرج فينطوي الثيابان عليها ويريدان باكلها فيزفر عليها النسر فقرة
وبعد الثيابان قطعتهن وقطعا لولا الشمس كلف الثيابان مكان مصر الفس مصر انفع
لاهلها من لقنا فاذلا حلا سحبا ومن حضا يبيضا البند والمقياس **مكة** انبت في الدنيا
الكبر من بيلها فهو لا احكم من عقابها امرا ومن عيونها ان اهلها يكرهون المطر كرها
شديدا حتى يخرجون في هبته الى الافا لانه في ذكره لان المطر لا يوافقهم وبه ملك زعمهم
وخصت بالثا سح الخ هي اجبت السح في الماء وليس فيها منقذ بوجع من الوجع **اليمن** من
حضا يبيضا السوق البرود والفرود والروافه التي هي شبيهة من الشاف والثور والتمر وخصتها
العقنب الذي ملا الدنيا اكثره **البصرة والكوفة** وكان يقال الدنيا بصرة وما مثلك با بعدا
وكان جعفر بن سليمان يقول العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق والمدينة عين البصرة ودار
عين المدينة وقال الحافظ في المدي والجيزة بالبصرة ما ظنكم وقولكم يقولون بانهم الماء صباحا
ومساء وان شاق لانوا البصرة وان شاقوا جيرة **مكة** ان من المؤمنين هرون الرشيد قال
لجعفر بن محمد وذيرة وهما بالكوفة اخر الليل ثم بنا با جعفر بن محمد هو الكوفة فبذلان فكلمه
العاصم يا نفا سها ومن اصدق ما عهد الكوفي لا يوتي **بغداد** قال احمد بن طاهر
الادري واسطة الدنيا وقبة الاسلام ومدينة السلام وغرة البلاد ودار الخلافة ومعدن

الظرافة والسلطان وبها ارباب لها في العلوم والقباق في الصناعات هو وما لطف
من كل صواب وما عذب من كل ماء ودينها ارق من كل نسيم لم تزل مواطن الاكاسر في
سالف الزمان الذي ظهر العدل في الرعايا وكذا الاقاليم والبلدان ومنزل الخلق
الاعلام في دولة الاسلام ومن عجائبها انها على كونها خضرة ومقرها الامون فيها خليفة
قال عمار بن عبد الله **قضى ربها ان لا يموت فيها خليفة** بها ما شاء في خلقه **يقضي**
الاهواز ومن خصا بها ان بها ثلث بلدان كل واحد منها محصور ببيت لا يوجد مثله
في البلاد منها عسكر مكرم التي لا يكون احديها ومعه منها السكر الذي لا يباع له شيء في الدنيا
طبنا وكثرة الابها تشر الذي بها طراز الديباج الفاخر وهو موصوف في ديباج الرمي
ومنها السوس الذي بها طراز الخن النفيس الملوكة ومن عيوب الاهواز العفاري الجرا
الثقال لا يوجد بها حجر الوجه لا وجل ولا امرأة ولا صبي اصلا **فارس** من خصا بها
ماء الورد الذي لا يوجد مثله في سائر بلاد من طبيا والجزري منها منسوب الى احد بلادها
والموصي التي تمحق بربان تكسر وجلد بك ثم ينفى ووزن شجرة فان كان خالصا انخير
الكسر حتى كان له لم يكن **اصفهان** هي موصوفة بجملة الهواء وبمحوذة الشربة وعذوب الماء وقل
من تتجمع فيه الصفات في بلدة **وبكم** ان الحاج الى بعض خواصه في اصفهان وقال له قد
وليتك حجرها الكحل وذيابها الخلد وحشيشها الغفران **الري** من خصا بها الشباب
المشرفة والمعالي لوانته **طبرستان** يقال انها قد شأها ما اذ ان غيرها من كثرة الاتجار
والخضرة والمياه ومن خصا بها النارج **جرجان** وهي خليقة هائلة بحرية برية بعدون
عامة نوع من انواع الربا حش والبقول والخشائش الصحراوية والثمار والجوهر الصهلينة
والجبلية الذي هي مبدولة بها يتعش منها الغريب والفقراء باجنا وبمعها وجمعها فيها
حب الرمان وبزرقطونا والتمن مباحا لهم ومن خصا بها العناب الذي لا يكون في
سائر البلدان بمثلهم ويتم من الشنا الى الصنف اسوا منها من الجناد والبخل والجرد والربا

كالخزائن

كالخزائن والنجري البنفج الرجس الابرج والناونج وهي تخرج المسك وطير الماء والدجاج الجبل
حتى يقال بغداد الصغيرة الا انها ببيتة مختلفة الهواء في يوم واحد كثيرة الاندخال الغريب
ويقال ان جرجان مقبرة لاهل خراسان وكان ابو تراب بنسب ابو موسى يقول لما فشت البلاد بين
الملابكة وقت جرجان في قسم ملك اللوف بكثرة اللوف **نيسابور** يقال ان كل بلدة موصوفة
بنسب ابو موسى جليقة بنفسه كسب ابو بن فارس جند سابور من الاهواز وهو سابور من الهند
والاكسب ابو الذي هو من خراسان وغربها ويقال ان كل بلدة لها سلطانا هاد
بها شرفا وعظما كمنه يقال لها بك والمدينة يقال لها بئر مصر يقال لها الفسطاط
ويقال لها من يقال لها ايليا ومشق يقال لها الشام وحلب يقال لها الشهاب وبغداد
يقال لها مدينة السلام والري يقال لها المحمدية واضعها يقال لها حي واليهودية
وسجستان بن لها ربيع وخوارزم يقال لها كاف ونسب ابو ويقال لها البر شهر وكان
المامون يقول عن الشام مشق وعين الرقيم شطرنج بنيد وعين العراق **نيسابور**
خراسان بنسب ابو روعين ما واء الفهرم قد وكان عمر بن الخطاب صاحب نيسابور يقول
الا انك غر ببلد حشيش الراس حجرها البزنجيج يحمل من موز بنسب ابو الذي لا
واقصاها وتحتف بها الملوك والتادة واما البزنجيج لا يكون الا بنسب ابو روجا
بلغ قيمة الفضل الثقال والمتقالين وفوق ذلك وقد جمع الخضر والفضاء والخاصة ولونه
لم يتغير بالماء الحار ويبلغ قيمة المئمة الى مائة دينار ولما دخلها احمد بن ظاهر قال يا
لها من بلدة جليقة لو لم يكن بها عينا كان ينبغي ان يكون مساهما للفق بالان
على ظاهرها وان يكون مساهما للفق على ظاهرها باطنها واقتد شعرا **لبس** الان
مثل نيسابور **بلد طوس** من خصا بها الشج التي لا يكون الا بها
والجمل لا يضر الذي تحت منه القدر والمغالي والجمار وقد تخذ منه كلما تخذ من النجا
كالاقداح والكران وغيرها وفيه فدا لان الله تعالى اودع عليه الحديد **هراة** بنشد

١٤٨

القطعة

فلك ان العزيب الذي يدخلها لا ينال مشربا سبسط حتى يخرج منها وهذه خصوبة
 عظيمة **خوارزم** ساس بلاد الترك ايضا في الحضا بعض مجيب منها الويل الفاضل والسموك
 المسمى بالبلخ الغرب البتوع والطعم وهي اشده بلاد صبرها وشنا حتى ان جيون بمجد مع
 وعظمته فيمن على شدة الغواقل والجمال والقبول وروما في جامدا مدة تزيد في الشيرين
 لكنها تضر في الان في الارض اليابسة الجبله وتنهي خواص البلدان **هذه** منبذة مناسب
 هذا المكان حكى ان على العائنه وبادلف الخرجي كان يوم في مجلس لشر لعند الدولة بروج
 وكانا شاعرين بلقيان فقال على لابي دلف صلب سد عليا الخرجي برة والدما سبل الخرجية
 والشرح بالبحر فقال ابو دلف من غير ردي يا مسكين قد بلغ عظم السكين انقل الذر
 الى الصبر والعظم الى البن لا يا صلب سد عليا ثياب من مشرقا في سجننا وعقارب شهر فند
 وحلوان الامازرو وباجرها وصعب على برود اليمن ومغصب مصر وتقا صيدا امكند وبه
 وحل الصين وخرور الكوفة واكسند فادش شريشان منقها وسفلاطون الروم وتقا في
 بغداد ومنه الرمي طرزة نصابا وروم وديج مرو وسنجاب خرميرو وهو بلقا ونفالي الخرجي
 كاشغروا صل حمره وقدر من الغفر وتكلم اربحية وجواب قروين وافر شني بسط اشرا
 واخذ في خبنا الخطي وعلمان الترك وسراي بخاري ووصافى منقند وحلن على
 مجد وعنا في البادية وحمير مصر يقال برودته ورزقي تقاج الشام وموز اليمن وديار خا
 وبه حلوان وعنا بطن منان واحا صر بسنة رمان الرمي وكثري منها وند وشش طوس
 وسفر جلاط ويطخ خوارزم واسمته مسلت تبة وعود الحند وكافرو قبضوا وارج المهد
 وناوخ البقرة ومنصر العفد فوفر السود او درجون وزجبل لدرث وناؤه شبرعم
 رتقد فلما سمع عند الدولة ذلك حلك وتجب من امتحنا وخواص البلد في الحال و
 لم يخلع منبذ وعمال **فضل في اخبار ملوك الزمان** السالف منقول من كتاب الذهب
 المبول في سبل الملوك للامام الحافظ العلامة في الفرج بن الخوزي نعم الله جرحه في الحكيم بعض

علماء النايخ ان قبصر ملك الشام والروم اوصل رسول الى ملك فارس فوشروا صاحب
 الامران فلما وصل وراسي عظم الامران وعظمه مجلس كسرى على كوسه الملك خذله
 الامران فرائحه بعض جوانده عوجا جافا فسل الرجا في لك فقال ذلك بيت لا مراه عوجا
 بعد عندها و الامران فلم يرم ملك الزمان اكر اصحابه السج فاني في جاني الامران
 الذي دابك سالك فقال الرومي حتى ينفذ هذا الاعوجاج الحسن من لا متفاد وحق
 ديشان هذا الذي عند ملك الزمان لم يوضع فينا من ملك الامران في ملك فاجب
 كسرى من كلامه نعم عليه رده مسروا عوجا فلما افتح بلاد اليمن واحكم البناء وبنيد
 الحشو ومعد البلاد ونشر العدل والانتصاف في الحاضر والباد وجند الجنود وحشد الحشود
 ساد البحر الغزيرة واما مد وفتح ما هنالك من البلاد لا امد في نهج عنها التشديد بناها وكن
 سور حافر خد الى الفرة وافتح حماة واعمالها وكثيرا من الشام وغدد بقصر ملك الشام الروم
 وفل ابن اخيه بمحض ثم ساد الى انفا كبة وقتل صاحبها وافتحها فانه قبضه وهاذه حمل
 الخويزة وكان ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فوفى فوفى فوفى فوفى فوفى فوفى
 الامن ومنهم من بعد علمهم بقلبون والقبضه قصده مشهورة ليس هذا موضع ذكرها قال
 وحمل كسرى من الشام من عجايب الرخام وبلد من المرو انواع البلاط المخرج والاحجار البهيمه
 فبني بالعراق مدينة روميه وخرقها وانها ما قدر عليه كان راد ان يضع ذلك بامد
 فلم يقدر على اخذها وفتحها وجعل روميه على صيدها وشكلها واشتد سلطان كسرى
 وعظم ملكه وهاشبه ملوك الارمن وهاذته وحملك اليه الخويزة وتووج بشارا بنه خاقان
 الترك ولم يكن في زمانها اكل منها سنا ولا ابداع صوته وشمكلا وكتب اليه ملك الصين
 من يعقوب ملك الصين صاحب قصر الدد والجوهر الذي يجري في ساحة قصره فهران بسفبان
 العود والكافور الذي يوجد في ديج قصره غفر منجن وتخدمه بنات الف ملك الذي في
 مربطة الف قبل ابين الى اخيه كسرى فوشروا واحد في فارسا هو وفسر من الدوا

كسرى

وعيناه وعينا فر من الباقين الاحمر والاسود والبنفسج فيه صورة الملك كسرى
 صوحا لعل كسرى ينفذ احواله والناج على دابة الملوك في حشدته والخدام بايديهم الدابة
 المصورة المتوجهة بالذهب ارض لا دور وتيرة في صندوف من ذهب مريض بانواع البواقف
 الفاضحة والطلاقة لها واحدا اليه جارية خطابة تعجب شعرا للحالك اذا ابتلىه تلالا
 جلالا وبها وغير ذلك من طرف الصين واعا جبهة كذا اليه ملك الهند من ملك الهند عظيم
 واكبر الشرف صاحب الذهب النمرود والباقر في الزبد الذي يواظبه من الزهر والزرنا
 الى اخيه كسرى فاشهر ان ملك فان من احدا اليه القاض من العود الهند ما يذهب على النار كما
 لشمع فبين فيه الكتابة واحدا اليه جارية من الباقين اليه ما في نفع شبر في شبر منكم عرض
 اصبعين واحدا اليه دبعين دوة يثمة كل واحدة تزيد على ثلثة مثاقيل واحدا اليه عشرة
 امنا من الكافور والفسقن واكبر جارية طوله عشرة اشبار الى صدورها وخمسة اشبار
 الى طرفها تضربا مديع يثمنها على خديها وكان بين اجفائها المعان البرق من بياضها
 وسوادها مع صفاء لونها ودفقة تخاطبها واتقان شكلها مفرقة الحاجبين وكان
 كتابتي على شجر الكاذبي الكتابة يدعج هذي شجر يكون بارض الصين والهند وهو
 من نبات الطيب يثمن ولون ابهر من الفضة مصقول كالمرآة ينطوي ولا ينكسر ويحيط
 شئ من الطيب هذي اليه دبعين الاف مثاقيل من الملك واحدا اليه ملك ثبث من عجائب
 بلاد مائة جوشن يثمن دما وقطعة تخافها ليراق كل واحد منها بشر الفان من
 فرسه ومائة برنس يثمن لا تعد في هذه الاثر من الجواشن والتخافيق عواصل الرماح ولا
 بواثر الصفاح ولا شدا بدافع الجروح ولا شدا بدفع الجروح وزنه كل قطعة من هذه
 المذكورة مائة برنس يثمن دما الى ستين دوما واليه دبعين الاف مثاقيل من الملك النبتة
 دسعين غراما من الغران ملك بالجماء ومائة عظيمة من الذهب حرم مضعه بانواع الدرة
 والجوهر يدور حولها نحو من ثلثين رجلا فذلك كسرى على حاقها انهن الطعام من كل من حلق

من

احد

على ذى الفاقة من فضل ما اكلت وانت تشبه بفضلك وما اكلت وانت لا تشبه بفضلك
 وكان لخواصهم اربع خاتم الفراج فصد بفضلك وانت بفضلك العبد **خاتم** للقبض فصد
 نقش العمازة العمان **خاتم** للضرب العقوبة فصد الثاني الثاني **خاتم** للبريد والرسالة فصد
 دوة بفضاء نقش العبد العبد **وكان** له اربعة اصداه اليه يقصر ملك الروم من العبد فصد
 ثلث اذرع في ثلث قوائم من الذهب فصد بانواع الجواهر واحد الا رجلا ثلث ماسد
 وكفه والاخر ساق وعلى خلفه الثالث كفة عقاب فصد ثلثون حبات من الجمع الهمان
 فتح كل منها شبر في شبر وكان عنده خمسة الاف دوة وزنه كل واحدة منها ثلثة مثاقيل وكان
 يقول خيرا لكون ما وده عند الاحرار وعلمه تواضع الاعقاب اطول الناس عمرا من كسرى
 فانه فجع به بعده **وكان** يقوم حول كسرى عشرة الاف خادم من الترك والخطايا وغيرهم فيها
 الحسن الجمال واشفاقة الصور والخطوط في اذانهم قرط الذهب احمر فيها الدرة والباقون عظاما
 ولباسهم ابيض الدباباج اكثر من عشرة صفوف كل صف منها على فذ واحد وذي واحد
 الدباباج ولا يزالون كل وكلما التحق واحد منهم ومات في بغيره في مكانة في الوقت والحال
 وكان على مربعة شعاع الاف قبل منها الفان سبعة الفان قبل اشدها مائة من الثلج ومنها مائة
 اربعون شبرا منها مائة وزنه احد ثمانية مائة واربعون مثاقيل البعداري ملك الاسكندر
 فارسي الغزي الشام ومي سكندرية ودمشق وعجزها انا حاد شطوط مائة واربعون مثاقيل البعداري
 والصين في طي ارضها وذلك ملوكها واحدا اليه ملك الهند ايا من الترك والندب وغيرهم الى ان
 انتهى الى مطلع الشمس كان معلما وسطا ليس معه بيلقان باق في الهند ملك عادل من ملوكهم
 ذو حكم ود بانه وسواسه وفدا في علبه ثلثون من الصين وهو قاهر لطيفه عظم الشرف
 يتجمل بكل خلق كريم ويظهر بكل مغل جميل فكتب اليه الاسكندر يقول انك كتابي
 تفقد ولو كنت ما شاخته ناتي والافرق ملكك والحقك بمن مضى فلما امر بالكتاب على
 ملك الهند كتب جوابا للاسكندر ما حسن خطاب الطغ جارب لفضله الملك العادل اعلم

مليت

الاسكندر في جوابه قد اجتمع عنده اشياء لم تجتمع عند ملك من ملوك الدنيا من قبل ان يذله
لم تطلع الشمس على احس صوته ولا عينه منها وصفا فليسوف في حله عن ملوك قبل ان يشاء ويطيب
لا يخشى معه على شيء من الامور والامراض والحوادث من الاماكن من قبل الموت ومنها قدح اذا ملا
شرب منه عسكره بمئة لا يفتن من الفدح شيء انا مهدى لك الى ملك العصر صابر اليه قال
فلما خيرا الاسكندر جوابه سمع يذكر هذه الاشياء فلقى لسماعها فلما عظمها فادرس اليه حيا
من الحكماء ان يتحضره اليه ان كان ذبا وان يخبره في المقام ان كان صادقا وباتونه
بهذه الاربعة فخطب القوم الى ملك الهند فلقاهم احسن لغا وتزلم احسن فزلا واكرمهم
الكرام مده ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع جلس لهم جلستا خاصا وافتد على الحكماء وحاشهم
في اصول الحكم والفلسفة والعلم الا في البد الاول والهندي والارض ومساحتها والجم
وغيرها حتى صلاصدم من العلم والحكمة ثم اخرج اليهم ابنه وابوزها علمهم فلم تقع
عين احد من على عضو من اعضائها فامكن ان يتعدى بصره الى غيره ومثله كمال ذلك العضو
وحسن تخطيطه وان كان صغيفا خاض على عقولهم به الزوال ثم رجعوا الى انفسهم عند
شراهم انهم اي بيها وقد انشوا وظهرت فيهم الفدح والطيب الفيلسوف وودعهم مسافرا
من روضه بعد ان خبروه في المقام فلما اورد ذلك على الاسكندر اذ ما بين اليه الفيلسوف
في دوا الصباغة والاكرام ونظر الى الجاوية فطاش عقله عند مشاهدتها وشغف بها وكان
ذلك الاسكندر اذ ذاك ابن خمس وعشرين سنة وكان من احسن الناس خلقا وخلقا اكثر
الملوك ايضا فاعدا واغور الخلق مغفرة وحكمة واعظم الملوك هيبا وصبا فامر الجاوية
باكرامها واخترامها وقطعها وتقدمها على ما يجرى من اهلها ثم قضت الحكماء ما جرى
بينهم وبين ملك الهند من المباحث فاجاب الاسكندر وامتنح الفدح بان ملانه فشرى بغير
عسكره ولم ينقص من شيء سرق الى الحال الى الفيلسوف فذها ملان سمننا ووضع بين يديه
ووقف ولم يتكلم فاحذه الفيلسوف بيده ونظر اليه فامله فانفا وبصره ثم اخذ

صفوا واكثره وغرهما في السمن حتى بقي وجه السمن كالصفه وسير بها الى الاسكندر فلما لاما
الاسكندر ووقف عليها حول واسمته امر عند ذلك مجلدا من الاكرام فحدث سيرا الى الفيلسوف
فلما وقع الفيلسوف عليها ضرب منها امرأة مصفولة زود صوته من تاملها من لاشها من لاشه
تودها من ثلاها وصفاتها ووزال دودها وامر به الى الاسكندر في طشت فيه فلما
نظر اليها الاسكندر وجعلها كره وثبتها وملانها ترابا وودها وسير بها الى الفيلسوف فلما
الفيلسوف تغير لونه واودق ثمنه وسير بها الى الاسكندر وعلى حالها من غير ان يحدق في الثراب
حادثة قال فلما كان من الغد جلس الاسكندر جلوسا خاصا وامر باحضار الفيلسوف فلما
امتلأ نحو الاسكندر واد ثابا حنا كاحس الناس فحجب من حده وصبغة فخطب الفيلسوف
بيده على انفسهم اني بجمعة الملوك فاشاد الملك اليه بالجلوس على كرمي ووضع له بين
يديه مجلس مجتاز فقال له الاسكندر ما بالك لما نظرت اليك ضعفت صبعك على انفسك
فقال ايها الملك العظيم دام لك الملك النعم لما نظرت الى استحسن صوتي وخطي
بخاطرك على حكمه هذا الشاب على قدر صورته فوضعت اصبعي على انفي اخبر الملك انه ليس
لهند مثله فقال صدقت فدخل في ذلك بخاطري ثم قال الاسكندر يا ربس فحدثني فاما
بيعه وبنيك من الرمايل فقال ايها الملك اوسلتني باناء ملو من لا يمكن ان يزداد فيه غير
بانك قد املا من الحكمة فلا يمكن ان يزداد في حكمك شيئا فاجبه بان عسكر من ثواب
الحكم ولطائفها ما ينقضي حكمك كاتقذا لا يبر في السمن ثم اوسلتني بالاكبر في
فاخبرني ان فيك فدا علاه من وسخ الصدا بقصد الاعداء وسفل الدنيا فادع على
الكثرة فاخبرني ان عسكر من الجيلة والملا طقة ما يجعل منك في صفاء هذه المرأة حنة
على الوجوه ثم اعلمني بالطش الماء وان البالي والايام فادع من ذلك فاخبرني
ما عمل منه الجيلة على ايصا اليك في الكثرة في العبر العظيمة كما سوت الحد بلدي من طبعه ليرش
في الماء على وجه الارض الماء فقتبت العفر وملانه ترابا فخرني بالموت والفقر فلم اغبره

احد الا وقد اصاب بذلك مرارا فلما سمع ذلك خفف بعض ما بها من الحزن وتسلط بعض
 تسليته وقال بحم الله تعالى لقد غراني في نفسي يا حسن تغنيهم والطف تسليته يا هذا ابن الفز
 الاول والاخر ابن من ملك ونهر ابن من جسر حشر ابن من قرو زجر وخراب خثره ودينه عمر
 ابن الملك الخطير هل كان له من الموت مغفارة الموت بالام لا مرو حطر من القصور والى الحفر
 وعوض من الحر بالبرد وسلط عليه ليدان الى ان اسجد وانذر ولم يؤمنه ولا اترك
 الاذل وزهر وحور وعنف على دينة المحقر ونحو ما قدم واخر من البر والبحر **شعر** بداي
 بجمع والا فان قدوس ونامن اللبث الارواح تخلص **ف**ا اللبث مكر فاني اخلص من طمع
 لا بد ان ينقضي امرتي بعكس ابن الملوك وملوك الملوك ومن كانوا اذا الناس قاموا هيبته
 جلسوا **و**من هو فتم في كل معركة **ت**خشى ودفنهم الحجاب الحسن اقرهم حادثام ختمهم
 جدت **م**ابوا وهم جث في الرمن قد حبسوا **ا**صحا بملكته في وسط معركة **ص**رعي وما
 للورى من فوقهم نطق كانهم قطعا كانوا وما خلقوا **و**ما من ذكرهم بين الورى لولا
 واسد لومنا هتدعيناك ما صنعت **ب**د البلاهم والدود نفرين لعابنت فنظر اقبتي
 القلوب **و**عابنت فنظر امرو ونه البلس **م**زا وجه نظران حاروا ظرها **و**دونق
 الحسن منها كيف بنطق **و**اعظم باليان ما بهار متق **و**لبس تيفي هذا وهي تنهس **و**
 السن اطلاق وانها ادب **م**ا شافها شافها بالافه الحرس **ب**ينهم السن للدهر ما غرة
 اها فواها الهام بالردى كسوا **و**علا مربا لحنابا من ملاجهم **ج**رد الشايب قدما
 زانها الورى **ح**ت منادى النهى برعى بدا **و**دمع عينك لا ينهي وخبس **و**هذا
 اخر الكلام من اخبار الملوك **الفصل في بيان ما في هذا الكتاب من الكلام** **م**سائل
 عبد الله بن سلام لمحمد بنينا عليه السلام **الفصل في بيان ما في هذا الكتاب من الكلام** **م**سائل
 ويند هذا الكتاب ونقابة بهجته ويند الناظر فيه مندلا **و**اجته **و**عن عبد الله
 بن عباس رضي الله عنهما قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وامر ان يكاتب ملوك

وفته

الكلام

الكفار وان يدعوهم الى عبادة الملك الجبار كتب كتابا الى يهود خيبر حيث كانوا افرى الكفار
 البه نضال صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما الذي كتب اليهم فاملا جبريل وقال اكتب
 ليهم الله الرحمن الرحيم من محمد صلى الله عليه وسلم الى يهود خيبر **اما بعد** فان الانبياء و
 الذين الخالصين والعاقبة للشعوى والتسليم على من اتبع الهدى وطاع الملك الاعلى ولا حول
 قوة الا بالله العلي العظيم فامر النبي بتركهم ثم ختم وارسلهم الى يهود خيبر فلما وصل اليهم
 اتوا بهم شيخهم وكبيرهم وعالمهم عبد الله بن سلام وكان اسمه قبل اسلامه سحابة
 فقالوا يا بن سلام هذا كتاب محمد بن صلى الله عليه وسلم فدانا فافقره علينا فقرأ عليهم
 فقال لهم ما ترون وقد علمتم ان في التوراة علامات تعرفونها اياها لا تنكرون فقالوا نعم
 بل محمد الذي بشر به موسى بن عمران فان بك هذا اطفاه فقالوا اذا بيننا كتابنا ونحرم
 ما هو محمل علينا فقال ابن سلام يا قوم لقد اذنتم الدنيا على الاخرة والعذاب على الدنيا
 ثم قال لهم ان محمدا رجل احمى لا يكذب ولا يقرأ وانتم بين اظهركم التوراة وتكتبون **ف**نؤمن
 فافا استخرج من التوراة الفا واربعمائة مسألة واربعمائة مسائل من عوامها وانوجد بها
 اليه فان عرفها واجاب عنها وكشف الالباس فهو الذي بشر به موسى بن عمران فتؤمن به
 حقيقا الايمان وان تكلما وعجز عن حلها فلا ترجع عنه ديننا ولا تدفعه لخطه من زمان
 فاجابوا اليهود الى ذلك فقال ابن سلام فاستخرجوا من التوراة ما قدروا عليه من عوام
 لا فضل اليها افهامهم وحضروا الى ذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال فلما وصل
 المدينه دخل من باب المسجد وادى نواذ النبي والصحابة من حوله من قبله الى الاسلام
 فقال السلام عليك يا محمد انا اسما وابد بن سلام والسلام على اصحابك الاعلاء فقالوا
 على من اتبع الهدى السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام ثم امره النبي بالجلوس فجلس
 فقال له ما تريد يا بن سلام فقال يا محمد انا من علمنا بنى اسرائيل ومن قرأ التوراة وفهمها
 وعلمها وانا رسول اليهود اليك وقد اسلموا معي رسالا ولا نفهمها عن يقين وقد مناولك

١٠

ان تبينها لهم وانت الحسن بن فقال صلى الله عليه وسلم فلا ما بد لك من المسائل يا ابن سلام
فقد اخبرني بها الجبرئيل عن الملك العلام وان شئت اخبرتك بها قبل ان تقول الكلام فقال
يا محمد اعلني لك اذ دار بقلبي فقال يا ابن سلام لقد جئني بالفصل في دار عبادة مسئلة في
مسائل استخرجتها من التوراة وشيخنا يخطك قال فكش عبد الله بن سلام واسم بكرة
قال صدق يا محمد وانت الصافي الامين يا محمد انت نبى ام رسول قال ان الله عز وجل بعث
نبياً ورسولاً وخاتم النبيين ما فرأى في التوراة من محمد رسول الله والذين معه شدا على الكفار
رحمهم بينهم تريمهم وكعباً سجداً يتبعون فضلاً من الله قال صدق او مكلم انما هو الملك قال يا ابن
سلام ان هو الا وحى يوحى بنزل جبرئيل الامين عن رب العالمين قال يا محمد كم خلق الله من نبي
قال مائة الف اربعة وعشرين الفا قال صدق فمن كان اول المرسلين قال ادم ايضاً كان نبياً
مرسل قال صدق يا محمد فاخبرني عن رسول العرب كم كانوا قال مبعوث ابراهيم واسمه صمد ولوط
وصالح وشعيب محمد قال صدق فاخبرني كم كان بين موسى من نبي قال الف نبي قال صدق
فعل اي دين كانوا قال على دين الله تعالى دين صليته ودين الاسلام قال صدق ما الا ملة
وما الايمان قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله واتم
وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج الى بيت الله الحرام ان استطاع اليه سبيلاً والايمان ان تؤمن
بالله وملكه وكتبه ورسوله والفردوس خيره وشره حلوه ومرة قال صدق يا محمد كم كانت
الشرائع قال كانت مختلفة في الامم الماضية قال صدق فاهل الجند بالاسلام بالايمان
ام باعمالهم قال ابن سلام استوجبوا الجند بالايمان ويدخلون بها جنة ويقسمون بها
باعمالهم قال صدق يا محمد فاخبرني كم كتاب نزل الله ثم قال يا ابن سلام انزل الله ما نكنا
واربعة كتب قال صدق فعلى اي من نزلت هذه الكتب قال انزل الله ثم على اثبت بن آدم
صحيحة وانزل على ادريس ثلثون صحيفة وانزل على ابراهيم عشرين صحيفة وانزل الربور على
داود والنور بن موسى الا يجيد على عيسى والقرآن على محمد قال صدق يا محمد لم يزل القرآن

وهو دم

الحج

فرقانا

فرقانا قال لان بائنه وسوره مفرقة كالصحف والنور بنه والابجد قال مذهب في القرآن شي
من الصحف قال نعم قال وما هو يا محمد فصر النبي صلى الله عليه وسلم فلا طبع من تركي وذكر الامم
وبعضه بل يورثون الجحيم الدنيا والاخرى خبر وايضا ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى قال صدق يا محمد فاخبرني ما ابدا القرآن وما ختمه قال ابدا في ليلة القدر
ونختمه صدق في ليلة القدر قال صدق يا محمد فاخبرني عن ختم خلقها الله بيده قال نعم ختم
خلقها الله بيده ختمه عند خلقها الله بيده وشجرة طوبى غرسها الله بيمينه وصور ادم بيده
وبني السما بيده وكتب الا لواح لموسى بيده قال صدق يا محمد فاخبرني عن اخبرك بما اخبرك
قال اخبرني جبرئيل قال يا محمد فمن عن من قال عن ميكايل قال عن من قال غاسر اقبل قال
عن من قال عن اللوح المحفوظ قال عن من قال عن القلم قال عن من قال عن رب العالمين قال
ذلك قال يا محمد الفلم ان يكتب على اللوح المحفوظ ونزل اللوح على اسرافيل وبلغ ميكايل
جبرئيل قال صدق يا محمد فاخبرني عن جبرئيل في ذي الذكر ان هو ام في الانا قال في ذي الذكر
قال صدق يا محمد فاخبرني ما طعمته شرابه قال يا ابن سلام طعمته لبنيج شرابه الهليلج قال صدق
يا محمد فاخبرني ما طولها وما عرضها وما صفتها وما لباسها قال يا ابن سلام الملكة لا
بالطول كالعرض لانهم وواح لونها بيضاء اجسام جسمها بيضاء كمنوع النهار عند طلوع
الليل لانه اربعة عشر من جناحها خضر مشبك بالدر واللؤلؤ والمرجان عليه شاح بظانته
من منبر في وبطانته ناخذ باليصر طها وانه الوفا ووازاره الكرامته ووجهه كالغفر لا
بالكل ولا شرب لا بهل ولا بهل ولا ينيه وهو قائم بامر وحى الله الى يوم القيمة قال صدق
فاخبرني عن بدء خلق الدنيا واخبرني عن بدء خلق آدم قال نعم ان الله سبحانه وتعالى قد
اسماوه وجل ثناؤه ولا اله غيره خلق آدم من طين بيده وخلق الطين من الرند وخلق
الرند من الموج وخلق الموج من الماء قال صدق يا محمد فاخبرني عن آدم لم سمي آدم قال انه خلق
من الطين وادبعها قال صدق فادم خلق من طينه واحده ام من الطين كله قال يا ابن سلام

لا ند

بل خلق من الطين كله لو خلق من طين واحد ما عرف بعضهم بعضا ولكل نوع على صورته
 واحدة مثل ذلك مثل في الدنيا قال نعم اما انظر الى الدنيا عشوة من راي بعين وامر
 اصفر واشقر واعبر واسود واروق وفيه عذب بلع ولين وخشن وقشعر ومن ركد
 بؤا دم قال صدقت فاجبرني لما خلق الله ادم من طين دخل فيه الروح قال دخلت فيه
 قال صدقت فاجبرني لما خلق الله ادم من طين دخلت فيه الروح قال صدقت فاجبرني لما
 فاجبرني ما قال الله ادم قال باني سلام قال الله ادم اسكن انت وزوجك الجنة كلا
 وعدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فكونوا من الظالمين قال صدقت فاجبرني كما اكلت من
 الشجرة قال جيتن قال وكم اكلت حرا قال جيتن قال صدقت فاجبرني ما جئت من
 وكم غصن كان طول السنبلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان للشجرة ثلثة اعصان
 وكان طول كل سنبلة ثلثا شبرا قال وكم جئت كان في السنبلة قال خمس جيات قال صدقت
 وكم فرك سنبلة قال سنبلة واحدة قال صدقت فاجبرني عن صفته الجنة كيف كانت قال
 باني سلام كانت بمنزلة البصر الكبار قال صدقت فاجبرني ما جئت من طين ما صنع بها
 قال نزلت مع ادم من الجنة فزرعتها في الارض فقامت منها الجنة في الارض وبورق فيها
 قال صدقت فاجبرني عن دم ابن ابيط من الارض قال ابيط ما بوض الهند قال صدقت
 فاجبرني ما بوض حرا قال بجهده قال صدقت فاجبرني ما بوض الجنة قال يا جيتن قال صدقت
 فاجبرني ما بوض ابيط قال بيبس ابو قال صدقت فاجبرني ما اغر علك وما اصدق لسانك
 ما كان لسان ادم لما ابيط من الجنة قال ثلث ودفات من ودفات الجنة وكان مقشرا
 بالواحدة متزوا بالآخرى معقا بالثالثة قال صدقت فاجبرني عن حرافن كله خلف
 ام من بعضه قال عليه السلام خلق من بعضه ولو خلق من كله لكان القضا في النساء لم
 يكن في الرجال قال صدقت من باطنه خلق ادم من ظاهره قال من باطنه ولو خلق من ظاهره
 لكشف عن النساء عن جوههن كالرجال وما استنر قال صدقت فاجبرني من بينه خلق ادم

كان بها وكم

شماله

من شماله قال صلى الله عليه وسلم من شماله لا ولو خلق من بينه لكان خط الانثى مثل خط
 الذكر وشهادتها كشهادته قال صدقت فاجبرني من اي موضع خلق الله ادم من خلقه لا يفر
 صدقت فاجبرني من كان يسكن الارض قبل ادم قال الجن قال فبعد الجن قال الملكة قبل ادم
 ودونيه قال صدقت كم كان بين الجن والملكه قال مبعوثا قال صدقت فاجبرني ما جئت من
 ادم بديل قبل ادم قال نعم قال يا محمد من كود ادم قال جبريل كودته قال صدقت فاجبرني
 ادم قال نعم ختن نف بيهده قال صدقت فاجبرني ما جئت من سميت الدنيا دينا قال لانها خلقت
 دون الاخرة ولو خلق مع الاخرة لم تفر كما لا تفر الاخرة قال صدقت فاجبرني عن القيمة
 قباضة قال لان فيها قيام الخلائق للحساب قال صدقت فاجبرني ما جئت من سميت اخره قال لانها مشاخره
 بعد الدنيا لا توصف منونها ولا تحصى بايها ولا ينفص امدها قال صدقت فاجبرني عن اول
 يوم بدا الله فيه خلق ادم قال يوم الاحد قال لم يسمي احد قال لان خلقه الى احد الاحد اول
 الابرار قال صدقت فالاثنين لم يسمي الاثنين قال لان ثاني يوم من الابرار الدنيا وكذلك
 الثلاثاء والاربعاء والخميس قال صدقت فاجبرني ما جئت من سميت الجمع جمع قال لان يوم جميع فيه الخلق
 وهو سادس يوم من ايام الدنيا قال صدقت فالاثنين لم يسمي سبتا قال هو يوم وكل فيه
 مع كل من الخلق من ملكان غير ميسر وعن شماله يكيان الحشا والنبات الذي فيه يكيان
 الحشا والذي شماله يكيان السنان قال صدقت فاجبرني ما جئت من سميت الملك من العبد ما
 قلمها وما دواتها وما لوجهها وما ملدها قال صلى الله عليه وسلم باني سلام مقده
 بين كنفه وقلمها السان ودواتها رقبته ووجهها فتاده وبكينا اعمال الى مائة قال صدقت
 اجبرني كم طول القلم قال خمسمائة عام له ثمانون سنة يخرج المدا من سنانة وبكيت في الروح
 المحفوظ بها هو كمن الى يوم القيمة ما بر الله عز وجل قال صدقت فاجبرني كم الله من نظره في
 خلقه في كل يوم وليلة قال ثلثمائة ومنون نظره في كل عصفه ويقضه ويرفعه ويقضه وبعد
 ويشفي ويذل ويهبطه ويقضه ويقضه قال صدقت فاجبرني ما خلق الله بعد ذلك قال خلق

١٨٤

السماء السابعة مما يلي العرش وامرهما ان يرتفع الى مكانها فان تقطعت ثم خلوا السادسة ثم
 ثم الرابعة ثم الثالثة ثم الثانية ثم السماء الدنيا كذلك وامرهما ان ينظروا في مكانها
 الاخر قال صدقت فما بال كون السماء خضرا قال اخضر من جبل فاف قال صدقت ثم خلقت
 السماء الثالثة قال خلقت من موج مكفوف قال يا ابن سلام ما
 مكفوف لما اضطر اليه قال صدقت فلم يسميها قال لانها خلقت من دخان قال صدقت
 اخبرني يا محمد عن السماء البواب قال نعم وهي مغلفة ولها مصابيح وهي مخروقة قال صدقت
 فاخبرني عن ابواب السماء ما هي قال ذهب قال فما افعالها قال من نور قال فما مصابيحها قال
 بسم الله الاعظم قال صدقت فاخبرني عن طول كل ما وعرضها كذلك سمعها كذلك ومن كل
 سماء الى سماء كذلك ومكان كل ما جند وصقوف من الملكة لا يعلم عددهم الا الله
 قال فاخبرني عن السماء الثالثة التي فوق سما الدنيا تم خلقت قال من ذريرة خضر
 قال قال البقرة قال من ذريرة حمر قال قال الحامصة قال من ذريرة حمراء قال قال من
 فضة بفضة قال قال السابعة قال من نور ساطع قال صدقت فما فوق السماء السابعة قال البحر
 قال فما فوقه قال بحر الظلمة قال فما فوقه قال بحر النور قال فما فوقه يا محمد قال صلى الله عليه
 واله وسلم فوقه الجحيم قال فما فوق الجحيم قال سدده المنه قال فما فوق سدده المنه قال الجنة
 الماوى قال صدقت يا محمد فما فوق الجنة الماوى قال حجاب المجد قال فما فوق حجاب المجد قال
 حجاب الجبروت قال فما فوق حجاب الجبروت قال حجاب الغرة قال فما فوق حجاب الغرة قال حجاب
 العظمة قال فما فوق حجاب العظمة قال حجاب الكبريا قال فما فوق حجاب الكبريا قال الكرسي قال
 صدقت يا محمد اعندنا ونبت علوم الاولين الاخرين وانك لتنطق بالحقين فاخبرني
 فما فوق الكرسي قال العرش العظيم قال فما فوق العرش العظيم قال نعم الله علوا كبيرا امره فوق
 العرش وعلمه تحت العرش قال صدقت يا محمد هل يدور حول عرشه العرش قال معاذ الله يا ابن
 سلام الادب لا يدور لصدقت واصبت اخبرني عن الشمس والقمر هما مومنان ام كان قال

لونه

منقش بكتابات مسجدة اعلم
 ان كتابه خارج من

صلى الله عليه وسلم هما مومنان طابعا من سحران تحت قمر المشقة قال صدقت فما بال القمر
 والقمر لا ينيان في الضوء والنور قال لان الله نعم يحيى الله الليل وجعل الله النهار مبرره
 نعم من الله وقدره ولولا ذلك لما عرف الليل من النهار قال صدقت يا محمد فاخبرني عن جبل
 لم يسمي له قال لان الله قتل الرجال من النساء جعله الله في سكا ولما قال صدقت
 يا محمد ولم يسمي النهار فقال لان الله جعل الخلق لمعاشهم وموتهم وكنسهم قال
 صدقت فاخبرني عن النجوم كم هي قال ثلثا جزا جز ومنها باركان العرش يصلون بها
 الى السماء السابعة وجز منها في السماء الدنيا كالقناديل المعلقة في سكا بها وجز
 الشياطين يترهبها اذا اسرقوا السمع والجز الثالث منها معلق في الهوى هي قسمة على النجوم
 وما فيها قال صدقت يا محمد فما بال النجوم بين صفراء وكبارة قال يا ابن سلام فان بينها
 وبين السماء مجاد فخر بالبرج امواجها فظطر في بين صفراء وكبارة قال يا ابن سلام
 لان بينها وبين السماء مجاد مفاد من النجوم كلها واحدا قال صدقت فاخبرني كم بين السماء
 والارض من ديج قال يا ابن سلام ثلث دياج الريح العقيم التي ارسلت على قوم عاد وهي
 دياج سوداء مظلمة يندب بها من دياج من اهل النار ويحمل الحار ودياج اهل الارض
 بعد جواربها ولولا تلك الريح لاحت الارض من الجبال من حر الشمس قال صدقت يا محمد فاخبرني
 عن حلة العرش كم هي صفاء قال ثلثون صفا كل صف منها طوله الف فرسخ وعرضه
 خمسمائة عام رؤسهم تحت العرش وانداحهم تحت الارض السابعة ولو كان طائر يطير من
 اذن احد الملائكة الى اليسرى لفست من سنى الدنيا لم يبلغ مد ذلك ولهم ثياب مزودة
 باقون شعورهم كالرغفران وطعامهم البشج وشربهم التهليلة ومنها صف نصفها للبحر
 ونصفها من نار ومنها صف نصفه رعد ونصفه برق ومنها صف نصفه من ماء ونصفه من
 دد ونصفها صف نصفه من ماء ونصفه من ديج قال صدقت يا محمد فاخبرني عن طائر ليس
 في السماء ملحا ولا في الارض مأكلا ما هم قال تلك حبات بيضا عرافها اعراف الجند تبين

في الجوع على اذناها وتفرج في الصلوات اليوم القيمة قال صدق يا محمد فاجبت عن بقية اصابتها
الشمس مرة واحدة فلا تعود اليها الى يوم القيمة قال ذلك الموضع الذي عرفت الله فيه فوعظ
حين انقلب البحر وانقلب عليه قال صدق يا محمد فاجبت عن بقية اصابتها
لا ثلث عشرة يوم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اخي موسى عليه السلام لما جاءه من بين يدي بلقيس
ودخل به الى البرية شكر الله العطر من يجر مرتبة فاجاب الله عليه وسلم وجعل الله له ضربا
الحجر فاجبت عن ثلث عشرة يوما لا ثلث عشرة سبطا من بين يدي بلقيس قال صدق يا محمد فاجبت عن
شي من الجن ولا من الارواح ولا من الارواح المنة عليه السلام قال يا ابن سلام الخلة التي اندر فوقها
خفي فالت بايتها التلاد خلوا مساكم قال صدق عن من اوحى الله اليه في الارض قال اوحى
اليه وسبنا ان رفع موسى الى السما بالاختار المنة عليه السلام قال صدق يا محمد فاجبت عن خلق
اوله عود واخره روح قال ذلك العصا موسى بن عمران امره ان يلقيها في بيت المقدس فالفها
فاذا هي حية تسع قال صدق يا محمد فاجبت عن ثلث ذكوة ولم يلد من مخلد قال هو ادم عليه السلام وعيسى
بن مريم عليهما السلام وكثير اسماء عليهما السلام قال صدق يا محمد فاجبت عن وسط الدنيا اي موضع قال
بيت المقدس قال كيف يا محمد قال لان فيه الحشر والصرار والميزان قال صدق يا محمد فاجبت عن
الفضل قال صلى الله عليه وآله وسلم السقف المبني اصافرا في الثوبة وحملا على ذاك الواح
ودسره قال ما الاواح قال لا شجار التي شفت طولا في الاواح والدراسا من العواض
من الحد بل قال صدق يا محمد فاجبت عن كم كان طول نوح عليه السلام وكم كان عرضها وطولها
وارتفاعها قال يا ابن سلام كان طولها ثلثمائة ذراع وعرضها مائة ذراع وارتفاعها
مائة ذراع قال صدق يا محمد فاجبت عن كم كان طول نوح عليه السلام قال وانه بلغ ثمان مائة
بالبيت العتيق اسبوعا وبالبيت المقدس اسبوعا فاسبوعا على الجودي قال صدق يا محمد فاجبت
عن البيت المعمور ان كان لما اوحى الله اليها قال وضع البيت الحرام من الارض الى السماء
السابعة ومن ثم سمي البيت المعمور قال يا محمد فاجبت عن ابن كانت الصخرة وبيت المقدس

الطوفان قال او دعها الله عز وجل في بطن جبل ابي فليس قال اجبت يا محمد عن المولد اذا لم
يشبه بابه ورجا يشبه حاله ووجهه قال اذا جامع الرجل امراته فان غلب شهوة الرجل شهوة
المرأة خرج الولد بابية شبيهة فغلبت شهوة المرأة شهوة الرجل خرج الولد بامه شبيهة ان شوا
خرج شبيهة بهما وان سبغت شهوة المرأة كان الولد بخال شبيهة صدق يا محمد فاجبت عن
اطفال المشركين ان يكونوا في الجنة ام في النار قال يا ابن سلام الله الولي بهم اذا كان يوم القيمة
وخرج الله لفضل القضا امر الله بطفال المشركين فيوفيهم فيقول الله عز وجل عبادي
وابنا عبادي من ديكوم وما علمكم فيقولون ان الله ربنا وانت خالقنا ولم تكن شيا
امتنا ولم يجعل لنا السنة ننطق بها ولا عقولنا نفعل بها ولا قوة في الاعضاء نتخذ
بها ولا علم لنا الا ما علمتنا فيقول الله عز وجل قال ان لكم عقول والندوة قوة للحكمة
في الاعضاء فان امرتكم باعبادى بمرتعلوونه فيقولون الهنا تبارك وتعالى تلك
السمع والطاعة مننا بما شئت فامر الله الكافر بوجوبهم حتى تقور وما بر الاطفال
المشركين ان يلقيوا بانفسهم فيها فيمن كان منهم قد سبق في علم الله السعادة الى نبيه
في الحال بلا احوال فيكون الناد عليه بركة وسلافا كما كانت لابراهيم عليه السلام ومن سبق
في علم الله الشقاوة امسح من القاء نفسه ولتلك يدعون اباهم والفرقة لا يخرجون
الجنة مع المؤمنين قال صدق يا محمد فاجبت عن ذلك الشك يا محمد فاجبت عن بيتنا واجر
عن الارض لم سمي رصا فالت لافها ارض يداس عليها قال صدق يا محمد فاجبت عن خلق
من الرند قل قال الرند تم خلق قال من الموج قال والموج تم خلق قال من البحر قال صدق فكم كان
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل لما خلق البحر امر الريح ان تضرب
الامواج حتى اذا ظهر الرند امره ان يجمع فاجتمع ثم امره ان يلبس فلان امره ان يبتدل
فاستبدل ثم امره ان يبتدل فاستبدل فاستبدل فاستبدل فاستبدل فاستبدل فاستبدل فاستبدل
يجعل فاق المحيط بالعالم وهو اصل اوقاد الارض قال ما تخفها قال ثور قال وما وضعه ذلك

الثور قال لا اربع فواهم وهو قاهم وله اربعون قرنا واربعون متنا واسم الشرف وذنبه الغريب
ومسره ما بين قرن وقرن من قرونه خمسين الف سنة قال صدق با محمد فاخبرني ما تحت الحفرة
التي عليها الثور قال تحتها جبل فقال له صعود قال ولمن اعد ذلك الجبل يوم القيمة قال لا
الناصب بعده المشركون في النار في هذه خمسين الف سنة حتى اذا بلغوا اعلاه نفقهم الجبل
فيستاقطون الى سفله يسبحون على وجوههم قال صدق فاخبرني ما تحت الجبل قال ارض
وما اسمها قال اسمها هاوية قال وما تحتها قال بحر قال وما اسمها قال السهلة قال صدق
با محمد فما تحت ذلك البحر قال ارض قال وما اسمها قال ناعمة قال وما تحتها قال بحر قال وما
اسمها قال الزاخر قال وما تحت ارض قال وما اسمها قال فضة قال صدق با محمد هذه
الارض فقال صلى الله عليه وسلم يا ابن سلام هي ارض بضوا كالشمس وبها كالميك صوا
كالغمر وبنائها كالزعفران يحشر عليها الفقراء يوم القيمة قال صدق با محمد فاخبرني اين يكون
هذه الارض التي تحشر عليها اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بدل بارض غيرها قال صدق
با محمد فاخبرني ما تحت تلك الارض قال بحر قال وما اسمها قال القمقام قال وما فوقه قال
النون قال وما النون با محمد قال الحوت قال وما اسمها قال هبوط قال صدق فصف لي
الحوت قال يا ابن سلام واسم لم يشر في ذنبه لم يقر قال فما على ظهره قال الارض والجبال
قال فما بين عينيه قال بين عينيه سبعة اجزى كل بحر سبعون الف مدينة في كل مدينة سبعون
الف ذراع تحت كل لواء سبعون الف ملك قال فما يقولون قال يقولون لا اله الا الله وحده
شهادة له وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال صدق با محمد فاخبرني ما تحت الحوت قال
بحر تحت الحوت اذن الله ثم قال صدق فاخبرني ما تحت البحر قال الظلمة قال فما تحت الظلمة
قال النور قال وما تحت النور قال لا يعلم ذلك الا القدر بتبارك وتعالى قال صدق با محمد
عن تلك باضنة الدنيا هي باب من الجنة قال رسول الله اولىها مكة ثابها بيت المقدس
الثالث بشر هذه قال صدق با محمد ثم قال يا عبد الله بن سلام با محمد فاخبرني عن اربع

مدن من مدائن الجنة في الدنيا قال اولها ادم ذات العاود والثانية المصنوع من بلاد
الهند والثالثة قيسارية ساجدة لبحر الشام الرابعة البغداد ومن ارضي ومدينة قال صدق
فاخبرني عن اربع منابر من منابر الجنة قال اولها النيران وهي اربعة في الجنة الثانية
الابواب من منابر الجنة الثالثة عبادان بارض العراق الرابعة خراسان خلف نهر جيحون قال
صدق فاخبرني عن اربع مدن من مدائن جهنم في الدنيا قال اولها مدينة في مصر
او من مصر والثانية انطاكية ما بين الشام والثالثة بارض سجستان من مدينة الرابعية
المدائن من العراق قال صدق فاخبرني عن اربعة انهار في الدنيا من انهار الجنة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اولها الفراء وهي من حد الشام الثاني ما بين مصر وهو السند
الثالث نهر حيطان وهو نهر الهند الرابع جيحون وهو ما بين بلخ قال صدق با محمد فاخبرني عن
شيء لا شيء عن شيء عن شيء عن شيء لا يفني عن شيء قال يا ابن سلام اما الشيء لا شيء فهو الدنيا
بذخيرة فيها وهموت اهلها ومجده صوتهما اما الشيء بعض شيء وفوقه الخلائق في صعيد
واحد للحساب ما شيء لا يفني عن شيء فهو الجنة لا يفني عنهما النار ولا ينقضي عذابها قال
صدق با محمد فاخبرني عن جبل فاق ما خلفه وما فوقه قال صلى الله عليه وسلم اهرام خلفه
ارض من ذهب يبعون ارضا من فضة ومبعرة ارض من مسك قال فما كان هذا الارض
قال الملكة قال كم طول ارضكم عرضها قال طول كل ارض عشرة الاف عام وعرضها ملك
قال صدق با محمد واد ذلك قال كيف ذلك محيط بالدنيا كلها قال صدق فاخبرني عن الجنة
ما هي قال يا ابن سلام ارضها من ذهب ترابها مسك وعينها باضها الدر والياقوت
الزعفران سقفها عرش الرحمن قال صدق فاخبرني عن طعام اهل الجنة اذا دخلوها قال اكلوا
من كنز الجنتين الذي في الجنة والارض والسموات والسموات بهجوت قال صدق فاخبرني
عن اهل الجنة كيف يتفرق ما بالكلون من ثمارها واطباؤها من اجوافهم قال يا ابن سلام
ليس يخرج بل يعرضون عرقا طيبا اطيب من الميك اعني من الغيرة لوان عرق جلد من اهل

منج به الجاوعطرها بين السما والارض من طيب يقال قد ارتقاعه قال بابن سلام
 طول الف سنة من فؤنه حر ويا فؤنه خضر فواهم من فؤنه بضال ذواب من فؤنه
 ذوابه بالشرق وذوابه بالمغرب الثالثة بوسط الدنيا قال قد با محمد فاجبرني عن لاسطر
 المكتوبة عليه كم عدد لك قال ثلث لاسطر لبيم الله الرحمن الرحيم الثاني الحمد لله رب العالمين
 والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله قال قد با محمد فاجبرني عن الجنة والنار والهما
 خلق قبل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الجنة خلق قبل النار ولو خلقوا النار
 قبل السبيل العذاب للجنة قال قد با محمد فاجبرني عن الجنة ابن هي قال في السما السابعة
 النار في تحوم الارض السابعة السفلى قال قد با محمد فاجبرني عن الجنة من بابكم لنا ومن باب
 قال للجنة ثمانية ابواب للنار سبعة ابواب قال وكم بين الباب والباب قال الف سنة قال
 الف سنة قال وكم ارتقاعها قال خمسة ايام وعلى شرافاتها سرادقها سرادق من ذهب
 بطنان من الزهر والاحضر وعلى كل باب جند من الملكة لا تحصى ولا يحصى عددهم الا
 بنادك فقال قال فاقولون قال يقولون طوبى لاهل الجنة وما يلقون من الكرامات
 ونعم الله عليهم قال في اي الاعمال والى الصفا يدخل اهل الجنة قال يدخلونها ابواب ثلث
 وثلاثين في حسن يوسف عليه السلام وطول دم وخلق محمد صلى الله عليه واله وسلم وعليهم
 اجمعين قال فصف بعض نعم اهل الجنة قال ان ادنى من في الجنة ذى ولو لم يجمع ما في
 الارض من العوالم وسعهم طعاما وشرابا وفاكهة وفري وما ينقص خالده بشئ
 ولوان وجلا من اهل الجنة يصفون في الجوار المالح العذب ولو ادنى ذوابه من ذوابه
 من السما الى الارض لعل صوتها صوت الشمس ونور القمر قال قد با محمد فصف في الجود
 العين قال بابن سلام الحو والعين يصفون كاللؤلؤ مشربا بجمرة الباقوت الاحمر قال
 فصف النار قال بابن سلام ان النار اوفد عليها الف سنة حتى احمرت والف سنة
 حتى ابيضت والف سنة حتى استوفى مظلمة من وجهه بغضب الله لا يهدا ولا ينجح حرها

من الجنة

بابن

بابن سلام لو ان جمره من جمرها الطيب في داو الدنيا لا لبت ما بين المشرق والمغرب من
 حراره جمرها وعظم خلقها وهي سبعة طباق الطبقة الاولى للمنافقين والثانية للجوس
 والثالثة للنصارى والرابعة لليهود والخامسة منقر والسادسة من غير اصل النبي عن
 ذكر السابعة وبكى حتى خرف ومعه على الجنة الكرم ثم قال ولها السابعة وهي اهلها
 لاهل الكبار من الجنة قال قد با محمد وبريت با محمد فاجبرني عن يوم القيمة وكيف تقوم الساعة
 بابن سلام اذا كان يوم القيمة كودت الشمس استوفى طمس النجوم وخمدت النيران
 وسيرت الجبال وعطفت البحار وبذلك لا من غير لان من قال صدق با محمد قال صلى
 عليه واله وسلم في يوم القيمة الله الخ لا يبق افضل القصة ويمد الصراط ويصب الميزان وتنتشر له
 الدواوين وينزل الرب بالحكم بين الخلائق قال صدق فكيف يبين الخلائق اذا قامت
 الساعة قال يا مولى الموفيق فقف على صفته ببيت المقدس فضع يده اليمنى على السموات
 وبده اليسرى تحت الثرى يصيح بهم صيحة عظيمة وينفض صاحب الصور في صورته فلا
 يتبقى ملك مغرب الا اناس ولا جن ولا طير ولا وحش الا خرمنا منه جلا واحدا في
 خالده من سكانها والارض عاتلة من قاطناتها والشارع معطلة والجارح امد له الجبال
 مد كدته والشمس منكسفة والنجوم منطية قال قد با محمد فاجبرني عن ملك الموت هل
 يدنو الموتى لا بابن سلام اذا مات الله الخلائق ولم يبق له روح يقول الله الملك
 من يحيى من الخلق وهو اعلم من يحيى فيقول له لم يتى الا عبد الضعيف ملك الموت فيقول
 الله يا ملك الموت قد ادركت دمي وابني وابني وعبادي الموت وقد بينوني
 علمي وانا علام الغيوب كل شئ هالك الا وجهي وهذه نوبتك فيقول الهى ارحم عبدك
 ملك الموت فاني ضعيف وانت الطف به فيقول سبحانه ضعيفك تخف خذل لا بين
 واصطبح بين الجنة والنار ومن قال لعبد الله بن سلام بابي انت واحي وكم بين الجنة
 والنار وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسيرة ثلثين الف سنة من رضى الدنيا

١٩٢

قال فيض طبع ملك الموت بن الجنة والنار على عبيده تحت حذوه واليسرى على وجهه يصير خمر
قلوان اصل السموات والارض كما نوا من شدة صرخته قال صدق با محمد فاصنع
ما البصائر اذ اصاب سكايتها قال يطويها بعين كلى السجل للكتب ثم يقول جلد جلد الله وقصد
اسماؤه ولا غيره ولا معجوسه ابن الملوك الجبابرة ابن صدى الملك الطوفان ولا يحسد
فهرج جنانه على فانه نذارة المقدس لله الواحد القهار واليوم تجزي كل نفس كسبها في يوم الله
سريع الحساب قال صدق با محمد فاجري كيف يشاء الله الخ لا يولد بعد موتهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابن سلام يحيط اسرهم هو اول من يحيى من المصيرين وهو صاحب الصوفى وامر ان يفتح في
الصورة فتعبر البقعة قال ابن سلام فما يقول اسرهم في الصورة قال يقول صلى الله عليه وسلم انما الكفا
البالدة والاولاد المنقرية المنقصة صلوا الى العرش على الله صلوا الجبال والسموات والارض
ثم يفتح في اخرى فاذا هم قيام ينظرون قال فيكم طول كل فتحة في هذه اربعين سنة قال فيكم
كله تنكلم اسرهم في الصورة فتفتح قال من كل ما في الكلمة الاولى يكون لنا سطينا الثانية
يكونون صورا لنا لتدقوا الابواب الرافعة تجري الدماء في العروق الكلمة الخامسة ثنيت
السقوف والسادس بقوموا فاذا هم قيام ينظرون قال صدق با محمد فكيف تقوم الخلائق يوم
القيامة قال صلى الله عليه وسلم يقوموا عراة حفاة والسنهم خافضة بظونهم مظلمة
ابصارهم وجلة قال الرجال ينظرون الى النساء والنساء ينظرون الى الرجال قال جهات
يا ابن سلام لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغيب عن شدة هول يوم القيامة قال صدق با محمد ثم
اصل ابن سلام عن الكلام فقال صلى الله عليه وسلم ما شئت ولا تميت فقال الحمد
لله الذي منى على بالنظر الى وجهك يا محمد واصلني بخلا بك فاجري اذا كان يوم القيمة يا محمد
الخلائق قال يحشرون بيوتهم المقدس قال وكيف ذلك قال يا محمد عن رجل نادى فخطب بالبناء
فخرب جوه الخلائق فيضربون ويهرون على وجوههم فيجتمعون الى بيت المقدس قال صدق با محمد
فما يصنع الله بالطفل الصغير الشيخ البكر قال من كان مؤمنا ساريا بالملك والنعمة النار

عزهم

عن وجهه من كان كافرا تلحق وجهه النار حتى ياتي بيت المقدس قال صدق با محمد فاجري كيف يكون
يومئذ صفوق الملكة قال يا ابن سلام مائة وعشرون صفقا قال فيكم طول كل صفك كم عرض
قال طوله اربعين الف سنة وعرضه عشرون الف سنة قال صدق با محمد فيكم صف من المؤمنين
وكم صف من الكافرين قال المؤمنون ثلثة صفوف مائة واربعين صفقا للكافرين قال صدق
فاصف المؤمنين وما صف الكافرين قال صلى الله عليه وسلم اما المؤمنون فغير محجلون من
اشرا الوضوء والسجود واما الكافرون فاشرا الوجوه فيا ترون الصراط قال وكم طول الصراط قال
ثلثين الف سنة قال صدق فاجري كيف تم الخلائق على الصراط فقال بكوا الله الخلائق
نورا فاما نورا المسلمين والمؤمنين والموحدين من نور العرش ونورا الملكة من نور الكبرياء
فلا يطفئ لهم نورا ابدا واما الكافرون من نور الارض ونور الجبال قال صدق با محمد فاجري
اول صف تجوز على الصراط من هم قال المؤمنون قال صدق فصف ذلك قال يا ابن سلام
في المؤمنين من يجوز في عشرين عاما على الصراط حتى اذا انوسطوا فيضربون بلا نور فينادون
بالمؤمنين انظروا انفس من نوركم اليس فيكم الاباء والاصحاب الاخوان ولم تكن معكم
في دار الدنيا قالوا بلى ولكنكم فذلتم انفسكم وتربصتم واتبتم وغرتكم الاماني حتى
جاء امر الله فغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ما ويبكم النار
مثوبكم ويقال لهم ادعوا وانكم قالتموا نورا فضر بدينهم بسوء فيما امر الله جهنم فقص
بهم من قتلهم صحتهم فيسقطون على رؤسهم وجوههم في النار حيا ونا دمين وتجو عضا
المؤمنين ببركة الله ولطفه بهم قال صدق با محمد فاجري ما يصنع الله بالمؤمنين حينئذ قال
اذا صار اصل الجنة في الجنة واصل النار في النار اتي بالموت كانه كبش املح فوقف بين الجنة
والنار فيقال لا هذا الجنة يا اولياء الله هذا الموت هل تعرفونه فيقولون يا ملكة ربنا
اذبحوه حتى لا يكون موتا ابدا وبقولون لا هذا النار يا اعداء الله هذا الموت هل تعرفونه
فيقولون الملكة نذبحهم فيقولون يا ملكة ربنا لا نذبحوه وادعوه لعل الله يقضي

١٩٤

الملئكة جنداً وجهاً عليهم بلبس نبياً وكان اسمهم قبل فاخلوهم عن الأرض والسموات
بجبريل الجبرئيل وسكن بلبس من مع من الملئكة الأرض فكانت عليهم العبادته واحبوا الملك
فيها فقال الله عز وجل اني جاعل في الارض خليفة فضعب عليهم الغل وقفاؤهم الماتوا
فقالوا اجعل فيها على طريقتي الاستفهام من الله سبحانه من يقدر في الارض وبذلك
ودوي عن ابن عباس رضي الله عنهما لما خلق الله الانسان من تار السجود جعل منه آدم
والكافرون بعث الله رسولا من الملئكة وذلك قوله تعالى ان الله يصطفى من الملئكة رسلا ومن
الناس فقال الملك المرسل يومئذ من الجن كفاهم ففهموههم واسموا بلبس هو غلام وصي
اسم الحارث بن ابي ربيعة فصعد الملئكة به الى السماء ونشأ بين الملئكة في الطاعة والعبادة
فخلق خلقا في الارض معصوه فيقتل الله اليهم بلبس جند من الملئكة فتفهمهم عن الارض
ثم خلق الله ادم فاشقى وذريته بهم وزعم بعضهم انه كان قبل ادم خلق في الارض
خلق لهم لحم ودم وامسكوا بقوله تعالى اجعل فيها من يقدر فيها ويسفك الدماء فلم يهو
ذلك الا عن معانيد واحجوا ايضا بقول جبرائيل عليهم السلام انهم نبيا
اسم يوسف فقتلوه الذين مكوا الارض قبل ادم ثلاث ايام الذين بلبس من ملئكة
والذين قتلوا بنيتهم يوسف الذين اخلاهم بلبس من الارض مع ما قبل ادم قبل ادم
القادس وما نسا ادم ونوح اخر وهو اخر الادميين **ودوي** ان ادم لما خلق
قال لا ارض جنتي بعد ما ذهبت جنتي وشبابي قد خلقت قال عدني بن دند
ففي سنة ايام خلايقه كان خشي صورة الرجال **ذكر علماء العالم كرم** منقول
من الشارح للزخرف في عدد العالمين ثمانية اقول **الاول** اتم ما نزل ثمانية عشر
عالم قال الضحاك ثمانية وستون عالما حفاة عراه لا يدرون من خلقهم ومتون
عالم بلبس الشباب **لثاني** الف عالم من عهد نبي الهبت قال سد الف رستم من الهبت
واربع مائة في البر **الثالث** ثمانية عشر الف عالم قال وجبت لله ثمانية عشر الف عالم الدنيا

منها عالم واحد وما العار في الخراب الا كسطاط في الصحراء ان المعبود من الارض الجبرئيل
هو الضليل كالقيد المضرب في القلادة والرابع اربعون الفا عن ابن سعيد الخدري مرفوع قال
اربعة اربعين الف عالم الدنيا من شرقها الى غربها عالم واحد **الخامس** سبعون الفا عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى رب العالمين قال الذي في الارض والجن والارض عالم والملئكة
والكرميون عالم وسبعون الف عالم سوى ذلك لا يعلمهم الا الله سبحانه **السادس** قال عطاء
بن حبان العالمون ثمانية الف عالم في البر واربعون الف في البحر سبحانه **السابع** ان الروي
المبشورين ثمانية عشر الفا والابناء لا يحصى عن ابن كعب رضي الله عنه قال العالمون ثمانية
عشر الف ملك منهم اربعة الاف وخمسمائة بالمشرق واربعة الاف وخمسمائة ملك بالمغرب واربعة
الف وخمسمائة ملك بالكيف الثالث من الدنيا واربعة الاف وخمسمائة بالكيف الرابع من
الدنيا مع كل من الاعوان ما لا يعلم عددهم الا الله تعالى ومن ورائهم ارض بيضا كالفضة وفيها
صبرة الشمس اربعين يوما ولا يعلم عددهم الا الله جلالة ملكة يقال لهم الروحانيون لهم
رجل باليسع والتمليل لو كشف عن ضوء مساجدهم لهلك اهل الارض من هول صوته وهم
العالمون منها هم الى العرش والقول الثاني عددهم لا يحصى قال كعب بن جريح عن عبد الله بن كعب
قال قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو وقال مقاتل بن سليمان اوفر من العالمين لا يحصى
الى الف مجلد كل مجلد الف ورقة **ذكر التواريخ من لدن ادم عليه السلام الى يومنا هذا**
عن عبد الله بن قتيبة في كتاب المعارف ان ادم عليه السلام الف سنة وكان بين موته والطوفان
الف سنة وماتوا من سنة واثنا عشر الف سنة واربعون سنة واربعون سنة واثنا عشر سنة واربعون
سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة
موسى داود وخمسمائة سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة
الله عليه السلام واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة
سنة الله عليه السلام واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة واربعون سنة

الى عامنا هذا وهو عام ثمان مائة واثنان وعشرين من الهجرة النبوية عليه السلام على الكواكب
 والقمر ثمان مائة سنة وستة وستون سنة وثلاث وستون سنة **ذكر ما جاني شرا**
الساعة **روى** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم
 اقام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اجر به حفظه من حفظه ونسبه من نسبه
 والمحدث طوبى لي اخذه وجعلنا نلثف الى التمسك به حتى شئنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم لم يبق من الدنيا الا ما بقى من يومكم هذا وروى عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما شئكم ومثلكم كقوم خافوا عدا وانبغوا رتبة
 لهم فلما قارفتهم اذا هو بنوا صهي الخندق فشي ان يسبقوا العدو الى اصحابه فطلع بشو به وقال يا
 صاحباه وان الساعة كاد ان تسبقكم اليكم وعن خديجة بن اسيد رضي الله عنه قال
 اشرف علينا رسول الله ومخن شذاكر الساعة فقال اما انما لا تقوم حتى يكون قلبها
 عشرايات فذلك الدخان والدجال ويا جوج ما جوج نزول عيسى عليه السلام وطلوع الشمس
 مغربها وتلك خسوفان خسف بالشرق وخسف بالمغرب خسف بخبره العزيز اخر ذلك
 ان يخرج من قبر عدن نادى الحق الناس الى المحشر فقال عدو النار فاغدا وادخلوا
 فعدوا وترجع ولها ما سقط **روى** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا علمت امة خمسة عشر خصلة حبها البلاء اذا اتحدوا المعانم دولا والامانة فمما
 والزكوة مغربا وتعلم العلم لغير الدين واطاعوا الرجل زوجته وادنى صدقة وافضاه
 وامر وارتفعت الاصوات في المساجد وكان جميع القوم اذ لهم واكرام الرجل مخافة
 شره وظهرت القينات والمعافى وشرب الخمر وليس يحرم ولعن اخر هذه الاصل
 او كما قيل يغتوا عند ذلك دجاجا حرا وخسفا وصنفا وفدا وفي حديث ابن عمر بن الخطاب
 عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الدين فقال انما عذ فقال ما
 المسؤول عنها با علم من الملائكة قال فما امارتها قال ان تلبس الامم دنيا وان ترى الحفاة

المرأة العالة يتظار لون في البنيان وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الله
 دفع الى الدنيا وانا انظر اليها والى ما هو كائن فيها الى يوم القيامة انظر الى كفى هذه ومنه
 خبر العائشة والسقياني والقطاني والترك والحبشة والدجال ويا جوج ما جوج خروج
 الدابة والدخان وتفتح الصور وعيسى طلع الشمس من مغربها **ذكر من السكون**
 في اخر الزمان عن ابن ابي ريس الجعفي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال انا اعلم انما
 بكل فتنة كائنا الى يوم القيامة وما الى ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى
 في ذلك شيئا لم يحدث بها غيري لكن حدثت مجلسا انا فخر الكواكب والفن الكندي
 منها صفارا وكبارا فذكر لي ذلك الرجل غيري عن عوف بن مالك الهمداني قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدوا مشايير بين يدي الساعة اولهن موتى فانا
 سبكت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكن في شمال احد والثانية
 فتح بيت المقدس فلما اثنان فقلت قال والثالثة موتان يكون في امة كعقار الغنم
 قل ثلثه والرابعة فتنة عظيمة تكون في امة لا يبق بها في العرب لا دخلته فلما ربه
 والخامسة من بين العرب بين الاصفر ثم بين الحكم فيقاتلونكم والسادسة
 بغض المال فيكم حتى يعطى احدكم الدنيا بغير فسخها فلما ربه عن علي بن ابي ريس
 حبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس هلاكا فانس
 ثم العرب على اثمهم وفي رواية معوية بن صالح عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن
 عباس رضي الله عنهما قال النجوم اما نال اهل السماء فاذا طمت النجوم اتى اهل السماء
 ما يوعدون وانا في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امان لا صحابي فاذا طمت
 اتى اصحابي اتى ما يوعدون والرجال امان لا اهل الارض فاذا سقطت الجبال اتى
 اهل الارض ما يوعدون وقد رواه عطاء عن ابن عباس ومسلم بن الاكوع رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلائق يستافدون

على ظهر الطريق سائدا اليها بهم وفي رواية ابي العابد لا تقوم الساعة حتى يمسي بلبس الطريق
 يقول حدثني فلان عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكذبوا كذا وكذا وكذا وقال بعض
 المفسرين في قوله ثم جمعوا ان الحاء حرب اخر الزمان والميم ملك بنو امية والعين عباسية
 والهمزة سبانية والفاء الفيمية من ذلك ما مضى ومنها ما هو منظر **ذكر خراج الترك**
 ابو صالح عن ابي عبد الله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تقوم الساعة
 حتى يقاتل المسلمون الترك فقوم وجوههم كاللحاج المطرقة صفراء العين خضرا الانوف
 يلبسون الشعر ويملآن هلاك بنو هاشم على ابدى لاراك الاسلامة على ابدى
 كفره الترك ويقتلهم اهل الصين يسولون على الاقاليم والله علم **ذكر هذه في رمضان**
 وهو من اشراط الساعة حكى البيهقي عن الاوزاعي عن عبد الله بن رباح عن فروة بن الوكيل
 عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال تكون هذه في رمضان توقظ النائم وتفرغ
 البقضان وفي رواية الاوزاعي يكون صوف في نصف شهر رمضان يصق فيه سبعون
 الفا ويخرج فيه سبعون الفا وتنفق له سبعون الف بكرا قال ثم يتبعه صوف اخر
 فالاول صوف جبريل والثاني صوف بلقيش مثل الصوف في رمضان **ذكر هذه في شهر ربيع**
 في سوال وتبين القبايل في ذي القعدة ونفا على الحاج في ذي الحجة المحرم اوله
 بلقاء واخره فريخ قالوا يا رسول الله من يلم منه قال من يلم منه قال من يلم منه
 ويهوى بالسجود وفي رواية فداء تكون هذه في رمضان ثم تطهر عصابة في سوال
 ثم تكون معمقة في ذي القعدة ثم يسلب الحاج في ذي الحجة ثم تهتك المحل ثم في رجب
 ويكون صوف في صفر ثم يتباع القبايل في شهر ربيع الاول ثم العجيب بن حماد
 ورجب ثم فتن عظيمة معبدة خمر من سكره مائة الف **ذكر العاشرة في ذي الحجة**
من خراسان مع الوثابا السود **روى** عن ابي قلابه عن ابن اسما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا رايتهم الرايات السود من قبل خراسان فاقبضوا

فَسَقِدْ

فاستقبلوها مشياً على أفلاكهم فان فيها خليفته وفي هذا اجناً وكثرة وهذا
 احسنها واولاها وروى فيه عمر بن عباس رضي الله عندهما قال اذا قبلت الرابا في السوء
 من الشرفي ببطون اصحابها الى هدى سلطانة وقال باقوم نجرن هذه نجرن ابي
 وهو اول من عقد الرابا في السوء وسود ثابته فخرج من خراسان فوطى ابني هاشم سلطاناً
 وقال اخرون بل هذه ثم ثابث بقدر وان اول الكواثر ملك يخرج من الصبي من ناحية
 يقال لها خنن بها طائفة من ولد قاطمة من ظهر الحسين بن علي عليه السلام ويكون على
 نقده منه وجد كويج من لحم يقال له شعيب بن صالح يولد له بالطالقان مع حكاهان كثيرة
 واجبا عجبته من الفد والاسراء عالم **ذكر خروج السعفاني** **روى** عن مكحول عن
 ابي عبد الله الجراح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ذكر ولد القبايل
 يكون هلاكهم على يد رجل من اهل بيته هذه واوحى الى ام جبيب بنت ابي نضال ما أخبرني
 علي بن ابي طالب عليه السلام في ذكر الفتن بالشام فاذا كان ذلك فانتظر واخرج المهدي ثم ذكر
 السعفاني وانه من ولد بندي بن معاوية بن جهماد اثار الجودي بعينه نكس من بياض فخرج من
 ناحية مشق وبعث جنده وسراية في البر والبحر فيفرون في بطون الجبال وينشرون
 الناس بالبناتشرون ويحرقون ويطنون الناس في الفدور وبعث جنده الى المدائن فيقتلون
 ويأسرون ويحرقون ثم ينشرون على النبي قبر قاطمة رضي الله عنها ثم يقتلون كل من اسجد
 وقاطمة ويصلبونهم على باب المسجد عند ذلك يشد عليهم غضب الحيات وتخف بهم الارض
 وذلك قوله ولو ترى اذ فرغوا فلاقوا واخذوا من مكان قريب من تحت اذانهم
 خبر انهم يخرجون من المدائن حتى لا يتقي بها راج ولا خارج **روى** في النبي صلى الله عليه واله
 وسلم لشرك المدائن كاحسن ما كانت حتى يجي الكلب فيشعر على سارية المسجد قالوا فليكن
 الثما وبوسد بادرس الله قال لعوا في السباع والطير قال ثم تسير سيرة ربه يمكنه فلهي
 الى موضع قال له سيدا قنادي مناد من السماء يا مديهم فتمخف بهم فلا ينهوا

منهم الا رجلا من كل جوهما في انفسهما يشبان الله في عفاها حتى باننا السقيا
فيخبرانه وباني بللهدي هو يمكنه فيخرج معه ثلث عشرة الفا منهم لا بدال فيثبت والعلام حتى
باني المنادى السقاني ويعبر على الكلب انهم ابتاعه بسبب شانهم فالوا فالحايب ومنه من
غاب عن غناهم كلب كذا رواه مع كلام كثير والله نعم اعلم **فكر خرج المهدي عليه**
قد ورد عنه روايات في خلقه واجبا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وعن عبد ابن
عباس رضي الله عنهما واحسن ما جاني هذا الباب في بكر ابن عباس عن عاصم بن ذؤن
شاذ بن مسعود رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تذهب الدنيا حتى ياتي
علي امي رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا والسر في توطؤ اسمي
وللشيعة فيها اشعار كثيرة واساطير بعيدة ومنها قول عامر بن عامر البصري **شعر** طغى الجور
العدو فاض ففعل لكم بني الغم في فكر لحصل الدين لينة فيل الغر ففعلها سفينة
فنجو بها من هلك امواج ففعل فكر عالم بالوقت فكر وفطنت اخي ففعل الوقت
وقت لقرة امام المهدي حتى متى انت غائب من علينا يا اماما بابا وبنا ملنا
فقال الانتظار ففعلنا بحقك يا قطب الوجود بزوده وقوم بعدك ففعلنا قد
انحنى وصل فرجا مال الله بحكمته فاننا لهذا الامر ففعلنا معين كذلك قال
انت خليفة **ومن** حديث المهدي انه اسم اللون كثير شعر اللحية كحل العينين برؤ الشبا
في حله حال يرفع الجور عن الارض ويقيض العدل على الخلق ويسوي بين الضعيف والقوي
في الحق ويبلغ الاسلام مشا والارض ومقاربها ويفتح القسطنطينية ولا ينفذ احد
في الارض الا دخل الاسلام وادى الجزية وعند ذلك يتم وعد الله لظهوره على الدين كله
واختلفوا في هذه عمره ففعل بعش سبع سنين وفعل تسعا وفعل اربعين وقيل سبعين
فكر خرج الفطاني روى عن عبد المقبري عن ابي هريرة عن ابي القاسم الساعدي عن ابي
الناسر جلد من فطان واختلفوا فيه من هو مروى عن ابن سيرين انه قال الفطاني رجل

وهو الذي يطلع خلفه عيسى وهو المهدي روى عن كعب انه قال هو من آل محمد وباني بعده
الفطاني روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال وجلد يخرج من ولد العباس **فكر**
فكر قسطنطينية روى البني في قوله وجلد يخرج في الدنيا اخرى ولحم في الاخر عذاب عظيم
قال في القسطنطينية وخروج الدجال وذكر انه يباع العدوس بدرهم ويقتمون الدنيا بغير الحيف
قالوا وبني في القسطنطينية وخروج الدجال سبع سنين فينها هم كذا اذا جاء الصريح ان الدجال
قد خلفكم في داركم قال فيقولون ما في ايدهم من ذلك فيقولون اليه كما **فكر خرج الدجال**
الاجار الضعيف منوا امره بخروج الدجال لا وبنا انما الاختلاف في صفته وصفته قال قوم هو
صايف بن صامد اليهودي لد في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان احيانا يربو في
مهدده وينتفع في بيته حتى يملأ بيته فاخبره النبي صلى الله عليه واله وسلم فافاه في نفر من اصحابه
فقطر اليه فعرفه فدعا الله سبحانه وتعالى فرفعه الى جبره من جبل البحر الى فوق فخرجه وروى ان اسمه
عبد الله وهو يلبس عصب الصبي فقال ابن صباد اشهداني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه
واله وسلم اشهداني رسول فقال له ابن الصباد واشهداني رسول الله فقال له النبي صلى الله
عليه واله وسلم قد خبا ان لك جبا فلما هو قال الدج يعني الدجال فقال له النبي صلى الله عليه
واله وسلم احنا ولزيعول قد ركب قال عمر ان ذن لي فاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه
واله وسلم وعرفه فلن تسلط عليه فلا تخفي قلته ثم دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم فاختطف وجا
في الحديث انه اخبر جلال الشعر مكتوب بين عينيه كما فر يقرأه كل كاتب غير كاتب واختلفوا
موضع خروجه فقال قوم يخرج من المشرق ومن خراسان وقال طائفة يخرج من ارض الكوفة
واختلفوا في الجباب التي تظهر على يديه فقال قوم بسبع حيت ثا ومعه حيت ونا وحيت
نا وناوه حيت ويدعي انه رب الاخلاق فاما السماء فتطر من الدواب لا الحماره واختلفوا
في هبته حماره ففعل ما بين اذني حماره ثلث عشرة حماره شرا وقيل اربعون ذواغا ففعل
احدى اذنيه سبعين الفا وخطوه منه سيرة ثلثة يبلغ كل منهل الا اربعة مساحد مسجد

[illegible]

هذا كل منهل الأمكة والمدني **ودوي** ان النبي صلى الله عليه وآله لم يخطب فقال ما بين
خلق آدم الى قيام الساعة فستأعلم من الدجال وقال انه لم يكن بنى الا اندر قومه بالديار
وصفة انه قد تبين الى ما تبين لاحد انه عور كيت كيت ان اخرج وانا فيكم فاجتكم عليه
وان لم يخرج وانا فيكم فانه خلفي عليكم فامسكوا عليكم فاعلموا ان فيكم لعن يا هود
الدجال تسببه اليهود موبج كوا بد ويزعمون انه من سلالة داود وانه يملك الارض ويهزمها
الى بنى اسرائيل فتهزدها اهل الارض كلهم **بقية من خبر عيسى عليه السلام قال** بعض المفسرين
في قوله نعم وان من اهل الكتاب الا يومنن بي فلي موته اي عند نزوله وقال عز وجل
بل رخص الله اليه ما قتلوه ما صلبوه ولكن شبهتهم ثم اخلف المشاؤون فقال اكثرهم
واحقرهم بالبضد بن موعيسى عليه السلام بعينه يرد الى الدنيا وقال في قوله نزول عيسى خريج
رجل يشبه عيسى في الفضل والشرف كما نبى للرجل الحجر ملك وللشيطان شيطان يشبه ابها ولا
يراد الا عيان وقال قوم يردوه في رجل اسمه عيسى والاخر ان ليسا بيته والله اعلم
ذكر طلوع الشمس من مغربها قال بعض المفسرين في قوله نعم يوم ثاني بعض اهل البيت
لا ينفع نفسا ايمانها الا تكن امنت من قبل هو طلوع الشمس من مغربها ودونها عن
صيرته قال ثلث اذ اخرجه من نفع نفيها ايمانها طلوع الشمس من مغربها والذابة والدجا
وقالوا في صفة طلوعها من مغربها اذا كانت اللبلة التي تطلع الشمس صبيحتها احسن
فتكون تلك اللبلة ثلث لبال قالوا فقرا الرجل حربة وينام ويستيقظ والنجوم
واللبلة كما هي فيقول بعضهم لعيسى هل وانيتم مثل هذه اللبلة قط ثم تطلع الشمس من
مغربها كما علم اسودحت في شوس السماء ثم يعود بعد ذلك فجر فيخرجها الذي
كانت تخرج منه وقد اقلق باب التوبة الى يوم القيامة وروى عن علي رضي الله عنه انه قال
فتطلع بعد ذلك من مشرقها عشرة مائة سنة ثم تكمنها منون فظن السند كشمير الشهر
الجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة وكان كشر من العجائب رضى الله عنهم بترصد من

الشمس منهم خديعة بن الجاني وبلال وعائشة **ذكر خروج الدابة** قال الله عز وجل واذا وقع
 الخول عليهم احزننا لهم دابة الارض تكلمهم قال كثير من اهل العلم بالاخبار انها اذان وبروق
 وزغب فيها من كل لون ولها اربع قوائم واذا نفا اذان فبدا وترقوا فترقون بقر وعظها
 غشوق نعامه وصد وها صدادا من قوائمها قوائم بعير معها عصا موسى وخاتم سليمان ترتفع
 الى السماء فلا تعرف احد بوجهه هي تجلو وجوه المؤمنين بالعصا فينطقون تخم على انفس الكافرين
 السواد فينطقون بامور من كتابا فرودى عن عبد الله بن عمر قال هي الدابة التي يخرجها الله تعالى
 وعن الحسن انه قال سئل موسى بن جابر عن الدابة فيخرج ثلثا ايام ولم يدركها من طرفها حرج
 فقال موسى بن جابر وهذا المنافع التي تفيدها لا حاشية بنا اليه يقال انها تخرج باجاء
 النبي صلى الله عليه وآله فيسبح الله في كل ايامها اكل قائم وقاعد وانها تدخل المسجد
 فدهاز المناضون فيقولون اترون المسجد يخرجكم من هذا كان هذا بالامر الله عليه **ذكر**
الدخان قال الله عز وجل فاذا نفخ يوم نافي السحاب دخانا مبين من الجنة يخرجها
 فيما لا يابى السما والارض حتى لا يدري شرف ولا عزيب ما يدخل الكفار فيخرج من ماصعدها
 ويكون على المؤمن كهيئة الزكوة ثم يكشف الله عز وجل بعد ثلث ايام وذلك بين يدي
 الساعده واكثر اهل النار يلعنونه هو الجحيم الذي صابهم في يوم القيمة صلى الله عليه وآله وسلم
ذكر خروج ما جوج قال الله تعالى فاذا جاء وعد ربك جعله دكا فيفزع السد حيا
 في الاجار ومن صفاتهم وعددهم ما الله بهم عليم ولا يخلفون في كون انهم من مشاوي الارض
 وشمالها وروى عن مكحول انه قال المكون من الارض مائة عام ثمانون منها ما جوج
 وما جوج عشرة السواد وعشرة البقية الاحم وما جوج اثنان في كل امدار بعانة
 المفا من كل امدة لا تشبه امدة اخرى عن الزهري عن ابيه ثلث في ملك ونا وبل وقد روى
 نصف منهم كما مثال الشجر الطوال من الارض ونصف منهم عرض اقدم وطوله بالسوي ونصف
 منهم ينظر من احد اذنه يلتحف بالاحرى وقد اثنى احد شبرا كثيرا ويكون خروجهم بعد

التي

يخرج

عليه الدجال واذا جاء الوعد جعل السد كما ذكره الله عز وجل في كتابه فيخرجون فيقولون في
 الارض وروى انه يكونون اول مقدمتهم بالشام وسائرهم يبعث قال ويا ايها الذين آمنوا
 فبشر برب ما ها وباني او سطهم فليكن ما فيه وباني اخرهم فيقولون لقد كان من سائرنا
 ويكون مكتم في الارض سبع سنين فيقولون قد شربنا اهل الارض فليكنوا انما نل ساكن
 السماء فيرمون بنشامهم نحو السماء فيوما الله عليهم فليكنوا يبعثون فيقولون قد فرغنا من اهل
 السماء فيرسل الله عليهم النعق في رقابهم فيصيحون فيرسل الله عليهم السما فيخرجهم الى البحر
 وفي رواية كعبانهم ينفرون السد بمنابرهم كل يوم فيغدون من الغد وقد كان كان
 حتى اذا بلغ الاحد العلوم **ذكر** على لسان ابي حنيفة ان الله يخرجون جند وروى انه
 يلحق السد ومقتل ان فيهم طائفة لكل منهم اربعة عشرين عينا في راسه عينا في صدره
 ومنهم من له رجل واحدة ينفرون انقرا ومنهم من ليس شعل كالبهايم ومن طوائفها طائفة
 لا تأكل الا لحوم الناس لا تشرب الا الدماء ولا يهولوا احد منهم حتى يروى لصليبه الف
 عين تطرف وفي النووية مكروبان ما جوج وما جوج يخرجون في ايام المسيح ويقولون
 ان بني اسرائيل اصحاب اموال كثيرة فيقصرون رضاءهم وينتهبون نصفها ويسلم النصف
 الاخر ويرسل الله عليهم صحبة واحدة فيموتون عن اخرهم ونصف بني اسرائيل من دواب
 عسكرهم ما يفتنون به سبع سنين عن الحطب هذا الغدر من حديثهم في كتاب كوكبا
 فيدوم يمشك الناس بعد هلاك ما جوج وعشرين سنين يخرجون ويقيمون في الايام
 بعينيه احكم **ذكر خروج الجحش** قال ابي حنيفة العلم ويمكث الناس بعد هلاك ما جوج
 وما جوج في الحطب والرماد ما شاء الله ثم يخرج الجحش وعلهم في السوي فيخرجون سكر
 ويصعدون الكعبة ثم لا يلبثوا وهم الذين يخرجون كسر فيرعون وقادون قال فيخرج
 المسلمون ويقاثلونهم ويسبونهم حتى يباع الجحش بعباءة ثم يبعثونهم عليهم ثم يفتنهم
 روح كل مسلم **ذكر فضل مكة المشرفة** روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما انه قال

فيقولونهم

الصبح تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن فلا يسل عليهم حملا منها ثلث السماء
 وتقبل جبابوا فيها تحت سدة من نار جافان الأرض قطرة الشياطين هادبة عن الصرع
 حتى اظلمت السماء والأرض فسلط عليهم الملكة يضرعون وجوههم حتى يرجعوا فذلك له
 ثم يا معشر الجن والإنس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والأرض فانفذوا
 الآية المولى في القبور لا ينشرون بشعرون بهذه **ذكر التفخيم الثاني** وذلك قوله
 ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله فهو توتن في هذه
 التفخيم الا من تناوله الاستثناء في قوله ثم الا من شاء الله **ذكر ما ورد في قوله تعالى**
 هو الاول والاخر قال الله عز وجل كما بدأنا اول خلق عبده وقال سبحانه كل من عليها
 فان وقال الله عز وجل كل شيء ما لا لا وجهه قال ثم ونفخ في الصور فصعق من في
 السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله الصعق لا يتم جميع الخلائق فالتسعة النوف
 من الايات بعد ان امكن ان يكون الابد الاستثناء عند تفخيم الصعق وعموم التفخيم
 التفخيم كما جاء في الخبر لا يظن فان ان القرآن منافض **وروي الكليني** في صحيحه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم كل شيء ما لا لا وجهه قال كل شيء جب عليه
 الفناء الا الجنة والنار والعرش والكبرى والحو والعبث الاعمال الصالحة وقيل في قوله
 تعالى الا من شاء الله الشهداء حول العرش سوفهم باعناهم وقيل الحور وقيل موسى **فذلك**
 لانه صعق من وقيل جبرئيل وسبكا بئلا سرفيل صلى الله عليه وسلم جميعا وقيل ملك الموت
 عليه السلام وقيل حلة العرش عليهم السلام فاما من الله ملك الموت فيقبض ثم يقول من يموت
 فلا يموت في الملك حتى الا الله ثم فنند فاقول الله من الملك اليوم فلا يجيب احد فيقول
 هذا الواحد القهار هكذا روي في الاخبار والله اعلم **ذكر المظرة التي نذبت الاجساد**
 قالوا اذا مضى بين التفخيم اربعين عاما مطرا من جنانة من تحت العرش ماء خاترا كاطلا
 وكالمئة من الرجال يقال له ماء الحية فنبئت اجسادهم كما بنيت البقل قال كعب بن مالك

من انبأ بغيره من اجله
 لا كذا في كتابه

الأرض والجبال والطير والنبات برود ما اكلت من اجسادهم قالوا وناكل الأرض من بني آدم
 الا عجيب الغيب فانه يبقو مثل اعين الجراد لا يدركه الطرف فينشي الخلق من ذلك العجب تركب
 عليه جباله كالجبال في شعاع الشمس فانهم وكلما ملئ في الروح ثم انشع عن القبر ثم قام
 خلقا سويا **ذكر التفخيم الثالث وفي تفخيم القسام** وذلك قوله ثم نفخ فيه نفخا فاما
 قيام ينظرون وقوله ثم ان كانت الا صبغة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ويجمع
 ادراج الخلائق في الصور ثم يا امرئ الملك ينفخ فيها فانها انبها العظام بالند والواصل
 المنقطعة والاعضاء المنزفة والشعور المنشرة فان الله المصور الخالق يا مكن ان يجمع
 القضا فيجمعهم ثم ينادي قوموا للعرض على الجبال فيقوموا وذلك قوله ثم يخرجون من
 الاجداث سراغا وقوله عز من قائل يوم نشقق الأرض عنهم سراغا ذلك حشر علينا سيهر
 فاذا خرجوا من قبورهم تلقى الموصنون بمراتب من رحمة الله كما وعد سبحانه يوم نحشر
 المنفيين الى الرحمن او قدوا الفاسقون يمضون على اقدامهم سوفا وهو قوله ثم ونفخ
 الجرمين الى جهنم **وروي في ذكر الموقف ابن بكرون** روي السيلون ان الناس يحشرون الى
 المقدس وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو الحشر والنشر واقف الهود على ذلك
 وروي عن كعب بن الله فظن الى الأرض وقال في واطى على بعضنا فاشتب الجبال وارحبت
 الفجرة وتضعضت وارتعدت فشكل الله لها ذلك فقال عند مقامه ومحشر خلقه وهذا
 موضع منبري وانا نادى فان يوم الدين وقيل يصير الله الفجرة من مرجانة ثم لا يطاف الأرض
 بحاسب عليها الخلق **ذكر يوم القيمة والنشر** ويندب الأرض وطى السماء واهوال ذلك
 اليوم قال ثم يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا الله الواحد القهار وقال محمد
 الله جل جلاله يوم القيمة اسرفيل ينفخ النفخ الثالث للقيام الخلائق كما فسد ثم يبعث
 الملكة ثم اصل السما وبها مرصكا بئلا واسرفيل ان نطفوا الى رضوان خازن الجنة
 وقولوا له ان رب الفجرة والجحيم مالك يوم الدين يا مكن ان ترضع البراق وترضع لوليد

وتاج الكرامة وسبعين حلة من حلة الجنة الفاخرة واحيطوا بها قبل البشارة النبي جبرئيل عليه
 صلواتي وسلامه فانه من قد تدهوا يقضوه من فؤاده وتولوا العلم الى استكمال كرامتك
 واستيفاء قدرتك ارتقاءك على الاولين والآخرين وشفا غلك في المؤمنين قال فيظلمون
 الى باب الجنة فيقول جبرئيل هذا يوم القيمة قال فيقبل رضوان بالبراق ولواء الحمد وتاج
 الكرامة والحلل وليستبشروا والودان ويرتفعوا الى عالي العصور ويحيدون الملك الغفور
 ويخرجون بلفاء الاجابات يشكرون رب الاواب ثم باقى الشاهد قبل الله عز وجل يا
 فخر الجنة وامر الجوى تزيين ما بكل زينة لقدم سيد الاولين والآخرين وقدوم
 ازواجهن من المؤمنين فما بقي غير الوصال والاجتماع ولا فضل ثم يعطى اسرافيل وميكائيل
 وجبرئيل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيقف اسرافيل عند راسه وميكائيل عند وسطه
 وجبرئيل عند رجله فيقول اسرافيل لجبرئيل نبتة يا جبرئيل فيقول له صح انت يا اسرافيل
 فانك صاحب النفخة والصور فيقول اسرافيل انما النفس المطمئنة اليها الطاهرة الركبة
 عودى الى الجسد الطيب يا محمد ثم ياذن الله امره فيقوم وهو يقض الثواب عن راسه ثم يلقنه
 عن يمينه واذا بالبراق ولواء الحمد وتاج الكرامة وحلل المجد فقسلم الملكة عليه وقيل
 جبرئيل يا محمد هذه هدية اليك كرامته من رب العالمين فيقول النبي صلى الله عليه واله
 وسلم يشرف فيقول جبرئيل ان الجنان قد زخرفت والحوار العين قد تزيينت وهم منتظرون
 لقد وملك بها الخناد فسلم الى حضرة الملك الجبار فيقول سمعاً وطاعة لرب العالمين اخبرني
 ابن تركت امي المساكين فيقول يا محمد وغرة من اصطفاك على العالمين ما افشت الارض
 عن احد سواك من بني آدم قال فيسند بشرو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولبس تلك
 وتقدم وركب البراق وتضع الملكة على راسه لكرامته وسلمه ولواء الحمد فباخذه بيده
 ولبس من كبر كرامته والغرفة مسروراً بمظلة مظلها مجبوا حتى يقف بين يدي الله
 عز وجل ثم يرسل الله الاديان وبامرهما ان تلج الجنة فينحذوا في الخلايق قيام من قوام

تاج

حفاة عراة يفضون الثياب عن وجوههم وروسهم وقد عقدت ايديهم واعناقهم ثم ينحذوا
 باصا وحمهم مطعين الى الداعي سكاوي ما هم بكادى مخبرون والمجنين جادى لا يعرفون
 شرقا ولا غربا الرجال والنساء في صعيد واحد لا يعرف الرجل من الى جانب ادم
 امرأة ولا تعرف المرأة من الى جانبها امرأة هي ادم رجل قد تغل كل منهم بنفسه ثم يوكلا الله
 عز وجل بكل نفس ملكا يسوقها الى الموقف شاهد من نقيه فالسابق هو الملك الموكل
 والشاهد جملته اعطاءه وحسبه قال ثم يؤتى بهم الى ارض العشر والموقف هو ارض مينا
 من فضة وكالفضة لم يسفل عليها دم حرام ولم يعبد عليها وثمن يظهرها الله عز وجل
 بارض القدس قد نصبت عليها صنابر الانبياء وكراسى الاولياء والعالمين والشهداء فيقف
 الخلايق على تلك الارض صفوا من الشرف الى الغرب ودوى عن رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم انه قال اهل الجنة يمد ما تد وعشرون صنفا ثاقوف من امشي واربعة من ما
 الام ثم تقرب الشمس من رؤس الخلايق فيزداد في حوا سبعين ضعفا وتبرز جهنم وذلك
 قوله ثم يزدف الحطب لمن يرى فيشعل اذفعهم في رؤسهم ويرشح العرق من بلدانهم فينشر
 الارض ثم ياخذهم العرق على قدود نومهم فمنهم من ياخذه الى كعبته منهم من ياخذه الى
 دكبه ومنهم من ياخذه الى بطيته منهم من ياخذه فيقوم فيه عواما ثم يقومون كذلك ما
 شاء الله حتى يطول الوقوف فيشدهم الكرب فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا الى ادم فنسلكه
 ان يشفع فينا الى ربنا فنحن كان من اهل الجنة فيقوم به اليها فيقول ادم مالي وللشفاغة فيك
 ذنبه فيقول انطلقوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم الخليل صلوات الله وملائكته عليه السلام
 الحال ويسلونه في الشفاغة فيقول مالي وللشفاغة ولكن انطلقوا الى موسى فيزعمون
 الذي كلم الرحمن فياتونه فيقول كبر في الشفاغة وقد ذلت نفيا والفتن الا لواح فتكسر
 ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فياتونه ويقولون مقالهم فيقول مالي وللشفاغة وقد
 اتخذه في النصارى الهامرون وانى عبد الله ولكن اذكم على صاحب الشفاغة الكبري

انطلقوا الى ابى القاسم محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين قال فباتوا نبي صلى الله عليه وسلم ووجهه يضي على اهل الموقف فباتوا من دون غيره العلى باجيب بالعباد وسيد الانبياء والمرسلين قد عظم الامر وجل الخلق طلال الوقوف اشهدوا ان لا اله الا الله محمد بنى فضل الامر من كان من اهل الجنة يوم يربو من كان من اهل النار يوم يرمى بالقوس العرش فانه صاحب الجاه وانت رحم للعالمين قال فينبى النبي صلى الله عليه وسلم انما العرش فخر ما جئنا به با محمد ليس هذا يوم يحوز فادفع راسك وسد نقط واشفع تشفع فيقول يا رب عبادك الى الحساب فداشدا لكره فيجاب الى ذلك يا امر الله جل جلاله بالعرض للحساب ثم تفرج جهنم زفره فلا ينجى ملك عقره لا بنى مرسل الا اخذه الرجى الخرج وكل بنا دى نفسه نفسى يا رب كادى يقول يا رب لا اسئلك حوى ولا هابى ولا اسئلك الا نفسه وفتح بنا دى لا اسئلك بىام ولا حام ولا اسئلك الا نفسه الخليل بنا دى لا اسئلك ولا اسئلى ولا اسئلك الا نفسه يا رب موسى بنا دى لا اسئلك مرون اخى بل اسئلك نفسه يا رب وعيسى بنا دى لا اسئلك مريم اخى واسئلك نفسه يا رب ذلك قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامر وابيه صاحب بنى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغيب قال وبنىنا محمد صلى الله عليه وسلم بنا دى يا رب لا اسئلك فاطمة بنتى ولا علقما ولا ولدا ولا اسئلك الا الله الا اسئلك غيرهم بنا دى من قبل الله عز وجل يا ربنا زخر فى الجنان وبابا لك سعر النيران باكرونا مد الصراط على متن جهنم وهو اذق من الشعرا واذق من السفوف الف عام صعود والفعام اسوى والفعام هبوط وقيل اكثر من ذلك وهو سبع قنار فيسئل العبد عند القنطرة الاولى عن الاشياء وهو اصعب القنطارتان انى بالاشياء تجاوز وان لم يان يردى فى النار ويسئل عند القنطرة الثانية عن الصلوة فان انى بها تجاوز وان لم يان بها يردى فى النار ويسئل عند القنطرة الثالثة عن الزكوة فان انى بها تجاوز وان لم يان بها يردى فى النار ويسئل عند القنطرة الرابعة عن صبا وصفا فان انى به تجاوز وان

الف

پانی

2

لم يأت به نرد في النار و يسئل عند الفطرة الخامسة عن الامر بالعرفان في به تجاوز ٢١٤
وان لم يأت به لم يرد في النار و يسئل عند الفطرة السادسة عن النبي عن المنكر فان في
به تجاوز وان لم يأت به نرد في النار و قال ثم تحلل الخلا في على الصراط فمنهم من يجوز
لغير الجواد ومنهم من يجوز ومن يحسن الصراط يصدده ومنهم من تاخذه النار و اذا وقف
الخلا في بين يدي الله عز وجل نطقا به في الصحف بالامان والشهادة فاما من اوتي كتابه
بهينه فسوف يجازي سببا باسيرا وينقلب الى اهله مسيرا واما من اوتي كتابه بشماله فسوف
يدعوا بشور او يصلي سعيه او يسئل بعض العلماء كيف يوتي بشماله من وراء ظهره في دفع اليه
كتابا بشماله فيدعوا بالويل والبشور و يصلي سعيه فيقال له لا تدعوا اليوم بشورا واحدا و
ادعوا بشورا كثيرا بهم ياتي الندم من قبل الله عز وجل و عرفت وجلالي لا يحا و في اليوم ظلم
ظالم ولا جوارحهم ولا نقص من الفرق في انطق الشاة الجاهلا مسئلتا العود اذا اخذت
العود ولا يدخل احد من اهل الجنة الجنة ولا من اهل النار النار وفي قلبه ظلمة فيقص
حينئذ المظلومين من الظالمين فينزع من حسنات الظالم فيوضع في صحيفة المظلوم فاذا
استوعبت حسناته وبقية عليه عظام بعد اخذ من سيئات المظلوم فيوضع في صحيفة الظالم ثم
يلقى في النار و كذلك امثاله فقال ابي بكر كعب بن الرب جل جلاله يوم القيمة في ملكه
السماء السابعة و تقع من الرحلة والمقام في في الجنة فصح ان ابوابها وهي في بين الملكة
براهما كل تبر وفاجر و قد اخف بها ملكة الرحمة فيوضع عن يمين العرش وان ويحيط اليها
من مسيرهم جسمان عام و يوتي بالنار و ثغاد سبعين الف زمام كل زمام يقبض عليه سبعون
الف ملك مصفون ابوابها عليها ملكة سود غلا فاشد ومعهم السلاسل الطوال والطواف
الاغلال والاكال الطوال الثقال وسلاسل الفطير ان لا يهينهم لمعان البرق لوجوههم لهاب
كما والحرير قد شخصت اصباحهم نحو العرش ينظرون امرجا لعالمين فيوضع حيث شاؤا فاذا
لبثت النار والخلائق ذنبت بدنها و بينهم مسيرهم خمسمائة عام و فرث ذفرة فلا يبقى ملك مقرب

ولا يبي من رسل الأجناد كنبه واخذته الرعدة وصار قلبه معلقا الى حجرته لا يخرج لاجل
الى مكانه وذلك قوله نعم لذي الحناجر كاطين وقيل توضع النار من بين العرش ثم يوفى
بالميزان فيوضع بين يدي الجبال جل جلاله ثم مدح الخلايق للعرض والحساب لجل جلاله
وان وجل كان له مثل عمل سبعين نبيا تحشى ذلك اليوم ان لا يفيض شرف ذلك اليوم قال
عبد الله بن مسعود ومن رددت وان حناني فضلت سباني بمشغال ذره ثم انك
بين الجنة والنار ثم يقال تمن فاقول تمنيت ان اكون ترابا وفي هذا القدر كفاية **ذكر**
اسماء يوم القيمة هو يوم تغدو الساعة كبرهم معانيه يوم القيمة يوم الحشر والنداء
يوم المسابقة يوم المناقشة يوم المكابدة يوم المسائلة يوم التلزلة يوم الدماء
يوم الاذقة يوم الراجف يوم الرادف يوم الصاعقة يوم الواقعة يوم الداهية يوم
الحاقق يوم الطامة يوم الصاخد يوم الغاشق يوم الفارقة يوم القحط يوم الصقيع
يوم الرجف يوم الزجر يوم الكبر يوم البقا يوم البكا يوم القضا يوم الجزاء يوم
الماب يوم المثاب يوم الثواب يوم الحساب يوم العقاب يوم المصفا يوم المبقا
يوم التناد يوم النقاد يوم الانكدار يوم الانفطار يوم الانتشار يوم الانقار يوم
الانقار يوم الاعتبار يوم الحشر يوم النشر يوم الخرج يوم الفزع يوم السبا يوم
التلاق يوم القراق يوم الاشتقاق يوم الفلق يوم الغرق يوم العرق يوم البقيع يوم
الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين فكيف يا ابن آدم الغرور اذا فزع في الصور وغير
ما في القبور وحصل ما في الصدور وكوون الشمس وخسف القمر وانتشر النجوم وعطفت
العشار وسجرت البحار وحشرت الوحوش ووجئت النفوس وسررت الجبال وعظمت
الاهوال وحشر الحفاه ووقفوا عراة ومدن لهم الارض وجمعوا فيها العرض من الدول
حياوي ومن المشد سكارى فداظلم الكرب واجهدهم العطش واشتد الحر وعم
الحرق وطال العنا وكثر البكا ونبت الدموع ودام الخضوع وعلم الفلق وطمتم العرق

وهذا

طاشت العقول وشمل الذهول وتبليت الصدور وعظمت الامور وتجزت الابواب
وتقطعت الاسباب وذاذ العذاب وركبهم الذل ونقصت رقاب الكل وقترت كل القدر
وتبدلت الافهام وطلت القيام وانقطع الكلام ولا شئ يقضى ولا شئ يسرى ولا كوكب
درى ولا فلك يجرى ولا ارض تقبل ولا سما تطل ولا ليل ولا نهار ولا جاد ولا تقا
باله من يوم تقاطع امره وعظم صبره وخطره يوم تشخص فيه الاصبا ويمن يدي الملك الجبار
يوم لا ينفع الظالمين مغدرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار فدخلت لهوله الاصوات
وقل في الالتفات وبرزت الحقيقتان فظهرت الخطايا واحاطت اللبائس وسبق
العباد ومعهم الاشهاد وتقلصت المشافاة ونقطت الكبار وشاب الصغير وسكن
الكبير ووضعوا الموازين وشرقت الدواوين ونطق الجوارح وارتدت الجوائح ونفخت
الضبايح وازلت الجنان وسعرت النيران وبرقت الخطيب الجسيم والهيول العظم فامتعد
المقيم اما مدار النعيم والرضوان واما مدار العذاب والنيران **هذه قصيدة جارية**
لغالب ما تقدم من احوال يوم القيمة واسمها فلاذة الذر المنشور في ذكر البعث والشور

وهذه

والله اعلم بما حال في القدر	وحكم في البر باحكم مقدر
مولي حكيم عليهم واحد صمد	حي قد بهم مر يد قاطر الفطر
بارب يا سامع الاصوات صل على	رسولك المجتبي من طهر البشر
هو النبي احمد الهادي بشرك	كل الخلايق بالابواب والصور
واله وعلى اصحابه فهم	كانجهم حول من يهوى على القمر
اشكو اليك امورا انت تعلمها	فوق عزمي وعافرت في غير
وفرط صلي الى الدنيا وقد حشر	عن مساعد الغد في الاوصال والكبر
بارب بنا جد يتوفى ومغفرة	ومن عاقبت في الورد والصدور

قد أصبح الخلق في خوف وفي غم
 وللمقمة اشرار وقد ظهرت
 فلألوفاء فلا عهد ولا ذمم
 ما عوا اما انهم بالخبر من تحت
 وجاهرا بالعاصي ارتضوا بك
 وطالب الخبيرين للناس مستترا
 فبانوا جثثهم ان طاعته
 وقد بدد النفس في الامانة
 وسوف يخرج رجال الصلابة
 ويدعي انه رب العباد فهذا
 فانه جنة طوبى لداخلها
 شهر عشر الى طول مدته
 فيبعث الله عليه ناصرا حكما
 فيتبع الكاذب الباغي ويقتله
 وقام عليه بغير الحق متبعا
 في اربعين من الاعوام محضه
 وجيش باجوج مع ما جوج قد حو
 حتى اذا انتفى الله الفقنا دعي
 وعاد للناس عند الخبر كمن لا
 والشمس حين ترمي في الغروب طالع
 فعند ذلك لا ايمان يقبل من

ودور لهم وهم في اعظم العظم
 بعض العلامان والباقي على الا
 واستحكم الجمل في البادية من الحضر
 واظهر القس العذبان بالاشتر
 عمت مضاجعها بتمت بلا حذر
 وصاحبك فاك فيهم غير مستر
 له الخلود بلا خوف ولا ذعر
 وبذلك صفوة الخبر بالكدر
 صبح وخط كاذب جاء في الخبر
 تحفه صفوان كذب وظاهر العور
 وباب جنة نار من السعير
 لكها عجب في الطول والقصر
 عدله وبعضه في العدل والظفر
 ويحق الله اهل البغي والضمر
 شريعة المصطفى المختار من ضر
 فيكسب المال فيها كل مغشفر
 والبعث عم كسبل منه من همر
 عليه فاقاهم المولى على قدس
 حتى تيمم عليه اخر العمر
 طلوعها انبه من اعظم الكبر
 اهل الجود ولا ضد ولعند

وسم من النور والكها وبالفطر
 وبعد قد ورد القول في الخبر
 وفيه نادر واما من التدر
 الا الذي عنوا في سورة الزمر
 نفخا ثبت بالارواح في الصور
 من هول ما عاينوا سكر ابلا
 عليهم حلال اي من الزهر
 وجوههم وبخط النار بالشر
 وفي دحام وفي كبر وفي حصر
 خفض ولا ملحا يبد والمستر
 الى الخليل فا بدوا وصفه مغشفر
 الى الجبل فلباها بالاحصر
 لبشر بخوا من الا هوال والخطر
 حول العتال امر معضل عسر
 والايهم انكروا ناهيك منكرو
 سحابة جمل غير كبر عن في كبر
 من ظالم جازي العدا والبطر
 ووزنها غير تبتد والمعتبر
 باذن وفي صا والكل في سقر
 ثلث فاسطوا تقسيم منحصر
 ليشفع باوزاره او غفر مغشفر

ودابة في وجوه المومنين لها
 والخلف قد قلنا لجال قبلها
 وكيم خراب كم خسق ذلزل
 ونفخا قد هب لادواح شدا
 واربعون من الاعوام قد حسب
 فاما وحفاه عراة مثل ما خلق
 قوم مشاة وركبان على نجب
 وبهجه الظالمون الكافرون على
 والشمس فلان ذلك الناس عرف
 والارض قد بدت بفضا البلى
 فهد ذلك الى نوح فرد هم
 الى الكلام الى عيسى فرد هم
 فيسند المصطفى ضد القضاء
 نظروا السما والاملاك ما بطن
 والشمس قل كور الكبر في كبر
 وقد تجل الى العرش مقشدا
 فباخذ الحق للطلوع منضبطا
 والوزن بالقسط والاعمال قد
 وكل من عبد لا تاز يدعيها
 والميلون الى الشرا قد فتوا
 وقد نبك كثر انامه فله

سأع رمان وغدر وش وعقل
 ناع وكما فافا في النار تستحق

وواحد قد شاق حالنا له
 ويكره الله شواه يجبت له
 وفي الطريق صراط مدقوق لظي
 والناس رده شقي فستبق
 للمؤمنين وروى بعده صدر
 فيشفع المصطفى الانبياء ومن
 في كل عام من له نفس مقصرة
 قاول الشفاء فيها واخرهم
 مقام ردة الكرمي ثم له
 والحوض شرب من المومنون غدا
 ويخرج اعداؤا ما قد احترقوا
 والنار منزل اعد الكفر كلهم
 جهنم ولظي والحطم بينهما
 وتحت الرحيم ثم ها وبه
 في كل ذلك عقوبات مضاعفة
 فيها غلاظ شداد من ملائكة
 لهم مقام مع التعذيب وضده
 سوداء مظلمة شفاء مؤشدة
 فيها الحميم مندب للوجوه مع
 فيها الضماق شدة بالبرد يقطعهم
 فيها السلاسل والأغلال يجمعهم

والكافرين وروى لا اصدح

والاستغفار اذ اجابتموه

الاعراف حين البشرا لحصر
 بجود فضل عليم غير مختصر
 كحد سيف سطا في قد الشعر
 كالبرق الطير وكالحيد في النظر
 تاج وكم ساقط في النار مستور
 بخناره الملك الرحمن في الزمر
 وقلبه عن سوى الرب العظيم يرى
 محمد ذوالشنا الطيب العطر
 عقد اللوا بعز غير مختصر
 كالراي تجري على الباقين والدود
 كانوا الى العزة الشفاء والتعسر
 طباقها سبعة مسودة الحضر
 ثم السعير كل الطول في السقر
 يهوى بها ابداسحقا لمختصر
 وكل واحد مستطوعا على النظر
 قلوبهم اقوى شدة من الحجر
 وكل كسر لدهم غير منجبر
 وهما محترقوا خد البشر
 الامعاء من شدة الاحراق الشر
 مع الشياطين جميعا شرا جمع منفهر
 جلودهم كالبنغال الدهم والحمر

والجوع

فيها العقارب والحيات قد جعلت
 والجوع والعطش المفضي ولا نفس المفضي
 لها اذا ما قلت مؤايقا لهم
 جمع النواصي مع الافدام اظهرو
 لهم طعام من الزقوم بعلو في
 با وبلهم فطنت الهن اعظمهم
 ضجوا وصاحوا زمانا للتيقن فيهم
 وكل يوم لهم في طول مدتهم
 كم بين دار هوان لا بقاء لها
 دار الذين اتقوا مولا هم وسعوا
 وامنوا واستقاموا مثل ما امروا
 وجاهدوا وانهم نوا عايبا عده
 جنات عدن لهم ما يشتهون بها
 بناء هافقة قد زانها ذهب
 او دافها ذهب منها الغصود
 او دافها حلك شفاقة خلقت
 دار النعيم وجنات الخلود لهم
 وجنات الخلد والماء حي قد جمع
 طباقها درجات عددها مائة
 اعلامنا ذلها الفروع علىها
 انها رعا عسل ما يند شايبة

جلودهم كالبنغال الدهم والحمر
 فيها ولا جلد فيها لمصطبر
 ما بين مرتفع فيها ومخدر
 كالقوس محبة من شدة الوتر
 حلقهم شوك كالصاب الصبر
 والموت شهوتهم من شدة الفجر
 دماء دافع ولا تسليم مصطبر
 نوع شدة بد من التعذيب السعير
 دارا من وخذوا بهم الدعر
 فصد البند رضاه سعى موثر
 واستغفروا وقتهم في الصوم والهم
 عن بابة امثلا فكل ذي وعبر
 في مقعد الصديق بين الرحمن والكر
 وطبها المسك والصبان الدرو
 لكل نوع من الرجان والشمس
 واللؤلؤ الرطب الرجان في الشجر
 دار السلام لهم ما مونة العبر
 جنات عدن لهم من موقوف نظر
 كل اثنين كبعد الشمس لقمه
 عرش الاله سند والجوع لا تذر
 وخالص اللبن الجاوي بلا كدر

واطهر بالمال والخمر الذي سلبه
 والكلمة تحت جبال المسد منبعا
 فيها نواهد ابكار من بيت
 نساءها المومنان الصابرات على
 كلامهم منهم يعطى ثوى عاقبة
 طعاعهم وشيخ مسك كلما عرفوا
 لا جوع لا برد لا هم ولا نصب
 فيها الوصايف الغلمان نخدسهم
 فيها اغناء الجوارى الناعمات طم
 لباسهم سندس من جلد من ذهب
 والذكر كالنفس الجارى بلا نقب
 وكلها دابة لا شئ منقطع
 فيها من الخمر ما لم يجزى خلد
 فيها رضا المالك المولى بلا غضب
 طم من الله شئ لا تطر له
 بغير كيف ولا حد ولا مشد
 وهي الزبادة والحسنى التى ورثه
 لفقوم اطاعوه وما صدقوا
 وكابدوا الشوق والاذكار فطم
 ما بال ملك الملأ جدى بالرضا كرا
 يارب صد على الهادى لبشر لنا

من الصداق ونطق المولى والكر
 بجزء من كنف ثاؤا غير محتر
 يهزنى حلقه الحسن المحضر
 حفظ اليهود مع الاطلاق الغر
 فى الاكل والشرب الاضا بلا خور
 عادى بطونهم فى هضم منضم
 بل عيشهم من جمع النابيات عزى
 كلونونى كمال الحسن منشر
 ما حسن الذكر المولى مع النمر
 ولولو وغبهم غير منصرف
 فذكر قواعن كلام القور والخذ
 كرا حادتها با طيبا الخبر
 ولم يكن مدركا للسمع والبصر
 سبحانه وطم نفع بلا عفر
 سما عسلهم الفود والنظر
 حقا كما جاء فى الضران والخبر
 واعظم الموعد المذكور فى الزبر
 سواه انه نظروا الاكوان بالعبور
 ولا روى الخبر والا فكلونى البكر
 فانت الى محسنى ما به العصر
 والدر وانظر يا خير منصر

كتاب
 في بيان
 في بيان
 في بيان

ما قبله شربا واعتربك و سبا
 ابياتها شت عشر بعد ما ندد
 قد وقع الغراع من الشوبد كراب
 الغرا يجمع الامام العالم
 سراج الدين بن جعفر
 بن محمد بن عمر الي
 بن الوردي
 البكري
 بد
 اقل الطلاب
 علاوا كنه
 ذل الراجح
 والمذنب محمد رسول بن يعقوب سراي
 الثاني من الشهر الثاني عشر فرسيع وثمانين بعد مائة الف من الهجرة
 النبوة بن علي هاجر
 والحب
 خناها
 ما الا في الشاء
 وقد وافق
 في ٢٠٧٢

في بيان
 في بيان
 في بيان

[illegible][illegible][illegible]

والمعروف على قاضي صوفيا نرس دست بكته و بکته قوزجی
خج نامع و لاله زره قوه افند بکار بار بار بکشم کشید کشید
نقار و من قوز کرده

ال
مردارم ۲ کف
مردارم ۲ کف
مردارم ۲ کف

اجرا را سق میخ که مخلوط نموده استمال نماید
و طبعی که در سره سره در آن است در کبر و متعین شود و با کبر
و بریزد و در سره سره در آن است و در کبر و متعین شود و با کبر
و لا سه چنان بر سر جاع بگوید آند و سره سره بکشد بهتر

این شمع سحر است که میرزا در اینم با ترقیب داده
که تقویه قلبی است

۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰

ضعف بر سر آب استیج بادام گرداده
۲۲ ۳۰ ۲ عدد

عن صاحب کرده و مقیر ادویه مفوطه

ما راجع روضه نصر میرزا اسم کا ترجمہ ملاحظہ فرما

کتاب فی الفقه و درمعه ۲۳۱

فدرا م و رجا می ره طبر از انکا نموده علمه علویه را

نور علی سے صلہ رحمہ

فمنه حرمته که هر کس بجهت او چنانچه خواهد خواست
و در آنجا بر آید و به هر قریب یا دور سال طول کشد ماضی افتاد و عود نماید

[illegible]

عصاره سبزه
شربت کدو
خبره بطحوی
ساده اسیر

چهار و شصت و چهارم ۴۸

حکایت اول از جناب

۱ کوه نم کوه ۲ کوه ۳ کوه ۴ کوه ۵ کوه ۶ کوه ۷ کوه ۸ کوه ۹ کوه ۱۰ کوه
 ۱۱ کوه ۱۲ کوه ۱۳ کوه ۱۴ کوه ۱۵ کوه ۱۶ کوه ۱۷ کوه ۱۸ کوه ۱۹ کوه ۲۰ کوه
 ۲۱ کوه ۲۲ کوه ۲۳ کوه ۲۴ کوه ۲۵ کوه ۲۶ کوه ۲۷ کوه ۲۸ کوه ۲۹ کوه ۳۰ کوه
 ۳۱ کوه ۳۲ کوه ۳۳ کوه ۳۴ کوه ۳۵ کوه ۳۶ کوه ۳۷ کوه ۳۸ کوه ۳۹ کوه ۴۰ کوه
 ۴۱ کوه ۴۲ کوه ۴۳ کوه ۴۴ کوه ۴۵ کوه ۴۶ کوه ۴۷ کوه ۴۸ کوه ۴۹ کوه ۵۰ کوه
 ۵۱ کوه ۵۲ کوه ۵۳ کوه ۵۴ کوه ۵۵ کوه ۵۶ کوه ۵۷ کوه ۵۸ کوه ۵۹ کوه ۶۰ کوه
 ۶۱ کوه ۶۲ کوه ۶۳ کوه ۶۴ کوه ۶۵ کوه ۶۶ کوه ۶۷ کوه ۶۸ کوه ۶۹ کوه ۷۰ کوه
 ۷۱ کوه ۷۲ کوه ۷۳ کوه ۷۴ کوه ۷۵ کوه ۷۶ کوه ۷۷ کوه ۷۸ کوه ۷۹ کوه ۸۰ کوه
 ۸۱ کوه ۸۲ کوه ۸۳ کوه ۸۴ کوه ۸۵ کوه ۸۶ کوه ۸۷ کوه ۸۸ کوه ۸۹ کوه ۹۰ کوه
 ۹۱ کوه ۹۲ کوه ۹۳ کوه ۹۴ کوه ۹۵ کوه ۹۶ کوه ۹۷ کوه ۹۸ کوه ۹۹ کوه ۱۰۰ کوه

اصفا کتب خطی او معاد کتب

لوگ تاراج را بازار کسین باور کاں کجبت اعتقاد ارم

مملوٲ کھم کوئیدہ خیر مانندہ کھم بربرض وضع و جمع ہمار کھم

ایم لی ۴ از هزار مورایا هر یکه لیترا ۲۰ صفا ۱۲

روغن از دمنوع
۲ لیتر شکر نیم کیلو از دمنوع از دمنوع یک مرغ
بهم برده شده را مخلوط کرده در روغن معوی
روغن افزوده کوشانده و انکه ماده بپزد روغن
حاصل شود و طعم روغن اصل را دارد

[illegible]

Handwritten notes in Persian script at the bottom of the page.

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning names and dates.

اورت

از کتابخانه خارج کشور

222

三

برتشی معراجی
 در طهران ۲۶
 ۱۳۲۶
 برتشی معراجی
 در طهران ۲۶
 ۱۳۲۶
 برتشی معراجی
 در طهران ۲۶
 ۱۳۲۶

۱۳۲۴
 وفات مرحوم حاتم
 میرزا عبد الله
 مقبره راج نادان
 سنه ۲۹۹
 ۱۳۲۷

[illegible]

۱۲۲۹
 در روز دوشنبه ۱۲۲۹
 در شهر کاشان
 در محله کاشان
 در خانه کاشان
 در روز دوشنبه ۱۲۲۹
 در شهر کاشان
 در محله کاشان
 در خانه کاشان

۱۳۳۰
 ۱۳۳۱
 ۱۳۳۲
 ۱۳۳۳
 ۱۳۳۴
 ۱۳۳۵
 ۱۳۳۶
 ۱۳۳۷
 ۱۳۳۸
 ۱۳۳۹
 ۱۳۴۰
 ۱۳۴۱
 ۱۳۴۲
 ۱۳۴۳
 ۱۳۴۴
 ۱۳۴۵
 ۱۳۴۶
 ۱۳۴۷
 ۱۳۴۸
 ۱۳۴۹
 ۱۳۵۰
 ۱۳۵۱
 ۱۳۵۲
 ۱۳۵۳
 ۱۳۵۴
 ۱۳۵۵
 ۱۳۵۶
 ۱۳۵۷
 ۱۳۵۸
 ۱۳۵۹
 ۱۳۶۰
 ۱۳۶۱
 ۱۳۶۲
 ۱۳۶۳
 ۱۳۶۴
 ۱۳۶۵
 ۱۳۶۶
 ۱۳۶۷
 ۱۳۶۸
 ۱۳۶۹
 ۱۳۷۰
 ۱۳۷۱
 ۱۳۷۲
 ۱۳۷۳
 ۱۳۷۴
 ۱۳۷۵
 ۱۳۷۶
 ۱۳۷۷
 ۱۳۷۸
 ۱۳۷۹
 ۱۳۸۰
 ۱۳۸۱
 ۱۳۸۲
 ۱۳۸۳
 ۱۳۸۴
 ۱۳۸۵
 ۱۳۸۶
 ۱۳۸۷
 ۱۳۸۸
 ۱۳۸۹
 ۱۳۹۰
 ۱۳۹۱
 ۱۳۹۲
 ۱۳۹۳
 ۱۳۹۴
 ۱۳۹۵
 ۱۳۹۶
 ۱۳۹۷
 ۱۳۹۸
 ۱۳۹۹
 ۱۴۰۰
 ۱۴۰۱
 ۱۴۰۲
 ۱۴۰۳
 ۱۴۰۴
 ۱۴۰۵
 ۱۴۰۶
 ۱۴۰۷
 ۱۴۰۸
 ۱۴۰۹
 ۱۴۱۰
 ۱۴۱۱
 ۱۴۱۲
 ۱۴۱۳
 ۱۴۱۴
 ۱۴۱۵
 ۱۴۱۶
 ۱۴۱۷
 ۱۴۱۸
 ۱۴۱۹
 ۱۴۲۰
 ۱۴۲۱
 ۱۴۲۲
 ۱۴۲۳
 ۱۴۲۴
 ۱۴۲۵
 ۱۴۲۶
 ۱۴۲۷
 ۱۴۲۸
 ۱۴۲۹
 ۱۴۳۰
 ۱۴۳۱
 ۱۴۳۲
 ۱۴۳۳
 ۱۴۳۴
 ۱۴۳۵
 ۱۴۳۶
 ۱۴۳۷
 ۱۴۳۸
 ۱۴۳۹
 ۱۴۴۰
 ۱۴۴۱
 ۱۴۴۲
 ۱۴۴۳
 ۱۴۴۴
 ۱۴۴۵
 ۱۴۴۶
 ۱۴۴۷
 ۱۴۴۸
 ۱۴۴۹
 ۱۴۵۰
 ۱۴۵۱
 ۱۴۵۲
 ۱۴۵۳
 ۱۴۵۴
 ۱۴۵۵
 ۱۴۵۶
 ۱۴۵۷
 ۱۴۵۸
 ۱۴۵۹
 ۱۴۶۰
 ۱۴۶۱
 ۱۴۶۲
 ۱۴۶۳
 ۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰
 ۱۵۰۱
 ۱۵۰۲
 ۱۵۰۳
 ۱۵۰۴
 ۱۵۰۵
 ۱۵۰۶
 ۱۵۰۷
 ۱۵۰۸
 ۱۵۰۹
 ۱۵۱۰
 ۱۵۱۱
 ۱۵۱۲
 ۱۵۱۳
 ۱۵۱۴
 ۱۵۱۵
 ۱۵۱۶
 ۱۵۱۷
 ۱۵۱۸
 ۱۵۱۹
 ۱۵۲۰
 ۱۵۲۱
 ۱۵۲۲
 ۱۵۲۳
 ۱۵۲۴
 ۱۵۲۵
 ۱۵۲۶
 ۱۵۲۷
 ۱۵۲۸
 ۱۵۲۹
 ۱۵۳۰
 ۱۵۳۱
 ۱۵۳۲
 ۱۵۳۳
 ۱۵۳۴
 ۱۵۳۵
 ۱۵۳۶
 ۱۵۳۷
 ۱۵۳۸
 ۱۵۳۹
 ۱۵۴۰
 ۱۵۴۱
 ۱۵۴۲
 ۱۵۴۳
 ۱۵۴۴
 ۱۵۴۵
 ۱۵۴۶
 ۱۵۴۷
 ۱۵۴۸
 ۱۵۴۹
 ۱۵۵۰
 ۱۵۵۱
 ۱۵۵۲
 ۱۵۵۳
 ۱۵۵۴
 ۱۵۵۵
 ۱۵۵۶
 ۱۵۵۷
 ۱۵۵۸
 ۱۵۵۹
 ۱۵۶۰
 ۱۵۶۱
 ۱۵۶۲
 ۱۵۶۳
 ۱۵۶۴
 ۱۵۶۵
 ۱۵۶۶
 ۱۵۶۷
 ۱۵۶۸
 ۱۵۶۹
 ۱۵۷۰
 ۱۵۷۱
 ۱۵۷۲
 ۱۵۷۳
 ۱۵۷۴
 ۱۵۷۵
 ۱۵۷۶
 ۱۵۷۷
 ۱۵۷۸
 ۱۵۷۹
 ۱۵۸۰
 ۱۵۸۱
 ۱۵۸۲
 ۱۵۸۳
 ۱۵۸۴
 ۱۵۸۵
 ۱۵۸۶
 ۱۵۸۷
 ۱۵۸۸
 ۱۵۸۹
 ۱۵۹۰
 ۱۵۹۱
 ۱۵۹۲
 ۱۵۹۳
 ۱۵۹۴
 ۱۵۹۵
 ۱۵۹۶
 ۱۵۹۷
 ۱۵۹۸
 ۱۵۹۹
 ۱۶۰۰
 ۱۶۰۱
 ۱۶۰۲
 ۱۶۰۳
 ۱۶۰۴
 ۱۶۰۵
 ۱۶۰۶
 ۱۶۰۷
 ۱۶۰۸
 ۱۶۰۹
 ۱۶۱۰
 ۱۶۱۱
 ۱۶۱۲
 ۱۶۱۳
 ۱۶۱۴
 ۱۶۱۵
 ۱۶۱۶
 ۱۶۱۷
 ۱۶۱۸
 ۱۶۱۹
 ۱۶۲۰
 ۱۶۲۱
 ۱۶۲۲
 ۱۶۲۳
 ۱۶۲۴
 ۱۶۲۵
 ۱۶۲۶
 ۱۶۲۷
 ۱۶۲۸
 ۱۶۲۹
 ۱۶۳۰
 ۱۶۳۱
 ۱۶۳۲
 ۱۶۳۳
 ۱۶۳۴
 ۱۶۳۵
 ۱۶۳۶
 ۱۶۳۷
 ۱۶۳۸
 ۱۶۳۹
 ۱۶۴۰
 ۱۶۴۱
 ۱۶۴۲
 ۱۶۴۳
 ۱۶۴۴



